القبس
٢٤ صفحة
١٠٠ فلس
الجمعة ٢١ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ ـ ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٥٩٧٦ ـ الكويت
AL-QABAS — Friday, 30 December 1988 — 17th Year. No. 5976 — Kuwait.

بوش: سننتقم بعد أن نحدد الجهة الناسفة
«سيمتكس» الخفيّة فجّرت «الأميركيّة»

■ جبريل: اسرائيل وحدها صاحبة المصلحة ■ اوكلي: جهتان غير «الحرس الثوري» اعلنتا مسؤوليتهما ■ اميركا قد تربط التفجير بليبيا ■ طائرات اخرى مرشحة للخطف والنسف

المكان الذي انفجرت فيه القنبلة

لندن ـ باريس ـ واشنطن ـ القبس:
بعد ان اكدت الولايات المتحدة وبريطانيا ان قنبلة بلاستيكية هي التي فجرت طائرة الـ «بان اميركان» فوق اسكتلندا، دخل المحققون في البلدين دوامة البحث عن هوية منفذي العملية التي ادت الى مقتل ٢٧٠ شخصا. فيما تحدثت التقارير عن اعتزام ادارة الرئيس ريغن شن هجوم انتقامي ربما قبل ان تتحدد شخصيات وانتماءات المنفذين. (طالع ص ١٧).

غير ان الرئيس المنتخب جورج بوش قال ان الانتقام سيتم بعد تحديد هويات الناسفين.
وفي هذا الاطار تحدثت مصادر اميركية غير رسمية عن شخص يدعى «ابو ابراهيم» قائلة انه «خبير اسطوري» في صنع القنابل البلاستيكية، وانه مقيم في بيروت ولا يستطيع احد غيره او من في مهارته اعداد هذا النوع من القنابل التي تسمى «سيمتكس» والتي لا تستطيع

(البقية على الصفحة ١٩)

وجوه واحداث صنعت عام ١٩٨٨
ص ١٢ ـ ١٣

ولي العهد يزور الهند



غادر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ارض الوطن قبل ظهر امس متوجها الى الهند في زيارة قصيرة وخاصة.

الزهاوي والشاهين بحثا مسائل عربية ودولية
العراق مستعد لاستئناف المفاوضات مع ايران.. متى أراد دي كويلار

■ طهران: تسريح المجندين والمتطوعين وتخفيض مدة الخدمة العسكرية

قام وكيل وزارة الخارجية في الجمهورية العراقية وسام الزهاوي بزيارة قصيرة للبلاد استمرت بضع ساعات اجرى خلالها محادثات مع وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين الذي كان في استقباله لدى وصوله الى المطار.
وابلغ الزهاوي وكالة الانباء الكويتية ان زيارته للكويت التي تمت ضمن جولة خليجية تأتي في اطار الاتصالات المستمرة بين العراق والاقطار العربية الشقيقة ... بهدف تبادل الاراء ووجهات النظر والتنسيق بشأن عدة مؤتمرات دولية ومؤتمر لدول عدم الانحياز واجتماع لمجلس الجامعة العربية.
وردا على سؤال حول موعد استئناف المفاوضات بين العراق وايران في جنيف قال الزهاوي ان هذا الامر يتوقف على دعوة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار للطرفين لاستئنافها.
وقال ان من المتوقع ان يقوم الامين العام او ممثله الشخصي الياسون في اواخر الشهر المقبل بجولة في المنطقة يزور خلالها كلا من بغداد وطهران ... حيث سيقرر الامين العام بعد تلك الزيارة تاريخ استئناف المفاوضات.
واعلن استعداد العراق لاستقبال دي كويلار او الياسون في اي وقت يرغبان فيه بزيارة بغداد ... كما اعلن عن استعداد بلاده لقبول الدعوة لاستئناف المفاوضات في اي تاريخ يحدده الامين العام.
وفيما يتعلق بتبادل الاسرى بين

(البقية على الصفحة ١٩)

رمضان يزور القاهرة في يناير

القاهرة ـ كونا ـ يبدأ النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان في السابع من شهر يناير المقبل زيارة لمصر يرأس خلالها وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين.

اطلاق نار حول مقر المهدي.. وحكومة جديدة خلال ساعات
السودان معزول عن العالم والحكومة تراجعت عن رفع الأسعار

الخرطوم ـ الوكالات ـ تراجعت حكومة الصادق المهدي عن قرارات زيادة اسعار السكر وسلع اخرى في وجه المظاهرات العارمة التي اجتاحت المدن السودانية والاضراب العام وانسحاب «الشريك» وثاني اكبر حزب في السودان من الائتلاف الحكومي فيما تحدثت انباء عن وقوع اطلاق نار كثيف مساء امس حول مقر مجلس الوزراء في العاصمة وذكر ان حكومة جديدة ستتشكل بين ساعة واخرى. واغلق الاضراب العام الذي نفذه اتحادان للعمال الموانىء الجوية والبحرية والسكة الحديد في السودان وادى انقطاع الاتصالات التلفونية وخطوط التلكس الى عزل السودان عن العالم.
وذكر شهود عيان ان قوات البوليس فتحت نيران اسلحتها على متظاهرين في الخرطوم من العمال والطلبة الذين رفضوا الانصياع للاوامر والتفرق ولم يعلم الكثير من هؤلاء بامر التراجع عن زيادة الاسعار بسبب اغلاق محطة الاذاعة.
وشهدت ٣ مدن اخرى مظاهرات كبيرة وحاصر المتظاهرون المكاتب الحكومية وطالبوا بانهاء «سياسة الجوع».
وكانت الحكومة السودانية قد قررت رفع الاسعار بنسبة ٥٠٠ بالمائة يوم الاثنين الماضي مما اثار موجة سخط وغضب شعبي.
وجاء في بيان صحفي صدر هنا امس عن الحكومة السودانية تأكيد على قرارات سابقة للحكومة السودانية حول الحد الادنى للاجور وازالة المفاوضات وتحسين الاجور اعتبارا من اول ديسمبر الحالي.
كما اكدت الحكومة السودانية على قرار دعم الذرة التي تعتبر طعاما رئيسيا.
وقال بيان الحكومة السودانية ان بامكان المواطنين السودانيين اخذ مخصصاتهم من السكر من الجمعيات التعاونية بالاسعار القديمة.

(البقية على الصفحة ١٩)

رسالة من الامير للسلطان قابوس

مسقط ـ الوكالات ـ سلم المستشار بالديوان الاميري محمد سليمان سيد علي رسالة من سمو امير البلاد الى السلطان قابوس. وقال راديو مسقط ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وان سيد علي غادر مسقط في طريق عودته للكويت.

لاستقبال المتخلفين عن القيد مكاتب التسجيل المدني تمدد عملها الى الغد

صرح مصدر مسؤول في الهيئة العامة للمعلومات المدنية لوكالة الانباء الكويتية بان الهيئة قررت فتح مكاتبها يوم غد السبت الموافق ١٩٨٨/١٢/٣١، وذلك لاستقبال الجمهور من المراجعين (المواطنين والمقيمين) المتخلفين عن القيد في نظام المعلومات المدنية كمهلة اخيرة لهم.
واشار في تصريحه الى ان الهدف من ذلك هو اتاحة الفرصة امام المتخلفين عن القيد للتسجيل.
واضاف المصدر بانه سوف يتم استقبال المراجعين في مكتب تسجيل حولي الواقع في مجمع الرحاب بشارع تونس، وكذلك مكتب تسجيل الفروانية الكائن في مبنى نحن والاطفال المطل على الدائري السادس بمنطقة الفروانية.
وأكد المصدر في ختام تصريحه على ان المتخلفين عن القيد الذين حصلوا على مواعيد للتسجيل بعد الموعد المقرر لاقفال القيد لن يكونوا مخالفين.

محاولة اغتيال مسؤول بعثي في صيدا

بيروت ـ كونا ـ تعرض مسؤول في حزب البعث اللبناني المؤيد للعراق لمحاولة اغتيال في مدينة صيدا اللبنانية الجنوبية.
واصيب المحامي نعمة جمعة (٥٠ عاما) بعدة رصاصات في بطنه عندما اطلقت سيارة مسرعة النار على سيارته، كما اصيب مرافقه.

ريغن مدد العقوبات الاقتصادية ضدها
ليبيا: نريد حوارًا مع إدارة بوش

■ دمشق اكدت وقوفها الى جانب طرابلس

عواصم ـ الوكالات ـ مدد الرئيس الاميركي رونالد ريغن فترة العمل بالعقوبات الاقتصادية المفروضة على ليبيا ستة اشهر اخرى، فيما اعرب مسؤول ليبي عن اعتقاده بان العلاقات بين الولايات المتحدة وبلاده ستتحسن مع بدء ولاية جورج بوش في ٢٠ يناير المقبل.
وقال ريغن في بيان يعلن تمديد العقوبات ان السبب في ذلك هو «ان ليبيا لا تزال تستخدم الارهاب الدولي وتدعمه» على حد زعمه.
وكانت هذه العقوبات وخاصة تجميد الارصدة الليبية في الولايات المتحدة فرضت في يناير ١٩٨٦ ويمدد العمل بها منذ ذلك الحين كل ستة اشهر.
وقال ريغن في رسالة وجهها الى الكونغرس لاطلاعه على هذا القرار

(البقية على الصفحة ١٩)

الحرارة في الكويت تحت الصفر

قالت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان درجة الحرارة ستتدنى الى ما دون الصفر في ساعات الفجر الاولى من صباح اليوم في مدينة الكويت ومنطقة الوفرة جنوبي الكويت بسبب وجود مرتفع جوي بارد فوق الجزيرة العربية.
وناشدت المصادر سائقي المركبات وخاصة الثقيلة منها توخي الحذر اثناء قيادة مركباتهم تجنبا لوقوع حوادث.
وقالت ان المتوقع ان تصل درجة الحرارة العظمى اليوم الى ١٢ درجة مئوية.

مستشفى طائر نقل العمري الى الرياض

الرياض ـ الوكالات ـ وصل الى الرياض مساء نائب القنصل السعودي في كراتشي حسن العمري الذي اصيب في حادث اعتداء وقال راديو الرياض ان العمري وصل على متن مستشفى طائر خاص مزود بكافة المعدات الطبية امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بارساله الى كراتشي لنقله.
واستنكرت رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو هذه الجريمة واصدرت تعليماتها الى السلطات الامنية المختصة للقبض على الجناة وتقديمهم للعدالة.
واعلنت جماعة تطلق على نفسها «جند الحق» في لبنان مسؤوليتها عن محاولة اغتيال الدبلوماسي السعودي.

طالب مصر بالتوسط مع العرب.. والفلسطينيين بوقف الانتفاضة
المنظمة ترفض «مبادرة» شامير

■ عرفات يزور السعودية والاردن وفنلندا
■ ٤١ جريحا بالارض المحتلة بينهم ١٢ طفلا

عواصم ـ الوكالات ـ اصيب ٤١ فلسطينيا بجروح في مصادمات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما اعلن مسؤول فلسطيني ان اسرائيل تريد ابادة الشعب الفلسطيني، بينما تسعى واشنطن لاقناع الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة اسرائيل التي اعلن رئيس وزرائها اسحق شامير ان مبادرته السلمية تعطي مصر دور الوسيط.
وكالات الانباء قالت ان ١٢ طفلا فلسطينيا كانوا من بين ٤١ فلسطينيا اصيبوا بجروح برصاص قوات الاحتلال في الضفة وغزة امس. وقالت ان تلك القوات شددت حصارها للعديد من المدن والقرى والمخيمات وفرضت حظر تجول على عدة قرى ومخيمات واغلقت بعض المدارس ومسجدا في غزة. في اثناء ذلك قال فلسطينيون ان اسرائيل لم ترد على فكرة اعلان هدنة في الانتفاضة اذا وافقت اسرائيل على مطالب زعماء الانتفاضة ومن بينها الافراج عن المعتقلين واغلاق معسكرات الاعتقال والغاء قرارات الابعاد وسحب القوات الاسرائيلية من المراكز السكانية في الاراضي المحتلة واعادة فتح الجامعات واجراء انتخابات للمجالس البلدية. (طالع ص١٨).
رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي اعلن في مؤتمر صحفي في بغداد ان القادة الاسرائيليين يريدون ابادة الشعب الفلسطيني. وقال ان هؤلاء الحكام لا يريدون اقامة السلام في المنطقة ولكن يريدون ابادة الشعب الفلسطيني. واكد ان سياسة الليكود هي تدمير كل مبادرات السلام. وقال ان «النضال هو الوسيلة الوحيدة لاسترداد حقوقنا المغتصبة في اسرائيل والولايات المتحدة وان التجارب اثبتت انه ليس هناك اية وسيلة لاسترداد حقوقنا الا بالقوة».
اكد قدومي ان الانتفاضة تشكل «حرب استنزاف» ضد اسرائيل وستستمر حتى تحرير الاراضي الفلسطينية. وافضى قدومي بهذا

(البقية على الصفحة ١٩)

عيسى ياسين حول التوجه المقبل:
تقليل الخدمة المؤسسية في مجال الرعاية الاجتماعية

■ ظاهرة الاتكالية تنذر بافرازات جديدة في المجتمع!

اكد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين ان التوجه الذي ستأخذ به الوزارة خلال الفترة المقبلة هو تقليل الخدمة المؤسسية في مجال الرعاية الاجتماعية، واشار الى ان النظام المؤسسي المتبع حاليا لا يتمشى مع اهداف وطموحات الوزارة في مجال الرعاية الاجتماعية، واوضح ان الوزارة تحاول جاهدة ان تبذر فكرة العمل الاجتماعي التطوعي بين المواطنين بحيث يكون هذا العمل هو الاساس ودور الوزارة دور المساندة.
وحذر الوكيل ياسين في ندوة حول وزارة الشؤون .. نشاتها ودورها في المجتمع الكويتي ... من تنامي ظاهرة الاتكالية والاعتماد على المساعدات العامة، واعرب عن تخوفه من ان يؤدي ذلك الى افرازات جديدة في المجتمع، كان تتخلى الزوجة عن التزاماتها العائلية او قد تدفع الزوج لان يتحلل من التزاماته كذلك.
وحول قطاع التعاون اوضح الوكيل ياسين انه لا بد من وقفة جديدة لتقييم الوضع داخل هذا القطاع، مشيرا الى انه بحاجة الى تعديل في مساره للقضاء على سلبياته ومشاكله وابرزها التكالب على الانتخابات دون مراعاة الاسس والمقاييس السليمة.

(طالع ص ٣)

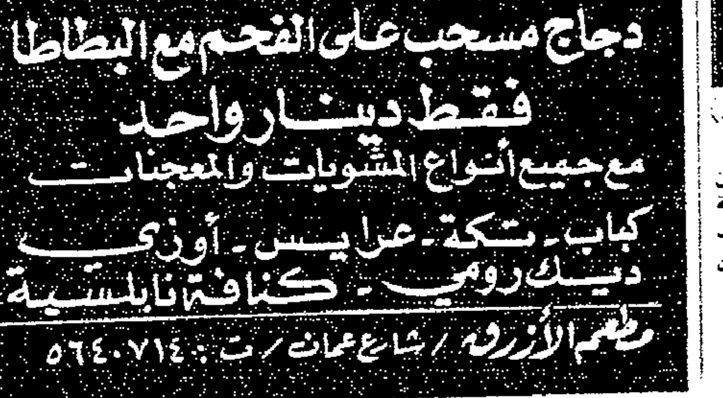
الدعيج يبحث مع السوفيت تعزيز التعاون الاقتصادي

موسكو ـ كونا ـ قالت مصادر السفارة الكويتية في موسكو امس ان السفير عبدالمحسن الدعيج عقد امس الاول سلسلة اجتماعات مع مسؤولين سوفيت مختصين بالعلاقات الاقتصادية الخارجية مع البلدان الاجنبية وبحث معهم آفاق تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين الكويت وموسكو.
واضافت ان السفير الدعيج اجتمع مع نائب رئيس التصدير والاستيراد في بنك الاتحاد السوفيتي للتجارة الخارجية غلاديمير كورنيتكوف، وناقش معه عدة مسائل تتعلق بالتعاون بين بنك الاتحاد السوفيتي للتجارة الخارجية والبنك المركزي الكويتي في مجال تبادل المعلومات حول مجال الاستثمار، اضافة الى امكانية زيارة وفد تجاري سوفيتي الى الكويت لبلورة مجالات التعاون الحالي بين البنك السوفيتي والبنوك الاهلية الكويتية عبر الهيئة العامة للاستثمار.

(البقية على الصفحة ١٩)

مجلس الشعب المصري يطالب بقيادة عامة للقوات العربيّة

القاهرة ـ القبس:
دعا مجلس الشورى المصري الى ضرورة عودة النشاط والعمل الايجابي للامانة العسكرية لجامعة الدول العربية مع استكمال الهيكل التنظيمي لمعاهدة الدفاع العربي المشترك والبدء في تشكيل اللجنة العسكرية والقيادة العامة للقوات العربية.
واكد المجلس في تقرير سيناقشه صباح غد على ضرورة اعتبار معاهدة الدفاع العربي المشترك الركيزة الاساسية للدفاع الجماعي العربي وان تلتزم كافة الدول العربية بها مع العمل على تحقيق التكامل من الانتاج الحربي وتشجيع وانشاء قيام الصناعات الحربية في الدول العربية. واشاد بالتضامن بين دول مجلس التعاون لمواجهة اي خطر خارجي واوصى بتامين الملاحة في الخليج وعدم السماح بالتدخل الخارجي. واقترح انشاء جهاز امن جماعي للدول الاسلامية.



انفجار في الغربية وصد تقدم اسرائيلي ـ لحدي
اسرائيل قصفت «أمل» انتقامًا لعمليّة «المنارة»

■ تل ابيب: مقتل ٣ «متسللين» من مصر وفرار رابع

بيروت ـ الوكالات ـ اعلنت حركة «امل» اللبنانية امس انها صدت قوة اسرائيلية ـ لحدية مشتركة حاولت التقدم خارج الحزام الامني، وذلك بعد ساعات من غارة شنتها طائرات هليكوبتر اسرائيلية على قاعدة لـ «أمل» في المنطقة بدعوى استخدام الفدائيين الفلسطينيين امس القاعدة لشن هجوم على المنارة في شمال فلسطين، فيما اعلنت تل ابيب ان جنودا اسرائيليين قتلوا امس الاول ثلاثة متسللين من مصر لم تكشف عن هويتهم.
وقالت «امل» ان مقاتليها اشتبكوا لمدة نصف ساعة مع القوة المشتركة التي حاولت التقدم باتجاه قريتي برعشيت وشقرا.
وكان ثمانية عناصر من «امل» قد اصيبوا في الغارة على موقعهم قرب بلدة تبنين كما تصدع مبنى لها من جراء اصابته بسبع صواريخ.
وقد مشطت طائرات الهليكوبتر الحربية الاسرائيلية بالرصاص مجرى نهر الليطاني الذي تستره الاشجار الكثيفة، حيث يعتقد الاسرائيليون ان الفدائيين يستخدمونه للتسلل الى الجيب الامني الحدودي.
قيادة الجيش الاسرائيلي في تل ابيب قالت ان الغارة على مواقع «امل» جاءت ردا على انطلاق مجموعة فدائية تابعة لجبهة التحرير الفلسطينية منها لشن هجوم بالقرب من مستعمرة المنارة بفلسطين المحتلة امس الاول.
من ناحية ثانية، رحبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالاتفاق بين «امل» والفصائل الفلسطينية لانهاء التوتر في منطقة صيدا.
● في القدس المحتلة قال ناطق عسكري ان البحث مستمر عن رجل رابع استطاع الفرار، بعد ان قتل الاسرائيليون ثلاثة متسللين من مصر في اعقاب مطاردة في صحراء النقب.
وكان المتسللون الاربعة قد رفضوا التوقف عند حاجز اسرائيلي، واقتحموه بسيارتهم، وقال الناطق انه لم يعثر على اسلحة في السيارة.
وفي بيروت الغربية اصيب شخصان بجروح ووقعت اضرار مادية جسيمة عندما انفجرت سيارة ملغومة على بعد حوالي ٣٠ مترا من حاجز للقوات السورية في منطقة الكولا.

● طالع ص ١٨ ●




● بقايا السيارة الملغومة في بيروت الغربية والسياج الذي عبره الفدائيون في جنوب لبنان (رويتر)

حصلت عليها ناهدة البقصمي
جامعة الكويت تمنح أول ماجستير منذ ١١ عامًا

كتب عبدالمجيد الجمال:
بعد احد عشر عاما من توقفها عن منح تلك الدرجة العلمية منحت جامعة الكويت درجة الماجستير في الفلسفة امس الاول للباحثة ناهدة حسن البقصمي .. الاطروحة ناقشت «قيمة الحياة البشرية في ضوء التطورات البيولوجية الحديثة».
وقد قررت لجنة المناقشة منح الباحثة الماجستير بدرجة «ناجح» ـ وهي اعلى الدرجات ـ وذلك باجماع اعضائها واستغرقت المناقشة مدة تزيد على الساعتين.
وعلمت القبس ان هناك اربع رسائل اخرى في الفلسفة مسجلة على برنامج كلية الدراسات العليا بالجامعة وستناقش اولها ـ وهي للباحثة اسامة الموسى ـ في فبراير المقبل مع بداية الفصل الجامعي الثاني من العام الحالي.

(طالع ص٣)



● ناهدة البقصمي

ارينز يجتمع بعبدالمجيد في باريس

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قالت مصادر اسرائيلية امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد موشي ارينز سيجتمع مع نظيره المصري عصمت عبدالمجيد في باريس يوم الثامن من يناير المقبل.
ومن المقرر ان يحضر ارينز والدكتور عبدالمجيد مؤتمرا دوليا بشأن الاسلحة الكيماوية في العاصمة الفرنسية.

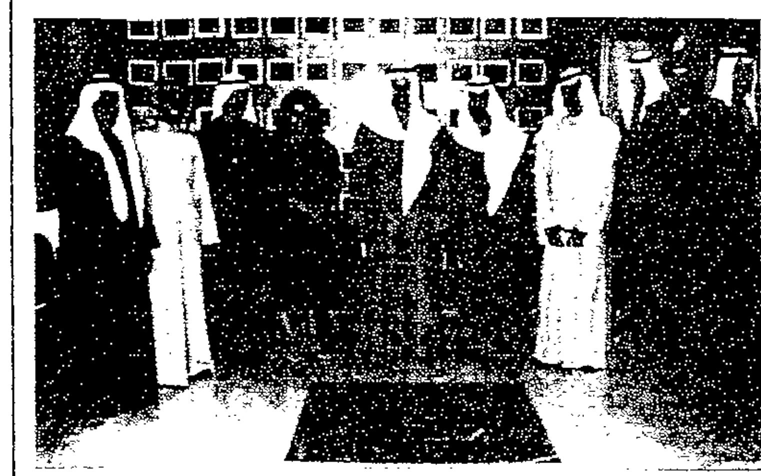
للتوفير
توصية باغلاق ٨٦ قاعدة اميركية

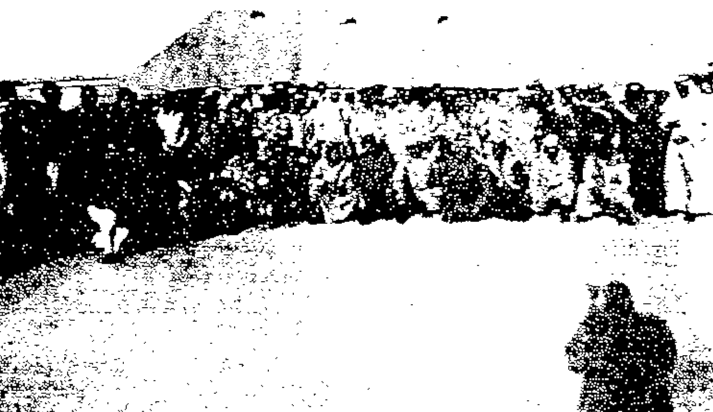
واشنطن ـ رويتر ـ اوصت لجنة اميركية مشتركة امس باغلاق ٨٦ قاعدة عسكرية اميركية لتوفير ٥,٦ بلايين دولار خلال عشرين سنة.
وستتأثر بالتوصية ١٤٥ منشأة عسكرية في مختلف انحاء الولايات المتحدة.

خدمات ص ٢٠

استقبل الوكيل المساعد لشؤون المحاسبة بالمالية

الوكيل المساعد لهندسة المنشآت العسكرية يتفقد المشاريع في جزيرة بوبيان


● الوكيل المساعد لدى استقباله السيدة الدويسان


● ولدى تفقده المشاريع في جزيرة بوبيان

استقبل الوكيل المساعد لهندسة المنشآت العسكرية المهندس صباح ناصر سعود الصباح بمكتبه يوم الاثنين الماضي الوكيل المساعد لشؤون المحاسبة العامة بوزارة المالية السيدة ـ سارة الدويسان حيث تمت مناقشة عملية ربط اجهزة الكمبيوتر بين الادارة ووزارة المالية في مجال الميزانية. كما قام الوكيل المساعد بوزارة المالية يرافقه مساعد رئيس الادارة للشؤون الادارية بجولة في اقسام الادارة المختلفة للاطلاع على انشطة ومهام الادارة.

من جهة اخرى قام الوكيل المساعد لهندسة المنشآت العسكرية يوم الثلاثاء الماضي يرافقه عدد من المسؤولين بالادارة ووزارة الاشغال العامة وبلدية الكويت بزيارة الى جزيرة بوبيان وذلك للاطلاع على المشاريع في الجزيرة التي شاركت باقامتها وزارة الاشغال العامة وبلدية الكويت.

وقد كان في استقبال الوكيل المساعد قائد قوة واجب بوبيان المقدم ركن علي حسن المباركي والضباط العاملون بالجزيرة.

في محاضرة بجمعية المعلمين الكويتية عن التطوير الاداري

د. ناصر الصانع: التطوير الاداري جهد مخطط ومقصود لاحداث تحسينات ايجابية في الهياكل والافراد

■ التشابك سببه عدم وضوح القوانين واللوائح والنظم والمراسيم

قال وكيل ديوان الموظفين المساعد لشؤون التطوير الاداري الدكتور ناصر جاسم الصانع ان الدولة تولي اهتماما كبيرا بالتطويرالاداري مما ينعكس على تطور البلاد ورقيها وتطرق د. الصانع في المحاضرة التي القاها بجمعية المعلمين الكويتية ونشرتها «المعلم» الى المفهوم اللغوي لكلمة التطوير وقال ان التطوير هو جهد مخطط ومقصود لاحداث تحسينات ايجابية في الهياكل والافراد. ولكن كلمة التطور هي تغييرات تحدث في الاجهزة دون جهد مخطط بل هو تغيير تلقائي، واضاف الدكتور الصانع قائلا: اي ان هناك فرقا بين التطوير والتطور والتغير، لذلك نحن نقصد بالتطوير الاداري هو جهد مخطط ومسبق ومقصود لاحداث تحسينات في الهيكل الاداري للجهاز او المؤسسات الحكومية.

اللجنة العليا للتطوير الاداري

واستطرد الدكتور الصانع في حديثه عن اللجنة العليا للتطوير الاداري التي يترأسها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح منذ صدور قرار تشكيل اللجنة في عام ١٩٨٤، وتتولى هذه اللجنة دراسة السياسات والخطط والوسائل اللازمة لتطوير نظم الجهاز الاداري بالدولة وتحديثه، واستطرد الصانع قائلا ويمكن حصر مهام اللجنة العليا للتطوير الاداري بالاتي:

١ ـ تقييم مستوى اداء الجهاز الاداري للدولة والتوجيه بالوسائل المناسبة لتحسينه وتحديثه، مع توجيه عناية خاصة لنظم تقييم الاداء ونظم التدريب المتبعة ووسائل رفع كفايتها.

٢ ـ تحسين أساليب وطرق العمل المتبعة في الجهاز الاداري والتوجيه بما يكفل تبسيط الاجراءات وسرعة انجاز الاعمال.

٣ ـ تحديد احتياجات الجهاز الاداري من الموظفين في ضوء برامج التنمية والسياسات الاجتماعية والاقتصادية التي يقررها مجلس الوزراء ووضع معدلات اداء للوظائف الموجود في الجهات الادارية المختلفة.

٤ ـ النظر في فاعلية الوسائل الرقابية القائمة ومدى وضع التوصيات والتقارير الصادرة من ديوان الموظفين وديوان المحاسبة ومجلس الخدمة المدنية.

٥ ـ تنمية القوى العاملة الوطنية في الجهات الادارية المختلفة وفقا لاحتياجات هذه الجهات.

اللجان التحضيرية

وحتى تبدأ اللجنة العليا بالمهام المناطة بها تم تشكيل لجان تحضيرية منبثقة عن اللجنة العليا وهي:

١ ـ لجنة معدلات الاداء، هذه اللجنة تقوم بقياس معدلات الاداء في الجهاز الوظيفي في الدولة ومدى فاعلية هذا الجهاز بالقيام بالدور المناط به على خير وجه.

٢ ـ لجنة اساليب وطرق العمل، هذه اللجنة تقوم بدراسة اساليب العمل في الجهاز الوظيفي وكيفية تطوير هذه الاساليب بما يحقق السرعة في الانجاز مع الدقة والكشف عن عيوب طرق العمل المستخدمة حاليا في كثير من اجهزة الدولة المختلفة.

٣ ـ لجنة شؤون التدريب، وتقوم هذه اللجنة بوضع دراسة وتصور حول حاجة اجهزة الدولة المختلفة الى التدريب وتنمية القوى العاملة لديها.

واستطرد الدكتور الصانع حديثه عن اللجان التحضيرية فقال: على كل لجنة من اللجان التحضيرية ان تضع خطة للعمل التي تراها مناسبة للقيام بمهامها على ان تعطي الاولوية في مباشرة نشاطها للوزارات والادارات الحكومية.

ماذا وجدت هذه اللجان؟

وبعد ان قامت كل لجنة تحضيرية بالمهام المناطة بها والنزول الى الميدان وجدت كثيرا من المشكلات التي كان الناس يتوقعونها في كثير من دواوين البلاد من مشكلة التضخم الوظيفي الى جانب القلة في معدلات الاداء الى الرسوب الوظيفي.

ووجدت ايضا ان ٣٦٪ من اجهزة الدولة فقط تمارس التدريب و٥٠٪ من هؤلاء ليس لديهم خطة واضحة عن التدريب، كذلك وجدت اللجان ان الوقت الذي يقضيه المواطن في انجاز المعاملات وقت طويل.

التوصيات

واستطرد د. الصانع ان اللجان التحضيرية وصلت الى نتائج

وتوصيات مهمة في سبيل تطوير العملية الادارية في اجهزة الدولة ويمكن حصر هذه التوصيات بالاتي:

● خلق الوعي الاداري لدى موظفي الدولة.
● انشاء جهاز متخصص للتطوير الاداري.
● تحديد الاهداف وسياسات الاجهزة الادارية.
● تحديد الوظائف وتوصيفها وتقويم هذه الوظائف.
● فك التشابك بين اجهزة الدولة المختلفة.
● تقصير الاجراءات الروتينية في اجهزة الدولة.
● تحديد المرتبات والتعويضات.
● التدريب لجميع العاملين.

واضاف الصانع قائلا: ان هذه التوصيات يجب ان تربط مع الخطة الخمسية وتكون من ضمن اهداف هذه الخطة حتى تكون موضع تطبيق وليس حبرا على ورق.

وتطوير الجهاز الاداري يجب ان يسير وفق الخطوات التالية:

● تحديد اهداف الجهاز الاداري.
● تحديد الاختصاصات العامة.
● تحديد الاختصاصات التفصيلية.


● د. ناصر الصانع

● تحديد الهيكل التنظيمي.
● تحديد الهياكل الوظيفية من مدير ومراقب وغيرها.

فك التشابك

وتحدث بعد ذلك وكيل ديوان الموظفين المساعد لشؤون التطوير الاداري الدكتور ناصر الصانع حيث قال: ان الدولة تولي اهتماما بالغا للبدء بسياسة فك التشابك بين وزارات الدولة المختلفة وفك التشابك هذا هو خطوة اولى نحو التطوير الاداري الذي نسعى اليه، وعليه اصدر مجلس الوزراء قراره بتشكيل فريق مركزي يتولى فك التشابك وحينما جاء الفريق وجد ان العملية ليست سهلة حيث ان التداخل في الاختصاصات هو الشكل الظاهر لكن ما خلف هذه الظاهرة وهو وجود قوانين ومراسيم او قرارات مجلس الوزراء او قرارات وزارية، وهذا يجعل فك التشابك في الاختصاصات يقتضي ضرورة مراجعة القوانين التي اصدرت الاختصاصات.

فعلى سبيل المثال رعاية الشباب، مسؤولية من؟ هل هي مسؤولية وزارة التربية؟ ام مسؤولية وزارة الشؤون؟ ام مسؤولية النوادي الرياضية؟ وهناك ما يقارب من ثلاثة وثلاثين جهة حكومية متشابكة فيما بينها من واقع دراسة التشابك التي اجريت في عام ١٩٨٦، وعلى عينة مقدارها عشر جهات هي وزارة الشؤون والصحة وبلدية الكويت والتخطيط والاعلام ووزارة الكهرباء..

وهناك عدة طرق لدراسة التشابك منها: بيان مفردات العينة ونسبة تواجد مشكلة التشابك، والجوانب التي تمثل التشابك وهي الادارية، المالية، الفنية، والقوانين واللوائح.

اسباب التشابك

واستطرد الدكتور الصانع في حديثه عن اسباب التشابك بين اجهزة الدولة المختلفة وقال ان من اهم العوامل التي ادت الى حدوث التشابك بين اجهزة الدولة هي عدم وضوح الاهداف العامة وعدم وضوح القوانين واللوائح، والنظم والمراسيم، وعدم وضوح ودقة القرارات الوزارية ووجود انشطة ذات طابع مشترك.

الصحة: الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج انشئت لمواجهة الواقع الصحي ومتطلبات العصر

افادت مصادر وزارة الصحة العامة ان الروابط بين الدول العربية الخليجية وحرصها على توحيد جهودها في حقل الصحة والتنسيق الصحي كانت وراء انشاء الامانة العامة التي تتخذ من الرياض مقرا لها.

وقد اتفق وزراء الصحة للدول الست وهي الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة قطر ودولة الكويت في مؤتمرهم الاول الذي عقد بالمملكة العربية السعودية بمدينة الرياض في شهر فبراير ١٩٧٦ على ضرورة عقد اجتماعات دورية فيما بينهم لمناقشة المسائل الصحية التي تهم دولهم وبغرض رفع مستوى الخدمات الصحية التي تقدم للمواطنين على ضوء التجارب المحلية والاقليمية والدولية، حيث ناقش المؤتمر الاول رغبة الجمهورية العراقية في المشاركة ... وبعد الموافقة اصبحت العراق العضو السابع، كما تقرر تسمية اجتماع الوزراء بـ«مؤتمر وزراء الصحة للدول العربية في الخليج».

ولقد اصبحت الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج منذ انشائها في شهر فبراير ١٩٧٦ حدثا بارزا لخدمة الاغراض الصحية في هذه المنطقة من العالم، ويمكن القول بان هذه المؤسسة كانت استجابة حتمية لمتطلبات الواقع، ولمنطق العصر الذي تعيشه بلادنا ولظروف البيئة المتشابهة في أقطارنا السبعة.

واستطاعت هذه المؤسسة عبر السنوات الماضية ان تنجز الكثير على صعيد الخدمات الصحية، ملتزمة في مسيرتها الدائبة بمبادىء اساسية، كان لها اعمق الاثر في النجاح الذي تكللت به جهود وزرائها واعضاء وفودها ولجانها المختلفة، والتي تضمنت التالي:

ـ الالتزام بالمنهج العلمي، باعتباره اقصر واسلم طريق لبلوغ الاهداف المرجوة.

ـ التركيز على العمل المشترك، والجهود الموحدة في ظل فلسفة مرنة، تستجيب للمتغيرات المحلية، والامكانيات المختلفة، وبلورة ذلك في مشاريع وخطط مشتركة يفيض عطاؤها على جميع دول المنطقة دون استثناء.

ـ تقييم ما هو سائد من نظم واستراتيجيات في مجال الخدمات الصحية، مع تدعيم التجارب الناجحة، والاستفادة منها في باقي الدول الاعضاء، وتطوير ما يحتاج الى تقويم، بعد البحث المستفيض، والدراسات المتانية.

ـ فتح قنوات الالتقاء مع التجارب العالمية عامة، والعربية خاصة، وذلك بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية واليونسيف وغيرهما، وكذلك مجلس وزراء الصحة العرب، والهيئات العلمية والاستفادة من الخبراء المحليين في دراسة المشاكل الصحية ووضع الحلول المناسبة لها.

ـ الاهتمام بالتعليم الطبي والصحي، والعمل على ايجاد كوادر محلية، والدعوة الى انشاء المعاهد والمدارس والكليات المتخصصة. وانتقاء المناهج المناسبة والعمل الدائب على تطويرها.

ـ وضع البرامج التدريبية لجميع الفئات العاملة في حقل الخدمات الصحية. وتسهيل مهمة الراغبين في التدريب في دولة اخرى من دول المنطقة.

ـ تحديد مفاهيم القضايا الصحية والعلمية المختلفة وتوحيدها في دول المنطقة، مثل الرعاية الصحية الاولية، والتربية الصحية، وغيرها.

ـ البحث الدائب عن المشاكل الصحية، واولوياتها، ومحاولة تتبع اسبابها والعوامل المؤثرة في تفاقمها، واقتراح ما يجب عمله، ومتابعة كل ما يجري بهذا الخصوص.

ـ الاهتمام بالاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والعلمية للقائمين بالعمل في قطاع الخدمات الصحية، باعتبار ان الانسان هو العامل الرئيسي في تحقيق النجاح لاي عمل.

ومن الامور المهمة التي يجب تسليط الاضواء عليها، هو الجانب العملي للامانة العامة الصحية، باعتبارها عنصرا من عناصر اللقاء العربي والاخوة العربية والاسلامية وهي بذلك تتجاوب مع أمال الجماهير، وتنسق خطاها مع الامانات الخليجية اذا اقتضى الامر ذلك.

اختصاصات الامانة

ان الهدف الاساسي من انشاء الامانة العامة الصحية هو تحقيق المتطلبات الاساسية اللازمة في مجال الخدمات الصحية للدول الاعضاء عن طريق المساهمة والتنسيق والتعاون بين هذه الدول، لان تدعيم وتطوير التنمية الصحية وتحقيق تعاون عربي يرتقي بمستوى الخدمات الصحية للمواطنين، ومسايرة الركب العالمي في النواحي الصحية المختلفة، هو هدف عظيم يعمل على تحقيق وزراء الصحة للدول العربية الاعضاء من خلال مؤتمراتهم السنوية.

ان تحقيق اهداف الامانة يأتي من ممارسة الامانة لاعمالها والاختصاصات المخولة لها بمقتضى لائحة النظام الاساسي والتي تتحدد في التالي:

ـ تنفيذ ومتابعة قرارات وتوصيات مؤتمر وزراء الصحة للدول الاعضاء.
ـ تنمية التعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء في المجالات الصحية المختلفة وقائيا وعلاجيا وتاهيليا.
ـ اجراء الدراسات الفنية والميدانية في كافة المجالات الصحية من اجل زيادة معدلات الخدمات الصحية وللحصول على الاستثمار الامثل للقوى البشرية الوطنية السليمة صحيا.
ـ تشجيع وتدعيم الخبرة العلمية العربية بالتعاون مع مركز البحوث الصحية في الدول العربية وغيرها التي تعمل في هذا المجال.
ـ تنظيم عقد المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية الطبية وتنمية العلاقات العلمية الصحية بين الدول الاعضاء.
ـ تنظيم وتدعيم الدورات التدريبية للكوادر المختلفة العاملة في المجال الصحي بالدول الاعضاء بهدف رفع كفاءتهم وتنمية قدراتهم.

ويتالف المجلس من وزراء الصحة للدول العربية الاعضاء، ويعقد مؤتمرين في كل دورة سنوية، أحدهما في احدى الدول العربية الاعضاء في شهر ديسمبر من كل عام والاخر في جنيف في شهر مايو اثناء تواجد وزراء الصحة لحضور اجتماعات الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية.

وخلال السنوات السابقة من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨٨ تتابعت مؤتمرات وزراء الصحة على هيئة دورات سنوية على النحو التالي:

بيت القرآن .. يصدر تقويماً لعام ٨٩ يتضمن آيات كريمة كتبت عبر العصور

اصدر بيت القرآن بالبحرين تقويما للعام الجديد ١٤٠٩/ ١٩٨٩ ويدور موضوع تقويم هذا العام حول عرض لنماذج المواد التي كتبت عليها آيات القرآن الكريم عبر العصور المختلفة في بعض البلاد الاسلامية.

صرح بذلك سعادة الدكتور عبداللطيف جاسم كانو وقال انه جريا على عادة بيت القرآن منذ بدأ العمل

فيه وهو اصدار تقويم سنوي كل عام يتناول عرض بعض الصور لموضوعات تتعلق بالقرآن الكريم فقد أصدرنا في

الاعوام الماضية تقاويم دارت موضوعاتها حول القرآن الكريم والفنون الاسلامية المتعددة.

وقد حرصنا على ان يكون تقويم العام الجديد مكملا لما تم لموضوعات

الاصدارات السابقة لذلك فقد تضمن التقويم الجديد عرضا لنماذج المواد التي كتبت عليها الآيات القرآنية

الكريمة مثل الرق والخشب والنسيج والمعادن والسيراميك والورق والخزف والزجاج وكذلك ما استخدمه الفنان المسلم المعاصر من كتابة للآيات القرآنية الكريمة على الجداريات الخراسانية للواجهات مثل التي استخدمت في واجهات بيت القرآن، وقد حرصنا على ان تكون هذه المواد من نماذج مختلفة وعبر عصور اسلامية متباينة وبلدان اسلامية متعددة فمثلا

يضم التقويم نموذجا لآية قرآنية كريمة مكتوبة على مادة الخزف الملون والمزدان بتقسيمات هندسية وتوريقات

نباتية اكمل بها الفنان التشكيل الجمالي وهي من تونس كتبت حوالي القرن الثاني عشر الهجري كما يضم

صفحة نادرة من مخطوط قراني كتب على «الرق» بخط كوفي شرقي جميل متطور بالاضافة الى العديد من المواد من بلدان اسلامية متعددة مثل مكة

المكرمة والهند وشمال افريقيا وتركيا وفي عصور مختلفة..

ومما يذكر فان تقويم بيت القرآن يتم اصداره بالتعاون مع عدد من المؤسسات والشركات والبنوك التي يحمل التقويم اسماءها وتقوم هذه المؤسسات بتوزيعه، وقد تم طباعة التقويم طباعة ملونة فاخرة على مستوى رفيع متميز بالالوان في البحرين وقد حملت الصفحة الاولى نماذج من صور مصغرة لمحتويات التقويم.

ولتقويم هذا العام اهميته الخاصة حيث انه صدر في العام الذي سيتم فيه افتتاح بيت القرآن.

ابا الخيل: طلاب الفروانية يلبون الرغبة الاميرية

اشاد ابراهيم ابا الخيل مدير منطقة الفروانية التعليمية بالجهود التي يبذلها طلاب مدارس الفروانية

المشاركون في العروض الرياضية التي ستفتتح بها «الدورة الاسلامية لكرة

القدم» كما نوه بالتعاون الصادق من قبل توجيه التربية البدنية بالمنطقة ونظار ومدرسي التربية البدنية بالمدارس المشاركة.

وقال «ان الجميع يبذلون الجهد ويواصلون التدريب تلبية لرغبة امير البلاد وتحقيقا لرغبة سموه ودعوته الى هذا التجمع الرياضي الاسلامي الكبير».

وكان مدير منطقة الفروانية التعليمية يرافقه مدير ادارة التربية البدنية ومراقب الشؤون التعليمية بالمنطقة وموجهو التربية البدنية

بمنطقتي الفروانية والعاصمة التعليميتين قد قاموا بزيارة استطلاعية الى مدرسة خالد عبداللطيف المسلم المتوسطة بنين لمتابعة التدريبات العملية للعرض

الرياضي، شاهدوا من خلالها نتائج الجهود المبذولة على مدى الاسابيع الماضية. وفي نهاية الزيارة التقى

مدير المنطقة بموجهي ومدرسي التربية البدنية حيث تبودلت وجهات النظر حول الاستعدادات القائمة.

اصابة ٤ اشخاص في ٢٣ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٢٣ حادثا مروريا

منها ثمانية حوادث بمحافظة العاصمة واربعة بمحافظة حولي وثمانية بمحافظة الاحمدي وثلاثة بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث اصابة اربعة اشخاص بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

قرار من التربية حول الاجازة الطارئة

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الادارية والمالية عبدالعزيز حسن الجارالله نشرة عامة بشأن الاجازة الطارئة جاء فيه ما يلي:

● تكون الاجازة الطارئة لمدة لا تزيد على اربعة ايام في السنة ولا تتجاوز يوما واحدا في كل مرة، ويجب على الموظف ان يقدم لرئيسه عقب عودته الى عمله بيانا بالاسباب التي اقتضت غيابه، وتخضع هذه الاسباب لتقدير الرئيس المختص، ويسقط حق الموظف في هذه الاجازة بانتهاء السنة الميلادية.

● لا يجوز الانقطاع باجازة طارئة قبل او بعد اي اجازة او عطلة رسمية باستثناء يوم الجمعة الراحة الاسبوعية، ومع ذلك يجوز استثناء احتساب الانقطاع اجازة طارئة اذا وجدت اسباب قهرية خارجة عن ارادة الموظف وقبلها الرئيس المباشر.

● اذا لم يقبل العذر يخصم يوم الغياب من الاجازة الدورية بشرط توافر الشروط السالف ذكرها ولم يستنفد اجازته الطارئة وله رصيد من الاجازات الدورية والا فانه يخصم من الراتب.

● بالنسبة للمدارس:ـ

تحسب اجازات العاملين بالمدارس على اساس مرتين فقط اعتبارا من بداية العام الدراسي وحتى نهاية العام الميلادي، ومرتين من بداية العام الميلادي وحتى نهاية مدة الدوام المقررة، مع ملاحظة ان الاجازة الطارئة تسجل بالمدارس ولا تخطر مراقبة الاجازات والدوام بادارة الوظائف او اقسام الاجازات والدوام بالمناطق التعليمية (كل في نطاق اختصاصه) الا لاجراء الخصم وذلك في الحالات الاتية:ـ

أ ـ اذا كان الانقطاع باجازة طارئة لاكثر من يوم واحد.

ب ـ اذا لم يقبل العذر من الرئيس المباشر.

جـ ـ اذا كان الموظف قد استنفد رصيده من الاجازات الطارئة.

منطقة الفروانية تقيم دروسا نموذجية لحصة التربية البدنية

في اطار التجربة الجديدة لطرق تدريس التربية البدنية للمرحلة المتوسطة للبنات، والتي اقرها التوجيه العام للتربية البدنية وقام بتعميمها على المناطق التعليمية للعام الدراسي الحالي ٨٨ ـ ١٩٨٩ اقيمت في مدرسة الفروانية المتوسطة نماذج لدروس نموذجية وانشطة مصاحبة للمادة، دعي اليها مدرسات المرحلة المتوسطة للبنات وذلك بغرض الوقوف على تطوير وتنفيذ طرق التدريس المستحدثة وذلك تحت اشراف الموجهة الاولى للتربية البدنية بمنطقة الفروانية التعليمية ـ منى الحشاش ـ والسيدات: سهير جوهر، د. سهام عبدالله، وشريفه الجناعي.

اختتام الدورة التدريبية لمدرسي ومدرسات اللغة الفرنسية

اختتمت الدورة التدريبية لمدرسي ومدرسات اللغة الفرنسية للعام ١٩٨٩/٨٨م ـ برعاية وكيل الوزارة المساعد للتخطيط والتنمية الدكتور

رشيد الحمد وقد تم اعداد برنامج الدورة اعدادا جيدا بمعرفة وحدة اللغة الفرنسية بمركز خدمة المجتمع بجامعة الكويت بالتنسيق مع التوجيه الفني للغة الفرنسية ومركز

التدريب فقد تناول البرنامج موضوعات جديدة شملت الانشطة اللغوية للتطورات الحديثة في تدريس اللغات الاجنبية مما اثار الحس الوجداني والرغبة الاكيدة لدى المتدربين والمتدربات في المتابعة والتحصيل.

وشارك في عملية التدريب اساتذة متخصصون من مركز اللغات بجامعة الكويت بذلوا جهدهم المشرف في تنفيذ البرنامج الموضوع على اكمل وجه.

كما ان البرنامج الزمني للدورة على مدى (٤٨) ساعة كان كفيلا بخلق اواصر الالفة والمحبة والعلاقات الانسانية بين هيئة الاشراف الفني والاساتذة المحاضرين والمتدربين والمتدربات.

هذا وقد تم توزيع الشهادات على المتدربين والمتدربات وخطابات التقدير والشكر للاساتذة المحاضرين، علاوة على الهدايا التذكارية المقدمة من المتدربين والمتدربات للمشرفة الفنية على الدورة والمحاضرين تكريما لهم وعرفانا منهم بالاستفادة الكبيرة من البرنامج الموضوع للدورة.

فكانت لفتة كريمة اشاد بها الوكيل المساعد، متمنيا ان تسود هذه الروح الطيبة جميع الدورات التدريبية من الفة ومحبة وتعاون بين القائمين عليها لتحقيق الاهداف المنشودة من عقد الدورات التدريبية للارتقاء بالعملية التربوية على الوجه الاكمل مما يعود بالنفع الكبير على ابنائنا وبناتنا الطلبة والطالبات.

جليب الشيوخ فازت ببطولة الفروانية

وفقا للائحة التنظيمية للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ وعلى مدى ثلاثة ايام متتالية ـ شهدت قاعة الالعاب بمدرسة رقية المتوسطة للبنات بطولة الجمباز للمرحلة المتوسطة بنات، اشتملت على مسابقات الحركات الارضية وجهاز المهر وعارضة التوازن، اسفرت نتائجها عن فوز جليب الشيوخ المتوسطة للبنات بالمركز الاول، وحصلت طالباتها على اكبر عدد من النقاط.

وقد صرحت ـ منى الحشاش ـ الموجهة الاولى للتربية البدنية بمنطقة الفروانية التعليمية ان البطولة التي كشفت عن مستويات مشرفة ابرزت عن قدرات وخامات ممتازة تبشر بالخير، وحققت نجاحا يضم لسلسلة نجاحات اكدتها مدارس البنات منها بطولة المثي المستحدثة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، والمهرجان الترويحي الاول لمدارس البنات.

د. الشراح يكرم خريجي الدفعة السابعة من فصول محو الأمية

● الحضور

● توزيع الجوائز

برعاية وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم الخاص الدكتور يعقوب الشراح أقامت ادارة تعليم الكبار ومحو الامية احتفالا بمركز محمد ناهض العتيبي لتعليم الكبار ومحو الامية للرجال لتكريم خريجي فصول محو الأمية بمراكز العضيلية، الفردوس، صباح السالم وعمر بن الخطاب وذلك ضمن سلسلة احتفالاتها لتكريم خريجي الدفعة السابعة من فصول محو الامية للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧.

حضر الاحتفال مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية عبدالعزيز النجدي وعدد من المراقبين بادارة تعليم الكبار ومحو الامية وبعض المدعوين وموجهي النشاط الثقافي والاجتماعي وجمهور غفير من الدارسين من المراكز المشاركة في الحفل.

بدأ الحفل بالسلام الوطني فتلاوة مباركة لآيات من القرآن الكريم ثم ألقى مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية عبدالعزيز النجدي كلمة رحب فيها بالحضور وهنأ الخريجين بخلاصهم من الامية ليساهموا في بناء أنفسهم وأسرهم وبلدهم بناء مدعما بالعلم والمعرفة والايمان وحب الوطن.

وقال النجدي في كلمته انه يسعد مراكز محو الامية وتعليم الكبار في دولة الكويت ان تساهم في تنمية هذا المورد البشري من الكبار وتعتز بالدور الذي تقوم به في اعطاء الأمل لكل كبير فاته قطار العلم في السابق في هذا العصر الذي تدار به جميع شؤون الحياة بالعلم ... وحتى يتحقق الامل الكبير والهدف المنشود والخلاص من الامية والارتقاء بمن تجاوزوا اسوارها الى انواع أخرى من التعليم المهني والتدريب وغيرها من البرامج التعليمية والثقافية، فاننا نامل من الجميع دون استثناء أن يبذلوا قصارى الجهد والدعم لحملة محو الامية باعتبار ان من ساعد على محو أمية مواطن أو مواطنة وضع لبنة صالحة وقوية في البناء الذي نأوى اليه جميعا وهو الوطن.

واضاف ان المواطنة الصالحة تعني تحقيق مفهوم التوازن بين الحق والواجب بل لعله من الاجدر ان نرجح تادية الواجب على كل اعتبار لرفع راية المجد والابقاء على الوطن مزدهرا ناهضا ... وان الامي بحكم قيود الامية ذو امكانات معطلة عن الانطلاق لتحقيق هذا التوازن فهو أقرب الى الاستهلاك منه الى الانتاج ولذا فان شعار محو الامية مسؤولية وطنية لم يات من فراغ حيث كان من الواجب على المتعلم وعلى كل مؤسسة مد يد العون لمحو الامية لأن النفع يعود على الجميع.

وبعد ذلك ألقى ناظر مركز محمد ناهض العتيبي لتعليم الكبار محمد أحمد الستلان كلمة بالمناسبة.

ثم استمع الحضور الى مقطوعة موسيقية عزفها فريق مدرسة محمد ناهض العتيبي ثم ألقى الدارس محمد ناصر العنزي من مركز العضيلية كلمة الخريجين.

وتوالت بعد ذلك فقرات الحفل التي حازت اعجاب الحضور حيث ألقى الدارس صالح محمد قصيدة من الشعر النبطي للشاعر محمد ضعيان العنزي ثم قدم دارسو مركز ناهض العتيبي موقفا تمثيليا هادفا عن محو الأمية واهميته في حياة المواطنين.

كما قدم الدارس خالد النمشان مسيرة دارس منذ معاناته من الامية حتى تقدمه للالتحاق بالمركز وحتى تخرجه منه.

وفي نهاية الحفل قام الدكتور الشراح وعبدالعزيز النجدي بتوزيع الجوائز والشهادات على الخريجين وبعد ذلك قدم طلاب مدرستي شملان بن علي ومحمد ناهض العتيبي نشيد الختام. وانتهى الحفل بالنشيد الوطني.

وزير الداخلية يستقبل مجلس ادارة جمعية مكافحة السرطان وسفير السنغال


● الشيخ سالم الصباح

استقبل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح يوم امس الاول رئيس مجلس ادارة جمعية مكافحة السرطان ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة حيث تبادل معهم الحديث حول نشاط الجمعية وسبل دعمها.

كما استقبل سفير جمهورية السنغال عبدالاحد امباكي. وذلك بمناسبة تعيينه سفيرا لبلاده لدى الكويت.

في اجتماع للجنة التخطيط بالمواصلات:

دراسة أثر زيادة صناديق البريد الخاصة

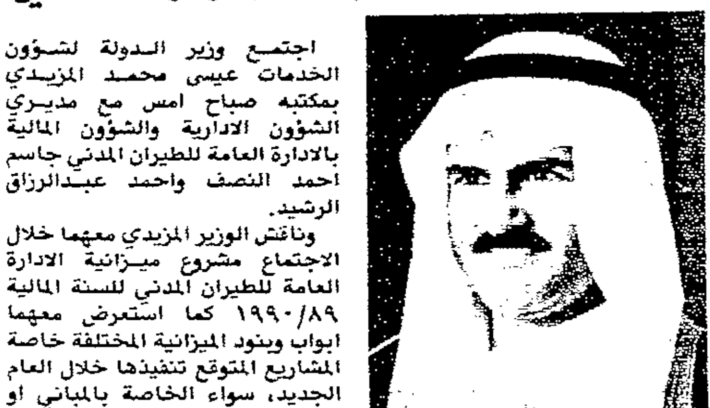
برئاسة وزير المواصلات عبدالله الشرهان عقدت اللجنة العليا للتخطيط خلال الاسبوع الماضي ثلاثة اجتماعات متتالية وذلك لبحث ميزانية وزارة المواصلات قبل ان تحال الى وزارة المالية. وقد نوقش في هذه


● عبدالله الشرهان

الاجتماعات الباب الثاني للبريد والبرق والهاتف والذي يتضمن النقل والمعدات والالات والتجهيزات بالاضافة الى باب الايرادات. وقد تم التاكيد اثناء الاجتماعات على ضرورة ان تكون الطلبات مبررة بمستندات تفصيلية حسب الحاجة الفعلية الضرورية. وكان الهدف ان لا يؤخذ بالطلبات التي تشكل اعباء مالية على الدولة. كما نوقشت جميع البنود بهذين البابين حسب انواعها وقورنت بمصروفات السنة السابقة. كما نوقشت ايرادات البريد المتوقعة بشكل مفصل.

واطلعت اللجنة على دراسة حول اثر زيادة صناديق البريد الخاصة والتوسع في توزيعها على المواطنين لتوفير العمالة ووسائل النقل المستخدمة. كما انتهت من مناقشة ميزانية البريد على ان تستكمل مناقشة ايرادات ومصروفات البرق والهاتف في الاسبوع المقبل.

المزيدي اجتمع مع مديري الشؤون الادارية والمالية بالطيران المدني


● عيسى المزيدي

اجتمع وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى محمد المزيدي بمكتبه صباح امس مع مديري الشؤون الادارية والشؤون المالية بالادارة العامة للطيران المدني جاسم احمد النصف واحمد عبدالرزاق الرشيد.

وناقش الوزير المزيدي معهما خلال الاجتماع مشروع ميزانية الادارة العامة للطيران المدني للسنة المالية ١٩٩٠/٨٩ كما استعرض معهما ابواب وبنود الميزانية المختلفة خاصة المشاريع المتوقع تنفيذها خلال العام الجديد، سواء الخاصة بالمباني او الاجهزة المختلفة لشؤون الملاحة الجوية.

في رسالة إلى القس جاكسون

عبدالعزيز حسين يدعو الى توسيع الحوار بين المنظمة والادارة الاميركية

اشاد المستشار بالديوان الاميري الاستاذ عبدالعزيز حسين بالتزام مرشح الرئاسة الاميركي السابق القس جيسي جاكسون بالسلام العادل والشامل والدائم في الشرق الاوسط. داعيا الى توسيع الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والادارة الاميركية.

وقال الاستاذ حسين في رسالة بعث بها الى القس جاكسون ان مثل هذا الالتزام «يعكس مشاعركم الطيبة تجاه معاناة شعب فلسطين وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة».

وجاءت رسالة المستشار حسين ردا على مقال نشره جاكسون في جريدة «نيويورك تايمز» في الثامن والعشرين من ديسمبر الجاري.

وقال ان المقال المذكور لقي استحسانا كبيرا في الكويت لما تضمنه من حكمة واحساس بالمسؤولية... كما انه يشير بوضوح الى التزامكم بالسلام العادل والشامل والدائم في الشرق الاوسط.

واضاف الاستاذ حسين في رسالته الى جاكسون ان من المهم جدا في الوقت الحالي توسيع اسس الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والادارة الاميركية بهدف تقوية الثقة المتبادلة.. ولجعل هذه المفاوضات ذات فائدة ومغزى.

واكد على ضرورة تعريف المواطن الاميركي بالحقائق التاريخية وبالوضع الراهن في فلسطين المحتلة... وقال ان الواجب في هذا المجال يستدعي من القادة السياسيين والروحيين والمفكرين ان يلعبوا دورا فعالا في خدمة السلام والعدالة.

وكان القس جاكسون قد كتب مقالا في الصحيفة المذكورة بعنوان في بيت لحم يشرق الامل في السلام اكد فيه ان اجراس السلام ستظل صامتة في مدينة ميلاد المسيح التي لا تعرف السلام. لكن هناك املا في احلاله.

وقال ان الادارة الاميركية بموافقتها على بدء حوار مع منظمة التحرير قد اتخذت خطوة شجاعة تستحق عليها التهنئة.. وكانت بدورها استجابة لموقف المنظمة الشجاع ايضا في اعترافها بحق اسرائيل في الوجود وبقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨.

واستعرض نتائج زيارته الاخرى للشرق الاوسط عام ١٩٧٩ وحث الفلسطينيين على اتخاذ هذه الخطوة.

واشار في نهاية مقاله الى ان غصن زيتون جديدا قد رفع ويجب ان تروى براعمه لتقرع اجراس السلام من جديد.

ابراهيم الدعيج يتفقد منطقتي الدوحة... والعبدلي الزراعية

قام رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح بجولة استطلاعية صباح امس في منطقة الدوحة برفقة كبار موظفي الهيئة للاطلاع على موقع المحمية الطبيعية للطيور بالقرب من المدينة الترفيهية التي ستقوم الهيئة فيما بعد بالتعاون مع مجلس حماية البيئة باقامتها.

كما قام الشيخ ابراهيم بزيارة الموقع المخصص لمنتزه وغابة الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.

وتابع الشيخ ابراهيم جولته بعد ذلك لتفقد منطقة العبدلي الزراعية والاستفسار عن احوال واوضاع المزارعين هناك والخدمات التي تقدمها الهيئة لهم.

ووجه الشيخ ابراهيم كلمة لرواد البر والمنتزهات هناهم فيها بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد متمنيا لهم ولاسرهم اجازة سعيدة وناشدهم المحافظة على ما تبقى من بعض النباتات والاعشاب البرية خاصة في مواقع التحريج وحذر الشيخ ابراهيم فيما لو لم يتم التعاون بين الجميع للمحافظة على هذه النباتات فسوف لا تتمتع بلادنا مستقبلا باي غطاء نباتي.

لقطات من زيارة وزير الشؤون الاجتماعية للقاهرة


● الرئيس مبارك يستقبل الشيخ ناصر بحضور الدكتورة آمال عثمان

اختتم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح زيارة رسمية للقاهرة نقل خلالها تحيات سمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الى الرئيس المصري حسني مبارك، واجرى محادثات تناولت العلاقات الثنائية والتطورات العربية الراهنة. كما التقى رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي، واجرى مباحثات مع وزيرة التامينات الاجتماعية الدكتورة آمال عثمان ووزير القوى العاملة عاصم عبدالحق ووزير الهجرة والمصريين في الخارج فؤاد اسكندر ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الدكتور عبدالاحد جمال الدين. كما زار معالم النهضة المصرية وعددا من مشاريع التقنية كما زار المتحف الاسلامي والمتحف القومي وسفارة الكويت في القاهرة.

وهذه لقطات من زيارة الشيخ ناصر الرسمية لمصر.

● الشيخ ناصر في زيارة للمتحف القومي المصري

حذر من تنامي ظاهرة الاتكالية والاعتماد على المساعدات العامة

عيسى ياسين: التوجه المقبل لوزارة الشؤون .. تقليل الخدمة المؤسسية في مجال الرعاية الاجتماعية

■ لا بد من وقفة جديدة لتقييم وضع قطاع التعاون وتعديل مساره.. والقضاء على سلبياته

حذر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين من تنامي ظاهرة الاتكالية والاعتماد على المساعدات العامة، معربا عن اعتقاده بانها تمثل للاسف الجانب السلبي في مفهوم الرعاية الاجتماعية.

واعرب عن تخوفه من ان يؤدي ذلك الى افرازات جديدة في المجتمع الكويتي كان تتخلى الزوجة عن التزاماتها العائلية او قد تدفع الزوج الى ان يتحلل من التزاماته كذلك.

واضاف الوكيل ياسين في ندوة عقدتها الجمعية الكويتية للدراسات والبحوث التخصصية مساء يوم الثلاثاء الماضي عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل نشاتها ودورها في المجتمع الكويتي، ان هذه المساعدات اصبحت تشكل ظاهرة سلبية تزداد سنة بعد اخرى، خاصة بين النساء المطلقات في سن العمل مما يشير الى عدم تكافؤ اسس هذا الزواج وسلامتها.

واعرب عن امله في ان يقوم مركز تنمية المجتمع الذي انشاته الوزارة حديثا بمنطقة بيان بدور كبير في نشر الوعي الاجتماعي والتصدي لهذه الظواهر السلبية بالتعاون مع المؤسسات وجمعيات النفع العام المعنية وعلى وجه الخصوص الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من خلال تدريب المطلقات وادخالهن فيما بعد الى سوق العمل.

واشار الوكيل الى ان من ابرز المشاكل والظواهر السلبية الاخرى التي تواجه العمل الاجتماعي في الكويت تتمثل في تدني المستوى العلمي للمشرفات وعزوف الشباب الكويتي عن العمل في هذا القطاع المهم وعدم قبوله لهذا العمل ربما لطبيعته وعدم رغبته في التعامل مع بعض الفئات كالاحداث المنحرفين والمعرضين للانحراف وحالات المعاقين ذهنيا وجسديا.

واكد الوكيل ياسين ان التوجه الذي ستاخذ به الوزارة خلال الفترة المقبلة هو تقليل الخدمة المؤسسية في مجال الرعاية الاجتماعية مشيرا الى ان النظام المؤسسي المتبع حاليا لا يتمشى مع اهداف وطموحات الوزارة في مجال الرعاية الاجتماعية.

واوضح ان الوزارة تحاول جاهدة ان تبذر فكرة العمل الاجتماعي التطوعي بين المواطنين بحيث يكون هذا العمل هو الاساس ودور الوزارة هنا هو دور المساند.

● عيسى ياسين

وبين الوكيل عيسى ياسين ان هذا التوجه يعتمد على اتباع عدة امور من بينها التركيز على نظام الحضانة العائلية كبديل لنظام دار الطفولة الخاص بمجهولي الابوين والعمل على ابقاء المعاق داخل اسرته قدر الامكان والعمل بنظام الخدمة النهارية بمعنى احضار الحالة من المنزل وتقديم كافة الخدمات العلاجية والترفيهية اللازمة ومن ثم ارجاعها بعد ذلك عند الفترة المسائية مع عدم قبول اية حالات جديدة فيما يتعلق بكبار السن الا في اصعب الظروف وبعد التاكد من ان بقاءهم في المؤسسة افضل من سواه.

ودلل الوكيل في هذا الخصوص على صحة هذا التوجه بالاستشهاد بدراسة اعدتها الوزارة بينت مدى الفارق الكبير في المستوى العلمي بين الاطفال الذين يعيشون في المؤسسات وبين نظرائهم المحتضنين عائليا لدى بعض الاسر الكويتية التي ترغب في ذلك مشيرا الى ان هذا الفارق انما يعود للظروف الاسرية الطبيعية التي يعيشها الاخيرون.

وذكر في هذا الخصوص ان الوزارة انشأت منذ سنوات شاليها في منطقة الزور بقيمة ١٥٠ الف دينار يحتوي على كافة وسائل الترفيه للعجزة ومجهولي الابوين والاحداث.

وحول قطاع التعاون اوضح الوكيل ياسين في الندوة انه لا بد من وقفة جديدة لتقييم الوضع داخل هذا القطاع لاعتقاده بان هذا القطاع يجب ان يلعب دورا كبيرا في تنمية المجتمع مشيرا الى انه بحاجة الى تعديل في مساره للقضاء على سلبياته ومشاكله وابرزها التكالب على الانتخابات دون مراعاة الاسس والمقاييس السليمة.

ومن جهة اخرى ابلغ الوكيل عيسى ياسين وكالة الانباء الكويتية في لقاء معها امس ان الوزارة ومنذ فترة وهي تعمل ببرنامج التطوير الاداري وفق توجهات لجان التطوير التي شكلتها الحكومة في هذا المجال مشيرا الى ان الوزارة شكلت في وقت سابق عام ١٩٧٨ عددا من اللجان لدراسة مختلف جوانب وقطاعات العمل فيها اسفرت عن اعادة تشكيل الهيكل التنظيمي للوزارة وتمكنت من خلال تلك الدراسة من وضع تصنيف وظيفي شامل لكل الوظائف وتحديد مسمياتها ومسؤولياتها.

واعرب عن امله في ان تنتهي هذه العملية باسرع وقت والخروج بتصورات ايجابية بما يتمشى مع الخطة الخمسية مع الاخذ بمبدأ اللامركزية.

واعلن انه تم تطوير الحاسب الالي الى النظام الفوري واعرب عن امله بتنفيذ ذلك خلال شهر فبراير المقبل في جميع ادارات العمل.

وقال انه سيكون له مردود ايجابي كبير على انتاجية العمل وتسهيل انجاز المعاملات بسرعة بالاضافة الى عملية الضبط والتحكم باجراء المعاملات وانجازها على الوجه الاكمل.

وذكر الوكيل عيسى ياسين في لقائه مع كونا ان عدد موظفي الوزارة بلغ ٥٤٩٥ موظفا من بينهم ٣٨٦ كويتيا يعملون في الوظائف العامة و٥٨٣ يعملون في المعاونة وان عدد الموظفين الكويتيين من حملة الشهادة الجامعية فما فوق بلغ ٢٩٦ موظفا.

كما ذكر ان الدعم المالي للهيئات الرياضية ١٧ ناديا و١٤ اتحادا بلغ خلال العام الماضي ٥ ملايين و٢٤٧ الف دينار بالاضافة الى ١١ مليون دينار صرفت على المعسكرات الداخلية والخارجية وصيانة المنشآت والمكافآت لهذه الهيئات.

واضاف ان ما صرفته الوزارة على الاسر كمساعدات عامة خلال الفترة نفسها بلغ ١٥ مليونا و٧٧٠ الف دينار وشمل ٩٨٨٤ اسرة.

واوضح ان اجمالي رأس المال المدفوع للجمعيات التعاونية الاستهلاكية خلال الفترة نفسها بلغ ٦ ملايين و٣٨٨ الفا و٥٢٣ دينارا وان صافي الربح القابل للتوزيع في هذه الجمعيات بلغ ٨ ملايين و٢٦٤ الفا و٥٩ دينارا.

في حين بلغ اجمالي رأس المال المدفوع للجمعيات التعاونية الانتاجية بلغ ٤٣٧ الفا و٨٤٥ دينارا وبلغ صافي الربح القابل للتوزيع ٨٠ الفا و٢٧٠ دينارا فقط.

واشار الى ان عدد الكويتيين العاملين في قطاع التعاون وصل الى ٤٨٢ موظفا يقابلهم ٦ الاف و٨٨٤ من غيرهم وان اجمالي ماصرفه هذا القطاع من بند الخدمات الاجتماعية خلال العام نفسه ١٩٨٧ بلغ مليونا و٥٤٢ الفا و٨٦٨ دينارا اما ما صرفته الوزارة على جمعيات النفع العام فقد بلغ مليونا ونصف المليون دينار.

وفي ختام لقائه مع الوكالة اكد الوكيل ان الوزارة منذ انشائها في مثل هذا الشهر عام ١٩٥٤ وهي تقوم بجهود كبيرة باسداء مختلف اوجه الخدمات والرعاية الاجتماعية.

واضاف انها استطاعت بما توفر لديها من امكانات بشرية ان تساير جوانب التغير الاجتماعي والحضاري بدءا من زيادة عدد السكان الى كثرة الاحتياجات ومرورا ببعض الظواهر الاجتماعية المختلفة وسوق العمالة وتنظيم العمل ووجود اندية ومراكز وحدائق اطفال وانتهاء بمؤسسات الرعاية وتطور جانب المساعدات الاجتماعية.

د. العمر يرعى حفل توزيع الجوائز على الفائزين في المعرض المحلي لرسوم الاطفال

يرعى امين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالنيابة الدكتور فاروق العمر حفل توزيع الجوائز والشهادات التقديرية على الفائزين في المعرض المحلي لرسوم الاطفال لعام ١٩٨٨.

وسيقام الحفل في صالة الفنون بضاحية عبدالله السالم وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاثنين المقبل.

تشكيل لجان الاشراف والتقويم لمسابقة القراءة الحرة بالانكليزية

اصدر مدير منطقة حولي التعليمية عبدالله الرجيب قرارا بشأن لجان الاشراف والتنظيم والتقويم لمسابقة القراءة الحرة باللغة الانكليزية للمرحلة الثانوية مقررات بنين وبنات وقد شكلت اللجان على النحو التالي:

- لجنة الاشراف والتنظيم: فاتن داود البدر الموجهة الاولى للغة الانكليزية، فؤاد محمد القريني رئيس قسم النشاط المدرسي، فكرية جميل الشنطي مشرفة فنية بقسم النشاط المدرسي، نوال حسين القصار مشرفة فنية بقسم النشاط المدرسي، حصة سليمان الخليفي، مشرفة فنية بقسم النشاط المدرسي، فتحية مصطفى زكي مشرفة فنية بقسم النشاط المدرسي، احمد حسين بو عركي موجه فني بقسم النشاط المدرسي.

- لجنة التقويم: فاتن داود البدر رئيسة اللجان، عبد الحي هاشم الفرا موجه فني لغة انكليزية، ابراهيم خليل الصعيدي موجه فني لغة انكليزية، منير محمود سومير موجه فني لغة انكليزية، فاروق لشبيه موجه فني لغة انكليزية، فتحي عبدالقادر حماد موجه لغة انكليزية، محمد احمد كريم موجه لغة انكليزية، سعاد الانصاري موجهة لغة انكليزية، عايدة الافغاني موجهة لغة انكليزية، سميح سعيدان موجه لغة انكليزية، حسن سليمان موجه لغة انكليزية، منير سوميد موجه لغة انكليزية، ثابت فلفل موجه لغة انكليزية.

أول ماجستير في الفلسفة بجامعة الكويت منذ ١١ عاماً

ناهدة البقصمي ناقشت في اطروحتها قيمة الحياة البشرية في ضوء التطورات البيولوجية الحديثة

■ لجنة المناقشة تقرر نجاح الباحثة باجماع الآراء وتثني عليها كأول عربية تتصدى لمناقشة الموضوع


● الباحثة ناهدة البقصمي

● لجنة المناقشة


● جانب من حضور مناقشة الماجستير

● تصوير: صباح العاني

بعد توقف دام حوالي احد عشر عاما، وفي اول مناقشة علنية لرسالة جامعية مقدمة الى قسم الفلسفة بكلية الاداب بجامعة الكويت للحصول على درجة الماجستير.

قررت لجنة المناقشة منح الباحثة «ناهدة حسن سليمان البقصمي» هذه الدرجة بتقدير «ناجح» وهو اعلى تقدير يمكن ان يمنحه النظام الذي تتبعه كلية الدراسات العليا بالجامعة والتي سجلت الباحثة رسالتها فيها لاستكمال المتطلبات اللازمة لحصولها على هذه الدرجة العلمية.

وكانت لجنة المناقشة للرسالة المعنونة «قيمة الحياة البشرية في ضوء التطورات البيولوجية الحديثة» مكونة من المشرف على الرسالة الدكتور امام عبدالفتاح امام الاستاذ بقسم الفلسفة بجامعة الكويت والدكتور مصطفى خوجلي استاذ ورئيس قسم طب المجتمع والعلوم السلوكية في كلية الطب بجامعة الكويت، والدكتور ميشيل متياس استاذ الفلسفة بكلية متليابس في ولاية تكساس الاميركية، وقد حضر المناقشة التي استمرت حوالي الساعتين مساء الاربعاء اول امس عميد كلية الاداب الدكتور عبدالله المهنا ورئيس قسم الفلسفة الدكتور فؤاد زكريا وعدد من اعضاء هيئة التدريس بالاقسام العلمية المختلفة في كليات الجامعة وبعض ذوي الباحثة وعدد من المهتمين ورجال الاعلام.

نجاح بالاجماع

وقالت اللجنة في قرارها الذي اعلنته بعد المناقشة وفي اعقاب مداولة سرية استمرت حوالي عشرين دقيقة انها ترى ان اطروحة الباحثة «هي بحث قائم بذاته لا مجرد استكمال لمتطلبات درجة الماجستير في الفلسفة، اذ انها تحتوي على جهد واضح جاء في ثلاثة مجالات على الاقل هي المجال العلمي والمجال الديني والمجال الفلسفي وهي تناقش قضايا معاصرة مهمة متعلقة بتكنولوجيا الحياة البشرية والهندسة الوراثية والاستنساخ الحيوي، وتعكس الماما جيدا في هذه المجالات من افكار مهمة، فضلا عن انها بحث غير مسبوق في اللغة العربية.

ولهذا فقد قررت اللجنة اجازتها بنجاح بالاجماع.

الاخلاق والثورة البيولوجية

وكانت اطروحة الباحثة «ناهدة البقصمي» التي تعمل مساعد باحث في قسم الفلسفة بعد حصولها على درجة الليسانس في الاداب عام ١٩٧٧ من جامعة الكويت قد تناولت الموضوع المطروح في خمسة ابواب وعرضتها الباحثة امام لجنة المناقشة في حوالي ١٧ دقيقة قبل ان تبدأ اللجنة مناقشتها، وهدفت الرسالة الى مناقشة موقف الفلسفة عموما وعلم الاخلاق على وجه الخصوص من الثورة البيولوجية الطبية الحديثة ومدى حرية البحث العلمي فيما يتعلق بالاكتشافات التي يمكن ان تغير المستقبل الانساني او تهدده بالخطر ... وهل يجب على المجتمع ان يتدخل - خاصة المثقفين ورجال العلم - ايجابا او سلبا تجاه هذه التجارب العلمية ومن يملك تقدير اهمية هذه التجارب او منافعها وكيفية تحديد ذلك.

وقالت الباحثة في عرضها انها لا تستطيع ان تقرر حيال هذا الموضوع شيئا الا انها تعتبر بحثها - وهو الاول من نوعه باللغة العربية - دعوة لاصحاب الفكر والمهتمين من العلماء ومن رجال الفكر والفلسفة لضرورة الالتفات الى التطورات الطبية والبيولوجية وغيرها من تطورات العلوم الاخرى ومدى خطورتها واهميتها للجنس البشري والانسانية اسرها ومحاولة دراسة ذلك كله وتحليله تحليلا فكريا وفلسفيا.

خمسة ابواب

وقد تناولت ناهدة البقصمي في بحثها تطور العلاقة بين الاخلاق والطب في الباب الاول من الاطروحة ثم عرضت لتطور البيولوجيا في القرنين التاسع عشر والعشرين في بابها الثاني ثم ناقشت في الباب الثالث عددا من المشكلات الفلسفية المتعلقة بتكنولوجيا الحياة البشرية مثل قدسية الحياة البشرية والشروط التي تمنح للكائن البشري حقوقا اخلاقية وغيرها ... كما تناولت موقف الدين والفلسفة من تكنولوجيا الاخصاب الصناعي في باب الاطروحة الرابع حيث اوضحت موقف رجال الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي ايضا من هذا الموضوع مع تناولها للتفكر الفلسفي حياله متوصلة الى ان القضية الاساسية لقضية الاخصاب الصناعي ليست في المنع او الاستمرار انما فيما يمكن ان نصل اليه مستقبلا بموالاة هذا التطور واطراده .. وايضا ناقشت الباحثة في الباب الخامس والاخير ما يدور حول «موقف الدين والفلسفة من تجارب الهندسة الوراثية والاستنساخ الحيوي» وبينت ان رجال الدين المسلمين لم يصلوا الى توصيات محددة وحاسمة فيه على اساس انه تطور مستقبلي لم يصل بعد الى مرحلة الخطورة، في الوقت الذي كان رجال الدين المسيحي اكثر وضوحا واعمق مناقشة لجوانب هذه الموضوعات باعتبار ان هذا التطور اصبح واقعا فعليا في مجتمعاتهم. وقالت الباحثة ان هناك مواجهة بين المجتمع والعلماء والفلاسفة حول هذه الموضوعات وان كان الجميع يهدف الى خير البشرية ورفاهيتها.

مسؤولية مجتمعنا

واختتمت الطالبة التي تمكنت اخيرا من الفوز بدرجة الماجستير اطروحتها بعدد من الافكار التي وضعتها امام العلماء والمفكرين بشتى صنوفهم طالبة منهم مناقشتها باعتبار اننا امام مسؤولية جسيمة لا يمكننا التهاون فيها خاصة واننا بما نملك من نظم وقيم اخلاقية - متفقة او متعارضة - قادرون على وضع قرار يخص الاجيال المقبلة ولا يمكن ان نضع تلك الامور المهمة في يد فئات معينة من المجتمعات كالعلماء او رجال السياسة دون غيرهم والانصراف الى المجاهدة من اجل المعيشة اليومية دون الاهتمام بما يحدث حولنا لان ذلك سيجلب علينا لعنات الاجيال المقبلة التي لم نهتم بمصيرها.

تباعد فكري

وقد ظهر خلال المناقشة وفي ثنايا الاراء التي عرضها الاساتذة الثلاثة اعضاء اللجنة تباعد فكري بين العلماء بصفة عامة وبين الفلاسفة، ورجال الفكر النظري وقد دافع عن كل فريق من يمثله داخل اللجنة بما ابداه من ادلة وساقه من حقائق يعتقد انها تؤيد موقف الفئة التي ينتمي اليها. الا انهم جميعهم - بما فيهم الباحثة - قد اتفقوا على ان التطور الهائل الذي يحدث الان ينبغي اتخاذ مواقف محددة حياله وانه على علماء ومفكري الدول في العالم النامي ان تشاركوا في اتخاذ القرارات التي تحمي مصير البشر فيها والا يسمحوا بان تكون مجالا لتجارب تجريها الدول الكبرى على الناس في هذه الدول التي تعرف بالعالم الثالث ..

خمس رسائل

ومن الجدير بالذكر ان توصية لجنة المناقشة بمنح الباحثة درجة الماجستير بناء على اجتيازها الوحدات الدراسية المطلوبة في كلية الدراسات العليا وتقديمها لهذه الاطروحة التي شارك في تحكيمها عدد من المحكمين الخارجيين سوف تعرض على مجلس كلية الدراسات العليا لاعتمادها ومن ثم ترفع الى مجلس الجامعة ليقرر منح الباحثة الدرجة بصفة رسمية.

من جهة اخرى علمت «القبس» ان قسم الفلسفة بكلية الاداب مسجل على قوائمه خمس رسائل علمية لنيل درجة الماجستير كانت هذه الرسالة اولها فيما ستناقش الثانية منها مع بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الحالي بعد ان انمت صاحبتها السيدة اسامة الموسى اطروحتها وقدمت للمحكمين وفي انتظار تشكيل لجنة المناقشة وتحديد موعدها.

[تفاصيل المناقشة تنشرها «القبس» غدا]

معهد الكويت للأبحاث العلمية

اسماء الطلبة المقبولين في الدورة التدريبية الربيعية الرابعة

انتهت ادارة التدريب بمعهد الكويت للابحاث العلمية من المقابلات الشخصية التي اجريت لطلبة المدارس الثانوية المرشحين للمشاركة في الدورة التدريبية الربيعية الرابعة المقرر اقامتها بمركز التدريب في معهد الكويت للابحاث العلمية خلال اجازة نصف السنة الدراسية في الفترة من (٧ الى ١٨ يناير ١٩٨٩).

وقد بلغ عدد الطلبة الذين تم اختيارهم (٢٦) طالبا وطالبة، وفيما يلي قائمة باسمائهم:

شذى احمد عيد، سها سليمان عبدالعزيز، حذامة عدنان عبدالوهاب، عبير يوسف سالم الزايد، عالية فؤاد المتروك، عبير زبير يعقوب الصالح، خلود علي عبدالله، مشاعل لافي نجيب، هند محمد راشد المنيع، شذى احمد الحساد، مريم عبدالرحمن، انوار مساعد العريفان، منى احمد العجيري، ياسر حسن عبدالحسين، حسن محمد عبدالله، غالي علي العنزي، محمد يوسف جاسم الهاشل، نواف سليمان علي الخميس، احمد علي تقي، منصور مسلم المطيري، فالح محمد عواد المطيري، صالح مخلد الديحاني، صلاح يوسف الزنكوي، فهد محمد مرزوق العجمي، جمال محمد جمال محمد، طارق صالح ابراهيم.

وراء الجريمة

اعداد: عباس ناظم

شاهده يقبل زوجته بالمطبخ.. وتصالح معه واختلف مع زوجته فاتهمها بالزنى!

حكمت محكمة الجنح ببراءة المتهم «ح.س» من تهمة دخول مسكن دون رضاء حائزه «ص» قاصدا ارتكاب جريمة فيه. كذلك قررت المحكمة رفض الدعوى المدنية المرفوعة من المجني عليه «ص» والزمته مصروفات القضية.

وتتلخص القضية فيما ابلغه المجني عليه بانه تعرف على المتهم الموظف عن طريق زوجته «ح» وأصبح المتهم منذ ذلك الوقت صديقا لهما ويتردد عليهما في مسكنهما الا انه خلال شهر مارس ١٩٨٨ ضبط المتهم يقبل زوجته في المطبخ ثم تصالح معه وتركه يتردد عليهما في منزلهما تحت تهديد زوجته وأن جاره المدعو «ن» قد نقل اليه ان المتهم دائم التردد على مسكنه في غيابه كما أبلغه سائقه بانه شاهد المتهم يعتدي خلقيا على زوجته عدة مرات وكذا أبلغته خادمته بانها شاهدت المتهم يقبل زوجته. وبعد ان قيدت الواقعة جناية برقم ٨٨/٤٥ انتهت النيابة العامة الى عدم قيام الدليل على ارتكاب جريمة الزنى وأحالت الاوراق الى الشرطة باعتبار الواقعة تشكل تهمة مبدئية.

وبسؤال المجني عليه قرر بمثل ما استخلصته المحكمة على النحو سالف البيان وأضاف ان زوجته مخصص لها نصف البيت وحصلت على النصف الاخر بدون مقابل، وأن زوج أخت المتهم كان قد تعهد له بعدم تردد المتهم على مسكنه بعد ضبطه يقبل زوجته الا انه بتاريخ ١٩٨٨/٣/١١ تنازل هو كتابة عن ذلك التعهد وصرح للمتهم بدخول مسكنه

وشهدت الزوجة بانها تملك البيت الذي تقيم فيه مع زوجها، وأن زوجها المذكور تنازل لها عن نصف البيت وأنها تعرفت على المتهم اثناء وجودها في بلدها ثم تعرف بهما المتهم في الكويت قبل ست سنوات واصبح صديقا لهما ويتردد عليهما في مسكنهما وينام في بيتهما خاصة في يومي الخميس والجمعة واضافت انها والمتهم اعدا شريط تسجيل ورسائل غرامية بهدف حث زوجها على طلاقها منه وذلك بسبب الخلافات القائمة بينهما والتي من ضمنها قيامها برفع دعوى لطرد زوجته الثانية من الدور الارضي الذي تقيم فيه مع اولادها.

وشهد «ن» انه بحكم اقامته في ملحق تحت الطابق الذي يقيم فيه المجني عليه كان يشاهد المتهم يتردد على المسكن الذي تقيم فيه زوجة المجني عليه وذلك في حضور المجني عليه أو في غيابه.

وشهد (ليانا) الذي يعمل بمهنة سائق لدى المجني عليه انه شاهد المتهم يعتدي خلقيا على زوجة مخدومه عدة مرات في ديوانية المسكن كما شاهدهما يقبلان بعضهما وذلك في شهري يناير ومارس ١٩٨٨ و ١٩٨٨/٤/٢، كما ان الزوجة ـ كانت قد طلبت منه تسليم رسالة الى المتهم وانتهى الى ان المتهم كان يتردد على مسكن المجني عليه وزوجته المذكورة الا انه قبل حوالي شهرين طلب مخدومه من المتهم عدم الحضور الى المسكن، وشهدت «أسور» وتعمل خادمة بمسكن المجني عليه ان المتهم قد دأب منذ حوالي ثلاثة اشهر على التردد على مسكن المجني عليه وزوجته في ايام الخميس من كل اسبوع وعلى المبيت ومغادرته في اليوم التالي وانها في احدى المرات شاهدت المتهم ومخدومتها يقبلان بعضهما في الديوانية، وأن مخدومتها سلمتها رسائل كتبها المتهم وذلك بغرض اخفائها في مكان ما بالمنزل.

وشهد صهر المتهم انه حاول التدخل للصلح بين المجني عليه وزوجته دون جدوى وذلك بسبب اصرار المجني عليه على ان تتنازل له زوجته المذكورة عن البيت مقابل تنازله عن القضية التي اقامها ضدها بينما وافقت هي على التنازل عن نصف البيت فقط.

وبسؤال المتهم أنكر ما اسند اليه وقرر انه يعرف زوجة (ص) من قبل ثم تعرف على زوجها وظل يتردد عليهما في مسكنهما بحكم الصداقة التي ربطت بينه وبينهما، وانه كتب رسائل غرامية بناء على طلب الزوجة لكي تقوم خادمتها بتسليمها لزوجها ليمتنع عن مغازلة غيرها كما انه سجل شريط تسجيل لزوجته وتركه في مسكن المجني عليه ثم عاد وقرر انه سجل الشريط بناء على طلب الزوجة لذات السبب وانتهى الى ان زوج اخته تعهد للزوج بالمخفر بعدم دخوله الى مسكن المجني عليه الا ان المجني عليه حضر اليه في منزله والغى هذا التعهد وظل هو بعد ذلك يتردد على مسكن المجني عليه كما اعتاد على ذلك من قبل.

وحيث انه بجلسة ١٩٨٨/٩/٢٩ حضر وكيل المجني عليه وادعى مدنيا في مواجهة الحاضرة عن المتهم بمبلغ ١٠٠١ دينار تعويضا موقتا عن الاضرار التي لحقت بموكله من جراء جريمة المتهم، وحيث ان الحاضرة عن المتهم قدمت مذكرة بدفاعها انتهت فيها الى طلب الحكم ببراءة المتهم مما نسب اليه استنادا الى انتفاء الركن المادي للجريمة المسندة الى المتهم وذلك لان دخول المتهم الى المسكن كان برضاء المجني عليه.

وحيث ان الحاضر عن المدعي بالحق المدني قدم مذكرة قال فيها ان موكله اصابه ضرر بليغ من جراء جرم المدعى عليه بالحق المدني (المتهم) يتمثل في هدم اسرته وتفريق شملها وتشريد افرادها فضلا عن الاساءة الى المدعي.

وحيث انه يتعين للادانة بالجريمة بالمادة ٢٥٥ من قانون الجزاء توافر ثلاثة أركان هي ان يدخل الجاني مكانا مسكونا أو معدا للسكن وأن يتم هذا الدخول دون رضاء حائز المكان وان يكون الدخول على هذا النحو بقصد منع الحيازة بالقوة أو لارتكاب جريمة فيه، ولما كان ما تقدم وكان الثابت ان المتهم كان يتردد على مسكن المجني عليه واسرته بحكم الصداقة القوية التي ربطت بينهما والتي دفعت المجني عليه بالسماح للمتهم بدخول المسكن في حضوره أو في غيابه، بل انه حتى بعد ان تعهد صهر المتهم في ١٩٨٨/٣/١١ بمنع المتهم من زيارة المجني عليه وزوجته عاد المجني عليه وتنازل من تلقاء نفسه عن هذا التعهد واذن للمتهم بمعاودة دخول المسكن ومن ثم ينقض الركن المادي للجريمة وهو دخول المسكن بغير رضاء المجني عليه ويتعين لذلك الحكم ببراءة المتهم من التهمة المسندة اليه.

وحيث ان المحكمة قد انتهت الى براءة المتهم من التهمة المسندة اليه فانه يتعين تبعا لذلك رفض الدعوى المدنية لعدم توافر ركن الخطأ من أركان المسؤولية التقصيرية مع الزام المدعي بالحق المدني المصروفات شاملة اتعاب المحاماة.

٨ دراسات تشمل تفسيرات السلوك الاجرامي من جوانبها الاجتماعية والنفسية والاقتصادية

الرياض ـ القبس:

صدر عن دار النشر في المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض كتاب جديد حول «النظريات الحديثة في تفسير السلوك الاجرامي» تاليف مجموعة من الباحثين، ويضم هذا الكتاب مجموعة من الدراسات التي قدمت في الندوة العلمية السادسة التي عقدت ضمن الخطة الامنية الوقائية العربية الاولى التي نفذها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض، وقد تناولت هذه الدراسات مختلفة الاتجاهات التي تتناول اسباب الجريمة والانحراف من الجوانب العضوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية، وانتهت الى عدد من التوصيات التي تتعلق بمنع الجريمة والوقاية منها. وجاءت الدراسات على النحو التالي:ـ

الدراسة الاولى:ـ كانت بعنوان «عرض عام لتطور النظريات المتعلقة بسببية الجريمة» قدمها الدكتور بدرالدين علي استاذ علم الاجتماع بجامعة «لويزفيل بالولايات المتحدة الاميركية. استعرض فيه الباحث النظريات الحديثة في تفسير السلوك الاجرامي بالمجتمعات الغربية وخاصة المجتمع الاميركي مع الاشارة الى علاقة تلك النظريات بالمجتمعات العربية، وقد بدأ الباحث باستعراض المدارس التقليدية في علم الاجرام كالمدرسة «العضوية» التي تهتم بعامل الوراثة، والمدرسة «النفسية» التي تركز على شخصية الفرد، والمدرسة «الاجتماعية» التي ترتبط بالظروف البيئية الاجتماعية، ثم ينتقل الى الاتجاه التكاملي في تفسير السلوك الاجرامي. بعد ذلك يقدم بعض التفسيرات الحديثة لجرائم ذات صبغة اجتماعية معينة مثل تعاطي المخدرات والاغتصاب الجنسي وجرائم النساء والانحراف الوظيفي.

اما الدراسة الثانية فكان عنوانها:ـ «اثر العوامل الوراثية والتكوينية على قيام السلوك الاجرامي» قدمها الدكتور اسامة الراضي مستشار وزارة الصحة للطب النفسي ـ سابقا ـ في المملكة العربية السعودية، تناول فيه مختلف الحالات العقلية والنفسية المتعلقة بالسلوك المنحرف مثل العدوان والسيكوباتية والذهان بانواعه والاضطراب النفسي، التخلف العقلي والصرع. واوضح بان هناك عدة عوامل تدفع الى السلوك الاجرامي منها: العوامل الوراثية والمتأصلة في تكوين الشخصية، والعضوية المرضية، والاجتماعية... لكن هذا لا يعني ان كل من يقع تحت وطأة هذه العوامل يتحول الى مجرم. كما قسم الاستعدادات السابقة للاجرام الى ثلاثة انواع هي: استعداد فطري وراثي، استعداد تكويني يرجع الى التكوين النفسي، وهناك قوة داخلية تتحكم في سلوك الانسان ليكون سلوكا مقبولا من الناحية المثالية والتربوية والاجتماعية، وهناك ايضا قوة خارجية هي قوة البيئة بما تحمله من خيبة امل وحرمان وصراع للتنافس في الحياة العامة.

وكان عنوان الدراسة الثالثة:ـ «النظريات النفسية الخاصة باسباب الانحراف الاجرامي» للدكتور كمال الدسوقي رئيس قسم التربية بجامعة ام درمان الاسلامية، وقد تناول فيها قضيتي التجريم والتحريم موضحا بان المجتمع لا غنى له عن ضبط سلوك الافراد لتحقيق النظام الاجتماعي بالقانون والعرف والتقاليد وبالدين والاخلاق والتربية والوطنية والتنشيئة الاجتماعية التي تضع الاوامر والنواهي وتحدد ثواب اطاعة الاوامر واجتناب النواهي وعقاب مخالفة الامر واتيان المنهي عنه.

كذلك فان الدراسة الرابعة تضمنت العنوان التالي: «النظريات الاجتماعية لتفسير السلوك الاجرامي» للدكتور حسن الساعاتي استاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس. وقد تناول الباحث بالشرح النظريات الاجتماعية لتفسير السلوك الاجرامي من الجانب الاجتماعي حيث ركز على الاحوال الاجتماعية العامة التي تمس اعدادا كبيرة من افراد المجتمع وتؤثر في حياتهم وتظهر احيانا في اشكال متنوعة من السلوك الاجرامي، ثم القي الضوء على الاوضاع الاجتماعية الخاصة التي تساهم في تنشئة الافراد تنشئة غير سليمة وتجعل من بعضهم عصاة خارجين على القانون، وفي نهاية البحث يعرض الباحث لتنظيره الاجتماعي الذي سماه «التحليل الاجتماعي للشخصية».

اما الدراسة الخامسة فقد كان عنوانها:ـ «العوامل المؤدية لانحراف الاحداث في الوطن العربي».. قدمها الدكتور محمد صفوح الاخرس استاذ علم الاجتماع بجامعة دمشق.. وفي هذا البحث عالج الباحث العوامل المؤدية لانحراف الاحداث في الوطن العربي مبينا المفاهيم المتعلقة بالجناح والانحراف ومشيرا الى تاثير العوامل البيئية والجغرافية والجذور الاجتماعية. وفي نهاية الدراسة يشير الى ربط الاتجاه المعاصر للانحراف بالتغير الاجتماعي.

اما بالنسبة للدراسة السادسة والتي كانت بعنوان «البناء الاجتماعي والاقتصادي وتفسير السلوك المنحرف»... فقد قدمها الدكتور عبدالقادر الزغل استاذ ورئيس قسم الاجتماع بمركز الدراسات والبحوث الاجتماعية والاقتصادية في تونس، وقد تناول البحث العلاقة بين البناء الاجتماعي الاقتصادي والسلوك المنحرف من خلال عرض احصائيات للجريمة ليوضح: ان نسبة الجريمة مرتبطة ارتباطا احصائيا واضحا بنوعية العناصر المكونة للبناء الاجتماعي الاقتصادي ودرجة التحضر والتوسع العمراني، والمستوى الاقتصادي للفئات الاجتماعية ونوعية السكن المتوفر لكل شريحة.

واختتم الكتاب بدراسة ثامنة وكان عنوانها:ـ «علاقة شدة العقوبة بارتفاع وانخفاض معدلات الجريمة».. قدمها الدكتور احمد علي المجذوب المستشار بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة، تعرض الباحث فيه الى العلاقة بين شدة العقوبة ومعدلات الجريمة في ظل الفلسفة العقابية المعاصرة، منتقلا الى الوضع في ظل الشريعة الاسلامية، حيث بين اهداف العقوبة في الاسلام والمعيار الذي تقاس به العقوبة واثر العقاب في المخاطبة باحكام الشريعة الاسلامية.


● السيد عبدالعزيز حمد الصقر يهنئ د. العريس وذويه


● المستشار بالديوان الاميري محمد سليمان سيد علي

افراح آل مناور

عباس حبيب مناور اقام حفل استقبال بفندق شيراتون مساء الاربعاء الماضي بمناسبة زفاف نجله عبدالناصر، حضره العديد من الشخصيات والمدعوين.


● وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين


● المستشار محمد السيد يوسف الرفاعي


● رياض محمد رشيد، احتفل بزفافه الى الانسة هدى العلاف في منتزه وادي العيون وسط فرحة الاهل والاصدقاء الذين باركوا الزواج السعيد.



● صبحي حجازي، تمت خطبته على الانسة فريدة محمود حلمي وسط فرحة الاهل والاصدقاء، وتمت الخطبة في القاهرة.

محافظ الجهراء يكرم عددا من رجال الامن


● الشيخ سالم صباح الناصر

وجه محافظ الجهراء الشيخ سالم صباح الناصر الصباح كتب شكر لكل من رئيس عرفاء ثاني محمد ذياب وعريف محمد خليف حمود وعريف رباح مياح خشمان ووكيل عريف محمد حمود المحيني، وذلك تقديرا لجهودهم في المحافظة على الامن والاستقرار.

ونوه المحافظ بحسن ادائهم للواجب وما تحلوا به من شجاعة واقدام. وقام مدير امن المحافظة العقيد ابراهيم اسماعيل بتسليم كتب الشكر للمحتفى بهم.

* * *


● المهندس عادل الفهد، مدير عام المدينة الترفيهية صرح بانه احتفالا بالعام الجديد سوف تستقبل المدينة زوارها يومي السبت والاحد المقبلين.. وسيطبق نظام التذكرة الشاملة في هذين اليومين، وتعطل المدينة يوم الاثنين المقبل.

وستقدم عروض فنية على مسرح المدينة بأسعار رمزية، وتقدم الفهد بالتهنئة للمواطنين والمقيمين بالعام الجديد.

* * *

● مجرن احمد الحمد، مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية في وزارة الخارجية، غادر مستشفى الرازي امس، بعد أن مَنّ الله عليه بالشفاء من الحادث المروري الذي تعرض له منذ شهرين ويمضي فترة نقاهة قبل ان يستأنف عمله الرسمي.

د. العوضي يكرم وزراء الصحة الخليجيين

● الدكتور العوضي واعضاء الوفود

● جانب من الحضور

- اقام وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي حفل عشاء تكريما لوزراء الصحة لدول الخليج العربية والوفود المرافقة لهم، وذلك بمناسبة انعقاد اجتماعاتهم في الكويت.

محاضرة امنية بمدرسة الرميثية الابتدائية للبنات

في اطار خطة التوعية الامنية والمرورية التي تقوم بها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية القى الملازم عادل الحشاش محاضرة امنية بمدرسة الرميثية الابتدائية للبنات وقد تحدث عن عطلة البر واحتياطات الامن والسلامة اثناء الخروج لقضاء عطلة الربيع حيث وجه نصائحه بتجنب حوادث المرور وخاصة الدهس وذلك بعدم اللعب في الشوارع والطرقات التي تستعملها السيارات، كذلك عدم احتواء المخيمات على مواد قابلة للاشتعال ونبه الى اهمية وجود مواد اسعافات اولية للحوادث البسيطة. ودعا الى اهمية ابلاغ رجال الامن عن اي عابث او مستهتر وذلك من خلال الاتصال بدوريات النجدة المتواجدة بالبر وفي نهاية المحاضرة تم اطلاع الحضور على عرض لعمل شرطة النجدة.

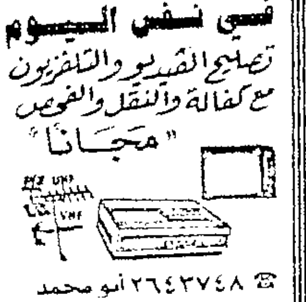
● الملحق الاعلامي في السفارة السعودية محمد العمرو، غادر البلاد متوجها الى ارض الوطن في زيارة خاصة للاطمئنان على الاهل والاقارب وزيارة الاصدقاء.

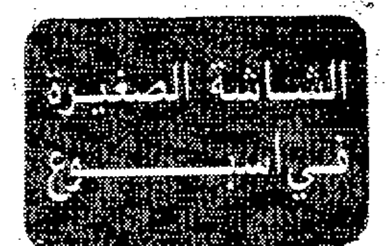
محافظ حولي يكرم عددا من ضباط قيادة دوريات المحافظة

كرم محافظ حولي عبداللطيف محمد البرجس بمكتبه بالمحافظة عددا من ضباط قيادة دوريات محافظة حولي لجهودهم وتفانيهم في اداء الواجب مع افراد الدوريات للمحافظة على الامن والنظام وتسهيل حركة المرور اثناء فترة انقطاع التيار الكهربائي عن مناطق الكويت يوم ١٣/١٢/١٩٨٨.

شمل التكريم الذي تم بحضور مدير امن محافظة حولي العقيد عبدالعزيز محمد الشملان وقائد دوريات المحافظة بالوكالة النقيب معتوق عبدالعزيز المعتوق كلا من الملازم اول علي عبدالمحسن السبع والملازم اول عادل عبدالكريم الابراهيم حيث تسلما كتب شكر تكريما وحافزا لهما ولزملائهما على بذل المزيد من الجهد والتفاني في العمل لتحقيق الامن والامان للمواطنين.







■ السبت: المسلسل الصباحي الجديد: قلوب حزينة ■ الأحد: المسلسل المسائي الجديد: دوار يا زمن ■ الاثنين: البرنامج المحلي الجديد: فكر وفن ■ الثلاثاء: من الالف الى الياء مع: يحيى شاهين ■ الاربعاء: سهرة منوعة عن الاغنية في الثمانينات ■ الخميس: الفيلم العربي: غلطة ام ■ الجمعة: البرنامج المحلي الجديد: امسية الجمعة

الفترة الصباحية

الاثنين ٢ يناير

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ أخبار + منوعات صباح الخير، ١٠,١٥ المسلسل المحلي: بيت بوخالد ـ الحلقة الاخيرة، ١٢,٠٠ البرنامج المحلي: كويت الأمس ـ اعداد وتقديم: جاسم الغريب ـ ضيف الحلقة السيد: محمد مهلهل الياسين وحديث عن المياه في الكويت قديماً، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الثلاثاء ٣ يناير

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ الافتتاح ـ والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: قلوب حزينة ـ ح/١ ـ تمثيل: ايمان كامل ـ تيسير عطية ـ شفيقة الطل ـ محمد عواد، ١٠,٥٠ أخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل المحلي: بيت الاوهام ـ ح/١ ـ تمثيل: سعاد عبدالله ـ احمد الصالح ـ حياة الفهد ـ علي المفيدي ـ قصة: طارق عثمان ـ اخراج: فاروق القيسي، ١١,٥٠ أخبار + منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ برنامج منوع، ١٢,٥٠ ختام صباح الخير، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الأربعاء ٤ يناير

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + وعرض البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: قلوب حزينة ـ ح/٣، ١٠,٥٠ أخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل المحلي: بيت الأوهام ـ ح/٢، ١١,٤٥ أخبار + منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ برنامج منوع: ألعاب سحرية، ١٢,٥٠ ختام صباح الخير، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الاول

السبت ٣١ ديسمبر

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٢٥ فيلم الاطفال الكارتوني: صراع الجبابرة ـ ج/١، ١١,٠٠ المسرحية المحلية للاطفال: الشياطين الثلاثة ـ تمثيل: داوود حسين ـ ابراهيم الحربي ـ عبدالناصر درويش ـ الملخص: كبير الشياطين وأعوانه يتسلطون على ديرة الخير ويمارسون زرع بذور الحقد والكراهية والفرقة بين أهلها ولكن الاعيبهم تذهب هباء، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ فوازير المناسبات ـ أداء: يحيى الفخراني ـ هالة فؤاد ـ صابرين، ٢,١٥ فيلم تقافي، ٣,٠٠ الفيلم العربي: المرمورة ـ تمثيل: ملحم بركات ـ هلا عون ـ كريم أبو شقرا ـ الملخص: يتردد في خطبة الفتاة التي يحبها بسبب سوء احواله المادية، رجل غني يتقدم لخطبة الفتاة... فماذا يكون موقف الفتاة، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني: بومبو، ٥,١٥ الفنان الصغير ـ إعداد وتقديم: محمد الشيخ، ٥,٤٥ البرنامج الثقافي: نظرة على العالم، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي: لقاء في الذاكرة ح/١ ـ تمثيل: هند كامل مع مجموعة من الممثلين والحلقة عن/ الحسن بن الهيثم ـ برنامج درامي يتناول بعض الشخصيات العربية والاسلامية من علمائنا الخالدين وأثرهم في بناء الحضارة وما قدموه للإنسانية، سيناريو وإخراج: فيصل الياسري، ٧,٠٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,١٥ البرنامج الديني: نور الاسلام ـ اعداد وتقديم: أحمد عبدالقادر ـ اخراج: محمد ذياب، ٧,٤٥ الامن والمواطن ـ اعداد: ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية ـ تقديم: أحمد الشرقاوي، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ منوعات غنائية، ١٠,٣٠ الفيلم العربي: النمر والانثى ـ تمثيل: عادل إمام ـ آثار الحكيم ـ أنور اسماعيل ـ وعايدة عبد العزيز ـ ضابط شرطه يكلف بمهمة الايقاع بعصابة تهريب كبيرة حيث تصادفه العديد من المصاعب في سبيل تحقيق هذا الطلب... الفيلم من إخراج: سمير سيف، ١,١٥ أهم الانباء، ١,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

الأحد ١ يناير ١٩٨٩

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ فيلم الاطفال الكارتوني: صراع الجبابره ج/٢، ١١,٢٥ الفيلم الاجنبي: الأرض الجديدة ـ تمثيل: أريك لارن ـ إيفي اوغستين، قصة رجل يصطحب عائلته ويخرج بحثاً عن ارض جديدة في الطريق تموت الزوجة ويبقى مع إبنته حيث يصادفان العديد من المشاكل خاصة بعد مرض الأب، ١٢,٥٥ اغنية، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ إعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ فوازير المناسبات ـ الحلقة الاخيرة، ٢,٠٠ المسابقة الثقافية الثالثة لرجال الشرطة بحضور الشيخ سالم صباح السالم وزير الداخلية، ٣,٠٠ الفيلم العربي: لعبة الست ـ تمثيل: نجيب الريحاني ـ تحية كاريوكا ـ قصة زوجين تفرق بينهما المادة ولكن ظروف القدر تبين للزوجة مدى الخطأ الذي اقترفته، ٤,٣٠ المسلسل الكارتوني: بومبو، ٥,١٥ تم تك والاطفال، ٥,٣٠ المسلسل التاريخي: لقاء في الذاكرة ـ ح/٢ ٦,١٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٤٥ ديوانية شعراء النبط، ٧,٣٠ برنامج إخباري خاص بعنوان: أحداث عام ١٩٨٨م، والبرنامج من اعداد وتقديم: مراقبة الاخبار في التلفزيون، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ اغنية، ٩,٥٠ المسلسل العربي الجديد: دوار يازمن ـ ح/١ ـ تمثيل: ليلى طاهر ـ عبدالله غيث ـ فاطمة التابعي ونجاح الموجي، زوجة تتخلى عن زوجها بعد أن اصيب بعاهة طمعا لجشعها مما يجعل الزوج يهرب مع أبنائه ويختفي عن الانظار، ١٠,٤٥ سهرة منوعة مع الفنان مارسيل خليفه، ١٢,١٥ أهم الانباء، ١٢,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الاثنين ٢ يناير

٣,٣٠ تجارب هندسية، ٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني: بومبو، ٥,٢٥ برنامج الاطفال المحلي: ماما انيسة والصغار، ٥,٤٥ منوعات، ٦,٠٠ المسلسل العربي التاريخي: لقاء في الذاكرة ـ ح/٣، ٧,٠٠ أهم الانباء، ٧,٠٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,١٥ منوعات، ٧,٣٠ البرنامج المحلي: اطفالنا والمستقبل، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٠ اغنية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: دوار يازمن ـ ح/٢، ١٠,٥٠ البرنامج المحلي: فن وفكر ـ ح/١ ـ اعداد وتقديم: أمل عبد الله والحلقة بعنوان: الكوميديا، ١٢,٠٠ أهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٢٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

الثلاثاء ٣ يناير

٣,٣٠ تجارب هندسية، ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني: بومبو، ٥,١٥ برنامج الاطفال المحلي: تم تك والاطفال، ٥,٣٠ نحن اصدقاؤك ـ اخراج: سعيد عياده، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي: لقاء في الذاكرة ح/٤ ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,١٥ في خدمة الجمهور: انت وصحتك، تقديم: د. راشد العويش ـ اعداد: غازي الخياط، ٧,٤٥ البرنامج المحلي: سؤال وجواب، اعداد وتقديم: د. فاروق العمر، إخراج: خالد المقصيب، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي: دوار يازمن ـ ح/٣ ١٠,٤٥ البرنامج المنوع: من الالف الى الياء ـ اعداد وتقديم: طارق حبيب ـ وضيف الحلقة الفنان يحيى شاهين، ١١,٣٠ أهم الانباء، ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الاربعاء ٤ يناير

٣,٣٠ تجارب هندسية، ٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني: بومبو، ٥,١٥ منوعات، ٥,٣٠ المسلسل التاريخي: لقاء في الذاكره ـ ح/٥، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,١٥ البرنامج المحلي: الاسكان والمواطن ـ إعداد: الهيئة العامة للاسكان، ٧,٤٥ البرنامج المحلي: التقدم العلمي ـ اعداد وتقديم: سليمان العوضي، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي: دوار يازمن ـ ح/٤و٥، ١١,٣٠ البرنامج المنوع: الاغنية في الثمانينات ـ وضيوف الحلقة: ١ ـ الفنان احمد الجميري ٢ ـ الفنان غنام الديكان، ١٢,٣٠ أهم الانباء، ١٢,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٠٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

الخميس ٥ يناير

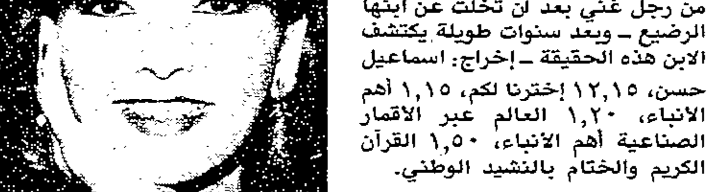
٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ رسوم متحركة، ٩,٤٥ تم تك والاطفال، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ فيلم ثقافي عن حفظ اللحوم الطازجة، ١٠,٤٥ فيلم الاطفال الاجنبي: الفتى الشجاع، قصة ولد وقرد يجوبان المستنقعات لانقاذ الحيوانات البرية، ١٢,٠٠ المسلسل العربي: الزنكلوني، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ فوازير المناسبات، أداء: يحيى الفخراني ـ هالة فؤاد ـ صابرين، ٢,٠٠ الرياضة في اسبوع، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني: بومبو، ٥,١٥ لقاء الخميس، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران، ٧,٠٠ من الفن الشعبي، ٧,٣٠ الفروسية، ٨,٣٠ مع الاسلام ـ اعداد وتقديم: د. خالد المذكور ـ اخراج: محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ البرنامج المنوع: شبكة التلفزيون ـ إعداد وتقديم: عبد الرحمن النجار ـ إخراج: حافظ عبد الرزاق، ١٠,٣٠ الفيلم العربي: غلطة أم ـ تمثيل: صفية العمري ـ يوسف شعبان ـ مريم فخر الدين ـ تتزوج الام من رجل غني بعد أن تخلت عن ابنها الرضيع ـ وبعد سنوات طويلة يكتشف الابن هذه الحقيقة ـ إخراج: اسماعيل حسن، ١٢,١٥ إخترنا لكم، ١,١٥ أهم الانباء، ١,٢٠ العالم عبر الاقمار الصناعية أهم الأنباء، ١,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الجمعة ٦ يناير

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ رسوم متحركة، ٩,٤٥ مجلة الاطفال، ١٠,١٥ المسلسل العربي: فايز التوش، ١١,٠٠ البرنامج الديني: الاحاديث الموضوعة، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٣٠ البرنامج المنوع: ألوان ـ اعداد: محمد سعيد الفارس ـ اخراج: حسام الدين حلمي، ١,٠٠ أهم الأنباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ استراحة البرنامج الأول، ٢,٠٠ نحن أصدقاؤك، ٢,١٥ حديث ديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,٤٥ رسوم متحركة، ٣,١٥ فيلم ثقافي، ٤,٠٠ المسلسل العربي الاسبوعي: غاوي مشاكل، ٥,٠٠ البرنامج الثقافي: كيف وأخواتها، ٥,٤٥ منوعات، ٦,٠٠ الكويت في اسبوع، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ أهم الانباء، ٧,٠٥ برامجنا في اسبوع، ٧,٤٥ برنامج: الاسرة، ٨,٤٥ حديث الاسبوع للشيخ على الجسار، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٠ اغنية، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٠ البرنامج المحلي: أمسية الجمعة، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● هند كامل

● صفية العمري



● اثار الحكيم

البرنامج الثاني

■ كوبر فيلد ● تحري تحت الطلب ● بايونيك ● العالم المنظور ● هيتشكوك ● سنة في العمر ● صيد الكاميرا ● الحياة البرية ● بيل كوسبي ● الشرطي العجوز ● ستار تريك فيلم خارج افريقيا ـ سهرة الاربعاء

السبت ٣١ ديسمبر

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ الفارس الصغير، مسلسل كارتوني للأطفال،

٦,٣٠ قصص قصيرة، يطارد الاشرار الفتاتين حتى لا يكتشفا سرهم ويعتقد أهل البلدة أنهما غرقتا ولكنهما تعودان وتكشفان سر الاشرار، ٧,٠٠ سالف الزمان، ما فعله الناس في صناعة الساعات لضبط اوقاتهم،

٧,٣٠ الحياة مع لوسي ـ تتولى العجوز لوسي التخطيط لحفلة عائلية الى حين وصول شقيقتها التي تنافسها في عملية التخطيط، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ المنزل ـ سقطت طائرة فيها الحفيدة وصديقها وذهب الجد للبحث عنها مع الشرطة، ولكن مرض السكري وجعل الحملة تعود لاسعافه ولكن طائرات اخرى اخذت بالبحث عنهم فهل يتوصلون بالنهاية الى المفقودين، ٩,٣٠ ديفيد كوبر فيلد،

١٠,٣٠ فيلم تلفزيوني: قنبلة موقوتة ـ شحنة نووية بصدد نقلها من محطة الى اخرى داخل الولايات المتحدة وفي الوقت نفسه تقوم عصابة بالتخطيط لسرقة الشحنة ونقلها الى خارج البلاد لوضعها على متن طائرة فما الاحداث التي تجري بعد ذلك، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

الأحد ١ يناير

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ مغامرات دينس، مسلسل كارتوني للأطفال، ٦,٣٠ عالم الاطفال، ٧,٠٠ عيون العلم، يتبع الطريقة التعليمية في طرح الاسئلة والرد عليها باسلوب علمي مع اعطاء فرصة للتفكير وهي عن مفهوم الحرارة والعوازل والسبل التي يمكن للمرء من خلالها المحافظة على دفء جسمه ومنزله، ٧,٣٠ البحث عن السعادة ـ «دايف» استاذ جامعة حديث السن وحديث التجربة عين في احدى الجامعات وكانت البداية مليئة بالمواقف المحرجة والمثيرة للضحك والدعاية، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية،

٨,٣٠ تحري تحت الطلب ـ رجل ياتي من لندن الى استراليا لزيارة ولده الشرطي فيقتل بالخطا وتشير التحريات الى ان المقصود بالقتل هو شخص آخر فيسعى ابنه الشرطي الى معرفة قاتل ابيه والتوصل اليه فكيف يتم ذلك، ٩,٤٥ حلال المشاكل ـ ناظرة المدرسة تكلف الطفلة كارولين بتوفير الرعاية لكلب صغير ولكن دون فائدة وتسقط على الارض أثناء محاولاتها ويغمى عليها فترى احلاما مزعجة من سحر واقزام، ١٠,٣٠ بيبي ام ـ قصة واقعية عن عالم احياء وزوجته طبيبة اطفال تفقد طفلها وتواجه محاذير طبية من الحمل فتتفق مع زوجها لاستئجار الارحام فيرشح لهما مركز طبي سيدة للقيام بالمهمة فهل تنجح وما مردودها وما المشاكل التي تواجههم بعد ذلك، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

الاثنين ٢ يناير

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ الفرقة السداسية (بايونيك/٦) ـ مسلسل كارتوني للاطفال، ٦,٣٠ تشوكي ـ ديفيد وزوجته يعتزمان الخروج في اجازة عمل الى الشرق الاقصى ثم بدأ الابن الاكبر يشعر بصداع وانه يرى احلاماً غريبة ويشعر باحساس خاص بوضع رسومات من خياله، ٧,٠٠ تقارير متنقلة، جولة اسبوعية تسلط فيها الاضواء على الاخبار والانشطة المحلية والعربية والعالمية مع تعليقات عليها، ٧,٣٠ العالم المنظور ـ سر الحياة مثل الغابة والناس والاعشاب وتحويلها الى دواء ودور المختبر والعلوم الطبيعية في هذا المجال، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ حياة مختلفة ـ تعود «دينيس» الى المدرسة الداخلية بعد عطلة الصيف ولقاءاتها مع الزميلات والاحاديث التي لا تنتهي، ٩,٠٠ الاكتشافات المثيرة ـ عن سواحل نيوزيلندا حيث تعرض علينا صناعة ـ صيد الاسماك وما يسعى اليه الاهالي لوضع حد لهذه

الصناعة التي تحرمهم من حصتهم من البحر، ١٠,٠٠ هيتشكوك ـ مطرب يتعرض للانتقام من منافسين له ويموت صوريا وتدفن جثة غيره ويعمد الى الانتحار وتنعيه الصحف، ١٠,٣٠ فيلم فرنسي، «الغرفة رقم ١٧»، تمثيل انا كارينا، فيليب ليونار، جاك ماران،

مجرم يبدأ بقتل اصدقاء طفولته الواحد اثر الآخر. ويعهد الى مفتش قدير بالتحقيق، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

الثلاثاء ٣ يناير

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ نوفلتون ـ مسلسل كارتوني للاطفال، ٦,٣٠ مشعل الحرائق ـ يقوم رجل ملثم على اشعال حريق في اسطبل يملكه خباز وفي غضون ذلك يكتشف طفل شيئا ما اثناء درس على الطقس، ٧,٠٠ علم

الاثار ـ عالم آثار ايطالي وجولاته التي يقوم بها مثل زيارته الاهرامات ومعبد الكرنك ووادي الملوك ومعبد ابو سنبل،

٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ سنة في العمر ـ يحاول الجد ارغام حفيده ديفيد مشاركته في الحاق الهزيمة

بجار له فهل يستجيب الطفل لطلب الجد، ٩,٣٠ صيد الكاميرا، مقالب وطرائف تسجلها الكاميرا الخفية،

١٠,٠٠ الراحة المفقودة ـ عائلة اميركية سمراء وربة البيت المتواضعة التي تستخدم شابا للاشراف على

البيت ورعاية الابناء غير ان صديقا للشاب يحاول ان يثنيه عن قبول هذا العمل، ١٠,٣٠ جيك والرجل البدين ـ

تقتل «كانديس» عشيقها في منزلها وتخبر البوليس بانها وجدته مقتولا وتبدأ الشرطة بالتحقيق عن دوافع القتل، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

الأربعاء ٤ يناير

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ الآليون ـ مسلسل كارتوني للأطفال، ٦,٣٠

نماذج اجتماعية ـ تدور حول طفل فضل الالتزام بعائلته وتقديس الروابط الاسرية على النجاح في العمل بعد ان لاحت له الفرصة للاستقلال عن العائلة، ٧,٣٠ الحياة البرية ـ المناطق التي تعيش فيها الاسود والنمور والدببة ووسائل عيشها صيفاً وشتاء وتدريب صغارها لتحصيل قوتها بنفسها ومواجهة اعدائها، ٨,٠٠ الأخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ انت والقانون، ٨,٤٥ ماتلك ـ يقتل ثري وتتهم ممرضته بالجريمة وتلجأ

المرضة الى المحامي «ماتلوك» الذي يفرض براءتها ويدافع عنها حتى يكتشف القاتل، ٩,٣٠ بيل كوسبي ـ يجد الابن صعوبة في زيارة صديقة له على فراش الموت ولكن الاصدقاء يشجعونه على ذلك، ١٠,٣٠ افلام عالمية: «بعيدا عن افريقيا»، تمثيل روبرت ريدفورد وميول ستريت، بارونة دانمركية تعشق الحياة في افريقيا حيث تعيش فترة سعيدة مع اصدقائها وبخاصة صياد مغامر ولا تغادر افريقيا الا بعد خسارتها لاصدقائها، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

الخميس ٥ يناير

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ الاشباح الفخمة ـ مسلسل كارتوني للاطفال، ٦,٣٠ حكايات عالمية ـ يطلب الملك من ابنه الطحان ان تحيك له القش الى خيط من ذهب وتبقى محتارة ماذا تعمل الى ان ظهر لها احد الاقزام، ٧,٣٠ مغامرات تي ان تي، ٨,٠٠ الأخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ الشرطي العجوز، ٩,٣٠ صدق او لا تصدق ـ كلبة موهوبة تستطيع التزحلق .. رسام مهووس بشخصية جون ولسون طيار ماهر يستعرض مهارته .. وتعريف بالبطل الحقيقي، ١٠,٣٠ فيلم السهرة: جحيم المحيطات ـ تمثيل: جورجي هاريسون ـ بيلي دي وليم، عن حياة الحفارين الذين يعملون في حفر ابار النفط في اعماق البحار وما يلاقونه من مصاعب ومخاطر، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

الجمعة ٦ يناير

٤,٠٠، الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٠ السيلفانيانز ـ مسلسل كارتوني للاطفال، ٤,٣٠، كرة القدم الايطالية ـ برنامج رياضي عن مباريات الدوري الايطالي في كرة القدم،

٥,٣٠ كرة السلة الاميركية ـ مباريات من دوري كرة السلة الامريكية، ٦,٣٠ ستارتريك ـ تجرى عملية تحول على الكابتن بيكارد ويأخذ شخصية محام في كوكب الارض في ولاية كاليفورنيا ويتولى قضية امرأة تدعي ان شخصاً يهددها بالقتل، ٧,٣٠ وجها لوجه،

٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ المشروعات السياحية ـ برنامج سياحي عن الاماكن السياحية والترفيهية في الكويت، ٨,٤٥ مباريات

من الدوري الانكليزي، ٩,٣٠ نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ آل تشارمنغ ـ عائلة تعود الى الحياة بعد نوم دام الف عام بسبب لعبة سحرية من زوجه الاب

التي تعود ايضا الى الحياة فتواجههم عدة مشاكل، ١٠,٣٠ ديسبرادو ـ يواجه «دويل» متاعب جمة في تصديه لسارقي الاراضي بالقوة فيقتل عدداً

منهم ويلقى عليه القبض ويوضع بالسجن، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.



السينما العربية والعالمية في ١٩٨٨

انحسار السينما الفرنسية وانفراج السينما السوفيتية
وومضات سينما عربية جديدة من سوريا والجزائر ومصر

شهدت السينما خلال العام ١٩٨٨ سلسلة لقاءات مميزة وبروز سينما اوروبية جديدة، واخرى عربية متغيرة. اضافة الى انها حققت بعض الانجازات الفنية واهتزت تحت وطأة «فضيحة» اتخذت حجما دوليا ولم تشهد مثلها في تاريخها.

والاكيد ان العام ١٩٨٨ كان عام اللقاءات المميزة.. لقاء الغرب والشرق وتحديدا الصين التي فتحت ابواب مدينتها المحرمة للمرة الاولى امام مخرج اجنبي هو الايطالي برناردو برتولوتشي، وسمحت له بتصوير قصة (بو يي) «الامبراطور الاخير» في فيلم ضخم فاز بتسعة اوسكارات.. لقاء الرسوم المتحركة بممثلين احياء من لحم ودم في فيلم «الارنب روجرز».. لقاء السينما والـ «بريسترويكا» الذي انعكس «انفراجا» بالنسبة الى السينما السوفيتية و«افرج» عن العديد من الافلام السوفيتية المحظورة وسمح بمعالجة مواضيع كانت حتى الامس محرمة.

وفي العام ١٩٨٨ سينما اوروبا الشمالية، هي التي حققت تقدما على حساب سينما فرنسا وبريطانيا وخصوصا ايطاليا. فنجحت السويد في مهرجان كان الدولي مع فوز فيلم «بيللي لو كونكيران» بالسعفة الذهبية. وتألقت السينما الدانماركية في حفلة توزيع الاوسكار مع فيلم «حفلة بابيت» الذي فاز باوسكار افضل فيلم اجنبي. اما السينما العربية فكانت في شكل خاص سينما المغرب التي برزت في اكثر من مهرجان عربي واوروبي.

وتبقى «الفضيحة» العنوان الابرز للعام ١٩٨٨. ففيلم «تجربة المسيح الاخيرة» للاميركي مارتين سكورسيزي، اثار موجة من الغضب وعاصفة من الجدل لم تشهد السينما ربما في مثل حجمها يوما.

وابرز لقاءات العام كانت هذه «الصدمة الحضارية» التي حققها المخرج الايطالي برناردو برتولوتشي مع «الامبراطور» قصة الامبراطور الصيني (بو يي) الذي توج في الثالثة من العمر، وخلع عن العرش في الـ ١١ وطرد من بلاده في الـ ٢١ ليموت بستانيا عاديا في الـ ٦٧.

وفيلم برتولوتشي الذي فتح ابواب المدينة الامبراطورية المحرمة امام اعين الغرب، اعاد مرة جديدة من ذهول الغرب امام تقاليد الشرق الاقصى ففاز في ١١ ابريل الماضي، بتسعة اوسكارات (من بينها لافضل فيلم واخراج وسيناريو وتصوير) وعرف نجاحا شعبيا في اوروبا في شكل خاص. اما في الشرق الاقصى فاثار جدلا في الصين حول «دقته» في نقل واقع التقاليد الصينية ودفع بالحكومة اليابانية الى الاعتراض على تصويره لـ «مجازر» ارتكبها اليابانيون في مدينة نانكين الصينية (في العام ١٩٣٧).

ولم يكن برتولوتشي الذي صور فيلمه في العام ١٩٨٧ وحيدا في نقل الشرق الى الغرب عبر السينما.. ففي العام ذاته صور المخرج الاميركي ستيفن سبيلبرغ في «امبراطورية الشمس» مغامرة فتى بريطاني في الـ ١١ من العمر، بتوه وسط الرعب يوم اجتياح القوات اليابانية لشنغهاي في الثامن من ديسمبر ١٩٤١. ومع سبيلبرغ، مخرج افلام الطفولة والعواطف والاحلام (مثل «اي تي» في العام ١٩٨٢، اتخذ لقاء الشرق والغرب بعدا ملحميا، لم يعط سبيلبرغ رغم ذلك اية جائزة (رشح لستة اوسكارات) بل فقط نجاحا شعبيا تفاوتت اهميته بين بلد واخر. و«امبراطورية الشمس» عرض في الولايات المتحدة خلال اعياد نهاية العام ١٩٨٧ لكنه وصل الى اوروبا في الشتاء والربيع الماضيين.

وسبيلبرغ ذاته مسؤول عن احد اللقاءات الاغرب في تاريخ السينما.. ففي «الارنب روجرز» الذي انتجه بالتعاون مع شركة والت ديزني، التقت الرسوم المتحركة مع ممثلين من لحم ودم في انتاج ضخم اعتمد على البراعة التقنية وبلغت كلفته ٤٥ مليون دولار.

والمغامرة السينمائية التي يعيشها الممثل «الحقيقي» بوب هوسكينز والارنب المرسوم «روجير» مازالت تستقطب عددا هائلا من المشاهدين في الولايات المتحدة. وقد بلغت ارباحها حسب صحيفة «فارايتي» الاميركية المتخصصة حتى نهاية نوفمبر الماضي ١٤٥ مليون و٣٢٣ الف دولار.

وتحول «روجير» نجما كرست له مجلة «نيوزويك» احد اغلفتها. اما الفيلم فاعتبر من ابرز الانجازات التقنية للعام ١٩٨٨. وعمل على اضافة الى تقنيي السينما العادية ٣٠٠ رسام قاموا باعداد ٥٦ دقيقة من الرسوم المتحركة علما بان كل عشر ثوان من الفيلم احتاجت الى ١٤٤٠ لوحة.

وفي العام ١٩٨٨ التقى النجمان الاميركيان جاك نيكولسون وميريل ستريب مرة ثانية في فيلم «ايرونويد» لهكتور بابنكو في دوري مشردين سكيرين واحتفل نيكولسون مع فيلمه هذا بـ ٣٠ عاما من السينما. كذلك التقى الفرنسيان جيرار دوبارديو وكاترين دونوف في «مكان غريب للقاء» فيلم اول لفرانسوا دوبيرون عرف مثلا ذريعا رغم اسميهما ودوبارديو مرة اخرى وايزابيل ادجاني في «كاميل كلوديل» فيلم اول ايضا لبرونو نيوتن حول حياة شقيقة الكاتب بول كلوديل وعشيقة النحات اوغست رودان.

اما انعكاسات اللقاء بين الـ «بريسترويكا» والـ «غلاسنوست» من جهة والسينما السوفيتية من جهة اخرى فكانت عميقة.. ففي مهرجان برلين الذي اقيم بين ١٢ و٢٣ فبراير الماضي شكل فيلما «كوميسير» لالكسندر اسكولدوف و«سعادة اسيا» لاندري كونشالوفسكي الحدثين الابرز. والسبب ان الـ «غلاسنوست» افرجت عن هذين الفيلمين اللذين صورا في العام ١٩٦٧ بعد حظر استمر ٢٠ عاما.

وفاز «كوميسير» الذي يروي قصة شرطية حامل تتخلى عن الثورة وتلجأ لدى عائلة يهودية في العام ١٩٢٥ بجائزة الدب الفضي في برلين (جائزة لجنة التحكيم الخاصة). وكانت السلطات السوفيتية بررت حظر الفيلم بان مخرجه «صهيوني» يملك «عصبية تسيء الى الثورة».

اما «سعادة اسيا» وهو الفيلم الثالث الذي صوره «كونشالوفسكي» (الذي يعمل منذ ذلك الحين في الولايات المتحدة) فلم يشارك في مسابقة برلين، لكنه فاز في ٢٥ ابريل الماضي بـ «جائزة في مهرجان الفيلم في باكو» (اذربيجان) حسب ما نقلت صحيفة ازفستيا الناطقة باسم الحكومة السوفيتية. ويعالج «سعادة اسيا» اهتمامات الشباب السوفيتي في الستينات وتوقه الى الحرية.

والمهرجان السوفيتي ذاته كان فيلما «يعالج الارهاب الستاليني» في حين شهد مجال السينما الوثائقية انفتاحا حقيقيا مع افلام مثل «منطقة ممنوعة» الذي عالج امتيازات اعضاء جهازي الحزب والدولة و«انتخابات سرية» الذي كشف التلاعب في انتخاب المندوبين الى مؤتمر الحزب التاسع عشر بين (٢٨ يونيو والاول من يوليو الماضيين) واخيرا «عزيزتي ايلين» الذي يتطرق الى موضوع الجنس.

كذلك سمحت الرقابة السوفيتية للمخرج فاسيلي بيتشول بتصوير مشهد اغتصاب في فيلمه «فيرا الصغيرة» وهو مشهد لاسابقة له في تاريخ الفن السابع السوفياتي.

على صعيد اخر وفي اوروبا الغربية اكملت السينما الايطالية تراجعها في العام ١٩٨٨ ولم تبرز سوى «على ارضها» مع فوز فيلم «اسطورة القديس السكير» لايرمانو اولمي، بجائزة الاسد الذهبي في مهرجان البندقية الـ ٤٥ (من ٢٨ اغسطس الى التاسع من سبتمبر الماضيين).

اما السينما الفرنسية فشكت طوال العام من انخفاض كبير في الاقبال على الصالات وخصوصا على الافلام المحلية. ورغم «انجازين» فنيين كبيرين هما فيلما «الازرق الكبير» للوك بيسون و«الدب» لجان جاك انو، لم تتمكن السينما الفرنسية من تحقيق تقدم ملحوظ. فـ «الازرق الكبير» الذي صور في اعماق البحار وروى قصة الغطاس الفرنسي جاك مايول، لم يجذب المشاهدين رغم انتاج ضخم وحملة اعلامية اضخم بلغت ذروتها بعرضه في افتتاح مهرجان كان الـ ٤١ (بين ١١ و٢٣ مايو). وهكذا حصل لفيلم «الدب» الذي اعتبر انجازا كبيرا لان بطليه دبين حقيقيين تعين تدريبهما ومواجهة الخطر خلال التصوير. والفيلم المذكور متعدد الجنسيات لجهة انتاجه والذي لا يعتبر فرنسيا سوى بسبب جنسية مخرجه، عرض في باريس في اكتوبر الماضي. وبعد ايام من نجاح كبير بدا بتراجع ليؤكد ان العام ١٩٨٨ لم يكن عام السينما الفرنسية.

لكنه كان عام سينما اوروبا الشمالية وخصوصا البلدان الاسكندنافية.. فالعالم اكتشف في مايو الماضي بطلا قادما من ثلوج السويد هو «بيللي لو كونكيران» للمخرج بيل اوغست، الذي فاز بالسعفة الذهبية في مهرجان كان.

والفيلم الذي يروي قصة طفل سويدي ووالده يهاجران الى الدانمارك بحثا عن حياة افضل، يتناقض بحزنه ودراميته مع فيلم دانماركي هذه المرة فاز باوسكار افضل فيلم اجنبي في ابريل، «حفلة بابيت» للمخرج غبريال اكسيل، روى قصة مرح وسعادة تبدأ بلجوء فرنسية خلال الثورة الفرنسية الى منزل دانماركيتين محافظتين وتنتهي بالحفلة الصاخبة التي تقيمها «بابيت» وتساهم بفضلها في تحرير المجتمع المحافظ من قيوده.

السينما العربية

وكما سينما اوروبا الشمالية، كذلك تقدمت سينما دول المغرب العربي خارج اطار «المعاقل التقليدية» للسينما العربية. ففي نوفمبر الماضي، فاز المخرج الجزائري محمد شويخ وفيلمه «القلعة» بالجائزة الكبرى في المهرجان الدولي للفيلم في اميان (شمال فرنسا) الذي اقيم بين ١٧ و٢٧ نوفمبر. قصة من الريف الجزائري فازت في كل مهرجانات الخريف «عنابة في الجزائر، وقرطاج في تونس، وباستيا في اسبانيا).

وجاء فوز «القلعة» تأكيدا لما عرضه المخرج التونسي فريد بو غدير في فيلمه الوثائقي «الكاميرا العربية». الذي تم عرضه في المعهد العربي في باريس في مارس الماضي واكد انه يختصر «٢٠ عاما من السينما العربية الجديدة» التي «تحررت من قوالب صناعة السينما المصرية ذات الهدف التجاري».

واعتبر بو غدير في فيلمه الذي تضمن مقتطفات من ٣٠ فيلما عربيا ومقابلات مع مخرجين عرب ان «مركز التجديد والخلق انتقل الى المغرب العربي وخصوصا الى تونس والجزائر».

لكن دول المشرق لم تقف مكتوفة الايدي.. ففي مصر صور يسري نصر الله مساعد المخرج المصري يوسف شاهين، فيلمه الاول «سرقات صيفية» حول اكتشاف ابن احدى العائلات الارستقراطية لمتعة الكذب والسرقة في فترة تغييرات اجتماعية عميقة تبدأ باصدار الرئيس المصري جمال عبد الناصر «القوانين الاشتراكية».

وعرض «سرقات صيفية» في اطار «اسبوعي المخرجين» على هامش مهرجان كان الـ ٤١. كذلك عرضت افلام عربية عديدة في اللقاءات العاشرة لسينما حوض المتوسط (في مونبيلييه في فرنسا بين ٢٨ اكتوبر والسادس من نوفمبر) وفي مهرجان القارات الثلاث (في نانت في فرنسا بين ١٥ و٢٢ نوفمبر). ومن هذه الافلام «نجوم النهار» للسوري اسامة محمد، كوميديا قروية عائلية مصورة «على الطريقة الايطالية) وفاز الفيلم بجائزة مهرجان فالانسيا. و«يوم مر يوم حلو» للمصري خيري بشارة، الذي قامت ببطولته «سيدة الشاشة العربية» فاتن حمامة.

وهناك «فضيحة» العام مع فيلم «تجربة المسيح الاخيرة» للاميركي مارتين سكورسيزي.. فضيحة على حجم الموضوع الذي تطرق اليه الفيلم اي الجانب الانساني للمسيح انطلاقا من كتاب لليوناني نيكوس كازانتزاكيس.

وشاهد الاميركيون المسيحيون في فيلم سكورسيزي ابتداء من ١٢ اغسطس المسيح (الاله) انسانا عاديا يتعامل مع المحتل الروماني، ويدير عصابة اشقياء ويتزوج مرة اولى وثانية ويقول انه «كاذب وخبيث يحمل الشيطان في قلبه ويخاف من كل شيء»!؟

هذا المسيح «المشوه» الذي صوره سكورسيزي في فيلم قال انه «فعل ايمان» اثار غضبا لامثيل له في اوساط المسيحيين في الولايات المتحدة واوروبا.. لدرجة ان صالة تعرضه احرقت في باريس وتعرضت صالات اخرى للتحطيم واقيمت تظاهرات كبيرة وضخمة في كل البلدان حيث يوجد مسيحيون.

وعام السينما لم يكن للعناوين الكبيرة فقط. فهو كان عام عودة المخرج البولندي الاصل رومان بولانسكي في تشويق فوق سطوح باريس تحت عنوان «فرانتيك».. كان ايضا عام انقاذ استديوهات الستري البريطانية العتيقة التي كادت شركة عقارية ان تدمرها بعد ان باعتها شركة «كانون» الاميركية نتيجة عجز مادي كبير.. عام تنظيم الصفوف الاوروبية في اطار المجموعة الاقتصادية الاوروبية لـ «مقاومة الوحش السينمائي الاميركي» الذي يبتلع سوق السينما الاوروبية حتى في عقر دارها.

في العام ١٩٨٨ ايضا عاد «رامبو» هذه المرة الى افغانستان حيث نجح في تنفيذ مهمة «وطنية» وخسر في اختيار الجمهور امام كوميدي اميركي يصعد اكثر فاكثر هو توم هانكس. بطل «بيج» لبيني مارشال، حيث يقوم بدور طفل اصبح كبيرا بين ليلة وضحاها.. بيتي دايفيس اخر نجمات هوليوود احتفلت بعيدها الثمانين.. وللمرة الاولى في حياته الفنية صور النجم الفرنسي الان ديلون مسلسل تلفزيونيا من اربع حلقات عنوانها «سينما» وبلغت كلفته ٦٠ مليون فرنك فرنسي، في حين بلغت كلفة ترميم «لورانس العرب» التحفة التي صورها دايفيد لين في العام ١٩٦٣ نحو ٦٠٠ الف دولار.

والعام ١٩٨٨ رغم ندرة الافلام «الخارقة» التي صورت او عرضت خلاله، بدا وكانه استراحة قصيرة قبل انطلاقة افضل في العام ١٩٨٩.. اذا ما صدقت مواعيد مخرجين كبار (مثل سبيلبرغ وفيدريكو فيلليني ودايفيد لين وغيرهم) الذين ينجزون مشاريع جديدة خلال السنة المقبلة.

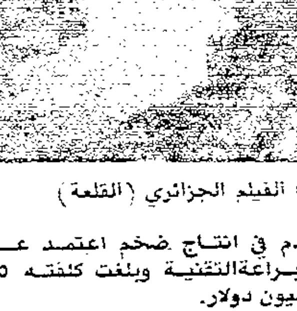
● الفيلم المصري (سرقات صيفية)

■ سينما اوروبا الشمالية تفاجىء العالم وتفوز بجوائز الاوسكار ومهرجان كان

■ السينما الاميركية تستعمر الجمهور الاوروبي والارنب روجرز يسجل اعلى الايرادات



● الفيلم الجزائري (القلعة)



● الفيلم السوري (نجوم النهار)

استخدم كوميديا الموقف لكن عمله لم يفلت من التطويل

ابو عنتر يحاكم الاستغلال على خشبة المسرح

■ النقد يتسم بالجرأة الكبيرة لكنه يتجاوز حدود الفن حين يقوم بالعقاب بنفسه

● السلك الدبلوماسي في مقدمة الحضور

تواصل المسرحية العربية «ليلة انس» بطولة الفنان السوري ناجي جبر - ابو عنتر - وفرقته عروضها على صالة سينما الاندلس، وقد افتتح اول عروض المسرحية يوم الثلاثاء الماضي بحضور القائم باعمال السفارة السورية في الكويت محمد بدر الدين لطفي، وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي في الكويت وحشد من المدعوين.

تدور فكرة المسرحية التي تتألف من فصلين حول غلاء الاسعار، والنصب والاحتيال، واستغلال المناصب، والقمع والاضطهاد الذي يتعرض له المواطن العربي على يد اجهزة السلطة ان هو رفع صوته او اعترض على الممارسات غير المشروعة التي يشاهدها بأم عينيه في وضح النهار.

كوميديا الموقف

في الفصل الاول نعيش مع «ابوعنتر» المواطن الفقير الذي لا يجد ابسط مقومات الحياة التي يفترض ان توفرها الدولة لابنائها المواطنين، فهو يبحث عن لقمة العيش، وعن السكن الذي طال انتظاره والذي سبب له مشاكل اسرية مع اهل خطيبته بعد ان تجاوز زمن الخطبة الحد المعقول وهي تنتظر زواجها، ومن خلال الكوميديا الهادفة يسلط ابو عنتر الضوء على العديد من الاخطاء والتجاوزات التي يرتكبها قلة من المتنفذين والمسنودين، بينما لا يجد السواد الاعظم من الناس اغلب المواد التموينية الضرورية وان وجدوها فان اسعارها لا تطاق - وفي نهاية المطاف، وامام ضغط اسرة خطيبته يقرر الزواج في غرفة وحيدة يشاركه السكن فيها طالب جامعي يدرس الطب هو الاخر يعيش الهموم والمعاناة نفسها التي يعيشها ابوعنتر.

وفي الفصل الثاني يواصل ابوعنتر تعريته للفئة المستغلة التي تتاجر بقوت الناس على مرأى من عيون بعض المسؤولين الذين يدعمونها لاسباب معروفة حتى تتهاوى في النهاية وتنكشف الاعيبها امام الجميع وينتصر الحق على الباطل.

ملاحظات

● كان يمكن اختصار زمن المسرحية الذي تجاوز الساعتين الى الساعة على الاقل، لان ما طرح في الفصل الثاني لا يختلف عن الفصل الاول، بل ان نهاية المسرحية كان يجب ان تكون مع نهاية المشهد الاخير في الفصل الاول.

● لا يجوز ان يكون الفنان متهما وقاضيا في الوقت نفسه، لان مهمته هي نقل معاناة المجتمع وهمومه وتجسيدها على خشبة المسرح وترك اتخاذ القرار لاصحاب القرار، وعليه ان يشير الى الخطأ وينبه ويحذر، لكن ابوعنتر تجاوز كل ذلك واتخذ من نفسه قاضيا يحاكم المستغلين والنصابين ويصدر حكمه عليهم وكأنه جهة تنفيذية بيدها سلطة القرار، وهذا ما حدث حين امسك بمجموعة من المحتالين والمتلاعبين بقوت الشعب واصدر ضدهم حكما بالجلد والتعذيب والضرب المبرح على خشبة المسرح، وهذه بادرة خطيرة جدا، وتجاوز لم تشهده الخشبة من قبل، ولو ان كل مواطن اعتدي عليه وضاعت حقوقه لجأ الى استخدام القوة، وانتزاع حقه بالسلاح لضاعت هيبة السلطة ولما قامت الدول وانشئت المحاكم وصدرت القوانين اصلا!

● جرأة النقد الذي تضمنته المسرحية اثارت اعجاب واستحسان الحضور، وهي ظاهرة لمسناها في العديد من المسرحيات السورية، وخصوصا مسرحيات دريد لحام. لكن ما قاله ابوعنتر شيء جديد تماما تشكر عليه الجهات التي ترعى قطاع المسرح هناك، ونأمل بالمزيد.

احمد الشمري



● ابو عنتر يبحث عن لقمة العيش



● معاناته اليومية تعكست على حياته الاسرية.

المجلس الوطني يصدر كتاب اوروبا والتخلف في افريقيا

صدر في الكويت كتاب «اوروبا والتخلف في افريقيا» لمؤلفه والتر رودني، عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب. وهو يتضمن مقدمة وستة فصول تعالج التخلف وكيف نمت افريقيا قبل وصول الاوروبيين حتى القرن الخامس عشر الميلادي واسهام افريقيا في التطور الرأسمالي (مرحلة ماقبل الاستعمار) واوروبا وجذور التخلف في افريقيا حتى عام ١٨٨٥ واسهام افريقيا في التطور الرأسمالي لاوروبا (المرحلة الاستعمارية) والاستعمار كنظام لتخلف افريقيا. والكتاب من ترجمة احمد القصير ومراجعة ابراهيم عثمان.

ويولي الكتاب اهمية بالغة بالموضوع الافريقي المعاصر، وهو لايركز على الماضي الا لاظهار كيفية مجيء الحاضر الى الوجود ويحدد التخلف والتنمية ويظهر كيف ان افريقيا بدأت بالنهوض اليوم. ويركز المؤلف على الاسئلة الاكثر الحاحا عن طبيعة التطور والتخلف ويتبع المنهج الجدلي في تفسير التاريخ ويتساءل عما اذا «كان الزعماء الافارقة يتذكرون بان الاستعمار هو الى حد كبير بمثابة نظام استثمارات خارجية للقوى المتقدمة وان تلك الاستثمارات الخارجية الجارية هي ولو بشكل جزئي السبب وراء التخلف وليست الحل لمشاكله في افريقيا».

ويمكن ان تقدم هذه الدراسة صورة مناسبة لديناميكية العلاقة بين افريقيا الحالية والغرب.

مائة عام من الرسم الحديث كتاب جديد عن دار المأمون

صدر عن دار المأمون للترجمة والنشر في بغداد كتاب «مائة عام من الرسم الحديث» لمؤلفيه جي. اي. مولر، وفرانك ايلغر. وهو يتضمن مقدمة ودراسات في الانطباعية والانطباعية الجديدة والرمزية والوحشية والتكعيبية والمستقبلية والتعبيرية والرسم الميتافيزيقي والدادائية اضافة الى الرسم الساذج والتجريدي.

والكتاب من ترجمة فخري خليل ومراجعة جبرا ابراهيم جبرا. وتعتبر مقدمة الكتاب ان المائة عام التي تفصل عن تجربة الرسام مانيه «هي بلا ريب احدى اهم الفترات اثارة في تاريخ الفن» اذ لم يحدث قبلا «ان تغير الرسم بهذه السرعة او استكشف الرسامون بهذه الحماسة هذا العدد من الاتجاهات المتنوعة».

ويهدف الكتاب الى «وصف هذه التغيرات» ويكتفي بتقديم نبذ عن الحركات وعن الفنانين الذين اضفوا على الرسم المعاصر اكثر من ملامحه المؤثرة اصالة. والكتاب يكرس مساحة واسعة للفترة التي سبقت الحرب العالمية الثانية وللفنانين الذين اثروا في الفن قبل عام ١٩١٤.

واهمية هذا الكتاب انه يستعرض الحركات الفنية التي تقترن بافكار الحداثة على ما جاء في تقديم جبرا ابراهيم جبرا. وهو يظهر التنويع الهائل في رؤى الفنان حين غامر ابداعه في ما يبدو في معظم الاحيان خروجا على المواصفات الاكاديمية والمسلمات الفكرية الموروثة، وبتركيز الكتاب على المبرزين في هذه المغامرة المنعشة للذهن. ويعين الكتاب المزايا التي جعلت من هؤلاء الفنانين مجددي حضارة العصر ومؤشري المستقبل حتى غدت اسماؤهم تمثل بعض الرموز الاساسية للتجربة الخلاقة التي عرفها الانسان في زمننا هذا.



السيد ... والعبد الرحمن

اعتدت في الآونة الاخيرة ان اؤدي صلاة المغرب في مسجد سوق الخضار لارتباطي اليومي في مكان قريب منه.. وهذا المسجد له ميزة حيث يستطيع المرء ان يقابل معارف جدا كل يوم..

ذات مرة.. وبعد ان انتهى امام المسجد من ارشاد الناس الى بعض القضايا المتعلقة بالصلاة خرجت دون ان اؤدي سنة المغرب...

استوقفني احد المشرفين على السوق كان يلبس البدلة الزرقاء المميزة.. صافحني ودعاني لشرب الشاي الا اني اعتذرت لارتباطي قال.. لدي سؤال .. هل من الجائز ان يسمى احد ابنه باسم «السيد».. حيث ان لي صديقا من مصر، ودار نقاش بيننا حول هذا الموضوع..

– لقد اختلف العلماء في اطلاق «السيد» على البشر .. فمنهم من اجاز ومنهم من منع.. وجاء في الحديث (انه لما قيل للرسول «يا سيدنا» قال: (السيد الله تبارك وتعالى) .. وجاء في حديث آخر (انه لما اقبل سعد بن معاذ قال الرسول ﷺ للانصار: قوموا الى سيدكم).. وقد جاءت كلمة سيد بمعنى الزوج مثل قوله تعالى في سورة يوسف «والفيا سيدها لدى الباب» وجاءت ايضا بمعنى الرئيس والمقدم والاكبر سنا.. وغير ذلك فيبدو – والله اعلم – ان لفظ السيد من الالفاظ التي وصف بها الله تبارك وتعالى ويوصف بها بعض خلقه ولكنها في حق الله تحمل معنى يليق بذات الله وعظمته وكمال سيادته وفي حق المخلوق تحمل معنى يليق بالمخلوق وعلى هذا يحمل قول الرسول ﷺ في منعه الناس ان يمدحوه بقولهم انت سيدنا على ان يقطع على اهل الاهواء والضلال ان يرفعوه الى مرتبة الالوهية ففي بعض روايات هذا الحديث يقول الرسول ﷺ «يايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان... انا محمد عبدالله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل»..

مر علينا احد المصلين فعرفنا فسلم ووقف يستمع الى النقاش .. ولكن اليس هناك حديث بالنهي عن تسمية «الفاسق» سيدا؟. نعم.. هذا الحديث عن بريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يكن سيدا فقد اسخطتم ربكم عز وجل»... ففي هذا الحديث نهي ان يسمى الفاسق «بالسيد» لانه اذا كان الفاسق فعلا ذا مكانة ومنزلة يستحق بها لقب سيد فهذا لا يرضي الله وان لم يكن فهذا من الكذب الذي لا يجوز ... لاحظ صاحبي انني على عجل فقال..

– لا اريد ان اؤخرك اكثر من هذا.. خلاصة القول يجوز ان يسمي ولده «سيد»..

نعم .. ولكن ليكن مستحقا لهذا الاسم والا .. افترقنا بعدها بالسلام...

في تلك الامسية شاء الله ان ازور احد الاخوة في محله لبيع العطور.. بعد التحية والجلوس والقهوة.. قلت..

– لم لم تنشر خبر افتتاح هذا المحل في منطقتنا..

– في الواقع طبعت عدة الاف من الاعلانات الورقية ولكن ظهر فيها اسم جدي (العبد الرحمن) .. فقال لي بعض الاخوة ان هذا الاسم غير جائز فلم اوزع الاوراق اعطاني صاحبي نسخة من هذه الاوراق.. قرأت ما فيها ثم ارجعت الورقة اليه..

– ولكن ليس المقصود هنا وصف (العبد) بانه (الرحمن) كلا .. المقصود آل عبدالرحمن... واهل عبدالرحمن.. ومن الجائز في لغة العرب الاختصار والدمج... فعندما يكون اسم العائلة (العبدالرحمن) او (العبدالله).. فالمقصود بالتأكيد (آل عبدالرحمن) و(آل عبدالله) .. وهذه هي احدى المواضع التي يجب فيها تأويل الكتابة الظاهرة المختصرة الى اصلها المقصود حتى لا يقع المحظور من وضع العبد بانه (الرحمن) او (الله) والعياذ بالله..

ظهرت على صاحبي بعض آمارات الارتياح.. قال..

– تعني انه لا بأس من ان اوزع هذه الاوراق ولا شيء في ظهور الاسم كما هو مكتوب..

– نعم ... واعطني اوزع بعضها ولا داعي للحرج فهذه من الامور التي تستوعبها لغة العرب ويمكن صرفها بحيث لا تناقض قضية عقيدية..

والان هل لي ببعض العود والبخور..

وبالفعل ابتعت حاجتي من الطيب من صاحبي وغادرت دون ان آخذ المنشورات الدعائية لاوزعها حيث اني نسيتها على الطاولة لاستعجالي في الخروج بعد ان اذن العشاء !!!



د. امير الحداد

أخبار إسلامية

الصحوة الإسلامية مستمرة في تركيا

ليس هناك وجه يعرفه كل تركي أكثر من وجه كمال أتاتورك، فالنحت الحديث تطور في تركيا بسبب الطلب على تماثيل أتاتورك النصفية ويرى المرء صورته في كل مقهى وعلى كل قبعة يحملها أحد الجنرالات.

لم يفقد كمال أتاتورك، مؤسس الجمهورية التركية الحديثة، معالمه المألوفة لدى الجميع بعد خمسين عاما على وفاته.

ولكن حضوره اليوم كما يبدو لم يعد فوق الانتقاد. ذلك أن وزير المعارف قرر تحدي وجود كمال اتاتورك في كل مكان فازاح صورته عن أغلفة بعض الكتب الدراسية. ويعتقد الكثيرون أن وراء هذا القرار موقفا ناشئا عن التأثير الديني الاسلامي الذي انبعث بقوة في تركيا بعد محاولات أتاتورك جعل الدولة التركية علمانية والحاقها بأوروبا من الناحية الثقافية والحضارية.

كانت هناك كتب دينية منعها أتاتورك وقد عادت للظهور الآن. ومن كبار الدعاة المسلمين الناشر أحمد كوت وهو مؤمن بالرسالة الاسلامية، ويسانده في ذلك صديق صار مسلما ورعا هو المغني السابق كات ستيفنز الذي أبدل اسمه إلى يوسف إسلام.

امام المسجد الحرام يفتتح مسجدا في لندن

افتتح الشيخ محمد بن عبدالله السبيل إمام وخطيب المسجد الحرام مسجد الفلاح التابع للوقف التعليمي الاسلامي في مدينة ليستر.

وقد القى خلال حفل الافتتاح الشيخ سعد محمد البرازي مدير مكتب الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في لندن كلمة دعا فيها الجالية الاسلامية في مدينة ليستر الى الحرص والتمسك بتعليم ابنائهم ورعايتهم بشكل دائم ومتواصل.

كما اثنى على جهود القائمين على مسجد الفلاح واهتمامهم بتثقيف ابنائهم الثقافة الاسلامية ومعرفة أمور دينهم في فصول مسائية.

ثم القى وكيل مكتب رابطة العالم الاسلامي في لندن الدكتور سليم الخاص كلمة الرابطة.

فيما تحدث بعد ذلك عدد من القائمين بأمور الوقف عن أهدافه واحتياجاته.

أعقب ذلك كلمة للشيخ محمد عبدالله السبيل اثنى فيها على دور القائمين على المسجد ونقل لهم وللجالية الاسلامية في بريطانيا تحيات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وشعب المملكة العربية السعودية مشيرا الى اهمية دور ورسالة المسجد في الاسلام.

تعليل الأحكام الشرعية..

نوقشت مؤخرا في قاعة المحاضرات بكلية الشريعة بالرياض رسالة الدكتوراه المقدمة من المحاضر بالكلية أحمد بن محمد العنقري وعنوانها «تعليل الاحكام الشرعية دراسة وتطبيقا».

وقد تكونت لجنة المناقشة من عضوي هيئة التدريس بالكلية الدكتور عبدالعزيز الربيعة مشرفا على الرسالة وعضوية كل من رئيس قسم أصول الفقه بالكلية الدكتور عبدالعزيز السعيد وعضو هيئة التدريس بكلية الشريعة واصول الدين بالجنوب الدكتور نشأت الديني.

مرويات الحسن البصري... رسالة دكتوراه

نوقشت مؤخرا بقاعة المحاضرات الكبرى بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة رسالة الدكتوراه المقدمة من الطالب شير علي شاه باكستاني الجنسية تحت عنوان «مرويات الحسن البصري رحمه الله في تفسير القرآن الكريم من اول سورة الناس جمع ودراسة وتحقيق».

وقد تكونت لجنة المناقشة من الدكتور عبدالعزيز محمد عثمان الاستاذ المشارك بقسم الدراسات العليا بالجامعة مشرفا على الرسالة وعضوية الدكتور محمد ابراهيم الاستاذ بقسم الدراسات العليا بالجامعة والدكتور عبدالفتاح ابراهيم الاستاذ المساعد بقسم الدراسات العليا بالجامعة.

في حوار عن الامام الغزالي، الدكتور عبدالعظيم الديب لـ «القبس»:

الغزالي هاجم تقليد اراء وفلاسفة اليونان والخضوع لها وعدم عرضها على معيار العقل وميزان الفكر

كتب سعيد عبدالقادر:

تحدث الدكتور عبدالعظيم الديب أستاذ الشريعة بجامعة قطر لـ «القبس» في حوار عن الامام الغزالي بين «العقل والمكاشفة» حيث أوضح موقفه من التقليد والمخاطر التي يؤدي اليها من هلاك لمن يتبعه واضاف قوله بأن الغزالي هاجم تقليد آراء وفلاسفة اليونان والخضوع لها وعدم عرضها على معيار العقل وميزان الفكر. كما ابدى موقفه من احترامه لحرية الفكر والرأي. وذلك بعد تمجيده للعقل وبيان شرفه وعلو منزلته.

في البداية قال د. الديب: لقد كان الغزالي في حملته على الفلسفة والفلاسفة، لا يهاجم الفكر الحر، ولا المنهج العلمي، وانما هاجم تقليد آراء فلاسفة اليونان، والخضوع لها، وعدم عرضها على معيار العقل، وميزان الفكر، وقد كان دائما ضد التقليد، داعيا الى نبذه واطراحه، مناديا بضرورة البحث عن الحق ومعرفته بالحق، لا بالرجال، وقد كانت هذه القاعدة هي دستوره الذي لم يحد عنه لحظة في خاصة نفسه، ويدعو غيره اليه، فقد وهبه الله نفسا طلعة تواقة الى درك الحقائق، متعطشة الى كنه الامور، فانحلت عنه رابطة التقليد وانكسرت عليه العقائد الموروثة على قرب عهد سن الصبا.

وهو يدعو الى انزال المذاهب كليا، والآراء الموروثة كلها، ووضعيما في موضع النظر والبحث، فليس مع واحد منها دليل يثبت صدقه، فيقل مجيبا من سأله عن اي المذاهب هو الحق: ... وليس مع واحد منهم معجزة يترجح بها جانبه.

فجانب الالتفات الى المذاهب، واطلب الحق بطريق النظر – لتكون صاحب مذهب، ولا تكن في صورة اعمى تقلد قائدا يرشدك الى طريق. وحولك الف مثل قائدك ينادون عليك بانه اهلكك، واضلك عن سواء السبيل.

وستعلم في عاقبة امرك ظلم قائدك. فلا خلاص الا في الاستقلال.

خذ ما تراه، ودع شيئا سمعت به.

في طلعة البدر ما يغنيك عن زحل

ولو لم يكن في مجاري هذه الكلمات الا مايشككك في اعتقادك الموروث، لتنتدب للطلب، فناهيك نفعا، اذ الشكوك هي الموصلة الى الحق، فمن لم يشك لم ينظر، ومن لم ينظر لم يبصر، بقي في العمى والضلال.

فأي نبذ للتقليد وازراء به أكثر من هذا.

ومما أثر عنه ايضا في هذا الباب قوله: «واعلم يا اخي انك متى كنت ذاهبا الى تعرف الحق بالرجال، من غير ان تتكل على بصيرتك، فقد ضل سعيك، فان العالم من الرجال، انما هو كالشمس أو كالسراج، يعطي الضوء، ثم انظر ببصيرتك، فان كنت اعمى، فما يغني عنك السراج والشمس، فمن عول على التقليد هلك هلاكا مطلقا.

هكذا التقليد هلاك مطلق

وتجده يزدري المقلدة، ويراهم كالعوام، بل احط منهم شأنا. فيقول، بعد ان وصف سلوك المقلدة، ورفضهم للحق لمجرد معرفتهم انه ليس من قول المذهب الذي هم عليه: «... ولست اقول هذا طبع العوام، بل طبع اكثر المتوسمين باسم العلم، فانهم لم يفارقوا العوام في اصل الاعتقاد، بل اضافوا الى تقليد المذهب، تقليد الدليل، فهم في نظرهم (اي بحثهم) لا يطلبون الحق، بل يطلبون طريق الحيلة في نصرة ما اعتقدوه حقا بالسماع والتقليد، فان صادفوا في نظرهم ما يؤكد اعتقادهم، قالوا: لقد ظفرنا بالدليل، وان ظهر لهم، ما يضعف مذهبهم قالوا: قد عرضت لنا شبهة.

وحول موقف الغزالي من حرية الفكر قال د. الديب: انه بكل ما تقدم به الغزالي من دعوة الى العقل وتمجيده وبيان شرفه وعلو منزلته ومنزلة من يتبعونه، الى الدعوة الى نبذ التقليد، والازراء على المقلدة والدعوة الى العلوم العقلية. والهجوم على من يرفض البرهانيات، ويجحد العقليات، بكل ذلك. وببعض ذلك يكون الغزالي من رجال الفكر الحرة والرأي الحر.

ولكن يبدو ان حرية الرأي ليس لها مفهوم، عند بعضهم، الا في الاطلاع على آراء الخارجين والمارقين، والاعداء والمناوئين، والملحدين والكافرين.

وبهذا المعنى ايضا يكون الغزالي من اصحاب حرية الرأي، هذا ان ارادوا الاطلاع عليها ودراستها، وتقويمها، فكل ذلك قد كان من الغزالي.

● د. عبدالعظيم الديب

أما إن ارادوا اتباعها، وتقليدها، والتعبد لها، والانبهار بها، فهذا ما رفضه الغزالي، وعابه، وحذر منه، وزيفه، وبين خطأه.

بل ان الغزالي لم يرفض من هذه الآراء، والافكار، والنظريات، ما ثبت عنده، صدقه، وصحته بالدليل والبرهان، ما عرضه – للهجوم والاتهام بانه يأخذ من علوم المضلين، وفنون الجاحدين، فكان نصيبه العداوة من الفريقين.

ولكنه لم يتخل عن دستوره: (اعرف الحق بالحق)، فاثبت في كتبه ما رآه حقا، من قضايا، ومن مصطلحات، وردت في كتب الفلاسفة، ولما عابوا ذلك عليه، كان رده:

«وهب ان هذه لم توجد الا في كتبهم، فاذا كان ذلك الكلام معقولا في نفسه، مؤيدا بالبرهان، ولم يكن على مخالفة الكتاب والسنة فلم ينبغي ان يهجر؟ أو ينكر؟

ثم يتابع كلامه مبينا خطأ هذا الذي يعترض عليه، وخطل رأيه، فيقول: «فلو فتحنا هذا الباب، وتطرقنا الى ان نهجر كل حق سبق اليه خاطر مبطل، لزمنا ان نهجر كثيرا من الحق، ولزمنا ان نهجر جملة آيات من القرآن واخبار الرسول، وحكايات السلف، وكلمات الحكماء والصوفية: لان صاحب كتاب (اخوان الصفا)، أوردها في كتابه، مستشهدا بها ومستدرجا قلوب الحمقى بواسطتها الى باطله، ويتداعى ذلك الى ان يستخرج المبطلون الحق من ايدينا، بايداعهم في كتبهم».

فهو باحث عن الحق، حيث هو، وعن العلم حيث كان، ولو كان مع الكافرين، وفي ثنايا ابحاثهم، وتضاعيف كتبهم، لا يرده عنه أنه سبق اليه خاطر المبطلين. فالحكمة ضالة المؤمن، وهو أحق بها انى وجدها.

ثم يتابع كلامه مؤكدا اياه بمثال بالغ، وهو ان العسل يظل عسلا، ولو وضع في محجمه الحجام، فالصواب صواب، والحق حق، ولو نطق به الكافرون والمبطلون.

ويضرب مثالا آخر أبلغ من ذلك، حينما يقول النصراني: لا اله الا الله عيسى رسول الله. فهذا قول حق، فهل يرفضه المسلم لانه جاء على لسان النصراني ؟ ؟ ان النصراني ما كفر بهذا. انما كفر بانكاره نبوة محمد ﷺ لا بالاعتراف بنبوة عيسى.

ويعلق استاذنا الدكتور محمود قاسم على كلام الغزالي هذا قائلا: «وفي رأينا أن وجهة نظر الغزالي تتفق مع المنهج العلمي السليم، وهي تتضمن ضرورة الاطلاع على آراء الاخرين، ومحاولة الانتفاع بها، اذا ثبت انها مطابقة للعقل والشرع، فهو لا يريد اذا الحجر على التفكير، ولا يهدف الى فرض قيود تقف في سبيله، أو تدعوه الى التقليد والجمود».

الغزالي بحر مغدق

هذه جملة موجزة، وصف بها إمام الحرمين أبو المعالي الجويني تلميذه الغزالي، حينما تناظر الغزالي مع زميله (الخوافي)، (الكيا الهراسي)، فقال الاستاذ: امام الحرمين، وهو يرقب تلاميذه، معقبا على مناظرتهم: «الغزالي بحر مغدق، والكيا أسد محدق، والخوافي نار تحرق».

وأحسب أنه ما صدقت جملة أو كلمة من كلمات الثناء مثلما صدقت هذه الجملة، فما ان تدلفت الى (عالم الغزالي) حتى ترى البحر الزاخر فعلا وحقا، بأمواجه الهادرة، الصاخبة الثائرة المتلاطمة، وباعماقه الرهيبة الزاخرة، المليئة باللآلي والجواهر، وبسخائه وكرمه، وبصفائه وهدوئه، ورقة نسيمه، وثورته العارمة، التي تكتسح كل ما يعترض طريقها، وبعواصفه التي تقصف كل ما يقف في وجهها، وبتعدد الوان عطائه، وتنوع اصناف خيراته.

السورة المقررة ضمن مسابقة النحو للمرحلة الثانوية لهذا العام

٥

«لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد» (الآية – ٢٢).

اعراب المفردات:

لقد: اللام موطئة لقسم مقدر محذوف. حرف مبني على الفتح. قد: حرف تحقيق مبني على السكون.

كنت: فعل ماض مبني على السكون: لاتصاله بالتاء. والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل رفع اسم كان.

في: حرف جر مبني على السكون.

غفلة: اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لكنت.

من: حرف جر مبني على السكون.

هذا: ها: حرف تنبيه مبني على السكون. ذا: اسم اشارة مبني على السكون، في محل جر بمن. والجار والمجرور متعلقان بالفعل كان.

فكشفنا: الفاء: حرف عطف مبني على الفتح. كشفنا: فعل ماض مبني على السكون: لاتصاله بنا. ونا: ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل.

عنك: عن: حرف جر مبني على السكون. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر بعن، والجار والمجرور متعلقان بالفعل كشفنا.

غطاءك: غطاء: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. وهو مضاف والكاف: ضمير مبني على الفتح، في محل جر مضاف اليه.

فبصرك: الفاء: الفصيحة حرف مبني على الفتح. بصرك: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف اليه.

اليوم: ظرف زمان منصوب. وعلامة نصبه الفتحة. متعلق بحال محذوفة من «بصرك».

حديد: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

اعراب الجمل:

جملة كنت: جواب القسم المقدر، لا محل لها[1].

جملة كشفنا: معطوفة على جملة كنت، لا محل لها.

جملة بصرك حديد: جواب شرط مقدر دلت عليه الفاء.

«وقال قرينه هذا ما لدي عتيد» (الآية – ٢٣).

اعراب المفردات:

وقال: الواو: حرف استئناف مبني على الفتح. قال: فعل ماض مبني على الفتح.

قرينه: قرين: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف اليه.

هذا: ها: حرف تنبيه مبني على السكون. ذا: اسم اشارة مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.

ما: اسم موصول مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.

لدي: لدى: ظرف مكان مبني على السكون، في محل نصب متعلق بصلة محذوفة لاسم الموصول، وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف اليه.

عتيد: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

اعراب الجمل:

جملة قال: استئنافية، لا محل لها.

جملة هذا ما لدي عتيد: في محل نصب مقول القول «مفعول به».

جملة ما لدي عتيد: في محل رفع خبر المبتدأ هذا.

وجوه اعرابية:

هذا ما لدي عتيد: يجوز ان تكون «ما» نكرة موصوفة بمعنى شيء مبنية، في محل رفع خبر المبتدأ هذا. ولدي: ظرف متعلق بقوله عتيد. وعتيد: صفة لـ «ما».

ويجوز تعلق لدي: بصفة محذوفة. وعتيد صفة ثانية.

ويجوز ان يكون قوله عتيد: خبرا ثانيا للمبتدأ هذا او ان يكون خبرا لمبتدأ محذوف وخبر «هذا» قوله ما لدي.

ويجوز ان تكون ما بدلا من هذا[2]. وفي غير القرآن يجوز نصب قوله «عتيد» على الحال[3].

«ألقيا في جهنم كل كفار عنيد، مناع للخير معتد مريب، الذي جعل مع الله إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد» (الآيات ٢٤، ٢٥، ٢٦).

اعراب المفردات:

ألقيا: فعل امر مبني على حذف النون: لاتصاله بالالف. والالف: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

في: حرف جر مبني على السكون.

جهنم: اسم مجرور بفي، وعلامة جره الفتحة: لانه ممنوع من الصرف، اسم علم مؤنث، وقيل اسم علم اعجمي، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ألقيا.

كل: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

كفار: مضاف اليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

عنيد: صفة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

مناع: صفة ثانية مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

للخير: اللام: حرف جر مبني على الكسر. الخير: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بقوله مناع.

معتد: صفة ثالثة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة، منع من ظهورها الثقل[4].

مريب: صفة رابعة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

الذي: اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب بدل من قوله «كل كفار».

جعل: فعل ماض مبني على الفتح. وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

مع: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل جعل، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف اليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

إلها: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

آخر: صفة مجرورة، وعلامة جرها الفتحة: ممنوع من الصرف، اسم على وزن افعل.

فألقياه: الفاء: حرف استئناف مبني على الفتح. ألقيا: فعل امر مبني على حذف نون الاعراب: لاتصاله بالالف. والالف: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

في: حرف جر مبني على السكون.

العذاب: اسم مجرور بفي: وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ألقياه.

الشديد: صفة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

اعراب الجمل:

جملة ألقيا: استئنافية، لا محل لها.

جملة جعل: صلة الموصول، لا محل لها.

جملة ألقياه: استئنافية، لا محل لها.

وجوه اعرابية:

يجوز ان يكون «الذي» مبتدأ خبره جملة ألقياه ودخلت الفاء في الخبر لشبه الاسم الموصول باسم الشرط. ويجوز ان يكون خبرا مبتدؤه محذوف تقديره هو.

ويجوز ان يكون مفعولا به لفعل محذوف تقديره: اعني او بفعل محذوف يفسره قوله: «ألقياه».

هوامش:

(١) جملة القسم المحذوف: في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره يقال، وهو مبني للمجهول. فالجملة في محل رفع نائب فاعل. ويجوز ان تكون استئنافية.

(٢) المشكل ٢:٣٢٠، وابن الانباري ٢:٣٨٦، والعكبري ٢:١١٧٥، والطبري ١٤٥.

(٣) المشكل ٢:٣٢٠، والعكبري ٢:١١٧٥.

(٤) ياء الاسم المنقوص تحذف في حالتي الجر والرفع.

عبدالقادر احمد عبدالقادر

أحب الناس وأحب الاعمال الى الله

عن ابن عمر – رضي الله عنهما – ان رجلا جاء الى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أي الناس أحب الى الله ؟ فقال رسول الله ﷺ: أحب الناس الى الله عز وجل أنفعهم للناس، وأحب الاعمال الى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، أو كربة تنفسها عنه أو جوعة تشبعها له أو دين تقضيه عنه. ومن مشى مع أخيه حاجة كان كمن صام شهرا أو اعتكافه، ومن مشى مع مظلوم يغيثه ثبت الله قدميه يوم تزل الاقدام، ومن كف غضبه ستر الله عورته، وان الخلق السيء يفسد الاعمال كما يفسد الخل العسل.

في المزاح

قال ﷺ: (ان الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه يهوي في النار أبعد من الثريا).

وقال عمر – رضي الله عنه –: من كثر ضحكه قلت هيبته، ومن مزح استخف به ومن أكثر من شيء عرف به، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه.

وقال ﷺ: لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا.

في العفو والاحسان

جلس ابن مسعود في السوق يبتاع طعاما، فابتاع (أي اشترى) ثم طلب الدراهم وكانت في عمامته فوجدها قد حلت (أي افتقدها)، فقال: لقد جلست وانها لمعي، فجعلوا يدعون على من أخذها، ويقولون: اللهم اقطع يد السارق الذي أخذها، اللهم افعل به كذا. فقال عبدالله: اللهم ان كان حمله على أخذها حاجة فبارك فيها، وان كانت حملته جرأة على الذنب فاجعله آخر ذنوبه.

احكام السجن ومعاملة السجناء في الاسلام

تفتقر المكتبة العربية بوجه عام الى كثير من الدراسات العلمية الجادة التي تعالج طائفة من الموضوعات الاجتماعية ذات الصلة الوثيقة بفروع الفقه الاسلامي.. ولعل من اسباب تهيب كثير من الباحثين العرب عن تناولها، ما تتطلبه من جهد دؤوب، وقدرة على بلورة الآراء والاتجاهات الفقهية المختلفة دون محاباة او تحيز لهذا الرأي او ذاك، ناهيك عن ان هذه الموضوعات نفسها تقتضي احاطة واسعة بشتى فروع المعارف الانسانية، وخبرة دقيقة في التمييز والمفاضلة بين الاخبار التاريخية المتصلة بموضوع الدراسة، من حيث صحتها ودلالتها..

من هنا، فان مؤلف كتاب «احكام السجن ومعاملة السجناء في الاسلام» الدكتور حسن ابو غدة قد ادرك هذه الحقيقة فتسلح لموضوعه باكثر من سلاح، ولم يحاول اطلاق احكامه او تعميمها، قبل ان يسترشد بالنصوص الفقهية المتاحة، او الشواهد التاريخية التي توثق ما يقوله، مما يضفي على الدراسة رصانة وموضوعية، ميزتها عن غيرها من الدراسات العربية القليلة التي عالجت موضوع السجون في الاسلام.

يقع هذا الكتاب الذي صدر في الكويت في نهاية عام ١٩٨٧، في حوالي ٧٠٠ صفحة من القطع المتوسط، وهو يعالج بالدراسة المقارنة قضية مهمة من قضايا المجتمع الاسلامي، تتعلق باحكام السجن ومعاملة السجناء في العصور الاسلامية المختلفة، ثم يتبع ذلك بالحديث عن حياة السجون عند الامم القديمة الاخرى.

يشتمل هذا الكتاب على مقدمة واربعة اقسام وخاتمة. في المقدمة، يحدثنا المؤلف عن سبب اختياره لموضوعه، فنعلم ان الرغبة في استقصاء احكام السجن، ومعاملة السجناء في الاسلام ثم مقارنتها بما جد اليوم من تطور حضاري على حياة السجون في الاقطار التي تأخذ بهذا التطور، وهي الباعث على هذا الاختيار.

في القسم الاول من الكتاب، يستعرض المؤلف السجون قديما وحديثا، فيرصد هذا الواقع عند امم قديمة، كالفراعنة واليونان والهنود والروم والفرس، ثم يقف وقفة طويلة وهو يستقصي هذا الواقع زمن الاسلام، مبرزا بما ساقه من امثلة وشواهد مستقاة من المؤلفات الاسلامية التي تعرضت لحياة السجون، مآثر بعض حكام المسلمين المصلحين، في القرون الاولى، من حيث احترامهم لكرامة السجين، وتوفير المناخ الاجتماعي الملائم لاصلاحه. ولا ينسى المؤلف وهو يفعل ذلك، ان يقارن هذا السلوك الانساني بسلوك حكام بعض الامم القديمة الاخرى، وهو سلوك لم يقم وزنا للقيم الانسانية الكريمة.. ومن خلال دراستنا لهذا القسم، نرى ان الباحث قد استقصى النصوص التي تقرر الغاية من السجن، وهي الزجر والاصلاح، مثبتا الشواهد التي تؤكد

● يوسف عبدالله محمود

هذا التوجه الانساني، ثم اتبع ذلك بالتمييز بين الحبس للتعزير، والحبس للتهمة، والحبس للاحتراز، والحبس لتنفيذ عقوبة اخرى كالقصاص.. وما ان انتهى من ذلك، حتى راح يعرض لموجبات السجن في الاسلام، ذاكرا ضوابطها، محصيا نصوص الفقهاء التي تناولت عقوبة السجن، حتى اذا ما اكتملت بين يديه هذه النصوص، اسرع يصنف كل متجانس من الجرائم والافعال، في فصل خاص به، كحالات الاعتداء على النفس، او الاعتداء على الاموال، او ما يمس الاحوال الاجتماعية او النظام العام.

اما القسم الثاني من الكتاب، فيتحدث المؤلف فيه عن تاريخ اتخاذ السجون، قبل الاسلام وبعده، ثم يعقد مقارنة بين حال السجون الاسلامية، وبين حالها عند غير المسلمين، محاولا ان يبرز الغاية الاصلاحية من وجودها في العهود الاسلامية الاولى، وما كان يعني وجودها عند بعض الامم القديمة الاخرى، من قهر للسجين وانتهاك لحريته وكرامته.. ثم يدرس الباحث بعد ذلك تصنيف السجون والسجناء عند المسلمين، حسب الجنس والعمر والجريمة ومدة العقوبة، والمرتبة الاجتماعية والقانونية.. ومن خلال هذه الدراسة تكتشف ان الاسلام قد سبق غيره الى العمل بما يسمى اليوم بالاقامة الجبرية، دون ان يتجاوز ذلك الى ما يسيء الى انسانية السجين.. وينهي المؤلف هذا القسم من كتابه، بنقد التصرفات غير المسؤولة التي وقعت في بعض السجون الاسلامية، في عهود، لم تخل من التجاوزات التي من اسبابها: اختلاف الاجتهادات السياسية، وتفشي بعض ظواهر الاجتماعية الشاذة.

يلقانا بعد ذلك القسم الثالث من الكتاب، وفيه يتطرق المؤلف الى اهتمام الاسلام بظروف السجناء الصحية والانسانية، ثم يعرض لبعض الاحكام المتعلقة باحوالهم الشخصية وما قد يمسها من تصرفات جنائية وقضائية ودينية خلقية، كتلك التي تتعلق بابرام السجين العقود، وانتقال ولاية التزويج عنه، ليتعذر مراجعته، وتطليق زوجته لتضررها بحبسه او امتناعه عن النفقه.. ولعلاقات السجين الاجتماعية داخل السجن وخارجه وما قد يتبع ذلك من حالات التاديب، نصيب هذا القسم، داخل السجن، وكيفية تاديب السجين اذا ما خرج على نظام السجن، والجهة التي يحق لها ممارسة ذلك، واخيرا يختتم حديثه في هذا القسم، بذكر بعض صور الرعاية المعنوية والمادية التي كان يلقاها السجين، في العصور الاسلامية، وهي ان دلت على شيء، فانما تدل على ان الاسلام كان يتوخى اصلاح السجين، ليعود الى المجتمع بعد فترة سجنه، عضوا نافعا، ويخدم الهيئة الاجتماعية ويتفاعل معها تفاعلا ايجابيا.

اما القسم الرابع من الكتاب فقد افرده المؤلف للبحث في ادارة السجن واهميتها وتسميات مباشر السجن وصفاته، وتطوير الخلفاء والحكام لشرطة السجن، ثم تطرق الى مسؤولية الخلفاء والحكام والقضاة عن احوال السجون وسماع شكاوى السجناء..

وينتهي هذا الكتاب بخاتمة، تناول فيها مناقشة الانتقادات الموجهة للسجن، مستعرضا ما ذكر في محاسنه وفوائده..

وبعد، لقد تميزت هذه الدراسة بالموضوعية، وهي تتناول احكام السجن ومعاملة السجناء.. وبالرغم من ان المؤلف محكوم بالنظرة الفقهية الى حد كبير، وهو يستقصي جوانب موضوعه، الا انه استطاع حقا – وكما فطن الى ذلك بعض المقرظين لهذه الدراسة – ان يطري بحثه بما ضمنه من اشارات ادبية غنية بمضامينها الانسانية، وردت هنا وهناك في كتب التراث، وهي الاشارات التي هيأت لنا الوقوف عن قرب، على حياة السجين الخاصة والعلاقة المميزة بينه وبين اولي الامر من المسلمين، يضاف الى ذلك تلك الاستشهادات الذكية بالتاريخ ومواقف بعض المشاهير من المسلمين، وهي استشهادات يسرت مهمة القارىء للكتاب، واعانته على استيعاب ما تضمنه من احكام واستنتاجات، توصل اليها الباحث بعد ان توفرت لديه النصوص العلمية التي اضفت على البحث رصانة متميزة..

تاريخ الأندلس عند ابن خلدون... رسالة دكتوراه

نوقشت مؤخرا بكلية الشريعة بالرياض رسالة الدكتوراه المقدمة من المحاضر بقسم التاريخ والحضارة بالكلية عبدالرحمن بن سليمان العجلان وعنوانها «تاريخ الاندلس في القرن الثامن الهجري عند ابن خلدون».

وقد تكونت لجنة المناقشة من استاذ التاريخ الاسلامي ورئيس قسم التاريخ والحضارة بالكلية الدكتور حامد غنيم ابو سعد ووكيل كلية الاداب واستاذ التاريخ بجامعة القاهرة والاستاذ الزائر لكلية البنات بجدة الدكتور حسنين محمد ربيع واستاذ التاريخ الاسلامي المشارك بالكلية الدكتور عبدالحليم عبدالفتاح عويس.

حق الجار !!

يروى ان الخليفة سليمان بن عبدالملك دخل عليه رجل وهو في جمع من الناس وقال له: يا سليمان... اذكرك بيوم الاذان.. فقال ابن عبدالملك: ويحك ... وما يوم الاذان؟ قال له الرجل: قول الله عز وجل: ﴿فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين﴾.

فبكى سليمان بن عبدالملك وقال للرجل: ما حاجتك؟ اجاب الرجل: انا جار لك في ضيعتك.. وانت اعرف الناس بحق الجار.. وقد ظلمني وكيلك فيها.. فاضر بي وبعيالي... فقال له سليمان.. وهذا كتابي الى الوكيل ليسلمها لك.

الجاهل .. والفضيلة

أرى ألغر الدُّنيا إذا كان فاضلا
ترقّى على رُوس الرِّجال ويَخْطُب
وإنْ كان مِثْلي لا فضيلة عِنْدَهُ
يُقاسُ بِطِفْلٍ في الشَّوارعِ يَلْعَب

الجزاء من جنس العمل

وَمَنْ هابَ الرِّجالَ تَهَيَّبُوهُ
وَمَنْ حَقَّرَ الرِّجالَ فَلَنْ يُهابا

د. وهبة الزحيلي عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات العربية لـ «القبس»:

المذاهب الفقهية ثروة علمية رائعة نعتز بها ونفاخر امام التراث العالمي في مجال القانون والقضاء

■ نحارب العصبية المذهبية ونرى الافادة من جميع ما خلفه العلماء ■ من ابسط واجبات الوفاء وعرفان الجميل ان نقدر للعلماء قدرهم ■ اصحاب الاتجاه اللا مذهبي أصيبوا بالانتكاس ولم نعد نطمئن الى منهجهم

اكد الدكتور وهبة الزحيلي عميد كلية الشريعة والقانون بالنيابة بجامعة الامارات العربية المتحدة بمدينة العين ان المذاهب الفقهية تعتبر ثروة علمية رائعة نعتز بها نحن المسلمين ونفاخرامام التراث العالمي في مجال القانون والقضاء ودعا في لقاء مع «القبس» الى محاربة التعصب المذهبي والحرص على الاستفادة مما خلفه الفقهاء وقال: اننا نحرص على محاربة العصبية المذهبية ونرى الافادة من جميع ما خلفه علماؤنا العظام وجهودهم العملاقة الضخمة. وحذر من الانسياق وراء ظاهرة الدعوة الى الاخذ من الكتاب والسنة مباشرة قائلا:

ان ظاهرة الادعاء باخذ الاحكام من القرآن والسنة مباشرة امر في غاية الخطورة، فالمذاهب الاربعة لم تخرج عنهما. واضاف: ان المذاهب الفقهية لم تخرج اطلاقا عن الكتاب والسنة، ولسنا نحن اكثر ورعا وادق علما من هؤلاء الفقهاء رحمهم الله.

وبين الاخطاء الكبيرة التي يقع فيها اصحاب دعوة اللامذهبية فقال: ان اصحاب الاتجاه اللامذهبي يقعون في اخطاء جسيمة يسخر منها الصبيان والعقلاء. واشار الى ان اصحاب هذا الاتجاه اصيبوا بالانتكاس ولم يعد احد يطمئن الى منهجهم. ودعا الى احترام العلماء والفقهاء وقال: ان من ابسط واجبات الوفاء وعرفان الجميل ان نقدر للعلماء قدرهم والا نكون ممن يلعن اخر هذه الامة اولها.

وتحدث الدكتور الزحيلي لـ«القبس» عن جهوده العلمية وما قام به من تاليف في المجال الفقهي، وذلك اثناء حضوره الدورة الخامسة لمجلس مجمع الفقه الاسلامي الدولي التي عقدت في الكويت مؤخرا. وقد قام الدكتور الزحيلي منذ عدة سنوات باصدار كتاب فقه يعتبر موسوعة علمية في مجاله واختصاصه، وقد احدث الكتاب آنذاك ضجة كبرى لما يتجلى به من مزايا وخصائص اجملها الدكتور وهبة الزحيلي في هذا اللقاء وقال: ان كتاب «الفقه الاسلامي وادلته» - يقع في ثماني مجلدات - سد فراغا في العصر الحديث من جوانب ثلاثة.. واشار الى ان الكتاب تميز بالاحاطة بالاحكام الشرعية باسلوب جامع ولبى مطامع العلماء والمفكرين في ايجاز موسوعة فقهية شاملة وقال:

ان الكتاب يترجم حاليا الى خمس لغات عالمية وتطبع منه بمعدل كل ستة اشهر طبعة. وبين مزايا الكتاب وما ضمنه فيه وقال: لقد ضمنت هذا الكتاب الترجيحات والقضايا المعاصرة القديمة وفق ما يقضي به الدليل الشرعي واضاف: كما امتاز الكتاب بفهرسة شاملة لجميع المسائل والموضوعات والقضايا، وابان الكتاب تفوق الشرعية الاسلامية وسلامتها ومعاصرتها للاحداث وصلاحيتها لكل زمان ومكان، واعلن الدكتور الزحيلي انه قام خلال غربته عن الوطن - معارا من جامعة دمشق الى جامعة الامارات - بانجاز موسوعة تعنى بتفسير القرآن الكريم وتقع في ستة عشر مجلدا. كما انه اصدر قبل ذلك موسوعة اصولية في مجلدية واصبحت تدرس في معظم الجامعات العربية في البداية تحدث عن كتابه الفقهي «الفقه الاسلامي وادلته» مبينا مزاياه وخصائصه وقال: ان كتاب «الفقه الاسلامي وادلته» سد فراغا في العصر الحديث من جوانب ثلاثة، اولها: تلبيه انظار ومطامع العلماء والمفكرين في ايجاد موسوعة شاملة لاحكام الفقه الاسلامي مدعمة بالادلة الشرعية، وثانيها: تيسير الفقهة الذي كتب سابقا باساليب اصبحت غير مالوفة في عصرنا، وابعدت الكثيرين من الناس من احكام الشريعة لصعوبة الرجوع اليها. وثالثا: الاحاطة بالاحكام الشرعية الكثيرة المتنوعة في اسلوب جامع شامل في كل مذهب من المذاهب الاسلامية واضاف: وهذه الاسباب الثلاثة هي التي دعتني الى كتابة هذا الكتاب الذي يترجم الآن الى حوالي خمس لغات، وقد بادر الكثيرون الى اقتنائه في مختلف البلاد الاسلامية وتطبع من الطبعات المختلفة بمعدل طبعة كل ستة اشهر مما يدل ولله الحمد على تقبل الناس له شكلا وموضوعا ومادة وعلما.

ترجيحات

واضاف: هذا بالاضافة الى ان هذا الكتاب اشتمل على بعض الترجيحات في القضايا المعاصرة والقديمة على وفق ما يقضي به الدليل الشرعي الثابت القوي، وبمقتضى ما تمليه الحاجة والمصلحة في ظروفنا المعاصرة، وقال:

وامتاز هذا الكتاب اخيرا بفهرسة شاملة لجميع المسائل والموضوعات والقضايا، بحيث تعتبر هذه الفهرسة قاموسا فقهيا ميسرا للرجوع الى المطلوب في اقرب فرصة زمنية وبايسر الطرق، وكذلك كان هذا الكتاب مبينا سبق الفقه الاسلامي الى معرفة كثير من النظريات القانونية التي استمدها القانون الوضعي من الشريعة الاسلامية، وكما ابان تفوق الشريعة وسلامتها ومعاصرتها للاحداث وصلاحيتها لكل زمان ومكان، وضم الى ذلك بيان ما عليه قوانين الاحوال الشخصية في بعض البلاد العربية لمعرفة مدى الاستفادة من الثروة الفقهية الخصبة دون تعصب الى مذهب معين.

التعصب

واضاف قائلا: ونحن نحرص على محاربة العصبية المذهبية والافادة من جميع ما خلفه علماؤنا العظام من احكام بذلوا فيها جهودا جبارة مخلصة لتغطية كثير من القضايا والنوازل والواقعات، فكان لهم رحمهم الله سبق الفضل ومزيد التقدير والعرفان بالجميل والاعتزاز بجهودهم العملاقة الضخمة التي نعتز بها ونفاخر امام التراث العالمي في مجال القانون والقضاء.

اصول... وتفسير

وحول انتاجه العلمي الجديد وما يعكف على اخراجه حاليا اثار الدكتور الزحيلي الى انه قام باصدار موسوعة ثانية في اصول الفقه وتقع في مجلدين، وقد بسطت هذه الموسوعة هذا العلم واوضحت جميع جوانبه وحددت الفوائد العلمية، ولذا اصبح مرجعا مهما بين يدي الدارسين والباحثين كما انه اصبح يدرس في كثير من الجامعات العربية. واشار الدكتور وهبة الزحيلي الى انه بصدد اصدار موسوعة ثالثة تعنى بتفسير القرآن الكريم وتحمل اسم «اوضح التفاسير وجامع الاحكام» وتقع في ستة عشر مجلدا، كل مجلد يشتمل على تفسير جزأين من القرآن، والجزء الاخير فهرسة لكل ما جاء في الكتاب. وهو الان قيد الطبع. واشار الدكتور الزحيلي الى ان الفترة الزمنية التي استغرقها تاليف هذه الموسوعة هي مدة غربته عن وطنه سوريا قبل اربع سنوات في مدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة.

وتحدث الدكتور الزحيلي عن الجهد الذي يبذله في التاليف ومعدل عمله اليومي فاكد ان ذلك يبلغ ستة عشر ساعة احيانا وقال انه لا يضيع الوقت لاي سبب من الاسباب بحيث انه لو عاد من مقر عمله بالجامعة الى البيت ووجد ان الغداء قد تاخر نصف ساعة فانه لا يضيعها بالانتظار وانما يشغلها بالبحث والمطالعة والتاليف!.

اللامذهبية

وحول الظاهرة الجديدة في المجتمعات الاسلامية التي بدأت تبرز الى السطح داعية الى عدم الالتزام باحد المذاهب الاسلامية الاربعة المعتبرة بل والتشنيع على اتباعها احيانا بدعوى الاخذ من الكتاب والسنة مباشرة، قال الدكتور وهبة الزحيلي: ان ظاهرة الادعاء باخذ بالاحكام مباشرة لكل انسان من القرآن والسنة امر في غاية الخطورة لان اكثر الناس لايحسنون فهم النص القرآني او النبوي، ولا يتمكنون من ادراك بعض اوجه التعارض او التوفيق بين الآيات والاحاديث المتعارضة فيقعون في الخطأ الشديد. واضاف: وربما كان الدافع لهذه الادعاءات هو النيل من المذاهب الفقهية وهذه المذاهب لم تخرج اطلاقا عن الكتاب والسنة، فهم كانوا اشد الناس حرصا على النصوص ولسنا اكثر منهم ورعا ولا اعمق وعيا في فهم الشريعة بشكل متكامل شامل، فلا تكاد تجد حكما قرره احد ائمة المذاهب الا وله دليل من القرآن او السنة، ان الادعاء بان في بعض المذاهب شيئا من مجانبة هذا الاتجاه هو ادعاء باطل لا يؤيده الواقع. وقال: ان هذه المذاهب تعد بحق ثروة عملية رائعة لا تكاد تجد لها مثيلا عند الامم الاخرى، فمن ابسط واجبات الوفاء وعرفان الجميل ان نقدر للعلماء قدرهم والا نكون ممن يلعن والعياذ بالله اخر هذه الامة اولها، فهذا هو الضلال بعينه.

أسلم الطرق

واضاف: وقد وجدنا بعض اصحاب هذا الاتجاه اللامذهبي يقع في اخطاء جسيمة مدعيا الاجتهاد ويقع فيما يسخر منه الصبية والعقلاء لذلك فان معرفة احكام الشريعة من خلال المذاهب تعد اسلم الطرق لمعرفة الاحكام الشرعية مع العناية بما جاء في القرآن والسنة واجماع الامة، كما ان هذا الاتجاه ضيق الافق لا يتجاوب اطلاقا مع اتساع افق الحياة العلمية ولا يتمكن من تلبية الحاجة فيما يستجد من الامور لان النصوص محدودة والوقائع غير محدودة والمحدود لايكاد يكون شاملا غير المحدود والا بنوع من الاجتهاد الذي تتوافر في صاحبه ضوابط وشروط يمليها الواقع كمعرفة اللغة والاصول والناسخ والمنسوخ والاجماع ومقاصد الشريعة ونحو ذلك، ولهذا فقد اصيبت ولله الحمد هذه المحاولات بالانتكاس ولم يعد احد يطمئن في الواقع الى سلامة منهج هؤلاء لان منهج ائمة المذاهب اسلم واضبط واحكم واصوب واشمل وادق.


● د. وهبة الزحيلي

التقليد

وبين ان المسلم لا يلزم باتباع مذهب معين فقال: لا يلزم المسلم باتباع مذهب معين فالتزام المذهب غير ملزم ويجوز التقليد، والواقع اول شاهد على ان العامي لا مذهب له، وانما مذهبه مذهب مفتيه، كل ما في الامر ان التقليد ينبغي ان يكون عند الحاجة لا بقصد تتبع الرخص او التشهي او التحلل من احكام الشريعة، فكل ما ادى الى احلال محرم او تحريم حلال فهو باطل، وعلى المسلم الا يلجأ الى مثل هذا الا عند الضرورة والحاجة عملا بما يتسم به شرعنا من تسامح ويسر ودفع حرج.

اجتهاد معاصر

وحول القضايا المعاصرة التي يراها الدكتور الزحيلي انها بحاجة الى اجتهاد قال: هناك كثير من القضايا التي تحتاج الى الاجتهاد في عصرنا الحاضر كأعمال المصارف والتامين والعقود الحديثة في اوضاع النقل البرية والبحرية والجوية، والتماس الحلول الميسرة للمسافرين في وسائط النقل الحديثة والتعرف على المشكلات الاقتصادية وايجاد الحلول الاسلامية لها دون تاثر باتجاه رأسمالي او اشتراكي لان الاسلام نظام قائم بذاته سباق الى معرفة الحلول السديدة قبل وجود هذه النظم المعروفة والتي فيها افراط او تفريط فشريعتنا نظام عادل متوازن ينسجم مع مبدأ الوسطية في الامور وعدم الاعتداء على الحقوق العامة او الخاصة وتفضيل بعضها على حساب البعض الاخر.

واضاف: وهناك محاولات لتلبية مطالب الاجتهاد المعاصرة متمثلة في المجامع الفقهية ومجامع البحوث والمؤتمرات والندوات الاسلامية التي نحمد الله انها اصبحت كثيرة وتحقق نتائج طيبة وممتازة.

م. أ

مسجد جديد يفتتح كل اسبوعين في بريطانيا

الدين الاسلامي اكثر العقائد في النمو في اوروبا الغربية، فهناك مسجد جديد يفتتح في بريطانيا كل اسبوعين والطلب يتزايد على المدارس الاسلامية، وقد منحت السلطات في الاسبوع الماضي اخيرا الاجازة اللازمة لتوسيع المدرسة الابتدائية الاسلامية في بروتسبري بارك شمالي لندن. وهذه المدرسة هي الاولى من نوعها في البلاد.

وكانت تسعى للحصول على الاجازة منذ اغسطس (آب) ١٩٨٦.

وقد قال احد الاوصياء على المدرسة واسمه ابراهيم هويت «انني مسلم متمسك بتعاليم ديني وهو دين نظام وليس دينا للفوضى».

ان هويت رجل ذكي يتحدث حديثا خافتا، وقد غير اسمه من براين الى ابراهيم عندما اكتشف الاسلام قبل سبع سنوات.

وقال: «لم يكن ابي متحمسا لما فعلت اما والدتي فقد حسبت الامر على شيء من الغرابة.. وقد جرى ختانه وبعد ذلك سافر حاجا الى مكة المكرمة ثم انضم الى المغني الشعبي السابق كات ستيفنز (الذي اصبح اسمه الان يوسف اسلام) في لجنة امانة المدرسة الاسلامية.

كانت هذه الامانة قد انشئت في ١٩٨٣ للمساعدة في جمع الاموال للمدارس التي تقدم للاطفال تعليما اسلاميا، في ذلك الحين وعلى الرغم من وجود ثمانمائة الف مسلم في بريطانيا، لم يكن فيها مدرسة اسلامية خالصة، اما الان فيوجد ١٢ مدرسة اسلامية في بريطانيا، بما فيها اول مدرسة ثانوية اسلامية وهي مدرسة زكريا للبنات في برادفورد، وتساعد الامانة الطلاب فتقدم لهم المشورة والمعونة المالية، كما انها تدير ادارة مباشرة المدرسة الابتدائية الاسلامية للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الرابعة والثامنة.

ويقول ابراهيم: «اننا نبذل اقصى جهدنا كي نقدم للاطفال تعليما اخلاقيا، فنحاول تنشئتهم بطريقة لا تجعلهم يخجلون من كونهم مسلمين». وعلى قائمة الانتظار للدخول في المدرسة ستمائة طلب ولهذا سيجعل التوسيع الجديد في الاماكن زيادة عدد التلاميذ. وتأمل الامانة الان ان تبني مدرستها الثانوية الاسلامية الخاصة بها وهي الاولى في لندن.

ويؤكد ابراهيم ان المدرسة «اعتيادية» فيما عدا انها تدرس اللغة العربية والقرآن الكريم بالاضافة للمناهج المعتادة المقررة رسميا واضاف ابراهيم يقول «ان الصغار يستطيعون ان يقوموا باي شيء غير محرم».

هناك اربع وعشرون قومية ممثلة في المدرسة الاسلامية ويبدو انهم يعملون عملا يتسم بالتفاهم.

اللهم اغنني بالعلم

من أدعية الرسول ﷺ: «اللهم اغنني بالعلم، وزيني بالحلم، وأكرمني بالتقوى، وجملني بالعافية».

وفي هذا الدعاء يسأل رسول الله ﷺ ربه أن يغنيه بالعلم، لأن العلم حياة القلوب من العمى، ونور الابصار من الظلم، وقوة لا بد للانسان منها حيث يبلغ العبد بالعلم منازل الأبرار، والدرجات العلى كما يرفع الله به أقواما فيجعلهم في الخير قادة هداة تقتفى آثارهم وترقب أفعالهم، فبالعلم يطاع الله وبه يعبد ويوحد، وبه يتورع، وبه توصل الارحام، وهو الامام والعمل تابعه، يلهمه الله للسعداء ويحرمه الاشقياء.

قال أحد رجال السلف ممن عاصروا أولاد عمر بن عبدالعزيز وأولاد هشام بن عبدالملك لقد رأيت أحد أولاد عمر بن عبدالعزيز الذين لم يورثهم أبوهم دينارا ولا درهما، بل قال لمن أوصوه خيرا بهم عند احتضاره «أولادي أحد رجلين، أما رجل يتقي الله، فسيجعل الله له مخرجا يرزقه من حيث لا يحتسب، وأما رجل عاص فلا أعينه بمالي على معصية الله».

يقول هذا الرجل: رأيت هذا الولد أي ولد عمر بن عبدالعزيز بعد حين يسوق أربعين جملا للصدقة أي للزكاة، من المال الكثير الذي رزقه اياه الله تعالى ويتابع الرجل قائلا: ورأيت أحد أولاد هشام بن عبدالملك الذين ترك لهم أبوهم الف الف، رأيته يتكفف الناس أي يطلب منهم ان يتصدقوا عليه بعد أن صرف ماله كله.

السؤال عن الشر

عن حذيفة بن اليمان قال: كان الناس يسألون رسول الله عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت: يا رسول الله، اننا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: نعم، قلت: وهل بعد الشر من خير؟ قال: نعم، وفيه دخن. قلت: وما دخنه؟ قال: قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر. قلت: وهل بعد الخير من شر؟ قال: نعم، دعاة الى أبواب جهنم، من أجابهم قذفوه فيها، قلت: صفهم لي يا رسول الله.

قال: هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا. قلت: فما تأمرني أن أصنع ان أدركني ذلك الزمن؟

قال: فالزم جماعة المسلمين وأمامهم. قلت: فان لم يكن لهم جماعة ولا أمام؟ قال: فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك.

رواه البخاري

الوطن والوطنية في ميزان الاسلام 

■ المجتمع الذي يمنح كل مجموعة من المجموعات البشرية هويات مميزة هو اقرب ما يكون من التمييز العنصري والتفاخر الجاهلي القبلي

محمد حسن الانصاري

حينما يدافع المسلم عن دياره او بلاده او موطن اقامته لا يدافع عنها من باب الحرص على ما يملك فقط، ولا هو يدافع عن تراب وحجارة وذكريات طفولة، بل قبل ذلك واهم منه هو يدافع عن دار الاسلام والبلاد الاسلامية التي تحكم بشرع الله مخافة ان تقع في يد اعداء الله الذين ينوون حرمانها من نعمة ان تحكم بالاسلام، وحينما يحاول من اخرج من دياره العودة اليها بالقوة والحرب موقفه هذا نابع من قناعته بانه لا يجوز شرعا التفريط بها واعطائها لقمة سائغة للكفار، وان ارجاعها هو واجب كفائي على المسلمين الاقرب فالاقرب لالحاقها بدار الاسلام، ودار الاسلام يدافع عنها ليس حفظا على ترابها وشجرها وحجرها. بل حفاظا على المبدأ الذي يطبق فيها، ومن ثم حفاظا على ارواح واموال واعراض المسلمين من ان تنتهك من قبل الكفار، ودرءا لظلام الكفر عن حياض المسلمين، ولا يقوم المسلم بعمله ذلك تلبية للشعور الغريزي او العاطفي الذي يثيره الالتصاق بالارض، ولا من اجل ذكريات الطفولة التي تعلق بالذاكرة وتثير الشجى للبكاء على رسم درس او تهيج شيطان الشعر وابيات الرثاء.

الحس الوطني

والشعور العاطفي الذي يدعي البعض انه يربي عند الانسان ما يسمونه (الحس الوطني) هذا الشعور لا يحدد للانسان طبيعة علاقاته واوضاعه لان ما يحدد علاقات المرء وسلوكه وينظمها هي الافكار والنظم والمعالجات التابعة من عقيدته وليست الحالة الشعورية العاطفية الغريزية، والا لاصبح الانسان كالحيوان يتصرف بدافع الغريزة وردات الفعل، وبما ان المجتمع الذي يعيشه المسلم هذه الايام لا تتحكم فيه الافكار والنظم والمعالجات النابعة من عقيدته، فاننا نراه يتمسك بالشعور الغريزي الذي اسموه الوطنية ويجعل منه عنوانا للافراد والجمعات من ابراز هويات مميزة لكل مجموعة من المجموعات البشرية حتى يصل هذا التمايز الى ان يصبح قريبا للتمييز العنصري وتفاخر الجاهلية الاولى القبلي والعرقي.

تبريرات

واذا صادف ووجد خليط من السكان في منطقة جغرافية واحدة، اي مسلمين وغير مسلمين فان مجرد وجودهم هكذا في تلك البقعة الجغرافية لا يمنحهم اقرارا في الشرع على كل ما يختارونه من نظم حكم او اقتصاد وغيرهما، لان الاقرار الشرعي لا ينطلق من الظروف القائمة ولا من طبيعة الارض او البقعة الجغرافية، لان الارض لا تنشئ تعايشا ولا تنشئ نظم حياة، بل الشرعية تأتي من الاحكام الشرعية التي تنظم لهؤلاء السكان علاقتهم بخالقهم وعلاقاتهم ببعضهم وعلاقاتهم بالمناطق الجغرافية الاخرى المحيطة بهم على اساس دار الكفر ودار الاسلام، ولن تكون الظروف هي مصدر التشريع، بل هي محل العلاج بالشرع.

واذا كان هنالك من المسلمين من يرى ان وجود هذا الخليط (الوطني) من السكان يفرض عليه حسب قوله عدة اشياء منها ما يسميه:

(الانفتاح الايجابي على الاخرين) ومنها (عدم العزلة عن مواقع التاثير ومصادر القرار في ذلك الوطن).

ومنها (الدفاع عن كل المواقع التي يفرضها الواقع).

ومنها (التكامل مع القوى الاخرى المتحركة في كل الاصعدة السياسية والامنية).

ومنها (الواقع يفرض ان نتحرك وطنيا بالمعنى الواقعي ولكن في نطاق الخط الاسلامي والتحرك في هذه الدائرة للدخول في جبهة وطنية مع الاخرين الذين لا يلتقون معنا في الفكر وذلك من اجل تحرير بلد محتل او من اجل هدم نظام جائر).

ومنها (ان هناك اكثر من قاعدة للتوافق والتعاون والتوحيد في الموقف من خلال القضايا المشتركة التي تفرضها طبيعة الوضع السياسي الذي تعيشه العلاقات الدولية او المحلية المتحركة في صعيد الوطن كله).

هذه الامثلة من الكلام (الوطني) الذي يردده بعضهم، والذي تتكرر فيه كلمات المرونة، والانفتاح الايجابي، وعدم العزلة عن مواقع التاثير، والتكامل مع القوى الاخرى، والواقع يفرض ويفرضها الواقع بالمعنى الواقعي، والتوافق والتعاون والتوحد، والقضايا المشتركة، وتفرضها طبيعة الوضع، كل هذه الكلمات تردد للتدليل على كيفية تصرف الخليط السكاني داخل البقعة الجغرافية الواحدة، وتبرر الشذوذ من الحكم الشرعي الواجب التقيد به في ذلك في مثل هذه الحالات، فاذا كان الحكم الشرعي يحرم موقفا سياسيا معينا، فان ذلك الموقف لا يصبح حلالا اذا اتخذناه بحجة ان عدم اتخاذه يؤدي الى اتهامنا من قبل شركائنا من الخليط السكاني بالسلبية وعدم المرونة، او انهم يعتبرون ذلك عزلة عن الواقع او عدم انفتاح، او انه رفض للتعايش مع الواقع فالذي يحدد الموقف السياسي والعمل السياسي هو الشرع وليس العقل ولا مواقف واتهامات الاخيرة ولا يتغير موقف المسلم المستند الى الدليل الشرعي بين عشية وضحاها تحت ضغط الاحداث او لتسهيل تمرير صفقة قد يسميها البعض (الاستحقاق الدستوري) ولا يتغير بدعوى اننا نريد ان نتجنب عزلة (الحركة الاسلامية) عن مواقع التاثير او مصادر القرار فالحق احق ان يتبع مهما كان ثمن ذلك ولو كان حصارا في شعب ابي طالب خارج مكة واكل اوراق الشجر من شدة الجوع، اليس ذلك اصعب من العزلة عن مواقع السياسة ومصادر القرار؟ الم يتهم سيد المرسلين ﷺ من قبل كفار قريش بانه ساحر ومجنون وصابىء ومتنكر لدين ابائه واجداده؟ فهل غير ذلك من مواقفه، او بدل في طريقته لاقامة دولة الحق، او تراجع عن دعوته بحجة مسايرة الاوضاع؟ كلا بل نجد انه تحداهم في اعز مقدساتهم وهي الاصنام وقال لهم «انكم تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون» ولم يجامل او يساير او يتخذ (المرونة) او ما يسمونه (الدبلوماسية) طريقة للوصول الى غايته ولم يتمسك بتراب (وطنه) مكة الذي اخرج منه بغير حق وصحابته الكرام وقد كان في استطاعته ذلك لعد الفتح لكنه رجع ﷺ الى المدينة المنورة واقام فيها ما تبقى من ايام حياته، ولم يوحي المسلمين بدفن جثمانه الطاهر في تراب (الوطن) مكة المكرمة وهكذا فعل اصحابه رضوان الله عليهم من بعده فالامام علي كرم الله وجهه والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة جميعهم استشهدوا خارج وطنهم مكة ولم يوصوا بالمسلمين بدفنهم في مكة وشهداء بدر واحد دفنوا بالبقيع في المدينة، وابو عبيدة دفن في غور الاردن وابو ايوب دفن قرب اسوار القسطنطينية، وحفظة القرآن الكريم من الصحابة دفنوا بالالاف في اطراف الهند وبحر قزوين خلال الفتوحات الاسلامية ولم يصدر عن رسول الله ﷺ ولا عن صحابته الكرام اية اشارة (وطنية) او حنين للديار بل كان همهم الاول وقضيتهم المصيرية اعلاء الله تعالى ونشر الاسلام واخراج الناس من الظلمات الى النور، بل ان ما صدر عنه ﷺ كان حبا لبلاد احبها الله وليس حبا لبلاد لانها وطنه، روى ابن ابي حاتم عن ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي ﷺ لما خرج من مكة الى الغار واتاه التفت الى مكة وقال «انت احب بلاد الله الى الله وانت احب بلاد الله الي ولولا ان المشركين اخرجوني لم اخرج منك». ونحن نفهم من قول الرسول ﷺ هذا ان مكة هي احب البلاد الى الله ولهذا فهي احب البلاد الى رسول الله ﷺ ولهذا فهي احب البلاد الى كل مسلم حيثما كان وطنه.

عسى الله يغفر زلتي

نظم الامام الشافعي رحمه الله تعالى، هذه القصيدة وهو على فراش الموت:

ولما قسا قلبي، وضاقت مذاهبي
جعلت الرجا مني لعفوك سلما

تعاظمني ذنبي فلما قرنته
بعفوك ربي كان عفوك اعظما

فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل
تجود وتعفو منة وتكرما

فلولاك لم يصمد لابليس عابد
فكيف وقد اغوى صفيك ادما

فلله در العارف الندب انه
تفيض لفرط الوجد اجفانه دما

يقيم اذا ما الليل مد ظلامه
على نفسه من شدة الخوف مأتما

فصيحا اذا ما كان في ذكر ربه
وفي ما سواه في الورى كان اعجما

ويذكر اياما مضت من شبابه
وما كان فيها بالجهالة اجرما

فصار قرين الهم طول نهاره
اخا الشهد والنجوى اذا الليل اظلما

يقول حبيبي انت سؤلي وبغيتي
كفى بك للراجين سؤلا ومغنما

الست الذي غذيتني وهديتني
ولا زلت منانا علي ومنعما

عسى من له الاحسان يغفر زلتي
ويستر اوزاري وما قد تقدما

مواجهة الانحرافات

الحديث عن الانحراف بالدين الاسلامي الذي يمارسه اليهود - من الد اعداء الاسلام - مع شبابنا بهدف اضعاف روح الدين في نفوسهم، بل وقتل هذه الروح الفطرية عندهم، يقودنا الى الحديث عن سبب هذه الانحرافات من جانبنا، أي جانب الانسان المسلم نفسه.. ولماذا يتقبل بعض شبابنا المسلم على سلوكيات مغايرة لروح الدين؟! فنحن نعلم ان اعداء الاسلام كثر، ويريدون اضعافه في نفوسنا.. لكن لماذا يستجيب شبابنا لمثل تلك المحاولات، ويقبلون عليها طواعية؟!

هل هي الشهوة التي فطر الله الناس عليها؟! هل هي التنشئة المغلوطة؟! هل هي البيئة الاجتماعية؟!

التربية عندنا مغلوطة! فالكثيرون ينحرفون نتيجة للايحاءات الغيبية المشوهة للامهات والاباء والمبلغين الجهلة، لذلك امتلأت اذهان الكثير من الناشئة - في مجال المسائل الدينية - بالكثير من التصورات والمفاهيم الخاطئة، وهي التي هيأتهم للاعراض عن الدين، وتقبل ممارسة سلوكيات مغايرة لتعاليمه.. وهنا يلزم علينا ان نبذل جهودا كبيرة من اجل عرض الصورة الصحيحة والحقيقية للاصول والمسائل الدينية.

وقد يشعر الانسان بمثل هذه الحقيقة المرة، عندما يستمع لخطيب الجمعة في احد المساجد. او الداعية عبر وسائل الاعلام من اذاعة وتلفزيون، حين يتحدث عن الحياة والمستقبل بشكل ايحائي غيبي، غير مباشر، لا تستطيع معه الناشئة الوقوف على اهمية المشاعر السامية من دينية او اخلاقية، او علمية، او فنية، او غيرها، ولا تثبتها في نفسه، وهنا لا نلوم الام او الاب داخل الاسرة، اذا مارس نفس هذه التصورات الخاطئة للتوجيه.. وكبت رغبات الناشئة، والقضاء عليها..

لا احد يقبل ان نحرر عقول الناشئة من الخوف من الله، مثلما حدث ويحدث في الغرب، حينما يصورون الإله للاطفال على شكل انسان، فعندما تنمو العقول وتتدرب على استخدام العلم والمنطق تفشل محاولات التوفيق بين الافكار القديمة، وبين مقتضيات المنطق والتفكير العلمي، فيتخلص هؤلاء من الصراع بنبذ فكرة الله كلية، ويظنون انهم تخلصوا من فكرة الدين.. ولكن علينا ان نواجه الشباب سواء في البيت او في أي مكان توجيهي، بشكل مباشر دون ايحاءات او غيبيات، نحبب لهم فطرة الدين التي في نفوسهم، والقيم التي نريدهم أن يتنشأوا عليها، ضمن معرفتنا الصحيحة المتلائمة مع الدين، والعقل، والعلم، والمنطق، وهذه ضرورة، لأن الناشئة حين تنضج عقليا، وتتعرف على المنجزات العلمية، والمنطقية فلا يمكنها ان تتقبل المفاهيم الدينية فقط، ما لم تكن مرتبطة بالسلوك والحياة والتقدم العلمي والمنطقي.. فالايمان بالله يجب ان يرتبط بذلك بعيدا عن الايحاءات المشوهة، والتصورات والمفاهيم الخاطئة لبعض الخطباء والمبلغين.

لقد وقفت امام شيخ يخطب محارباً الغرائز والميول الفطرية البشرية، ويقول: ان الدين يعادي هذه الغرائز، داعيا الى القضاء عليها.

قلت له: يا شيخنا المطلوب هو تعديل هذه الغرائز، وتوجيهها التوجيه الصحيح بدلا من محاربتها فالرغبات لم يخلقها الله عبثا ولغوا حتى تحارب وتتنل ويقضى عليها.. والاسلام اعترف بهذه الرغبات والميول في الانسان، وعلى دعاتنا ومبلغو ديننا ان يتفهموا ذلك.

غازي جرادة

التبيان في تجويد القرآن

صدر حديثا عن مكتبة دار التراث في الكويت كتاب .. «التبيان في تجويد القرآن» من تاليف عبداللطيف الشيخ نجيب خياطة، يقع الكتاب في ١٥٨ صفحة من القطع المتوسط، وقد جمع المؤلف فيه ابواب التجويد التي لا بد للمسلم من معرفتها ليتمكن من تلاوة كتاب الله تعالى على اكمل وجه، وقد سلك في عرضه طريقة التاليف الحديث مع المحافظة على العبارة العلمية الدقيقة فجاء غزيرا في مضمونه جديدا في عرضه واسلوبه. وقد اعتمد المؤلف طريقة جديدة في هذا الفن حيث ختم كل باب من ابواب التجويد بقاعدة تسهل على المتعلم الحفظ والفهم والتطبيق ووضع ذلك كله بالجداول المعينة والمساعدة.

يقول المؤلف في تقديمه للكتاب: لما كان علم التجويد كبيرا في فائدته عظيما في نفعه كان لزاما على كل مسلم ان يقدم على تعلمه وتفهمه اذ به تصح الفاظ القرآن الكريم الذي لا تصح الصلاة بدونه، وبه تعرف قراءة الحديث الشريف وبه يتمكن من التكلم باللغة العربية الفصحى، ومن هنا نجد ان التجويد له فضل كبير في مساعدة القارىء على عدم الاخلال بالمباني والمعاني، ويضيف:

وقد قمت بجمع هذا الكتاب واعداده بتنسيق جديد، وترتيب فريد، وعبارة يسهل تناولها، مستعينا بامهات الكتب التي تناولت هذا الفن، وبالتلقي الذي تناولته عن طريق سيدي الوالد رحمه الله، وعن بعض مشايخي من علماء حلب الاجلاء.

وقسمته الى الابواب الرئيسة، ثم قسمت كل باب الى فصوله المختلفة، واتبعت في ذلك منهج التاليف الحديث.. فقعدت لكل فصل قاعدة، وذكرت له التعليل المناسب والموضح لتلك القاعدة، ووضحت ذلك كله بالامثلة عن طريق الجداول الملحقة لكل فصل، او عن طريق الامثلة الفردية لكل جزئية، بحيث يستفيد من هذا العمل كل طالب للفائدة، وكل راغب في التزود من هذا العلم الناقع. لتتم تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة سليمة.

وقد قام الاستاذ الدكتور محمد فوزي فيض الله بالتقديم للكتاب وبيان قيمته العلمية فقال: من نعمة الله - تعالى - علي، انه اتاح لي ان الم بفصول هذا الكتاب القيم، واراجع بها معلوماتي القديمة، واطلع فيه على الكثير المفيد، مما ينبغي ان يطلع عليه المسلمون القارئون لكتاب الله، الذين يتولونه: ويتلونه، في خلواتهم وفي صلواتهم، وفي بكورهم واصالهم، وفي جوف الليل، واطراف النهار: يناجون به ربهم، ويلتمسون به مرضاته، ويرغبون به في مثوبته.

ويضيف: ذلك انه الم بجميع فصول علم التجويد: من احكام النون الساكنة والميم الساكنة، وحكم النون والميم المشددتين، واحكام الحروف المهمة: كالراء، واللام، والياء، وانواع المدود واحكامها، ومخارج الحروف وصفاتها، واحكام الوقف والابتداء، وغيرها..

ويقول: وكان عرض المؤلف العالم الفاضل، لهذه البحوث، في تنسيق وتذوق، وفي تمثيل جميل، لكل ما يطرحه من حكم، من نصوص القرآن الكريم، وعزو لكل آية. في جداول منظمة، تفصح للقارىء - في يسر وتقريب - عما ينبغي ان يلاحظ في التلاوة الكريمة، لتؤدى في احسن وجه، واكمله وادقه.

القبس الصحي اعداد: د. احمد الشطي

في رسالة دكتوراه حول «مراقبة اداء المستشفيات في الكويت» بدرجة الامتياز

د. كامل الصالح.. في دراسة ربع مليون مريض في مستشفيات الفروانية والعدان والجهراء «٨٣ - ٨٥»

٣٦ مليون دينار معدل الصرف السنوي على المستشفيات الثلاثة

دعا د. كامل الصالح رئيس قسم الاحصاء بوزارة الصحة في رسالة دكتوراه «حول مراقبة الاداء في المستشفيات الكويتية» الى الحد من ارتفاع معدلات الدخول بالمستشفيات وخصوصا في اقسام الاطفال والجراحة وذلك لتقليل الازدحام في عنابر الاطفال والذي يؤدي عادة الى تدهور الخدمات المقدمة وسرعة خروج المريض قبل استقرار حالته وبالتالي تكرار دخوله المستشفى، ونوه الى ان الكويت تنفق ٧ر٨٪ من دخلها القومي على الخدمات الصحية وانه لا بد من التفكير الاقتصادي والعلمي في تقديم الخدمة لضمان مستواها واستمراريتها على حد سواء، وضرب مثلا بان تقليل فترة بقاء «ما قبل الجراحة» في المستشفيات يمكن ان يوفر حوالي ..٨ الف سرير (٧ر٦ ملايين دينار سنويا وحده، واكد في توصياته لرسالته التي نالت درجة الامتياز وكانت الاولى من نوعها «لتقييم الاداء» اهمية استخدام ادارة المستشفيات للاحصائيات المتوفرة لديهم للتقييم الذاتي واتخاذ الخطوات الاستراتيجية اللازمة لعمل كل مستشفى، وضرب مثلا بارتفاع معدلات دخول المرضى ايام السبت والاحد والخروج ايام الخميس وبالتالي فان ذلك يتطلب استنفار القوى العاملة في الاقسام المعنية وتقليل اجازاتهم في هذه الايام.

كانت الرسالة التي شملت في دراستها ٢٢٥٫٣٥١ مريضا في المستشفيات العدان، الفروانية والجهراء للاعوام ٨٣ وحتى ٨٦ قد قدمت الى المعهد العالي للصحة العامة بالاسكندرية واشرف عليها كلا من:

● أ.د محمد الامين عبد الفتاح استاذ ادارة المستشفيات، رئيس قسم ادارة الصحة العامة المعهد العالي للصحة العامة.

● د. امينة محمد الغمري استاذ مساعد الاحصاء الحيوي ورئيس قسم الاحصاءات الحيوية المعهد العالي للصحة العامة.

● د. ليلى حامد نوفل استاذ مساعد الاحصاء الحيوي المعهد العالي للصحة العامة.

● د. احمد رمضان، استاذ مساعد الصحة العامة كلية الطب، جامعة الاسكندرية وكان الممتحن الخارجي هو الدكتور غشلان من جامعة طنطا والذي اشاد بغزارة الرسالة بحيث تصلح لـ ٣ رسائل دكتوراه في رسالة واحدة وفي موضوع جديد على العالم كله.

وكان د. الصالح الذي اكد ان الهدف من الرسالة ليس تحسين الخدمات الصحية فحسب ولكن لتطوير وسائل الحساب واداء كل وحدة او قسم بالمستشفى، وشدد على دور الادارة في المتابعة واتخاذ اللازم لتطوير الخدمة للافضل، ورحب بالاستفادة برسالته التي جاءت في ٤٠٠ ورقة من غير الملاحق خاصة في غياب الايمان والدراسات المحلية لتقييم الاداء للخدمة الصحية الكويتية.

وكان مما جاء في الرسالة ان استخدام الخدمة كان الاكثر في الجهراء والاقل في العدان ودعا الادارات كذلك للدراسة وموازنة الضغط.

وان طول مدة اقامة المريض كانت الاطول في مستشفى العدان وان معدل اشغال الاسرة كان الاكثر في الفروانية والاقل في العدان والاكثر لاقسام الولادة وهذا غير مستغرب لارتفاع معدلات الانجاب في الكويت وطالب المسؤولين باخذ هذا الامر بعين الاعتبار لتفادي الضيق المستقبلي لسعة المستشفيات.

ووضع د. كامل الصالح الفروانية في مقدمة المستشفيات الاخرى من حيث معدل اشغال الاسرة، وتبدل المرضى وقلة معدل مكوث المرضى، وطول مدة تكرار دخول المرضى خلال الفترة من ٨٣ - ٨٦ ودعا الى تبني البروتوكولات العلاجية المستخدمة في هذا المستشفى من قبل العدان والجهراء، وانه لاحظ ان نسبة اعادة المرضى الاقل في العدان والاكثر في قسم الباطنية بالفروانية.

هموم الجراحة

واشار د. الصالح الى ان معدل بقاء المرضى بعد الجراحة الفروانية ١/٢ معدل المرضى في العدان والجهراء وتساءل لماذا يتأخر المرضى بعد نجاح جراحاتهم، ورصد تباينا واضحا في فترة بقاء المرضى ما قبل العملية وما بعدها بين المستشفيات الثلاثة. وسجل اقل فترة ما بعد الجراحة في مستشفى العدان واطولها في الجهراء وقال ان هذه الظاهرة تستدعي الدراسة خاصة وان معدلات العدوى مرتفعة في الجهراء، واضاف ان ذلك ليس لتخفيف الزحام فحسب ولكن لتخفيض النفقات ايضا.

ونوه بفائدة وجود بروتوكولات محلية في خلق معدلات بقاء المرضى لاسباب عادية وللمحافظة على مستوى الاداء خاصة في ظل تنوع المرضى والاطباء معا.

وسجل ارتفاع معدلات العدوى بعد الجراحة عن المستويات العالمية خاصة في الجهراء واقلها في العدان واشار الى ان معدلات الوفيات من الجراحة كانت الاعلى في الفروانية ودعا الى دراسة الظاهرة.

وحث الباحث المسؤولين الى ابراز جانب التكلفة في الخدمة الصحية لاستشعار الطبيب والمريض لذلك كوسيلة فعالة لخفض التكاليف.

ومزيدا من التفاصيل في السطور التالية ننشرها باسهاب ايمانا منا بان هذه الرسالة نموذج يحتاجه الطبيب المعالج والاداري وطبيب مراقبة الجودة والقائمون على السجلات الطبية الى جانب صناع القرار وموقعي الميزانيات ايضا.


المعهد العالي للصحة العامة
قسم الاحصاءات الحيوية
مراقبة اداء المستشفيات في الكويت
رسالة مقدمة للمعهد العالي للصحة العامة
من
كامل عبدالله الصالح

● د. كامل الصالح ● غلاف الدراسة

● مستشفى الجهراء .. الاكثر عبئا

■ تكلفة المريض يوميا ٤٧ دينارا في الفروانية ، ٤٤ في العدان، و٤٢,٥ في الجهراء

■ الجهراء الاكثر عبئا ، الفروانية الافضل تشغيلا، العدان الاقل بمضاعفات العدوى وتكرارا للدخول

■ تقليص فترة ما قبل العملية يوفر ٨٠٠ الف سرير و٦,٧ ملايين دينار سنويا

■ معدل الوفيات اقل من ١,٥٪ يعكس المستوى المتقدم للخدمة

■ ادارة المستشفيات مطالبة بدراسة الاحصائيات واتخاذ اللازم !

■ اقسام النساء والولادة الاكثر اشغالا للأسرّة

لماذا هذا الموضوع بالذات ؟

وعن سر اختيار هذا الموضوع عنوانا لدراسته للدكتوراه يقول د. كامل الصالح:

هناك عديد من الدراسات العالمية التي لا تدعو الى الشك في ان المستشفى هو أكثر الخدمات الصحية تكلفة سواء على مستوى الانشاء او التجهيز او التشغيل مما دعا الى عمل الدراسات لاستكشاف السبل التي تساعد على تخفيض نفقات الخدمات دون المساس بمستواها.

ومن الخواص الاقتصادية لتوزيع نفقات التشغيل للمستشفيات ان التكلفة الاساسية تشكل نسبة كبيرة من التكلفة الكلية تربوي على ثلثيها وذلك طبقا للكثير من المراجع ومن ثم فان اشغال السرير زيادة ملحوظة في تكلفتها اذا ما وضعنا في اعتبارنا كل ما يتعلق بالسرير من تجهيزات بالافراد والمعدات التي يتطلبها الطب الحديث.

ويرجع الاهتمام بتقييم الرعاية الطبية المقدمة للمرضى بالمستشفيات الى عاملين رئيسيين، الاول هو محاولة خفض النفقات الباهظة الخاصة بالخدمات الطبية والتي تعتبر اكثر وسائل الرعاية الطبية تكلفة - وذلك عن طريق استبعاد الممارسات المحدودة او عديمة الجدوى من اساليب التشخيص وطرق العلاج التي لا تدعمها مبررات موضوعية من ملاحظات واستنتاجات علمية واضحة، ويهدف العامل الثاني الى رفع مستوى الخدمات الطبية المقدمة للمرضى وذلك بتكثيف الخدمات الخاصة بالمتابعة والتشخيص والعلاج والتي يتاكد ان لها تاثيرا ايجابيا على صحة المرضى.

وتلاحظ عزيزي القارىء تفاعلا مع الهاجس المحلي للخدمات الصحية الكويتية والتي تشكل الخدمة العلاجية في المستشفيات العامة والتخصصية اولوية على حساب الخدمات الوقائية من جانب وخدمات الرعاية الاولوية من جانب اخر لذا جاء الغرض من الدراسة وطنية لتقييم التجربة الكويتية واستراتيجية الخدمة الصحية يقول د. الصالح:

وفي الدول النامية - مثل الكويت - تستقبل المستشفيات العامة اعدادا كبيرة من المرضى مقابل امكانات بشرية ومادية محدودة نسبيا مما يتطلب بذل جهد كبير لرفع كفاءة تشغيل هذه المستشفيات لمواجهة الاعباء المنوطة بها من ناحية ولخفض النفقات من ناحية اخرى، وقد اجريت الدراسة الحالية بغرض مراقبة اداء المستشفيات الحكومية العامة في الكويت مع الاقسام الاكلينيكة التابعة لها خلال الفترة من عام ١٩٨٣ - ١٩٨٥ وذلك بقصد التعرف على ادائها باستخدام مؤشرات عامة، تقيس معدلات الاستخدام، فعالية الاستخدام، ونوعية الخدمة والتكلفة بالمستشفيات ومقارنة الاقسام الاكلينيكية المتشابهة في مختلف المناطق الصحية خلال فترة البحث بالاضافة الى اختيار عدد من الامراض واستخدامها للتقييم والمقارنة.

لماذا ٣ مستشفيات فقط !!

ويوجد بدولة الكويت ستة مستشفيات حكومية عامة وقد تم اختيار ثلاثة منها هي مستشفى العدان ومستشفى الفروانية ومستشفى الجهراء لاجراء البحث الحالي وذلك لانها نماذج تحقق المقومات التالية:

١ - انها مستشفيات عامة تتوفر بها جميع التخصصات الاتية: الباطنية، الجراحة العامة، الاطفال، الولادة، امراض النساء، الانف والاذن والحنجرة، العيون، العظام وجميعها تتبع وزارة الصحة العامة وهي جهة تقدم خدمة صحية شاملة، متكاملة ومستمرة، لجميع المواطنين والوافدين من المقيمين في المنطقة التي يخدمها المستشفى ويرتبطون بهذه المستشفيات بصفة دائمة، وذلك من خلال سلسلة واضحة من التحويلات الطبية، تبدأ من الممارس العام بالمستوصف، الى الاخصائي بالعيادة الشاملة، الى المستشفى والعكس، كما انها تحتوي على اقسام للحوادث تستقبل الحالات الطارئة والعاجلة مباشرة، وقد استبعد كل من مستشفى الصباح والمستشفى الاميري العامين لعدم وجود بعض التخصصات بها كما استبعد مستشفى مبارك العام لانه مستشفى تعليمي.

٢ - توجد اقسام تسجيل طبية حديثة تعتمد على الرقم الموحد لكل مريض، لتتبع التاريخ المرضي في جميع فترات تردده على المستشفى، وتاكيدا لاستمرارية الرعاية الطبية له، وذلك في محاولة لاعادة التكامل الصحي للفرد.

مصادر المعلومات

وقد استخدم في البحث طريقة الدراسة الخلفية واعتمد البحث على مراجعة مخرجات الكمبيوتر الخاصة بالسجلات الطبية للمرضى الذين خرجوا من المستشفيات الثلاثة خلال السنين ٨٣، ٨٤، ١٩٨٥ وحيثما امكن ١٩٨٦.

واستهدف البحث مقارنة المؤشرات الخاصة بالتعرف على مستوى اداء المستشفيات المختلفة على اساس ان وجود اختلاف معنوي بالنسبة لهذه المؤشرات بين المستشفيات او الاقسام الاكلينيكية بنفس المستشفى او نفس التخصص في المستشفيات الثلاثة هو اساس المقارنة ووسيلة التعرف على وجود سوء استخدام بالمستشفى او القسم الاكلينيكي.

وكان المصدر الرئيسي للبيانات في هذه الدراسة:

١ - نموذج احصاء المستشفيات رقم (١١) والذي هو في الحقيقة نموذج ملخص خروج المريض المقيم والذي تستوفى بياناته وقت خروج المريض من المستشفى الذي يعالج به، ويتم بعد ذلك ترميزه وادخاله على الحاسبات الالية «الكمبيوتر» التابعة لوزارة الصحة العامة بالكويت.

٢ - التقارير الشهرية والسنوية لوزارة الصحة العامة والخاصة:

أ - بالاحصاء الحيوي والصحي.

ب - تحليل الانشطة والتكاليف المالية.

ج - القوى العاملة بمجالات الصحة.

٣ - الملخصات الاحصائية وتقارير تعداد السكان والتي تصدرها وزارة التخطيط بالكويت.

● ٤٧ دينارا .. تكلفة المريض يوميا في مستشفى الفرانية

وعن اهم المعايير التي اعتمدت للدراسة جاءت البيانات شاملة للنواحي التالية:

التشخيص الرئيسي، التشخيصات الثانوية، اسم العملية وتقسيمها الى عملية كبرى او عمليه صغرى، مدة الاقامة وفترة بقاء المريض بالمستشفى، مدة الاقامة مقسمة الى الاقامة قبل وبعد العملية، طريقة الدخول للمستشفى، حالة المريض عند الخروج، العمر، الجنس، عدد مرات الدخول السابقة، منطقة السكن.

ان لغة الارقام قد تناولت البيانات والمعدلات التالية للمستشفى ككل ولكل قسم اكلينيكي به:

عدد المنتفعين بالخدمات الصحية، عدد الاسرة الممكن استخدامها، معدل خروج المرضى، عدد ايام العلاج، متوسط مدة الاقامة، نسبة الاشغال، دورة السرير، دورة السرير الخالي، التكلفة، تكلفة الاقامة، تكلفة العملية للحالات الجراحية، تكلفة الادوية والسلع الاستهلاكية، عدد الاطباء، المرضات، العاملين، السكان بكل منطقة صحية حسب النوع والعمر، معدل الخروج لكل الف من سكان المنطقة الصحية، ايام العلاج لكل الف من سكان المنطقة الصحية معدل العدوى بالاقسام الجراحية، معدل الوفيات العام والمعدل، معدل اعادة الدخول.

الطرق الاحصائية المستخدمة

بالاضافة الى استخدام الطرق الاحصائية والديموغرافية التقليدية، تم ايضا تطبيق طرق خاصة باستخدام الحاسبات الالية مثل نقاط المقابلة لعملية الفتاق.

ولمراقبة ومقارنة الاداء للاقسام الاكلينيكية في كل مستشفى وبين المستشفيات تم استخدام طريقة الحالة المرشدة (التتبعية). وللتعرف على الحالة المرشدة الخاصة بكل قسم تم تشكيل مجموعة دلفى من اطباء من مختلف المستشفيات من مختلف التخصصات، وبواسطة طرق مجموعة دلفى تم اختيار الحالات المرشدة لكل قسم.

وبواسطة استخدام الحاسبات الالية وبرامج خاصة تم حساب مؤشر خدمة المستشفى لسكان المنطقة وتم هذا ليس فقط للمستشفيات الثلاثة تحت الدراسة ولكن لجميع المستشفيات الحكومية العامة في المنطق الصحية الست بالكويت مع الاقسام الاكلينيكية الموجودة بكل منها، بالاضافة الى مستشفى الولادة التخصصي.

اهم النتائج

ومن ابرز النتائج التي خلصت اليها الدراسة ما يلي :

١ - يزيد عدد الاطباء بالنسبة للسكان في حالة مستشفى العدان والجهراء عنه في الفروانية.

٢ - هناك انخفاض مستمر في نسبة الاسرة لكل الف من السكان لكل المناطق بسبب الزيادة في عدد سكان المناطق في سنوات البحث لم تواكبها زيادة مماثلة في عدد الاسرة في المستشفيات.

٣ - تخدم مستشفى الجهراء والعدان مناطقهما بنسبة ٩٥ - ٩٩٪ بينما تقل النسبة عن ذلك في حالة الفروانية حيث لم تتجاوز النسبة (٨٨٪) وتمثل هذه النسب السكان الذين يعالجون في مستشفاهم.

٤ - يفضل سكان منطقة العدان بمستشفاهم بالمقارنة بسكان منطقتي الجهراء والفروانية.

٥ - كانت معدلات الدخول والخروج والاستخدام تبعا للنوع والعمر اعلى نسبيا في حالة مستشفى الجهراء وبين الاطفال والنساء في سنوات الحمل (٢٠ - ٣٩) وبين البالغين بمستشفى العدان.

٦ - بينت معدلات الخروج تبعا للنوع والعمر من كل مستشفى انماطا مميزة، فمعدل الخروج للذكور مع العمر اعطى شكل حرف U عندما رسم بيانيا، بينما للاناث اعطى شكل حرف VV وكان الارتفاع للاناث في العمر (٢٠ - ٣٩) وهو عمر الحمل.

٧ - حالات الاقامة القصيرة (ليلة واحدة) تمثل ٢٣ - ٢٨٪ من مجموعة الخروج في مستشفى الفروانية و ٢٢ - ٢٦٪ في حالة مستشفى الجهراء و١٣ - ١٤٪ بمستشفى العدان.

٨ - حالات الاقامة الطويلة اكثر من ١٦ يوما) تمثل ما يتراوح بين ٦ - ٩٪ من مجموع الخروج في مستشفى العدان و٥ - ٦٪ في مستشفى الجهراء و٤ - ٥٪ في مستشفى الفروانية.

٩ - متوسط مدد الاقامة كان اعلى في العدان (٦ - ٧ ايام) واقل في الفروانية (٣ - ٥) وكانت الاختلافات ذات دلالة احصائية.

١٠ - اعلى فترة فراغ سرير كانت في مستشفى العدان واقلها بمستشفى الفروانية وللاقسام الاكلينيكية اعلى فترة فراغ سرير كانت لقسم العيون واقلها باقسام الولادة.

١١ - اعلى معدل شغل اسرة وجد في مستشفى الفروانية، بالنسبة للاقسام كان اعلى معدل شغل اسرة باقسام النساء والولادة.

١٢ - اتضح وجود علاقة عكسية بين السن ومعدلات الاقامة حيث يزيد معدل الاقامة مع تقدم العمر.

١٣ - باستخدام رسم باربر وجونسون بين ان مستشفى الفروانية وخلال فترة الدراسة يسبق مستشفى العدان ومستشفى الجهراء في الحصول على معدل شغل اسرة واعلى معدل فراغ سرير واقل مدة اقامة واقل فترة فراغ سرير.

١٤ - اوضح البحث وجود علاقة بين يوم الدخول والخروج حيث اتضح ان معدلات الدخول منخفضة يوم الجمعة ومرتفعة يوم السبت والاحد ومعدلات مرتفعة للخروج يوم الاربعاء والخميس على التوالي.

١٥ - اظهر البحث ان العشر حالات مرضية (تشخيصات) الاكثر انتشارا في كل قسم اكلينيكي كانت مسؤولة عن ٤٢ - ٥٤٪ من الخروج و٤٢ - ٥٣٪ من ايام العلاج في اقسام الباطنية والجراحة، والاطفال والعظام و٧٠ - ٩٢٪ من ايام الخروج ٥٦ - ٨٨٪ من ايام العلاج في اقسام الولادة وامراض النساء والانف والاذن والحنجرة والعيون.

١٦ - اظهر توزيع الحالات تبعا للتصنيف الدولي للامراض ان نسبة امراض القلب والاوعية الدموية وعلى الاخص حالات قصور الدورة التاجية كانت اكثر الحالات عددا وكانت التالية لها امراض الجهاز التنفسي ومعظمها حالات الربو الشعبي والجدير بالذكر ان تكرار الدخول بسبب الحوادث كان ترتيبه الثالث بالنسبة الى مجموع حالات الدخول، ولقد تكونت المجموعة الرابعة من امراض الجهاز الهضمي.

١٧ - وجد ان الحالات التي ادخلت للعلاج باقسام الامراض الباطنية جاءت في المقام الثاني بالنسبة للحالات التي لم تجر لها عمليات في مستشفى العدان والفروانية.

١٨ - سجل اقل متوسط سنوي لتكرار عودة في مستشفى العدان، بينما كان عدد هذه الحالات الضعف في مستشفى الفروانية. كما لوحظ ايضا ان تكرار عودة دخول المريض في انخفاض سنوي في مستشفى العدان بينما كان في تصاعد في مستشفى الفروانية، واعلى حالات تكرار عودة دخول المريض كانت في اقسام الباطنية.

١٩ - تبين ان معدل حجم العمل للجراح كان الاقل في مستشفى العدان والاعلى في مستشفى الجهراء: وعلى اي حال بالمقارنة مع المعايير الدولية فان هذه المعدلات تعتبر قليلة.

٢٠ - معدلات الوفيات الجراحية وجد ان اعلاها في مستشفى الفروانية واقلها في مستشفى العدان.

٢١ - بلغ متوسط مدة الاقامة قبل العمليات الجراحية من غير الحوادث ١٠٤ ايام في مستشفى العدان و٢٠٣ ايام في الفروانية و٣٠١ يوم في مستشفى الجهراء، وكان متوسط الاقامة بعد العملية اقصر بشكل عام بالنسبة لجميع العمليات في مستشفى العدان والفروانية وكان اطول في مستشفى الجهراء.

٢٢ - معدل تكلفة المريض باليوم الواحد تتراوح بين ٤٢,٥ دينارا بمستشفى الجهراء، ٤٤ دينارا في مستشفى العدان، ٤٧ دينارا في مستشفى الفروانية.

٢٣ - تبين ان تكلفة اكثر من نصف المصروفات التي تنفق على الرعاية الصحية بالمستشفيات تنفق كرواتب بالمقارنة الى نسبته ٩,٢٪ من المصروفات تنفق على الادوية والعلاج.

٢٤ - اتضح وجود مجموعة اخرى من المشاكل والتي تتعلق بالرعاية بالمستشفى اهمها:

- حدوث مضاعفات اثناء وجود المريض بالمستشفى ناتجة عن انتقال العدوى داخل المستشفى.

- وجود اخطاء في تجهيز بيانات المستشفيات وخصوصا بالنسبة للتشخيص.

٢٥ - هناك نسبة من الحالات التي تكرر دخولها وكانت لا تستحق الدخول وكان يمكن رعايتها خارج المستشفى ونسبة اخرى منهم تكرر دخولهم نتيجة لعدم فاعلية الرعاية في المرات السابقة، او لعدم فاعلية او عدم تواجد المتابعة بعد الخروج لاستكمال الرعاية. ومن هذا المنطلق يمكن الحكم بانه قد اسيء استخدام المستشفى من خلالهم.

٢٦ - ساهم هذا البحث في الاشارة الى اهمية البيانات الصحية الاحصائية الطولية فيخلق علاقة مستمرة بين المريض والطبيب تعيد له تواجده الفردي الذي قد يفقده من خلال تردده على خدمات صحية لا ارتباط بينها.

التوصيات:

واوصى د. كامل الصالح في نهاية بحثه بالامور التالية:

١ - الاهتمام بالحد من ارتفاع معدلات الدخول بالمستشفيات وخصوصا اقسام الاطفال والجراحة وقصرها على الحالات التي يتم الاتفاق على ضرورة دخولها وذلك لتقليل الازدحام في عنابر الاطفال الذي يؤدي عادة الى تدهور الخدمات المقدمة وسرعة خروج المريض قبل استقرار حالته الصحية ويمكن ان يتم ذلك بواسطة تدعيم الفحص والعلاج عند الدخول.

٢ - اهمية الارتقاء بمستوى الخدمات التشخيصية بمستويات معيارية من فحوص معملية واشعة لحالات الدخول حتى يتمكن الاطباء من اجراء الفحوص اللازمة لتقييم الحالات المرضية.

٣ - ضرورة الارتفاع بمستوى التعقيم للحد من اصابة المرضى بالعدوى اثناء وجودهم بالمستشفى.

٤ - الاهتمام بتحسين نوعية محتوى السجلات الطبية واستمارة ملخص خروج المريض والتي تعتبر بمثابة حجر الاساس في عملية تقييم الخدمات الطبية بواسطة المتابعة المستمرة وتبصير الاطباء باهميتها.

٥ - قصر استخدام المستشفيات على الحالات التي تحتاج لهذه النوعية التخصصية من الخدمات الطبية.

٦ - التركيز على ضرورة وجود عمليات تقييم وتقويم مستمرة لنوعية الخدمات الطبية المقدمة بواسطة المستشفى.

د. كامل الصالح

يمثل الدكتور كامل الصالح نموذجا للشاب الكويتي الذي شق طريقه من القاعدة الى القمة فصقل الخبرة العملية بالمعرفة النظرية والتي نأمل ان نرى في تزاوجهما مزيدا من الاعمال المتميزة لصالح الوطن ليزيد اعتزازنا كنموذج للشاب الوطني العصامي. فمن هو الصالح.

- كامل عبدالله الصالح.
- رئيس قسم الاحصاءات الحيوية بوزارة الصحة.
- متزوج وله ٤ اطفال.
- حصل على الثانوية العامة ١٩٦٩.
- دورة اعداد لفني احصاءات الحيوية والسجلات الطبية ٦٩ - ٧١.
- باحث احصائي في الصحة المهنية.
- بكالوريوس علوم صحية ١٩٧٧ - الولايات المتحدة.
- ماجستير حول خدمات المستوصفات في الكويت - جامعة الاسكندرية ١٩٨٥.
- دكتوراه في الصحة العامة - جامعة الاسكندرية - المعهد العالي للصحة العامة.

عام آخر من العطاء

● بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد، نتمنى لقرائنا الاعزاء موفور الصحة والعافية سندا لهم لمزيد من العطاء في خدمة هذا البلد الطيب الذي نتمنى له مزيدا من التقدم والازدهار، وللخدمة الصحية استمرارية التطور تقنيا وبشريا لخدمة المواطنين الكرام، وللوزير العبد الرزاق نقول ما تشوف، شر وعد سالما يا بويوسف، وكل عام وانتم بخير.

★★★

لزم التوضيح

● يخطىء من يعتقد اننا حين نتكلم عن الجوانب الاخلاقية وضرورة التمسك بالقيم الاسلامية فاننا نبشر بذات الوقت ببداية نهاية الحضارة الغربية، ويخطىء من يعتقد اننا كاسلاميين نؤمن انه لا علاج لمرض «الايدز» الذي لا يخلو من عذاب وألم ومهانة لضحاياه والذين كان وما زال غالبيتهم من ذوي السلوك الجنسي المنحرف ومدمني المخدرات، ففي واقع الامر اننا حين نتوقف عند الجوانب المختلفة لهذا المرض نجد فيها زادا ايمانيا مرة وترسيخا لمبدأ «الوقاية خير من العلاج» مرة اخرى وعودة الى الاخلاق في الغرب نترجمها الى اصرار على تقاليدنا وعاداتنا الاصيلة وتمسكا بديننا الحنيف، بل اننا نؤمن بانه ما انزل الله من داء الا وانزل معه الدواء ايضا مهما طال زمن البحث والدراسة او قصر.. اذكر ذلك للذين رأوا في الاستشهاد الديني للاخلاق اقحاما للدين في شأن علمي صرف .. مع العلم ان الغرب لا يجادلون الان ان حجر الزاوية في مكافحة مرض متلازمة العوز المناعي المكتسب «ايدز» هو سلوك الفرد والسلوك في النهاية ترجمة لكل الثقافات والبيئات والاديان.

هذا مع قناعتنا بحق الجميع في الحصول على المعلومة الواضحة والدقيقة دون مبالغة او انصاف الحقائق عن هذا المرض الخطير حتى يتحمل كل منا مسؤوليته.. لذا لزم التوضيح.

★★★

● ابرازنا لرسالة الدكتور كامل عبد الله الصالح في صفحة اليوم يأتي اقتناعا واستمرارا لدورنا في ابراز الكوادر الوطنية والمحلية الخلاقة وكشحذ للهمم واعطاء النموذج والقدوة للاخرين.. ففي النهاية يبقى الانسان هو الاستثمار والسند الحقيقي للوطن، وما زلنا نرحب بكل النماذج التي نسمع عنها او نراها لتكون عبر اعمالها وانجازاتها ضيوفا على «القبس الصحي» .. لذا لزم التوضيح.

الصحة بلغة الارقام

الادمان في الكويت

● جاء في احصائية لوزارة الصحة دراسة علمية عن نسبة تعاطي العقاقير التي تسبب الادمان بين الشباب الكويتي :

وقد كشفت الدراسة أن نسبة تعاطي هذه المخدرات وهي المورفين والهيروين والحشيش تساوي ٥ بالمائة فقط أي يمكن القول انه من بين كل ١٠٠ شاب كويتي هناك ٥ شباب يتعاطون احدى المواد المخدرة .

وتعتبر هذه النسبة منخفضة مقارنة مع باقي دول العالم ولكنها تدق جرس الانذار لتقليلها .

● كما تضمنت الدراسة احصائية عن عدد المدخنين بين الشباب الكويتي وقد وجد انها تصل الى ٣١ بالمائة ، وهي نسبة مرتفعة تتطلب وضع الحلول لحث الشباب على الاقلاع عن عادة التدخين ، لا سيما ان أثر التدخين الضار على الصحة يفوق اثر الحشيش من الناحية العلمية والطبية البحتة .

● وأجري في كلية الطب بحث احصائي حول الموضوع تبين فيه ان ١٠ بالمائة من الحالات التي تراجع عيادة الحوادث في المستشفيات تتعاطى الخمر حيث ان بين كل ١٠٠ مريض يراجعون عيادة الحوادث هناك عشرة أشخاص وجدت في دمائهم نسبة من الكحول كما أثبت فحص الدم .

وتبين ان ٢٠ بالمائة منهم من العاطلين عن العمل أو المتقاعدين و ٦ بالمائة من الطلبة يتعاطون الخمر .

وتبين أيضا ان تعاطي الخمر هو السبب في ١٠ بالمائة من حوادث السيارات ، و ١٢ بالمائة من اصابات العمل و ١٠ بالمائة من الحوادث المنزلية .

● د. علي بلال
استشاري الامراض النفسية

السمنة ٤٢٪ بين الذكور و ٤٥٪ بين أناث الكويت

● جاء ضمن نتائج المسح الصحي الذي أنجز في أبريل ١٩٨٥ حول استخدام الخدمات الصحية ان متوسط زيارات الفرد لعيادة مستشفى حكومي خلال ٦ اشهر ٥ر٣ مرات ومتوسط مدة الاقامة بالمستشفى ٥ر١٠ أيام ونسبة من يعالج من الكويتيين على نفقة الدولة الى اجمالي من يعالجون بالخارج ٩٣٪ ، في حين كانت نسبة الشفاء التام والتحسن في المستشفيات الحكومية للكويتيين ٧ر٩٧٪ وغير الكويتيين ٧ر٩٨٪ .

واضاف : أما متوسط الانفاق الخاص للفرد الكويتي على العلاج في الشهر فتبلغ ١٠ دنانير و ١٠٠ فلس وغير الكويتي ٨ دنانير و ٦٠٠ فلس ، أما متوسط الانفاق على الدواء في الشهر فبلغت عند الكويتي ٩ دنانير و ٥٠٠ فلس وغير الكويتي ١٠ دنانير و ٣٠٠ فلس ، ووصلت نسبة الرضا عن أطباء المستشفيات الحكومية ٩٨٪ والرضا من الاداريين في المستشفيات الحكومية ٩١٪ . وبأن حالات السمنة فوق ١٢ سنة تبلغ ٤٢٪ بين الذكور الكويتيين و ٤٥٪ في الاناث وتزداد بين الذكور غير الكويتيين لتصل ٥ر٤٧٪ وتقل بين الاناث لتصل الى ٤ر٤٣٪ .

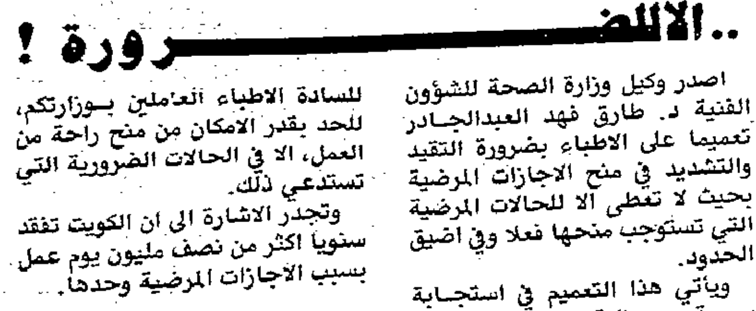
* * *

ان الذي يعانون من الانيميا نسبتهم مرتفعة فبين الذكور ٦٣٪ و ٤٧٪ بين الاناث ، أما ارتفاع ضغط الدم كان ٧ر٦٪ في أوساط الذكور و ١ر٩٪ بين الاناث ، وتصل نسبة أمراض القلب والاوعية الدموية بين المدخنين الذكور الى ١ر٩٪ والى ٥ر٦٪ بين الاناث ، أما الامراض الصدرية بين المدخنين الذكور فتبلغ ٦ر٩٪ وبين الاناث ٥ر٥٪ .

وان ٥٠٪ يعانون من اصابات بالاسنان اللبنية و ٥٦٪ يعانون من اصابات بالاسنان الدائمة في حين ان ٦٦٪ يشكون من ترسب رخو بالاسنان و ٤٥٪ تكلس بالاسنان و ٥٪ تشوه بالاسنان .

وان نسب الاعاقة والعمى وأمراض السمع كانت قليلة .

د. خليفة الصقعبي



الحد من ايام الراحة المرضية .. الاللضرورة !

اصدر وكيل وزارة الصحة للشؤون الفنية د. طارق فهد العبدالجادر تعميما على الاطباء بضرورة التقيد والتشديد في منح الاجازات المرضية بحيث لا تعطى الا للحالات المرضية التي تستوجب منحها فعلا وفي اضيق الحدود.

ويأتي هذا التعميم في استجابة سريعة من وزارة الصحة لكتاب من وكيل وزارة التربية طلب الحد من منح ايام راحة بسبب المرض الا للحالات الضرورية جاء فيه:

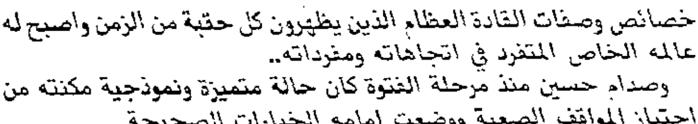
لوحظ لدينا ان كثيرا من الموظفين يحصلون على ورقة طبية، لمراجعة المستوصفات بحجة مرضهم، للحصول على اجازة مرضية! وقد يكون واضحا انهم يفعلون ذلك بغية الراحة فقط، دون ان تتطلب حالاتهم مثل هذه الاجازات.

وحيث ان هذا يشكل ظاهرة غير مستحبة، وتؤدي الى تعطيل العمل، والتاثير على حسن ادائه، خاصة فيما يتعلق بمصلحة ابنائنا الطلبة والطالبات.

لذا فان هذه الوزارة تامل، اذا رأيتم ان ذلك مناسب، في توجيه توصية للسادة الاطباء العاملين بوزارتكم، للحد بقدر الامكان من منح راحة من العمل، الا في الحالات الضرورية التي تستدعي ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان الكويت تفقد سنويا اكثر من نصف مليون يوم عمل بسبب الاجازات المرضية وحدها.

... في العالم الخاص لصدام حسين



ليست المرة الاولى التي يكتب فيها عن الرئيس العراقي صدام حسين، فقد سبق ان صدرت عدة كتب تتناول حياته وشخصيته.

ترى ماذا يحوي هذا الكتاب من جديد، ان «عالم صدام حسين» ليس كتلك الكتب التقليدية التي عادة ما تصدر عن بعض رؤساء الدول في العالم.. انه كتاب متميز.. يتناول بالتحليل والدراسة والبحث العلمي العميق المحيط الذي نشأ فيه صدام حسين.. والحياة التي عاشها واثرت على تكوينه النضالي والسياسي. انه بحث عميق في جذور هذه النشأة القيادية التي جسدت كل هذا العز الذي تحقق للعراق ولشعبه.

ترى «كيف يفكر صدام حسين وما هي فلسفته في السياسة والحياة والحكم»..

كتاب «عالم صدام حسين» الصادر عام ١٩٨٨ عن القيادة العامة للجيش الشعبي للمؤلف زهير صادق رضا الخالدي، يجيب عن هذه التساؤلات، والذي يحتوي على ٤٨٦ صفحة من القطع الكبير والفاخر، مع تقديم بقلم طه ياسين رمضان تحت عنوان «منهج صدام حسين» وخمسة فصول الاول بعنوان: «عالم صدام حسين الخاص» والثاني «الوجه الثاني لعالم صدام حسين» والثالث «الواقعية والقيم الجديدة» والرابع «العلاقة مع الشعب» والخامس كيف «يحكم صدام حسين».

ولعل اهمية التقديم تنبع من شهادة رجل رافق مسيرة الزعيم العراقي، نختار منها ما يسلط الضوء على دوره، فماذا يقول السيد طه ياسين رمضان:

ان العراق الذي نشأت وقامت على ارضه اقدم الحضارات واكنزها عراقة وتقدما في تاريخ البشرية وظل موطنا للابداع والخلق والابتكار.. واستطاع بوقت واحد ان ينجز عجائب الدنيا ويشيد الحضارة ويدافع عنها ببطولة وشجاعة واقتدار، كان العراق ايضا موطنا للقادة والمفكرين العظام الافذاذ ممن اسهموا بدور حاسم في اعلاء شأن بلادهم وشعبهم وصنعوا بقدراتهم القيادية الفذة انجازات وملاحم وانتصارات ما يزال التاريخ يحفظ ذكراها ويمجدها.

وفي خضم النضال من اجل التحرر والانعتاق وتحقيق الاستقلال الوطني، ظل الشعب ينتظر ظهور القائد التاريخي والرمز الوطني من ذات الطراز الذي الفه وعرفه ابناء العراق في ذي قار والقادسية الاولى والنهروان.. القائد الذي يمتلك القدرة على صنع الانتصارات والملاحم ويقود شعبه الى طريق المجد والقوة والظفر والازدهار.

وفي فترة نضالية شديدة الحساسية من حياة العراق والامة العربية وفي ظروف تاريخية اتسمت بتصاعد حدة التحديات الخارجية والداخلية، برزت الملامح الملحمية لظهور القائد الذي تطلع اليه الشعب وظل ينتظره طويلا.. وكانت مسيرة المناضل صدام حسين ودخوله المعترك السياسي مع الشعب والى جانبه ونضاله الخطوة الاولى في ملحمة التكوين القيادي وظهور الرمز الوطني في وسط الشعب ومن عمق حركة نضاله ومعاناته.

لقد حصل صدام حسين منذ طفولته ومن خلال تكوينه المتميز على خصائص وصفات القادة العظام الذين يظهرون كل حقبة من الزمن واصبح له عالمه الخاص المتفرد في اتجاهاته ومفرداته..

وصدام حسين منذ مرحلة الفتوة كان حالة متميزة ونموذجية مكنته من اجتياز المواقف الصعبة ووضعت امامه الخيارات الصحيحة.

ومن الصفات التي تميز بها الفتى صدام حسين في وقت مبكر التحسب والتحوط وحسن التدبير في مواجهة الحياة وما تفرزه من تشابكات ومخاطر وتحديات.

ومما ينبغي تأشيره ان مسيرة التكوين القيادي لصدام حسين انطلقت من وسط الحياة الصعبة والقاسية ووسط معاناة الشعب.. ووسط الحركة الثورية التي تفاعل معها بوجدانه وبكل احاسيسه لتكون الوسيلة الفاعلة والقوة الروحية والمعنوية التي تمكنه من تحقيق آمال واحلام وتطلعات الشعب.. وصنع الفرصة التاريخية للعراق الجديد.

وخلال الفترة التي انتمى فيها الشاب صدام حسين لحزب البعث العربي الاشتراكي، كان في ذروة حماسه الثوري وتوقد اندفاعه من اجل تحقيق اهداف واماني الشعب والوطن.

ويمكن القول ان عالم صدام حسين وخصوصياته ومنهجه القائم على الابتكار والابداع والتجدد والكيفية التي يتصرف فيها مع الحياة، هي التي منحته القدرة على المثابرة واستلهام روح العصر ومعطياته بقدرة ذهنية متقدة.



القبس

الابتكار والارادة اساس الادارة الناجحة

في جميع اجراءاته وخطواته التاريخية كان صدام حسين يمارس الابتكار باعظم صورة، فهو مبتكر ويحث على الابتكار في تخطيط المناهج التنموية كما انه مبتكر كبير في مواجهة قوى الشر والعدوان وكما هو مبتكر في السلم فانه مبتكر في الحرب، وقد وجدناه كيف وضع الخطط المبتكرة ذات الصيغة الاستراتيجية والتكتيكية في دحر العدوان وتحرير الارض في سلسلة من الخطط القتالية المبتكرة.

ورأيناه قبل ذلك مخططا كبيرا في رسم خطة تأميم النفط، بشكل لم تتوقعه الشركات الاحتكارية مطلقا.. وهناك امثلة اخرى كثيرة وعديدة ولكن لم يكن الابتكار ابدا قفزا على الواقع، بل ان صدام حسين اعتبر القفز فوق الواقع انحرافا ونظرة خاطئة.. ويحرص القائد دائما على ان يستنهض الهمم على الابداع والمعالجات الخلاقة المتطورة، فلا بد ان يشجع ذلك المرؤوسين على الاقتداء به، ولهذا فقد خص صدام حسين الوزراء بمطالبة وكلاء وزاراتهم والمدراء العامين بطرح الوسائل الجديدة التي يبتدعها عقلهم في ضوء الروحية الجديدة التي يعيشها المواطنون.. واعتبر صدام حسين الطاقة المضافة التي يبذلها الشخص بمثابة حالة ابداعية «اساس محركاتها ما يعتمل في القلب وفي النفس وفي العقل من عوامل اجتماعية، عندما يكون اصل الطاقة المصروفة في الزمن المحدد يسير بالاتجاه الصحيح او يستخدم في الاتجاه التقليدي الصحيح».

ولكن الى جانب كل ما تقدم، لا يمكن تحقيق التخطيط الناجح الا من خلال توفر الارادة القوية، فهذه الارادة عند صدام حسين مسألة حاسمة لايصال الخطة «من المقر الى الميدان، ومن دونها لا يمكن مواصلة ذلك المنهج» والارادة مطلوبة في جميع تفاصيل تنفيذ الخطة وفي جميع مراحلها، وعندما تغيب الارادة، وتغيب القدرة على اتخاذ القرار في اية مرحلة من المراحل يتعرقل التنفيذ من اجل الوصول الى الاهداف المحددة، التي هي كما يصفها صدام حسين «النتائج المستقبلية التي يسعى لتحقيقها» - اي التخطيط - او انها (النهايات المرغوب الوصول اليها).

وهنا تبرز مسألة اخرى يؤكد عليها صدام حسين وهي ان الابتعاد عن الواقع ليس ابتكارا، انما هو مضيعة للوقت والجهد، ولهذا فان الاهداف في اية عملية تخطيطية مهما كان حجمها او نوعها هي تلك التي يمكن الوصول اليها، وليس تلك التي نتمنى الوصول اليها!

وفي الوقت نفسه يرى صدام حسين ضرورة وضوح الهدف لكي يتبعه وضوح الوسيلة، وتأكيده على هذا المبدأ ليس من باب الترف الفكري وانما هو مبدأ (يعتنقه على طريق اهداف الشعب) فلا بد من (توضيح الافكار لكي تكون التطبيقات العملية لها تتم بشكل صحيح)..

والاهداف المحددة في خطة ما، ليس من الضروري ان تبقى ثابتة بل هي من الضروري ان يطرأ تعديل عليها في حالة تغير الوقائع وحدوث ما لم يكن محتملا، او ان الطارىء كان مرتقبا وان الخطة مهيئة لاستقبال التغيير الذي سيجري بموجبه، فالمهم دائما ان لا تقفل النهايات كما يؤكد القائد، فكل شيء قابل للتحوير او التغيير..

غير ان صدام حسين حذر في الوقت نفسه من (جعل الضرورات الظرفية صيغا طاغية بحيث تختل الموازنة في السياسة والتفكير السوقي) اي ان الصيغ الظرفية هي ليست صيغا اصيلة، فلا بد ان تنتهي بانتهاء الظرف الذي اوجب ادخالها، وعندها (تنتفي مبرراتها الموضوعية لانها حالة استثنائية، وليست اعتيادية ضمن السياقات المعروفة).

والتخطيط الجيد والناجح لا يمكن ان يعيش الا في الفكر والنهج الاداري الناجح.

ومن هنا اولى القائد اهمه لهذه الناحية وكان يشرف عليها بنفسه باستمرار، كاشرافه المباشر على العمليات التخطيطية في جميع مناحي الحياة وكان من ثمرات هذا الاشراف، نظرية العمل البعثية، التي صاغ اطرها صدام حسين بنفسه.

لقد اغنى القائد منذ بداية الثورة الجهاز الاداري في الدولة بالكثير من فكره الاداري الذي يتسم بالحيوية ويرفض كل اشكال الجمود.. وقد رفع منذ ذلك الوقت شعار الهياكل التنظيمية للثورة ومؤسساتها وتجديد وسائل واساليب عمل اجهزة الدولة، ورفع معدلات الاداء والانتاجية وحاول القائد ان يطبق هذه الاسس عام ١٩٧١، عندما كان يتولى الاشراف المباشر على لجنة اعادة النظر في الهيكل التنظيمي للدولة والقطاع العام - القطاع الاشتراكي - بعد ذلك وهي اللجنة التي تولت اعادة النظر في الهياكل التنظيمية وقدمت مقترحات عديدة بهذا الصدد غير ان الناحية التنفيذية بقيت في حدود معينة، الا ان توجيهاته اخذت شكلا اكثر عمقا عام ١٩٨٧ في ضوء تجارب السنوات السابقة، بحيث برز منذ ذلك الوقت ما يمكن ان يطلق عليه (دعوة الى الثورة الادارية) او (الفلسفة الديناميكية في الادارة) وكان من الممكن ان تبرز هذه الطروف قبل ذلك لولا ظروف الحرب.

وقد اتضحت دعوة القائد وفلسفته وفكره الاداري بهذا الصدد خلال لقاءاته مع المسؤولين في القطاع الصناعي والعاملين في القطاع الاشتراكي والخاص والمختلط ومع محافظي النجف وميسان وكربلاء ووزيري النقل والمواصلات والنفط وعن خلال رسائل القائد الى الرفاق اعضاء القيادة القطرية واعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء، بحيث يمكن القول من خلال ما صدر من توجيهات من لدن القائد في تلك اللقاءات والرسائل بان عام ١٩٨٧ كان بالفعل عام الثورة الادارية في عراقنا من خلال ما طرح من اسس ومبادىء لازاحة الاثقال التي تعيق جهازنا الاداري. ومن خلال ما عبرت عنه توجيهات القائد من فهم عميق للنظرية الادارية وتطبيقاتها، وفقا لخصوصية عراقنا وبعيدا عن التقليد والاستنساخ لنظريات وتجارب اخرى، بل انطلاقا من ان الدور القيادي الشمولي للقائد صدام حسين يتناول كافة الجوانب، ابتداء من العملية التخطيطية الى الحركة الادارية والتنموية لان للنهضة التي شيدها ويشيدها العراق مقومات متكاملة على كافة الاصعدة الحياتية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتربوية والمعنوية، لان التقاليد الجديدة عند صدام حسين هي سمة مهمة من سمات المجتمع المتطور والمستقبل. وبعبارة اخرى يمكن ان نصف الفكر الاداري عند القائد صدام حسين، بانه فكر شمولي، يبدأ من صياغة نهج الحزب والدولة الاستراتيجي او المرحلي عبر العمليات التخطيطية للحاضر وللمستقبل، وفي التنظيم الذي يقوم اساسا على اللامركزية المتزنة في ممارسة السلطة وتحديد المهمات والعلاقات الرسمية مع تفاعل كل ذلك مع العوامل الانسانية وبالحوافز المعنوية والمادية كما ان الفكر الاداري لصدام حسين يشدد على توفير الرقابة المنظمة على جميع الاجهزة والعمليات الادارية والانمائية، والاستراتيجية، ومن ضمن ذلك الرقابة الشعبية التي اولاها القائد اهتماما كبيرا، وشدد على اهميتها وعلى توفير اجواء تطورها المستمر.. وقد سعى صدام حسين سعيا حثيثا تكلل بالنجاح في تطوير اجهزة الدولة، مما جعلها قادرة على اداء مهامها بصورة افضل، وذلك من خلال معالجة الثغرات الموجودة في هذه الاجهزة، وازالة الاثقال التي تحد حيويتها، وتنظيم عمل العاملين، والتخلص من المتقاعسين ومن ذوي الكفاءات الكاذبة، والقضاء على البيروقراطية في التعامل مع المواطنين والتخفيف من وطأة الروتين.

ويتبع القائد في ادارة شؤون الدولة، اسلوب التوجيه المستمر والمباشر، فهو لا يترك فرصة دون ان يرسم صورة واضحة للطموح المراد تحقيقه ودون ان يطلق الوصايا حول ضرورة التقيد بنهج الحزب والثورة في ممارسة شؤون الدولة والتمسك بالقيم والمبادىء الاصيلة، وهو يفعل ذلك عندما يحضر الاجتماعات العامة، وفي لقاءاته مع المسؤولين في مختلف مستوياتهم.. فهو مثلا عندما يستقبل المحافظين يوصيهم برعاية شؤون المواطنين وحمايتهم من كل تجاوز او اعتداء، ويوضح لهم منهاج عملهم

الاساسي في تحقيق العدالة وعدم التفريق بين مواطن واخر الا بما يتقدم عليه في العطاء، واهم ما يوصيهم به عادة رعاية كرامة الانسان في العراق ومراعاة الجوانب الانسانية في التصرف مع قضايا المواطنين وعدم تغليف الحالات الخاصة بالغطاء العام، او تعميم الحالة المفردة عندما لا تصلح للتعميم، او استخدام موقعهم في تمرير قضايا شخصية سواء كانت تخص معارفهم او اقرباءهم او تخص بعض موظفي الدولة من العاملين فيهم: والقائد يعتبر الوزير قائدا وليس غطاء ثقيلا، اي لا بد ان تكون هناك حيوية في العمل وان يتحرك الوزير في جميع الاتجاهات، وان لا ينشغل بالمعاملات الورقية، وان لا يتساهل مع الموظفين المتقاعسين وغير المنتجين، ومن هنا يوصي القائد الوزراء بانهاء حالة التضخم الوظيفي «اي ان لا نسمح بان يكون في اي من حلقات العمل ودوائره من هو زائد على الملاك، وفائض عن الحاجة في موقعه».

وهذا ما حدث بالفعل عندما قادم صدام حسين منذ مطلع عام ١٩٨٧ بنفسه عملية ترشيق الدولة وتجديد اساليب ووسائل العمل والانتاج وتمكين الجهاز الاداري من الاضطلاع بواجباته على الوجه الاكمل بعد تخليصه من الاعباء الثقيلة وقد كتب لهذه العملية النجاح رغم ظروف الحرب بل ان صدام حسين اعتبر تلك الظروف فرصة للتخلص من الثقل الثقيل، مما ساعد على انبثاق حالة جديدة مجدية للحرب والسلم معا.

لقد كان شعار الحملة التي اعطت ثمارها، بان لا تكون هناك بطالة مقنعة اي ان لا يكون في اي من حلقات العمل ودوائره من هو زائد على الملاك وفائض عن الحاجة في موقعه او في الوظيفة، ووضع القائد حدا للمجاملات على حساب الحق وقطع دابرها، بتشديد العقوبة على المخالفين.

ومن اوجه عملية الترشيق، ربط زيادة الامكانات بزيادة الانتاج وتطوير نوعيته مع زيادة الربحية، اما في غير هذه الحالة، فان كل زيادة في الامكانات مرفوضة..

ومن اوجه عملية الترشيق ايضا كما قادها وحدد طبيعتها القائد صدام حسين، اختصار الروتين، اذا لم يكن بالامكان القضاء عليه تماما، ومن هذا المنطلق دعا الوزراء ان لا يحصروا نشاطهم بالجلوس وراء المكاتب والانهماك بالاعمال الورقية حيث يقول: «على الوزير ان يكون قائدا وليس غطاء ثقيلا، وعليكم ان تقللوا من المكاتبات الورقية لانها تمنعكم من التفكير والتخطيط والتأمل الافضل.. فعندما يكون البريد على منضدتك توقع ان تقل كفاءتك الفكرية، وهي حالة موضوعية لانك اعتياديا ستتجه الى حسم (الملفات) حتى لا تتراكم».

ويمضي القائد في تحذيره بهذا الصدد ضمن توجيهاته ووصاياه قائلا:

«ان الانشغال بالمعاملات الورقية باكثر من الاستحقاق يقود الى الانغماس الكلي، بل والمغرق في خضم حالتها، وهذه الحالة تقتل لديكم التأمل والتطوير المستمر وروح الرقابة القيادية اي بمعنى فحص تصرفات الموظفين ونتائج عملهم على نهج موضوعي، وعدم انتظار السنة لكي تنتهي لنتأكد ان بامكاننا ان نرفع الانتاج».. واشد ما حذر منه القائد وكرر التحذير منه مرارا، هو مجاملة المقصرين، فدعا الوزراء والمسؤولين الاخرين الى ان يبتعدوا كل الابتعاد عن مثل هذه المجاملة ودعا الى محاسبة المقصرين، وقال في هذا الصدد كلمة مأثورة: «لا تعتقدوا ان الناس سيكرهوننا اذا لم نجامل المقصرين بغض النظر عن رأي او موقف اية قلة في المجتمع اذ انهم القلة التي لا بد منها في كل مجتمع»..

ويشدد القائد على القول وهو يواصل قيادة السفينة الى شاطىء الامان: لا مجاملة على حساب الحق..

بل ان المجاملة يجب ان تكون للمجتهدين والمنتجين والخيرين، ويكون لهم التقدير لدى القيادة ويعبر القائد عن ذلك وهو يرسم الطريق الصائب لعملية التوجه نحو بناء الدولة العصرية حيث يقول: «ليكن واضحا ان العاملين الخيرين المضحين الذين لا يزنون انفسهم وراحتهم الشخصية بميزان الذهب ولا يحسبون زمن العمل بملل، هم الذين يجدون لدينا الحظوة ويكون واضحا في الوزارة اننا نحترم هؤلاء ونقدرهم، ونقربهم ونرعاهم حتى في شؤونهم الشخصية لانهم لا يحسبون الزمن الا لاغراض العمل فقط، وليس لغرض انفسهم، حتى يتمتعوا به، بغض النظر عما يصيب العمل من نتائج سلبية».

وقد تحققت تحولات كبيرة ونتائج باهرة عندما جرى تطبيق خطة القائد في تخفيف الاثقال عن دوائر الدولة، وفي نقل الفائضين الى دوائر او مراكز اخرى للعمل، ولا بد من الذي يقبض راتبا من الدولة ان يعمل واذا لم يكن له مكان وراء مكتب فليعمل وراء آلة. واذا لم يعرف فلا بد ان يتعلم وكما عبر القائد: «الجميع يعملون، لا يوجد من هو نظيف اليدين واخر (متسخ) اليدين الكل يعملون.. نعمل بالقلم، والدفتر النظيف، وفي الوقت نفسه نمسك الآلة ونجعلها تدور، عندما يقتضي الواجب حتى نمتلىء بدهانها، لانه لا يكفي ان يكون الانسان مفكرا او تكون المجموعة التي تقود مفكرة فحسب، وانما لا بد ان تكون المجموعة مفكرة وعملية، واهم نقطة في الجانب العملي كما ارى - الكلام للقائد - ان يكون لدى الناس الذين يقودون حدا من الالمام بالجانب العملي من الحياة ومقتضيات حركتها الى امام، فلا يكفي ان يصنعوا الحالة وانما عليهم ان يعرفوا كيف يغيرونها او يتجاوزونها».

ويجهد القائد وبتوجيهاته وبمتابعاته للاجراءات التي تم اتخاذها، والتي اعتبرت بمثابة (ثورة ادارية) الى ازاحة الانظمة الثقيلة التي كانت تتذمر بها قطاعات كبيرة من دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي سواء بالتنظيم، او بالغاء حلقات غير ضرورية او باستحداث حلقة صغيرة تعوض عن حلقة او حلقات كبيرة. كذلك بادخال عوامل جديدة لم تكن قد حسمت واستخدمت بما فيه من الكفاية من الدقة سابقا لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته «وفي كل الاحوال فان التطور في الوسائل ينعكس على النتائج ويجعلها متطورة الى امام، وعليه فان اي تطور في المستوى العلمي العام سينعكس ايجابيا على المستوى التقني الخاص، لان اي خصوصية هي ضمن العام وليست معزولة عنه، فعلينا اذن ان نستفيد من ايجابيات العام ولا تبقى محبوسة ضمن امكاناتها فحسب».

واذا كان كل ذلك ضروريا في وقت الحرب، فانه سيبقى ضروريا في وقت السلم ايضا بل انه يصبح اكثر ضرورة لاننا نحتاج في هذه المرحلة الجديدة الى المزيد من الجهد والعرق لتسريع عملية البناء والاعمار، رغم ان العراق قد حقق المعادلة الصعبة طوال فترة الحرب، بان بقي يقاتل بيد ويبني باليد الاخرى.

وبعبارة اخرى فاننا بحاجة في هذه المرحلة الى تطبيق نظرية العمل بكل جوانبها وفروعها، ولم نعد بحاجة الى الحديث عن المبادىء وفق صورتها العامة، فقد تجاوزنا هذه المرحلة، واصبحنا في حاجة اكثر واوسع الى المزيد من العمل والعطاء والانتاج.. وكان القائد صدام حسين، كان يقرأ المستقبل عندما دعا منذ مطلع عام ١٩٨٧ والحرب ما زالت تدور رحاها، الى تهيئة المزيد من الكوادر والقيادات القادرة على تطبيق القرارات وتحويلها الى واقع حي.

فعندما نتحدث عن الاشتراكية لم يعد مقبولا ان نتحدث عن نظريتها وعن خصائصها ومنطلقاتها، بل لا بد ان نقول كما قال القائد «كيف تكون - اي الاشتراكية - في التجارة الداخلية والتجارة الخارجية، وكيف تكون في الصناعة والزراعة والخدمات والبنوك، والموضوع الفلاني والفلاني».

ولعل من اعظم مظاهر المسيرة التنموية في العراق انها بقيادة صدام حسين استطاعت ان تتجاوز الكثير من تقاليد العالم الثالث، ومن جنوح (الثورات) فيها واغراقها بالشعارات وعجزها عن التنفيذ الصائب.. عندما يحين اوانه.

ويصف صدام حسين علل بلدان العالم الثالث بوجه عام بانها تتمثل بالكلام الكثير واطلاق الشعارات «دون القدرة على صياغة القرارات والقدرة على تطبيقها بموجب قوانين وتدابير اخرى وبذلك يحق لنا ان نرثي لحال الكثيرين من المسؤولين في بلدان العالم الثالث، اذ لا يكفي ان توصف الحالة المطلوب تجاوزها الى الافضل وصفا صحيحا، وانما المطلوب ان نصف ونعرف ما نريد تجاوزه بصورة صحيحة ودقيقة، ونتصور ما نريده من بديل بصورة دقيقة وصحيحة وان نرسم معابر الوصول الى ما نريد ونوفر ما يقتضي من امكانات ونهيىء ما يلزم من ظروف ووسائل ونوزع الاسبقيات كلا حسب ثقله ودوره والامكانات المتيسرة وان نتوكل على الله لنعبر الى حيث ينبغي ان نكون».

ان الذين يتمكنون في العالم الثالث من تشخيص اوضاعهم بدقة وصياغة معابرها ووسائلها وتحديد القوى التي تتولى تنفيذها هم القادرون على ان يغذوا السير الى امام، والا فليس هناك من بديل غير البقاء ضمن حالة البؤس والفقر والتدهور.. والذي حدث في العراق في عهد صدام حسين انه استطاع ان يوفر كل خصائص وظروف الحالة الاولى، اي حالة القدرة على التقدم سواء من الناحية الفكرية او من الناحية التنفيذية بكل متطلباتها وعواملها الى جانب توفر تلك الروح الثورية الوثابة المهيأة لمواجهة كل الاحتمالات، فهذه الروح بقيت عالية سواء داخل الحزب او بين صفوف الشعب، في اخطر الظروف واعقدها، ويعبر القائد عن هذه الحقيقة مبديا اعتزازه بالميزات التي يتحلى بها الرفاق الحزبيون، وابناء الشعب عموما حيث يذكر «ان استيعاب رفاقنا واستعدادهم عال، حيث اننا نقوم باعمال لو قام بها غيرنا من الحركات الثورية، لانشطرت ولاعطت خسائر تبدأ من القيادة وكادرها المتقدم وتصل احيانا طوليا وعمليا الى داخل الحزبيين في المستويات الاخرى والشعب. ولكننا الحمدلله عندما نمر بأصعب القضايا ترى القيادة ثابتة وموحدة وكادر الحزب وكادر الدولة كما هو والكل متحمسين..».

فما هي اسباب هذه الظاهرة الايجابية، التي قل مثيلها في الحركات الثورية في العالم باختصار انها تدل على ثقة الحزب وثقة الشعب بالقيادة، كما تدل على الوعي المتغلغل في النفوس بحيث اصبح حصانة صلدة لا تتأثر بالهزات حتى لو كانت تمس المصالح الشخصية وباعتزاز وفخر يدل على متانة موقع تجربتنا وقد اوضح القائد كيف انه خلال اجراءات ترشيق الدولة والغاء المؤسسات ودمج المنشآت والدوائر نجد ان الذين مستهم هذه القرارات ذاتيا لم يختل توازنهم «وقد نجد بعضهم وقد تألم قليلا او انه لا يتمنى صدور هذا القرار، ولكن عندما يرجع الى نفسه ويحضر ضميره العراقي وعقله العراقي ومبادئه البعثية، سيقول ان هذه القرارات جميعها صحيحة فلماذا ارتكب خطأ معارضتها او مشاكستها او عدم الحماسة لتطبيقها؟.. انما على العكس، علي ان اكون جزءا من العملية.. وقد سهلنا الامور لمن يريد الاصلاح او يهتدي اليه، وقلنا ان كل الامور التي الغيناها حصلت بارادتنا ولبست نقيضها، ولكنها حصلت في مرحلة والان نحن في مرحلة جديدة فتعالوا ايها الاخوة لكي نكتسب جميعا شرف المرحلة الجديدة..».

وهكذا في هذه المرحلة الجديدة، تحول العراق كله الى ورشة عمل وحدثت قفزات كبيرة في مستوى الانتاج، وانتظمت الاعمال في الدوائر الرسمية والقطاع الاشتراكي ولم تعد هناك اثقال ومعوقات، واكتسبت تجربة الحزب في العراق، المزيد من الاهتمام والاعجاب على المستوى القومي وعلى المستوى العالمي وباعتزاز وفخر ايضا اوضح القائد «ان الكثير من الاصدقاء في الدول الاشتراكية ومنهم الاتحاد السوفيتي يتحدثون الى رفاقنا باعجاب عندما يطلعون على تجربتنا الحالية في تحديث الدولة، والتعبير عن ارادتنا الوطنية والاشتراكية وصيغ التعبير عنها، وترشيق الدولة ورفع الحلقات الزائدة في الادارة وتقليص حلقات الروتين، وان امورهم الان تسير بامور جيدة، ولكن ليس بالوتيرة نفسها من السرعة والدقة التي تسير فيها في العراق، وان ما يواجههم من صعوبات حالة جدية، بينما في العراق تمت معالجة الثقل الاساسي من هذه الامور، وتسير الحياة والمعالجات بصورة طبيعية ودونما خسائر جدية..».

ومن الواضح ان النجاحات التي تم تحقيقها في عملية ترشيق الدولة، والعمليات التي اقترنت بها، ما كان بالامكان تحقيقها بالوتيرة التي تحققت بها، وبالنتائج المذهلة التي اعطت ثمارها، لولا ان قيادة صدام حسين، هي التي خططت وشارفت، وهي التي ادارت ما يمكن ان يوصف (بالمعركة) حتى تم تحقيق مجمل اهدافها في وقت كان صدام حسين يقود معارك اخرى في مواجهة الاخطار والعدوان وفي مواصلة تعزيزات قدرات العراق الدفاعية، من خلال بناء جيش قوي عظيم الى جانب بناء الاقتصاد المتين الذي استطاع الصمود خلال ثماني سنوات من الحرب، فيما كان يتوقع له الكثيرون الانهيار منذ السنة الاولى من الحرب!

ان صدام حسين الذي ادار معركة الدفاع عن الوطن، كان يدير في الوقت نفسه المعارك الاخرى ومن ضمنها معارك مرحلة الترشيق ورفع مستوى الانتاج، واحداث تحولات في البنية الاقتصادية والانمائية للدولة.. فقد ادرك صدام حسين القائد الماهر الحاذق ان تحقيق الانتاج بنسبة اكبر ونوعية افضل، وتطوير انتاجية الانسان ضمن وحدة الزمن القياسية «لا يمكن تحقيقه ما لم تتطور الادارة هيكلا وصلاحيات واداء وعلاقات» وكان اول قطاع انصب عليه الاهتمام، هو القطاع الاشتراكي لاعتبارات معروفة منها ان معالجة الخلل في هذا القطاع سيترك اثاره حتما على القطاعات الاخرى، لانه الاساس في البناء الاقتصادي العراقي، وبدلا من اللجوء الى دراسات سقيمة قد تستغرق زمنا طويلا وتضعف حماسة الاتجاه، فان القائد تولى بنفسه وضع خطة الاصلاح الفوري والجذري وتم التنفيذ كما يوضح القائد «بتجميد كل القوانين والقرارات والتوجيهات السابقة واصدرنا قانونا واحدا يتضمن ما ينتقص من صلاحيات، ونقلنا مسؤولية العمل والتقرير والامور الاخرى الى مستوياتها الموصوفة، وحددنا صلة الاعلى بالادنى، وبذلك اختصرنا الزمن وبدأت مسيرتنا الجديدة تتصاعد باتجاه اهدافها الاعلى».

هكذا اذن جرت عملية تحقيق التحولات في القطاع الاشتراكي وفي دوائر الدولة، وفي الوقت نفسه وباعتبار ان الدولة مسؤولة ايضا عن القطاع الخاص، فقد شملته عملية التحولات والتجديد وكان اجتماع القائد مع مجموعة من العاملين في القطاع الصناعي في ٩/٦/١٩٨٧ بداية لرسم طريق جديد، من اجل دعم هذا القطاع، ثم بعد استيعاب ظروفه والمعوقات التي تواجهه توفير عوامل انطلاقه، ليس لاغراض تكتيكية بل نتيجة نظرة استراتيجية وشمولية تمتد الى المستقبل ولا تتحدد في الحاضر، اي ان فسح المجال امام القطاع الخاص، لم تفرضه ظروف الحرب التي كانت سائدة حينذاك، بل ان صدام حسين لا يتصرف وفق اية حالة ظرفية موقتة مهما كان نوعها او حجمها، بل ينظر دائما نحو المستقبل ويأخذ بنظر الاعتبار اية تغييرات منتظرة ولهذا فان القائد اكد منذ ذلك الوقت، وقد اكدت الايام مصداقية تأكيده، بان التشجيع الذي تحقق للقطاع الخاص، سيبقى مستمرا وقد سبق لصدام حسين ان عبر عن اهمية القطاع الخاص في نظر الحزب والثورة ووفقا لخصوصية اشتراكيتنا عندما قال «لو لم يكن هناك قطاع خاص، لاوجدنا القطاع الخاص».

ان ما جرى من تركيز على دور القطاع الخاص في السنوات الاخيرة لم يكن قط على حساب القطاع الاشتراكي، او على حساب التوجه الاشتراكي للدولة والمجتمع، بل كان دائما من اجل تدعيم هذا التوجه وتمكينه من القيام بمهامه الاصيلة والاساسية اي عدم مزاحمة القطاع الخاص في مهام ثانوية وغير اساسية او ان الاهتمام بها والتركيز عليها ضمن القطاع الاشتراكي من شأنه ان يشغل هذا القطاع عن مهامه الاصلية.

وقد سبق للقائد صدام حسين ان حذر من تحويل القطاع الاشتراكي الى دكاكين تتعامل مباشرة مع المواطنين، في عمليات البيع والشراء، بينما يمكن ايداع هذه المهمة الى القطاع الخاص، يديرها الكسبة من المواطنين من ذوي الدخول الصغيرة بينما التجارة الخارجية مسيطر عليها شبه كاملة من قبل الدولة والقطاع الاشتراكي.

وقد وجدنا، كيف انه عندما ازيلت الاعباء الثقيلة عن هذا القطاع ورفعت عنه العديد من المهام الصغيرة والثانوية التي كان يقوم بها، ان انتعشت حركة السوق وتوفرت الكثير من المواد الغذائية التي كان المواطنون يعانون من شحها.

ومن الواضح ان اشتراكيتنا هي في الاساس لا ترفض انماطا معينة من الملكية الخاصة غير المستغلة والنشاط الخاص غير المستغل ايضا، غير ان توجهنا الاشتراكي يرفض كل اشكال الاستغلال والاضطهاد والابتزاز.

ومن هذا المنطلق دعا القائد «الى اعادة النظر من حين لاخر بالملكية والنشاط الخاص في الحجم والنوع والاتجاه بما يضمن التحسين المطرد لاحوال المجتمع الاشتراكي ويمنع نمو عوامل وارضية الاستغلال».

والواقع ان صدام حسين وفي احاديثه وكتاباته وتوجيهاته قد وضع الاسس الصلدة للتوجه الاشتراكي، كما يريده الحزب والثورة، كما انه رسم طريق القطاع الخاص والملكية الخاصة، ويمكن استعراض ذلك بالنقاط التالية:-

١- ان مفهوم الاشتراكية يلخصها صدام حسين بكلمات مبسطة بقوله «ان النظرة البرجوازية انما تتركز اساسا على انها تستغل الانسان.. اما الاشتراكية فانها ليست مساواة في الجوع وفي الظلم وفي الاضطهاد والفوضى وانما هي مساواة في الرفاه وفي العزة والتحرر، فنحن لا نريد - اذن - ان يظل شعبنا جائعا ومتخلفا ليقال انه شعب اشتراكي وانما نريده مكتفيا ومرفها واشتراكيا في الوقت نفسه».

والجدير بالاشارة بهذا الصدد ان بعض المتزمتين في العالم الثالث من ذوي الافكار الاشتراكية يرفضون التراجع عن اخطاء ارتكبوها في التطبيقات الاشتراكية او في الموقف من القطاع الخاص، معتبرين مثل هذا التراجع نكوصا عن التوجه الاشتراكي، مما يسيئون بانفسهم الى الاشتراكية وينفرون شعوبهم منها!

٢- الاشتراكية في مفهوم صدام حسين «ليست مجرد نظام اقتصادي وانما هي تصور وحلم شامل للحياة في كل ميادينها» وهو يدعو الى السعي الحثيث لاقامة المجتمع الاشتراكي الخالي من استغلال الطبقات داخليا «وبين اقامة نظام اشتراكي قوي ومقتدر وقادر على الاشعاع والتأثير والصمود امام التحديات وبناء حضارة العرب الكبرى».

ومن الواضح ان صدام حسين قد قاد العراق في الاتجاه الثاني، ففي الوقت الذي غذ السير في التطبيقات الاشتراكية الصائبة والملائمة لطبيعة اوضاعنا، فانها قد تحولت الى عامل مساعد لاقامة النظام القوي المقتدر الذي صمد بوجه التحديات وحقق اعظم الانتصارات وتحولت الى نموذج في بناء الحضارة العربية الجديدة.

٣- دعا القائد دائما الى تلقين الجيل الجديد الايمان بالقومية العربية، الى جانب الايمان بالاشتراكية «فهذا هو الجيل الذي نناضل من اجل تكوينه ضمن المجتمع العربي».

ان المرحلة التاريخية التي اصبح فيها حزبنا قائدا للمسيرة تستلزم ان يكون فكرنا هو الفكر القائد»، اي ان القائد يرفض الاطروحات الاخرى حول تطبيق الاشتراكية، وهي اطروحات عديدة، غير انها ما دامت تتعارض وتتناقض مع مبادىء الحزب، فاننا قد نطلع عليها ونستوعبها، ولكن تبقى اشتراكية البعث هي السائدة وهي المعمول بها.

٤- ان اخلاقنا وتقاليدنا، تبقى اساسا لاشتراكيتنا لانها لا تنفصل عن مراحل تطور المجتمع، ويعبر القائد عن ذلك بقوله «ان من جملة المرتكزات المعنوية المهمة في نظرتنا لاقامة الاشتراكية ارتكازها على اخلاقنا وتقاليدنا، بما يؤدي الى بناء حضارة جديدة للامة تتواصل بالماضي وتتفاعل مع الحاضر وتمتد للمستقبل».

٥- ان القائد يؤكد دائما على الابتعاد عن القوالب الجامدة في التطبيق الاشتراكي وقد حرص على ان يأخذ بنظر الاعتبار في جميع توجيهاته واجراءاته ليس المستلزمات المادية للتطبيق الاشتراكي فحسب وانما شروط الانسانية بالدرجة الاولى «لان الاشتراكية في نظرة حزبنا فلسفة متكاملة الحياة بكل عناصرها الرئيسية والفرعية وليست معالجات وحلولا اقتصادية فحسب، وبذلك تتجنب خسارة الانسان الذي هو غاية التطبيق الاشتراكي».

٦- ان التنمية هي اساس التطبيقات الاشتراكية «ودون تنمية جدية لا يمكن اقامة نظام اشتراكي». كما ان الوصف الاخر الاكثر بساطة الذي يقدمه القائد للاشتراكية هو «ان الاشتراكية لا تعني التوزيع العادل للموارد، كما هي وبشكل عادل ودونما تطوير وانما تعني الرقي والتقدم وبناء مستوى معيشي متطور للمواطنين وزيادة الموارد وعموم الامكانات وتفجير طاقات الشعب في البناء والعطاء ايضا».

٧- ان بناء الهيكل الاداري في الدولة، انما كان من ضمن امور اخرى ضمانا لمسيرة النهج الاشتراكي الصائب ومعالجة للسلبيات وتحقيق تحولات في الميادين المختلفة.

٨- كان القائد يشرف بنفسه على تطوير الانتاج، وقد تولى بنفسه ادارة عمليات التطوير واعادة النظر في جملة من المشاريع غير ذات الجدوى، او التي دخلت ضمن القطاع الاشتراكي نتيجة حسابات خاطئة.. وفي رأيه بانه:

«بالادارة الصحيحة وبالحوافز، وبادخال عوامل جديدة لم تكن قد حسبت واستخدمت بما فيه الكفاية من الدقة سابقا يزداد الانتاج وتتحسن نوعيته». وهذا ما تحقق في السنوات الاخيرة بالفعل، رغم ظروف الحرب القاسية..

٩- حرص القائد على ان لا يمكن الملكية الخاصة من ان تتعارض مع الواجب الاجتماعي لعموم نشاط المجتمع مهما كان صاحب هذه الملكية.. وهو يرى ان هناك قياسين القياس الاول، هو ان اي تحديد ينبغي الا يقود الى فشل الابداع والعمل.. والاعتبار الثاني ان لا تكون الملكية مكانة اجتماعية على حساب مسيرة الشعب المقررة بقوانين الدولة وفي مقدمتها الدستور.

«واهم ما في هذا المفهوم هو ان لا تتحول الملكية الفردية الى سوط يلهب ظهور الشعب، اي ان لا تتحول الى موطن للظلم الاجتماعي وان لا تكون لها امتدادات سياسية الى داخل الدولة بما يحرف الدولة عن واجباتها السياسية المعروفة في مفاهيم الحزب».

١٠- ومن المنطلق السابق حدد القائد نقطة مهمة تتعلق بملكية المسؤولين، فهو لا يقف بوجه هذه الملكية وفق ضوابط معينة، وبعيدة عن الجشع، فهو يرى قبل كل شيء.

«ان الملكية موقف اجتماعي وانها من غير الموازنة المبدئية تتحول الى نظرة وممارسة تخالفان التوجه الاشتراكي» غير انه من ناحية اخرى يرفض حرمان المسؤول من حقه في التملك لان في ذلك تعسفا «والتعسف في هذا المجال خطر لا يقل عن ذلك الانحراف لانه يقوم على حرمان غير مبرر مثلما يقوم الاول على الطمع غير المشروع ولهذا لا اعتراض عندي على حق المسؤولين، بل انني ارى ان حق المسؤول ان يملك الملكية المشروعة المحددة لصورة المجتمع الذي نتمناه، اي بمعنى الملكية المرتبطة بحاجة مشروعة وليس اكثر من ذلك حتى عندما تتوفر لديه الامكانات المشروعة للتملك اكثر من ذلك».

ولكن هناك ملكية خاصة يعترض عليها صدام حسين ويشجبها ويحاسب عليها حيث يقول «انا اعترض على ملكية المسؤول الذي تقوده الى نسيان مبدئيته او ان تصل به الى الجشع، لانه في تلك الحالة تتحول الملكية عنده الى غاية وتكون المبادىء وسيلة لها، وفي حين ان الملكية حتى مع حق تملكها يجب ان لا تكون غاية لذاتها مجردة من افق المبادىء.. تكون ملكية مستغلة ولها اثر اجتماعي ضار ورؤية منحرفة تكون نوعا من الترف غير المقبول والفساد المرفوض».

١١- ان من اهم مستلزمات البناء الاشتراكي السيطرة على وسائل الانتاج وتحويل ملكيتها الى ملكية عامة الى الحد وبالقدر الذي يغطي كافة مستلزمات تهيئة القاعدة المادية للبناء الاشتراكي «لذلك فان هذه النظرة لا تفترض ان تكون كل وسائل الانتاج وكل النشاطات الاقتصادية ملكا عاما، ولكنها تشترط ان تكون الملكية الخاصة موضوعة في خدمة الاتجاهات والقوانين العامة للمجتمع من خلال البناء الاشتراكي والعلاقات الاشتراكية».

١٢- ولكن كيف يحدد حجم النشاط الخاص واتجاهاته وكيف نجعله لا يستغل المواطن العراقي بالشكل الذي يضطهده؟

اجاب القائد على مثل هذه الاسئلة في مناسبات عديدة بتأكيده على ان حجم النشاط الخاص واتجاهاته تحددها ظروف التغيير وتحددها القوانين التي تصدرها الثورة التي تمنع الاستغلال وتمنع جعل التملك والقطاع الخاص قيم منفصلة عن قيمة الاشتراكية.

١٣- اكد القائد دائما على ان فسح المجال امام النشاط الخاص ليس من مقتضيات ظروف الحرب السابقة، بل هي اجراء مبدئي يتصل بالتطبيقات الاشتراكية اي انها حالة مستمرة، لانها تعتبر «من المقاييس والسياقات المقبولة في النهج الاشتراكي عبر المراحل المتعاقبة المتطورة لشؤون الحياة وعناصرها الاساسية».

والواقع ان القائد صدام حسين، كان يؤكد على التمسك بدور القطاع الخاص، في بناء الاقتصاد العراقي وفي عملية التنمية، حتى قبل نشوب الحرب، اي ان هذا القطاع، كان حاجة ضرورية مبدئية قبل الحرب وسيبقى كذلك بعد ان وضعت الحرب اوزارها.

ففي حديث ادلى به الى رئيس تحرير مجلة التضامن في ١٣/٤/١٩٨٠ قال القائد: «ان حزبنا منذ البدء كان يعي الدور التاريخي للنشاط الخاص، ولا نقصد بالدور التاريخي مرحلة معينة عابرة في مسيرة الحياة الاشتراكية لان النشاط الخاص في مفهوم حزبنا سيستمر يرافق النشاط الاشتراكي الى الابد، ويشتركان معا في خدمة المجتمع وينشطان معا على سطح المجتمع، ويؤديان غرضا انسانيا واحدا وهو سعادة الانسان في ظل المجتمع الاشتراكي..».

اي ان تشجيع القطاع الخاص غير المستغل ورعايته، ليست مسألة تكتيكية محددة، بل هي جزء من نظرية حزب البعث العربي الاشتراكي، في تطبيق الاشتراكية..

ان القائد الذي نحت نظرية العمل البعثية، اكد الايمان بان النشاط الخاص في بعض الميادين اقدر من النشاط الاشتراكي، واكدت الوقائع صواب هذا الايمان، فيما رفضت كل الصيغ المطبقة في بعض بلدان العالم الثالث، وفي الدول الاشتراكية القائمة على اساس تطويق القطاع الخاص في حدود ضيقة جدا، او حجب دوره بصورة تامة.

لقد وجد القائد ان تلك الصيغ لا تنسجم مع طبيعة وحاجات المجتمع العراقي، ولهذا «كان طريقنا الخاص في بناء الاشتراكية) وفي بعض الاوقات لم يكن العراق بحاجة الى استثمارات القطاع الخاص بل كان وما زال وسيبقى في حاجة الى «عقل القطاع الخاص وانامله» حسب تعبير صدام حسين اي «اننا نحتاج جهده الذي لا بد ان يتوخى الربح، ولكن ينبغي ان توازن ربحه المسيرة الاشتراكية بحيث لا يؤدي ذلك الى الاستغلال، اذ ليس لدينا تصور ان بالامكان بناء الاشتراكية بنشاط اجهزة الدولة وقطاعها الاشتراكي وحده، وانما لا بد من نشاط القطاع الخاص، ولذلك فنحن نرى ان النشاط الخاص رفيق عمر النشاط الاشتراكي، ولكنه في خدمة اهداف الاشتراكية وان افترق في النوايا مع القطاع الاشتراكي».

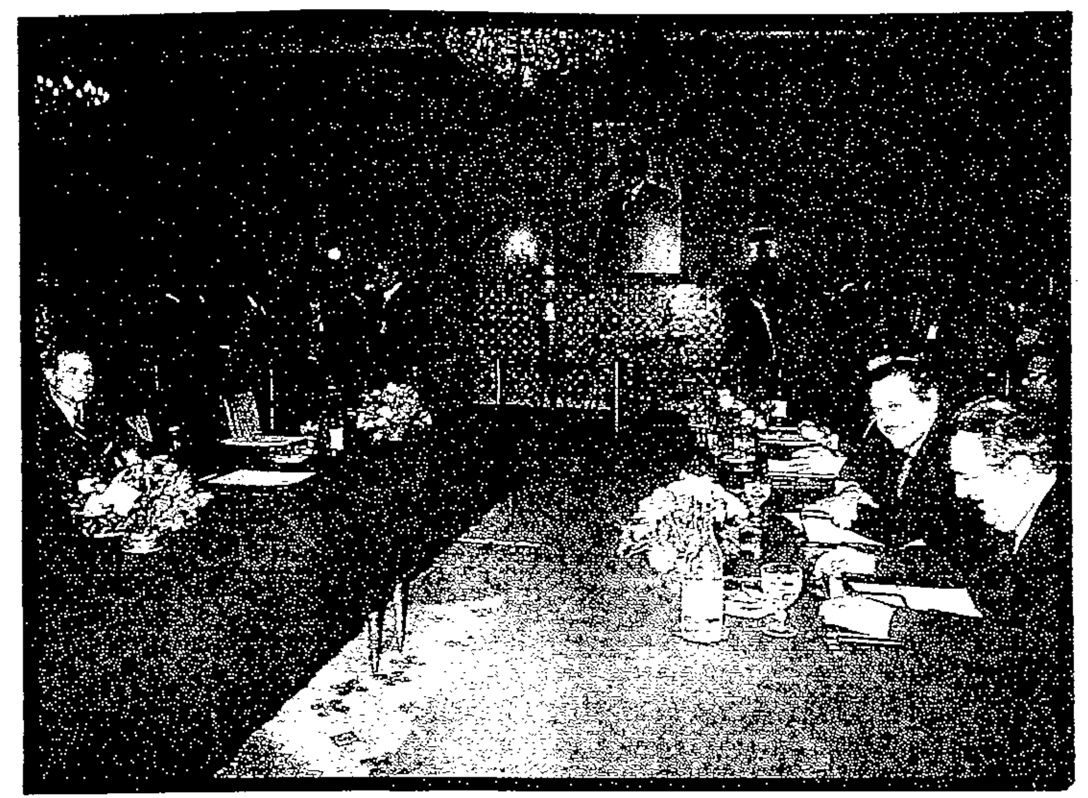
ان الاشتراكية في مفهوم القائد صدام حسين، وفي مفهوم الحزب الذي يقوده، هي حالة ضرورية للانسان في مجتمعنا.. وكما قال القائد، اذا لم يكن القطاع الخاص موجودا فعلينا ان نخلقه، باعتباره رفيق عمر القطاع الاشتراكي، ولا يعني ذلك اي دعم لهذا القطاع على حساب القطاع الاشتراكي فالقطاع الاشتراكي الاساس في عملية البناء الاشتراكي لان مهامه حيوية واساسية ومتميزة لا يمكن ان ينافسه بها القطاع الخاص. وقد سبق للقائد ان اوضح عندما فسر البعض اجراءات ترشيق الدولة والقطاع الاشتراكي، بانها نيل من هذا القطاع، بان العراق ما كان بامكانه ان يربح الحرب لولا وجود القطاع الاشتراكي، فوجود هذا القطاع هو الذي مكنه من اقامة صناعات ثقيلة دعمت المجهود الحربي الى حد كبير وهي مهمة كبرى، ليس بامكان القطاع الخاص الاضطلاع بها، ليس فقط لحاجتها لاستثمارات كبيرة بل لطبيعتها الخاصة ذات المساس بالامن الوطني والاسرار العسكرية.

ان الاشتراكية وجدت في العراق لتبقى ولتنمو ولكنها تبقى اشتراكية الطريق الخاص الذي اختطه الحزب، وتبقى رفيقة القطاع الخاص، الذي لا بديل عن رفقته الى الابد.

ومن كل ما يتقدم يبدو واضحا ان القائد صدام حسين بقدر ما يفكر ويخطط، وبقدر ما اخذ على عاتقه التطبيق الفعلي لنظرية العمل البعثية، وبقدر ما اشرف بنفسه على احداث طفرات عالية في معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي والاشراف على مسيرة التطبيق الاشتراكي وفق المفهوم البعثي فانه تعدى كل ذلك ليشرف بنفسه ميدانيا على العديد من النشاطات حيث اقام علاقات عميقة وحية وصميمية مع ابناء الشعب، في انحاء العراق، وكان يطلع على اوضاعهم المعيشية فيما كان يتعرف بدقة على اوضاع مؤسسات الحزب والدولة والمنظمات الشعبية والوقوف على المشكلات والمتطلبات.

(يتبع)

احداث في واجهة ١٩٨٨


● حوار في تونس

فلسطين .. من الانتفاضة الى الحوار

الربع الاخير من عام ٨٨، كان «مخصصا» للقضية الفلسطينية. الجانب الاكبر من التغطية الاخبارية كان لاحداث الانتفاضة المتصاعدة دون هوادة وما رافقها من تغيرات سياسية جوهرية في مسار العمل الفلسطيني، وهي تغيرات دفعت واشنطن - على مضض - الى فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتمثلت هذه التغيرات في ٣ نقاط، او بالاحرى في ٣ شروط كانت واشنطن قد حددتها للدخول في حوار مع المنظمة، وهي الاعتراف بوجود اسرائيل، والقبول بالقرار ٢٤٢، ونبذ الارهاب.

ورغم ان السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة القى خطابا وصف بانه معتدل سياسيا في الجمعية العامة للامم المتحدة بمقرها الاوروبي في ١٣ ديسمبر في جنيف، بعد ان رفضت اميركا بضغط من اسرائيل - منحه تاشيرة دخول الى المقر الاميركي للامم المتحدة في نيويورك لالقاء خطابه، فقد بقيت اميركا على موقفها متهمة عرفات بالغموض، وعدم توضيح رأي المنظمة فيما يتعلق بالنقاط الثلاث. ثم وفي اليوم التالي عقد مؤتمرا صحفيا في جنيف سرد فيه الموقف من تلك النقاط بوضوح اعتبرته واشنطن كافيا للموافقة على الجلوس مع المنظمة.

وبعد اربع ساعات من مؤتمر عرفات الصحفي، خرج جورج شولتز. وزير الخارجية الاميركي على الصحافة ليلعن ان الولايات المتحدة وافقت «مجالسة» منظمة التحرير، وانه كلف السفير الاميركي باتوس روبرت بيليترو لفتح الحوار.

وفي ١٦ ديسمبر عقدت جلسة الحوار الاولى وذلك بعد ١٣ سنة من «لاءات كيسنجر»، ومثل الجانب الفلسطيني فيها عضوا اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه وعبدالله حوراني، وسفير فلسطين في تونس حكم بلعاوي.

واثار هذا القبول الجوهري في سياسة واشنطن حزنا وغضبا في اسرائيل التي جددت القول انها لن تقبل بالتفاوض مع منظمة التحرير، او بالوساطة الاميركية بينها وبين المنظمة.

في غضون ذلك كانت اسرائيل تغذ الخطى لمواجهة المكاسب التي حققتها منظمة التحرير على الصعيد السياسي، خصوصا بعد اعتراف ٩٠ دولة بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلن اقامتها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته بالجزائر والتي اسفرت ايضا عن وثيقة سياسية اعترفت ضمنا بوجود اسرائيل.

وفي هذا الاطار كشف اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي عن الخطوط العريضة لمشروع تسوية - يستثني منظمة التحرير ويرفض الدولة - ينص على اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة لاختيار مجلس ادارة للحكم المحلي، مع محاولة استمالة الاردن لاخذ دور في مثل هذه التسوية.

غير ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في اجتماعها ببغداد في الفترة من ٢٥-٢٧ ديسمبر رفضت توجهات شامير واكدت ان لا انتخابات في ظل الاحتلال، وانما تحت اشراف الامم المتحدة، وانه لابديل عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

على اي حال، فان شامير الذي يقول صقور اسرائيل في المرحلة المقبلة، وبعد ان افلح في اقناع حزب العمل بالانضمام الى تكتله (الليكود) في حكومة ائتلافية، يسير الان في تعامله مع الفلسطينيين على قاعدة: «عدو يجب الاعتراف به.. والاولوية للقضاء عليه».


● انتفاضة في فلسطين

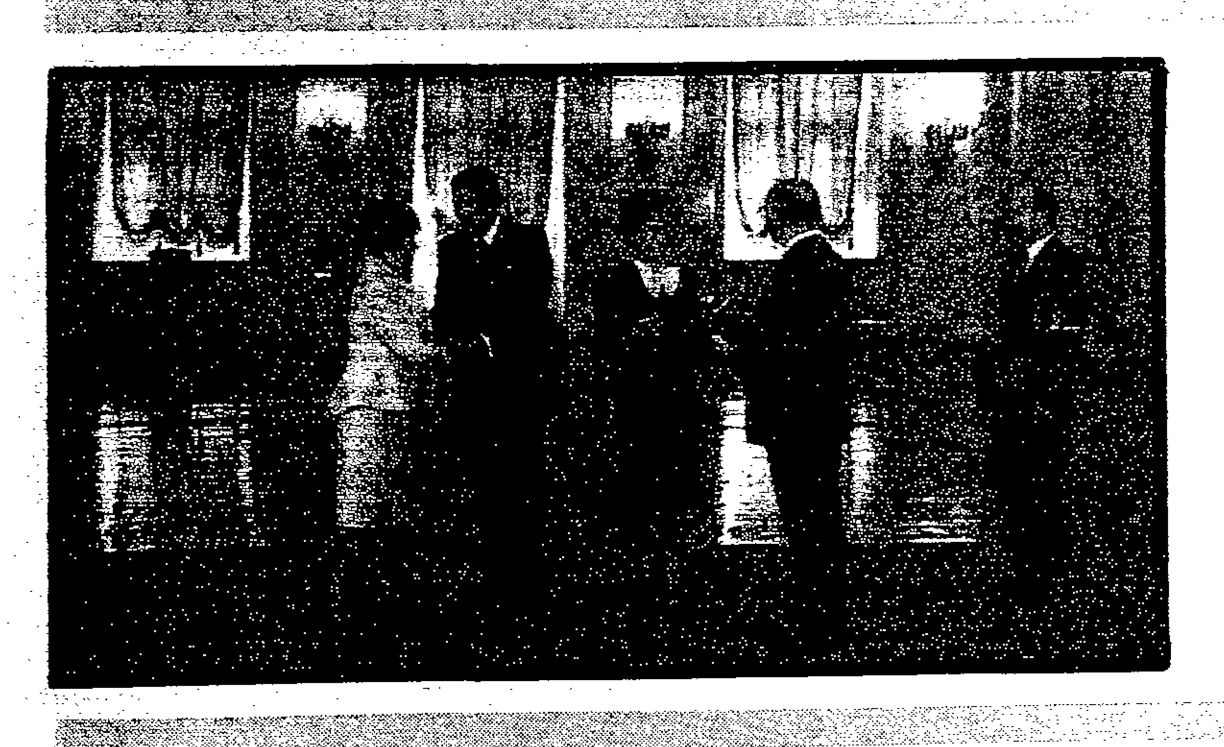
دروس من حرب الخليج

في النصف الثاني من عام ١٩٨٨ وضعت اطول حرب في تاريخ العالم الثالث المعاصر اوزارها وذلك في يوم ١٨ يوليو (تموز) عندما اعلنت ايران بصورة مفاجئة قبولها بقرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ الامر الذي فتح الباب لامال تحقيق السلام بين ايران والعراق من جهة وبين ايران والعالم العربي من جهة ثانية مما يؤدي الى القضاء على حالة التوتر التي سادت منطقة الخليج العربي ويساهم في ابعاد المنطقة عن تدخل القوى الاجنبية وصراعها الاستراتيجي وهنالك مجموعة من الدروس المستفادة من هذه الحرب اولها هو ان صراعات الشرق الاوسط حينما تنفجر الى حروب مسلحة فانها تصبح من النوع الممتد ويصعب حسمها في ساحة القتال والامثلة على ذلك عديدة منها الحرب الاهلية اللبنانية والصراع الجزائري المغربي والحرب الاهلية السودانية وهذا الامتداد يعود في حقيقته لتدخل القوى الخارجية وعملها على استمرار الصراعات اما الدرس الثاني فهو ان التضامن العربي شرط ضروري لادارة الصراع وخروج العراق منتصرا في هذه الحرب يعود في حقيقته الى عاملين هامين الاول شجاعة القوات المسلحة العراقية وتفاني الشعب العراقي في الدفاع عن وطنه اما العامل الثاني فهو الموقف العربي الداعم للشعب العراقي في تصديه للعدوان رغم شذوذ بعض الانظمة عنه بمجمل الموقف العربي والدرس الثالث الذي افرزته الحرب هو ضرورة استمرار التضامن العربي بعد النصر من اجل تحقيق اهداف الامة العربية ولايغيب عن الذهن اثر تمزق الموقف العربي بعد انتصار اكتوبر ١٩٧٣ على ادارة الصراع العربي الاسرائيلي، وليس لنا كعرب ومسلمين الا ان نبتهج بموقف هذه الحرب الدموية وندعو من القلب بان يوفق الله قادة البلدين لتحويل قرار وقف اطلاق النار الى سلام شامل يعم منطقة الخليج باسرها.

الوحدة الاقتصادية هي الاساس



ان فكرة قيام وحدة على صعيد المغرب العربي تعود بجذورها الى مؤتمر طنجة المنعقد في ابريل (نيسان) ١٩٥٨ الا ان هذه الفكرة بقيت حبيسة الورق والمعطيات السياسية لمرحلة الحرب الباردة وكان عام ١٩٨٨ زمن انطلاق الفكرة وتحولها الى واقع معاش حيث تم استغلال انفراج العلاقات بين دول المغرب العربي الخمسة لتشكيل اللجنة المغاربية الكبرى للاشراف على تحقيق تقارب اكبر بين دول المغرب العربي والتقدم على طريق تحقيق الوحدة المغربية وفق اسس عقلانية تتيح لكل قطر خصوصية ذاتية وفي الوقت نفسه ترسم معالم طريق التوحيد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ولاشك بان العلاقات بين اقطار المغرب العربي دخلت مرحلة جديدة منذ مطلع عام ١٩٨٨ ونأمل بان تواصل تطورها لتحقق وحدة المغرب العربي الذي يشكل عدد سكانه ٤٠٪ من سكان الوطن العربي.



الوفاق الاميركي السوفيتي

حمل عام ١٩٨٨ تغيرا مهما في طبيعة العلاقة بين العملاقين وان كان هذا التغير وليد معطيات عديدة بدأت منذ تولي غورباتشيف رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في مارس ١٩٨٥ وعقد لقائه الاول مع ريغان في خريف نفس العام حيث بدأ باذابة الجليد المتراكم على العلاقات السوفيتية الاميركية والقضاء على مرحلة الحرب الباردة التي عانت منها البشرية وقد جائت زيارة رونالد ريغن لعاصمة دولة سبق واطلق عليها لقب «امبراطورية الشر» وتوقيعه على معاهدة تدمير الصواريخ متوسطة المدى، ادت الى خلق مرحلة من الوفاق الدولي بين العملاقين الذي كان له انعكاساته المهمة على الساحتين السوفيتية والاميركية وكذلك على الساحة الدولية والمتابع للاحداث يجد انعكاس انفراج العلاقة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على الحروب الاقليمية حيث بدأت هذه الحروب تأخذ طريقها الى الحل فتوقفت الحرب العراقية الايرانية وتم الاتفاق على الانسحاب السوفيتي من افغانستان وحملت لنا الايام الاخيرة من عام ١٩٨٨ اخبار الاتفاق حول حل المشكلة الناميبية وايقاف الحرب الاهلية في انغولا ولاشك بان الاتفاق بين العملاقين ساهم في الحد من تفاقم ازمات العالم الثالث.

الخوف من النهر

فرحة في مصر وحزن في السودان. تلك هي المفارقة الغريبة التي جلبت الخير للشعب المصري وانقذته من الوقوع بين انياب كارثة المجاعة وفقدان ٥٠٪ من الطاقة الكهربائية التي يحتاجها لاستمرار وتيرة الحياة اليومية حيث ارتفع منسوب المياه الى مستوى ١٦٩ مترا في بحيرة السد العالي وعلى الجانب الاخر في جنوب الوادي (السودان) ادى تساقط امطار غزيرة في خريف فوق العادة لكارثة لايستطيع احد ان يتصور هول ابعادها حيث محت مياه الفيضان ٦٠٠ قرية و٨٠ جزيرة واقتلعت الاشجار ودمرت المنازل واتت حتى على طريق المواصلات ووسائلها الامر الذي دفع سكان شمال السودان المسحورين بالنيل للتحول نحو النقيض حيث اصبحت علاقتهم بهذا النهر عبارة عن حذر وترقب مما دفعهم للالتصاق ببعضهم لمواجهة مساحة المأساة اللامحدودة.



الامل في العام الجديد



كل الحقائق المادية والمؤشرات السياسية المحلية والاقليمية والدولية كانت تشير الى ان لبنان واللبنانيين على موعد مع الوفاق خلال ايام وشهور عام ١٩٨٨. ومن بين اهم تلك الحقائق والمؤشرات توقف الصراع بين الاطراف اللبنانية بالسلاح ووقوفه عند حدود وخطوط تبادل التصريحات النارية. كذلك كان الاتفاق بين الطرف الاقليمي والطرف الدولي على الوصول بالازمة الى الحل احد اهم المؤشرات والحقائق التي اعتمدها المحللون وهم يتحدثون عن موعد لبنان مع الوفاق وعودة لبنان الاخضر الى سابق عهده. وثالث الحقائق والمؤشرات كان الارهاق والتعب الذي حل باللاعبين جميعا على الساحة اللبنانية سياسيين وعسكريين عربا ولا عرب يبشر هو الاخر ببزوغ فجر لبناني جديديوقف نهر الدم ويعمم شعار المحبة. والى جانب الحقائق الثلاث السابقة كان على الساحة اللبنانية الكثير الكثير واخرها رحل الرئيس واستحقاق انتخابات تبشر باعتلاء رئيس لكل لبنان ولكل اللبنانيين سدة الحكم ليخاطبه الشعب الجريح من قصر بعبدا واعدا بنشر الامن والمحبة والسلام.

اللبنانيون التواقون للسلام وانتهاء الشتاء السياسي والصيف العسكري فجعوا جميعا لعام ١٩٨٨ الذي وعدوا فيه بالحل، حيث حلت بهم مصيبة اكبر من مصائب السنوات الثلاث عشرة السابقة عليه. فلبنانهم تحول الى «لبنانين» ورئيسهم قسم الى نصفين وجيشهم تحزب لحكومة في «الشرق» ولاخرى في الغرب. واما «ليرتهم» فتطايرت قيمتها شظايا لايفيد الف شظية منها عند جمعه لشراء رغيف خبز صغير وطار النوم من العيون، ولم يبق غير الحلم الواعد بالحل في عام المقبل.



مأساة القرن بلغة الارقام

بلغة الارقام فان «زلزال القرن» الذي اصاب ارمينيا السوفيتية اودى بحياة ٢٤ الف شخص تم استخراج جثثهم من تحت الانقاذ وفقدت ارمينيا مايقدر بحوالي نصف المساحة المخصصة للسكن في هذه الجمهورية، «حوالي ٨ ملايين متر مربع» وشرد نصف مليون من السكان.

ولو صح الكلام المنسوب للدكتور غينادي بوليف، العالم السوفيتي، من موافقة الهيئة الخاصة بعلم الزلازل بادخال مناطق ما وراء القفقاس التي تصل فيها قوة الهزة الى عشر درجات بدلا من ٨ درجات على قياس ريختر لامكن تجنب الكارثة، ودون ان تفسد على غورباتشيف استمتاعه بجمال نيويورك وعودته الى ارض الركام ليشارك شعبه حجم المأساة، ولتعيد ماكينة الغرب الاعلامية العزف على اوتار الانفصالية وقضية الازمن بالاستقلال !



اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

وجوه صنعت الاحداث في ١٩٨٨

صوت الانسانية الشاملة



الخطاب التاريخي الذي القاه سمو الامير بصفته رئيس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي على منبر الامم المتحدة في ٢٨ سبتمبر الماضي، خلق ردود فعل ايجابية على الصعيد الدولي وخاصة عندما تطرق سموه للمشاكل التي تواجهها الدول النامية وما تشكله الديون وفوائدها المتزايدة من اتساع الفجوة بين دول الشمال ودول الجنوب.. واقترح سموه اسقاط جزء من اصول الديون المستحقة على الدول الاشد فقرا.. واعادة النظر من جانب صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في شروطهما القاسية على الدول التي تطلب المساعدة لتحسين اوضاعها. وقد لقيت مقترحات الامير ترحيبا واسعا لدى كافة الاوساط الدولية والعربية والاقليمية .

في ١٠ ابريل من العام المنصرم ترأس سمو الامير اجتماع هيئة مكتب مؤتمر القمة الاسلامي الخامس، وحيا سموه اطفال الحجارة.. ووصف الانتفاضة بانها «انبعاث جيل جديد وبعث جديد» .

وفي ١٠ ديسمبر القى الامير كلمة افتتح بها الدورة الخامسة لمجمع الفقه الاسلامي.. حيث دعا الى «عمق واتساع الفهم للقضايا الاسلامية المعاصرة والاجتهاد في استنباط الاحكام»، ودعا سموه ايضا الى التعاون من اجل تشكيل الملامح الطيبة للوجود الاسلامي .

قائد في الحرب والسلام



صدام حسين.. اسطورة صمود وارادة واسطورة في قيادة حرب

في معركة السلام. لم يهتز في احلك الظروف.. ولكل حالة ضعف او قوة كان لديه

الاعجاز، حتى سلمت حدود العاراق وارضه.. ومن غبار المعارك الطاحنة صنع

مبادرات للسلام، ومع هدير المدافع، ارتفع صوته للسلام، حتى صار السلام صناعة مقاتليه .

وبالوثبة الاخيرة تحقق، فنطق العالم للرجل، انه رجل الحرب ورجل السلام .

ميخائيل غورباتشيف امين عام ورئيس ونجم



وضع ميخائل غورباتشيف ركائز سلطة رئاسية قوية في بلادد اذ مرر اخيرا تعديلات للدستور السوفيتي بعد ان انتخب رئيسا للدولة السوفيتية في الاول من تشرين الاول(اكتوبر الماضي) وادخل الاتحاد السوفيتي في عاصفة من الاصلاحات. لكن الى التحفظات التي لقيتها سياسة البيريسترويكا واجه غورباتشيف طوال السنة مسألة شائكة هي مسألة التيارات القومية .

وعلى الصعيد الخارجي قام غورباتشيف بمبادرة مدهشة من على منصة الامم المتحدة في نيويورك اذ اعلن خفضا من طرف

واحد لقوات الجيش الاحمر يشمل ٥٠٠ الف رجل. لكن زلزالا شديد القوة في ارمينيا ارغمه على العودة سريعا الى موسكو بعد ان عقد قمة مصغرة مع ريغن وبوش .

عرفات دبلوماسية الخطى الصغيرة

ضاعف ياسر عرفات الذي فقد في ابريل الماضي اقرب معاونيه ابو جهاد (اغتيل في تونس) وهو يرئس منذ نحو عشرين سنة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هذه السنة اشارات الانفتاح نحو سلام عبر التفاوض في الشرق الاوسط .

وبعد ان احدث عرفات مناخا جديدا حول شخصيته اثناء زيارته موضع الجدل الى برلمان ستراسبورغ كلل هجومه الدبلوماسي الاعلامي في جنيف امام الجمعية العامة للامم المتحدة التي استقبلته استقبال رئيس دولة. وبعد تصريحات الجزائر وستوكهولم قام بخطوة جديدة اذ دعا القادة الاسرائيليين الى تحقيق السلام برعاية الامم المتحدة وحصل خصوصا على اعلان الولايات المتحدة استعدادها لبدء حوار مع منظمة التحرير .

بنازير بوتو امرأة في الحكم



عينت بنازير بوتو (٣٥ سنة) في مطلع ديسمبر الجاري رئيسة للوزراء في باكستان فخلفت الجنرال ضياء الحق بعد ان لقي مصرعه خلال الصيف في حادث طائرة وهو الذي امر قبل تسع سنوات بشنق والدها الزعيم ذوالفقار علي بوتو. وبنازير هي الوريثة السياسية الحقيقية لوالدها .

وقامت هذه المرأة التي تلقت تربية غربية وتزوجت وفق التقاليد الاسلامية وهي ام لطفل عمره ثلاثة اشهر بحملة انتخابية نشطة وفازت في الانتخابات التشريعية وهي الانتخابات الاولى الحرة التي تجرى في بلادها منذ ١١ سنة .

واضحت بنازير بوتو التي يطلق عليها انصارها لقب «الفريدة» «قطبا سياسيا» في بلدها الاسلامي .

● مانديلا مانديلا .. الحفيد امام صورة جده

نلسون مانديلا نصف حرية للمناضل

احتفل نلسون مانديلا الذي تجاوز الرمز لتجسد الاسطورة الحية للنضال ضد التمييز العنصري في ١٨ يوليو الماضي بعيد ميلاده السبعين في السجن في حين وردت رسائل من جميع انحاء العالم تطالب باطلاق سراحه .

لكن بعد ٢٦ سنة خلف القضبان واربعة اشهر في المستشفى لمعالجة اصابته بالسل .

الجنرال نوريغا: لن اغادر

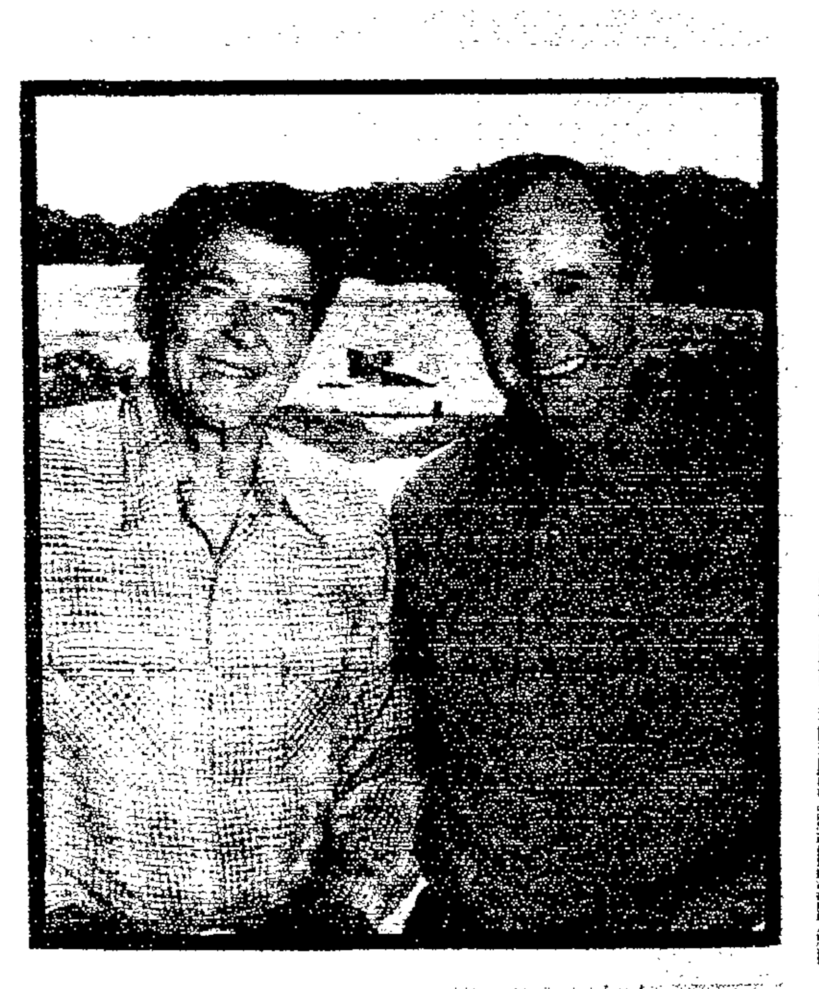


اتخذت الازمة السياسية العميقة التي تهز بنما منذ منتصف ١٩٨٧ ابعادا واسعة .

فبعد ان وجهت الولايات المتحدة التهمة رسميا الى الجنرال نوريغا بتهريب المخدرات وابعدد الرئيس اريك ديلفال في شباط/ فبراير ١٩٨٨ تمكن قائد القوات المسلحة في بنما من الاحتفاظ بدور الرجل القوي في هذا البلد اثر قيامه بعملية عسكرية. وبعد ان حول المفاوضات مع واشنطن التي كانت تسعى الى رحيله الى «حرب استنزاف» قال في مايو.. «لن اذهب» .

جورج بوش الرجل الثاني يصبح الرجل الاول





تمكن جورج بوش المعاون المخلص لريغن طوال ثماني سنوات في ٨ تشرين الثاني/

نوفمبر الماضي من الفوز في السباق الى البيت الابيض فاصبح بذلك اول نائب رئيس ينتخب رئيسا منذ ١٩٣٦. وهذا انجاز

بالنسبة الى بوش الذي اعتبر طوال ٢٢ سنة من حياته السياسية منفذا في الظل. الا ان بوش الذي احسن تصعيد هجومه في نهاية الحملة الانتخابية للتغلب على منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس تحول الى «رجل اول» حقيقي اذ فرض خلال وقت وجيز اسلوبه الخاص وقاد على قدم وساق انتقال الادارة الى يده .

بن جونسون نجم منبوذ



اصبح هذا الكندي البالغ الستة والعشرين من العمر واصله من جامايكا اسرع رجل في العالم انما لمدة ثلاثة ايام فقط ففي ٢٤ ايلول/ سبتمبر الماضي فاز بالميدالية الذهبية لسباق المائة متر في الالعاب الاولمبية في سيئول محطما الرقم القياسي العالمي الذي سجله هو نفسه. الا انه فقد لقبه في السابع والعشرين من الشهر ذاته بعد التأكد من تناوله منشطات. فغادر سيئول مذهولا وكأنه تلقى لكمة قوية قضت على مستقبله الرياضي. واهتزت الحركة الاولمبية لهذه الفضيحة وهي اضخم فضيحة في تاريخيا فجعلت من بن جونسون نموذجا للنجم المنبوذ .

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٥٦٠
الريال القطري	٧٧,٩٠
الريال العماني	٧٣٦,٨٥
الدينار البحريني	٧٥٢,٥٠
درهم الامارات	٧٧,٢٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٦
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٠٠
الدينار اليمني	٨٢٦,٥٠
الدينار التونسي	٣٣٥,٥٠
الدينار الاردني	٥٥٠
الدينار العراقي	١٣٥
الليرة اللبنانية	٥٦٧
الليرة السورية	٦٧٧
الدرهم المغربي	٣٥,٢٥
الدولار الاميركي	٢٨٣,٢٥
الدولار الكندي	٢٣٥
الجنيه الاسترليني	٥٠٨,٥٠
الجنيه القبرصي	٦٠٨,٥٠
المارك الالماني	١٥٨,٨٠
الفرنك السويسري	١٨٨,٢٠
الفرنك الفرنسي	٤٦,٥٥
الفرنك البلجيكي	٧,٦٦٠
الليرة الايطالية	٢١٥,٧٥
الليرة التركية	١٥٨
الجلدر الهولندي	١٤٠,٧٠
الشلن النمساوي	٢٢,٧٠٠
الدراخما اليونانية	٢,١٠٠
البيزتا الاسبانية	٢,٤٨٥
الروبية الهندية	١٧,٢٥٠
الروبية الباكستانية	١٥,٥٩٠
الروبية السيلانية	٨,٥٩٠
دولار سنغافورة	١٤٦,١٥
دولار هونغ كونغ	٣٦,٣٥
التكا البنغلادشي	٧,٧٥٠
الين الياباني	٢,٢٦٨
البيسو الفلبيني	١٣,٤٤٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٨٠٤
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٧٨٩
سعر كيلو الفضة	٧٨
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٩٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٤٤,٥٠
سعر الاونصة	١٢٨

* المزيني (١٩٨٨/١٢/٢٨)

أسواق المال العالمية

(٨٨/١٢/٢٩)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين: ١٠ ١/٢
- الاموال الفدرالية: ١٠ ١/٤
- سندات الحكومة (٩٠ يوما): ٨,٢٣
- سندات الحكومة (٣٠ عاما): ٩٩ ٢٩/٣٢

● بريطانيا
- سعر البنوك الاساسي: ١٣
- انتربانك (اسبوعان): ١٢ ١/٢
- سندات الخزينة (٩١ يوما): ١٢ ٥/٨

● اليابان
- سعر الخصم: ٢ ١/٢
- اموال تحت الطلب: ٤ ١/٤
- انتربانك (٣ اشهر): ٤ ٣/٤

بورصة باريس

١٩٨٨/١٢/٢٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٨٧
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٨٩
بي. ان. بي.	٢٩٣
بويغوس	٦٠٧
بي.اس.ان.	٦٤١٠
كارفور	٣١٧٥
س.سي.اف	١٩٠
سيروس	٤٤٥
سي.جي.اي.	٤٠٠
شارجور	١٢٢٥
س.غرانسيس	١١٧٩
رويتر كولاس	٧٢٨
ديوميز	٧٦٨
اكو	١٦٩٠
الف اكيتان	٣٨٣
اسيلور	٣٤٤٥
جي.تي.انتربوزيه	٨١٢
جين ليفبريه	١١٠٠
لافارج كوبيه	١٤٠٨
ليغراند	٣٥٢٠
ال.في.ام.	٣٢٨٧
ماترا	٢٤٩
متشلن	١٨٧
سي.اي.ميدي	١٥٩٢
مينسيرو	٣٧٧
لوريال	٤٢٨٦
باريباس	٤٦٢
بيجو	١٣٢٧
بوليت	٥٨٥
بريتيال سيكومي	١١٢٨
سانت غوبين	٥٨٦
سالومون	—
سالغيار	٦٤٨
سانوفي	٧٦٤
سالينز	٢٦٨
اس.سي.او.ايه	٤٩
سيلفوس	٨٣٢
سوسيتي جنرال	٥١٧
سومير البرت	٢٢٣١
سورس بيرير	١٤٣٥
ستارفور	٧٧٥
فاينتس دي سويز	٣٠٥
سينتلابو	٤٠٣
تومسون	٢٢٤
فاليو	٥٩٤
الف غابون	٧٠٤
غروب فكتوري	٧٨٠
هولوفان	—
ماشينز بول	٨٣
روتشفوراتيز	٨٠٠
روجيه ميريد يونالي	—
سوبا كري	١٧٠
ديوميثل ليبيل	—
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	٢٤٨
ام.بي.الكترونيك	٥٤١
تيراليون	—
ثيرياك	٣٤٤
زودياك	٧٧٠
موريا ديوغاست	١٠٥٠
مؤشر البورصة	١٥٨,٥

الدولار يحافظ على قوته ويتجاوز مستوى ١٢٦ ينا يابانياً

حافظ سعر صرف الدولار على قوته في اسواق المال العالمية امس وسط تداول محدود جدا فيما ادت المخاوف من تدخل البنك المركزي الالماني الى الحد من تقدم الدولار.

وقال متعاملون ان الطلب التجاري على الدولار وسط تعامل محدود كان السبب في ارتفاعه.

وكان البنك المركزي الالماني قد تدخل في الاسواق امس لمنع الدولار من تجاوز مستوى ١٫٧٩ مارك الماني.

وتم تداول الدولار بسعر ١٫٧٨٥٠ مارك الماني مساء امس بعد ان تجاوز مستوى ١٫٧٩ مارك الماني في الصباح.

واشارت التقارير الصادرة عن بورصة باريس صباح امس الى ان الدولار الاميركي مازال يتمتع بقوة ملحوظة امام العملات الرئيسية وتدعم هذه القوة الزيادات المتتالية في اسعار صرفه ليس فقط في السوق الاميركية ولكن ايضا في السوق الاوروبية واليابانية.

وتؤكد هذه التقارير ان الدولار الاميركي بصورته الحالية اعطى انطباعاً قويا بالمحافظة على مكاسبه التي حققها مؤخرا ليبدأ بها معاملات العام الجديد وخاصة بعد استعادته لمعدل الستة فرنكات فرنسية في ١٦ ديسمبر الحالي بعد ان كان قد فقد هذا المعدل المتواضع في ١٤ نوفمبر الماضي.

وكانت بورصة باريس قد سجلت سعرا افتتاحيا للدولار الاميركي صباح امس بلغ ٦٫١٢٣٧ فرنكات فرنسية مقابل ٦٫١١٧ فرنكات فرنسية عند اقفال امس الاول الاربعاء وجاءت هذه الزيادة طبيعية بعد التقدم المماثل الذي سجلته العملة الاميركية في بورصة نيويورك الليلة السابقة حيث وصل سعر اقفال الدولار الرسمي ٦٫١٠٧٥ فرنكات فرنسية مقابل ٦٫٠٧٢ فرنكات فرنسية في اليوم السابق حيث تعتبر هذه الاسعار مؤشرا قويا لاسعار افتتاح بورصة باريس.

وارتفع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في سوق تبادل العملات بطوكيو صباح امس ليقفل جلسة الثلاث ساعات الاولى بمقدار ١٢٦ ينا مقارنة بسعر الاقفال البالغ ١٢٥٫٢٧ ينا مساء امس الاول.

وقال متداولون ان العملة الاميركية بلغت مستوى ١٢٦ ينا لاول مرة منذ نهاية اكتوبر الماضي بعد ان افتتحت بسعر ١٢٥٫٤٢ ينا.

وقد تراوح سعر الدولار بين ١٢٥٫٢٤ ينا و١٢٦٫٠٣ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٢٥٫٤٠ ينا بعد ان كانت ١٢٥٫١٥ ينا يوم امس الاول.

وبلغ حجم المعاملات الفورية ٢٫٩ بليون دولار وصفقات المقايضة ٥٫٨ بلايين دولار خلال الفترة الصباحية.

وقالت مصادر السوق ان الدولار ارتفع بطوكيو تمشيا مع ارتفاع مماثل في نيويورك الليلة السابقة.

وفي اسواق السبائك جرى تداول اونصة الذهب بسعر ٤١٣٫١٠ دولارا وهو نفس مستوى اغلاق امس الاول.

ارتفاع أسعار الفائدة على ودائع الدينار

تحسنت أسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي بين البنوك في معاملات نشطة في جانب الودائع قصيرة الاجل أمس مع قيام المتعاملين بتغطية مراكزهم قصيرة الاجل حتى بداية العام الجديد.

وقال متعاملون ان ودائع ليلة واحدة التي تستحق في الرابع من يناير نظرا لعطلة العام الجديد تم التعامل فيها بسعر عشرة بالمائة بعد ان وصلت الى ٧ ١/٢ بالمائة يوم الثلاثاء.

بدء مباحثات اقتصادية بين العراق وتركيا

بدأت في انقرة امس اجتماعات اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي العراقية التركية المشتركة لمتابعة التعاون المثمر بين البلدين في مختلف الميادين.

وترأس الجانب العراقي في اجتماعات اللجنة وزير النفط عصام عبدالرحيم الجلبي بينما ترأس الجانب التركي وزير المالية والجمارك احمد كردجه توججن.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى مصدر رسمي في الاجتماعات قوله ان الوزيرين العراقي والتركي اكدا في حديثين لهما خلال الاجتماعات حرص بلديهما على اواصر العلاقات المتطورة بين البلدين الجارين وحرصهما على توسيع مجالات التعاون والعمل المشترك في الميادين كافة.

واضاف ان الجانبين اعربا عن رغبتهما في استحداث انماط جديدة من العمل المشترك.

وسيتم خلال اجتماعات اللجنة المشتركة التي تستمر لعدة ايام مناقشة العلاقات المالية والتجارية والنفطية والمواصلات والنقل والري.

وكان الجلبي وزير النفط رئيس الجانب العراقي في اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي المشتركة بين العراق وتركيا وقد وصل الى انقرة امس الاول في زيارة الى تركيا تستغرق عدة ايام.

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٨/١٢/٢٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
١	المشاريع الطبية							,٠٣١	١٢/٢٧	,٠٣٠	,٠٢٩٥	
٢	الاسمنت الابيض	,٠٢٥٥	,٠٢٥	,٠٢٥٥	٤٨٤٠٠٠٠	٥	١٢٣٣٨٠	,٠٢٦	١٢/٢٦	,٠٢٦	,٠٢٥٥	,٠٠٠٥-
٣	اسمنت الفجيرة	,٠٦٥		,٠٦٥	٤٠٠٠٠٠	٤	٢٦٠٠٠	,٠٦٥	١٢/٢٧	,٠٦٥		
٤	اسمنت الشارقة											
٥	اسمنت ام القيوين	,٠٢٣		,٠٢٣	٧٢٠٠٠٠	٤	١٦٩٢٠	,٠٢٣	١٢/٢٧	,٠٢٣٥	,٠٢٣	,٠٠٠٥+
٦	اسمنت الخليج (١٠٠٪)							,٠١٠٥	١٢/٢٦		,٠١٠٥	
٧	العربية الدولية للتامين											
٨	اتحاد الخليج للتامين											
٩	الخليج العالمية للتامين											
١٠	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٥٩٦٠٠٠٠	١٣	١٤٢٩٠٠	د.ك				

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٨/١٢/٢٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٨٦ نقطة) (ـ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٥٩											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٩٠	١,٠٨٠	١,٠٩٠	٥٧٥٠٠٠	٢٠	٦٢٣٤٠٠	١,٠٨٠	١٢/٢٧	١,٠٩٠	١,٠٨٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٤٠٥	,٣٩٥	,٤٠٠	١٥٧٠٠٠٠	٤٣	٦٢٧٧٥٠	,٤٠٥	١٢/٢٧	,٤٠٠	,٣٩٥	,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٩٠		,٣٩٠	١٢٤٠٠٠٠	٣٣	٣٥٩٦٠٠	,٣٩٥	١٢/٢٧	,٣٩٠	,٣٨٥	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٧٠	,٣٦٥	,٣٦٥	٥٨٠٠٠٠	١٩	٢١١٢٩٥٠	,٣٧٠	١٢/٢٧	,٣٦٥		,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٩٠		,٣٩٠	١٠٠٠٠	١	٣٩٠٠	,٣٨٥	١٢/٢٧	,٣٩٠		,٠٠٥+
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٩٠	,٣٨٥	,٣٩٠	٢٨٠٠٠٠	١٢	١٠٨٩٥٠	,٣٩٠	١٢/٢٧	,٣٩٠		
٧	بنك برقان	,٢٨٠	,٢٧٥	,٢٧٥	٢٣٢٠٠٠٠	٥١	٦٤٥٣٥٠	,٢٨٥	١٢/٢٧	,٢٨٠	,٢٧٥	,٠١٠-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٤٠	,٥٣٠	,٥٣٠	٢٠٥٠٠٠	١٤	١٠٨٧٠٠	,٥٤٠	١٢/٢٧	,٥٤٠	,٥٢٠	,٠١٠-
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ١١٢٠											
٩	الكويتية للاستثمار							,١٤٠	١٢/٢٧	,١٣٠		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٥٠	١٢/٢٧	,١٤٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٨٠	١٢/٢٧	,٤٨٥	,٤٧٥	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٩٦	١١/١٥	,١٠٠		
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١٠٨	,١٠٤	,١٠٨	٣٤٠٠٠٠	١٠	٣٦٠٨٠	,١٠٦	١٢/٢٧	,١٠٦		,٠٠٢+
١٥	الاستثمارات الوطنية	,٠٨٣	,٠٧٩	,٠٨٢	٢٠٠٠٠٠	٥	١٦١٦٠	,٠٨٤	١٢/٢٦	,٠٨٢		,٠٠٢-
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨٤		,٠٨٤	٥٦٠٠٠٠	٧	٤٧٠٤٠	,٠٨٦	١٢/٢١	,٠٨٦	,٠٨٤	,٠٠٢-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٣٩											
١٧	الكويت للتامين	,٧٧٠		,٧٧٠	٥٠٠٠	١	٣٨٥٠	,٧٢٠	١٢/٢٧	,٧٤٠		,٠٥٠+
١٨	الخليج للتامين	,٣٦٠		,٣٦٠	١٠٠٠٠	١	٣٦٠٠	,٣٥٠	١٠/١٥	,٣٦٠		,٠١٠+
١٩	الاهلية للتامين	,٦٧٠	,٦٢٠	,٦٢٠	١٠٠٠٠	٢	٦٤٥٠	,٦٢٠	١٢/١٩	,٦٣٠		
٢٠	وربة للتامين	,٤٢٠		,٤٢٠	٤٠٠٠٠	٣	١٦٨٠٠	,٤٣٠	١٢/١٩	,٤٣٠		,٠١٠-
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٧٤٨											
٢١	عقارات الكويت	,١٩٤	,١٨٤	,١٩٤	١٨٤٠٠٠٠	٢٤	٣٤٥٨٤٠	,١٩٤	١٢/٢٧	,١٩٤		
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٠		,٠٨٠	٨٠٠٠٠	٢	٦٤٠٠	,٠٨٠	١٢/٢٧	,٠٨٢	,٠٨٠	
٢٣	الوطنية العقارية							,٢١٢	١٢/٢٧	,٢٠٢		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١١١٦											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٥٠	١٢/١٧	,٥٥٠		
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية	,٣٢٠		,٣٢٠	١٠٠٠٠	١	٣٢٠٠	,٣١٠	١٢/١٨	,٣١٥		,٠١٠+
٢٨	اسمنت الكويت									,٢٢٨		
٢٩	صناعات التبريد							,٤٠٥	١٢/١٧	,٤٠٥		
٣٠	الخليج للكيبلات	١,١٢٠		١,١٢٠	٢٨٥٠٠٠	١٠	٣١٩٢٠٠	١,١٢٠	١٢/٢٧	١,١٣٠	١,١٢٠	
٣١	الصناعات الدوائية	,٢٠٢	,١٩٤	,١٩٤	٤٠٠٠٠	٢	٧٩٢٠	,١٩٤	١٢/٢٧	,١٩٨		
٣٢	اصلاح السفن							,٠٤٥	١٠/٢٥	,٠٤٦		
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٨٠	١٢/٢٦	,٣٠٥		
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٨٣											
٣٤	النقل البري									,٠٩٠		
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٨٠	١٢/٢٦			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٤٠	١٢/٢٦	,١٤٠	,١٣٦	
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	,٠١٨		,٠١٨	٥٦٠٠٠٠	٥	١٠٠٨٠	,٠١٨	١٢/٢٧	,٠١٨٥	,٠١٨	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٣٥		,٣٣٥	١٩٠٠٠٠	٩	٦٣٦٥٠	,٣٤٠	١٢/٢٧	,٣٣٥	,٣٣٠	,٠٠٥-
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,١٦٠		,١٦٠	٢٠٠٠٠	١	٣٢٠٠	,١٦٤	١٢/٢٧	,١٦٤	,١٦٠	,٠٠٤-
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٤٧٠											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,٢٢٨	١٢/٢٧	,٢٢٨		
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة									,١٥٠		
٤٣	المتحدة للدواجن	,٢٢٨		,٢٢٨	٢٠٠٠٠	١	٤٥٦٠	,٢٢٦	١٢/٢٦	,٢٢٨		,٠٠٢+
٤٤	الكويتية للاغذية	,٣١٥		,٣١٥	١٠٠٠٠	١	٣١٥٠	,٣٠٠	١٢/٢٠	,٣٠٥	,٢٩٥	,٠١٥+
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٠											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٧		,٠٦٧	٢٠٠٠٠٠	٢	١٣٤٠٠	,٠٦٧	١٢/٢٧	,٠٦٧	,٠٦٦	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥٤		,٠٥٤	٤٠٠٠٠	١	٢١٦٠	,٠٥٤	١٢/٢٧	,٠٥٤		
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٩٨	,٠٩٧	,٠٩٧	١٣٦٠٠٠٠	١٢	١٣٢٤٢٠	,٠٩٨	١٢/٢٦	,٠٩٨	,٠٩٧	,٠٠١-
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٣٥		,٠٣٥	١٦٠٠٠٠	٢	٥٦٠٠	,٠٣٥٥	١٢/٢٧	,٠٣٥٥	,٠٣٤٥	,٠٠٠٥-
	بلغ حجم المبادلات اليوم				ـ سهم ـ	ـ						
	المجموع الكلي				١٢٧٦٠٠٠٠	٢٩٥	٣٧٤٠٣٦٠	د.ك				

اصدرت اللائحة الداخلية وقوانين التداول
البحرين تسعى لانشاء سوق منظم للأوراق المالية

أعلن في المنامة أمس عن اللائحة الداخلية لسوق البحرين للأوراق المالية.

وجاء في احد فصول القرار بشأن انشاء السوق واهدافه بأن يتمتع سوق البحرين للأوراق المالية بالشخصية الاعتبارية المستقلة وله أهلية التصرف في أمواله وادارتها وحق التقاضي بما يساعده على تسيير أعماله لتحقيق الهدف من تنظيمه على الوجه الأمثل وذلك في نطاق الانظمة والقوانين ذات العلاقة بأعمال السوق.

وأوضح القرار الذي أصدره وزير التجارية والزراعة البحريني حبيب احمد قاسم ان أهداف السوق تتضمن على وجه الخصوص تطوير السوق على نحو يخدم عمليات التنمية الاقتصادية ويساعد في تحقيق أهداف السياسة الاقتصادية للدولة وذلك بتوفير التسهيلات اللازمة لتطوير السوق المحلية الى سوق اقليمية ودولية والسماح بادراج الشركات غير البحرينية في السوق أو قبول التعامل في أسهمها.

كما يهدف القرار الى تشجيع الادخار والنهوض بالوعي الاستثماري للمواطنين بما يكفل توجيه هذه المدخرات الى القطاعات المنتجة وتطوير وترشيد اساليب التعامل في السوق بما يكفل توفير السيولة والاستمرارية وعدالة وسلامة التعامل بما يؤدي الى الانضباط لتحقيق المصلحة والحماية للمتعاملين في السوق بالاضافة الى تطوير سوق الأوراق المالية على نحو يعزز المركز المالي لدولة البحرين وذلك بتطوير المؤسسات المالية والأدوات الاستثمارية المتداولة في السوق وتقديم كل التسهيلات اللازمة لاتاحة المجال في السوق للتعامل في الأوراق المالية المصرح بها وبموجب القانون والتي يجوز ان تكون جميعها محلية أو اقليمية أو دولية وفقا لما يقرره مجلس ادارة السوق وكذلك دعم الصلات والروابط مع أسواق الأوراق المالية في المنطقة والعالم والاستفادة من اساليب التعامل فيها بما يساعد على تطوير السوق المحلية.

واشترطت احدى مواد القرار بشأن قبول العضوية في السوق على ان يكون بحرينيا ومقيما في دولة البحرين ويستثنى عن ذلك الدلالون أو صانعو السوق الذين سبق ان رخص لهم بمزاولة مهنة الدلالة أو صناعة السوق في الأوراق المالية قبل العمل بقانون سوق البحرين للأوراق المالية ولائحته الداخلية.

حسابات ختامية

وانه يجب على صانعي السوق تقديم حسابات ختامية وميزانية سنوية مدققة حسب الاصول المتبعة من مدقق مرخص وفي موعد أقصاه ثلاثة أشهر من نهاية السنة المالية ويجب ان لا يقل رأسمال صانعي السوق عن ١٠٠,٠٠٠ دينار بحريني ويجوز للمجلس زيادة حصة هذه القيمة بالنسبة للمتعاملين الافراد.

كما يشترط فيمن يقبل كشركة يرخص لها بالقيام باعمال الدلالة أو صناعة السوق بان تكون شركة بحرينية مساهمة أو شركة ذات مسؤولية محدودة وجميع الشركاء فيها من البحرينيين.

واشارت مادة من القرار بانه يحق للمجلس ان يقرر نسبة الزيادة أو الانخفاض في اسعار الأوراق المالية في فترة التداول وفق ما يراه مناسبا كما يحدد مجلس الادارة القواعد أو الاجراءات والنظم الخاصة بتداول الأوراق المالية داخل السوق ويصدر بشأنها قرار من المجلس.

قواعد التداول

وأوضحت مادة أخرى من القرار انه يجب التداول في الأوراق المالية المقيدة أو المقبولة للتداول في السوق داخل قاعة السوق بواسطة احد الدلالين المقيدين لديه ويستثنى من تداول الاوراق المالية داخل قاعة السوق الحالات التالية:

ـ عمليات مؤسسة نقد البحرين في الأوراق المالية الحكومية أو المكفولة من الدولة.

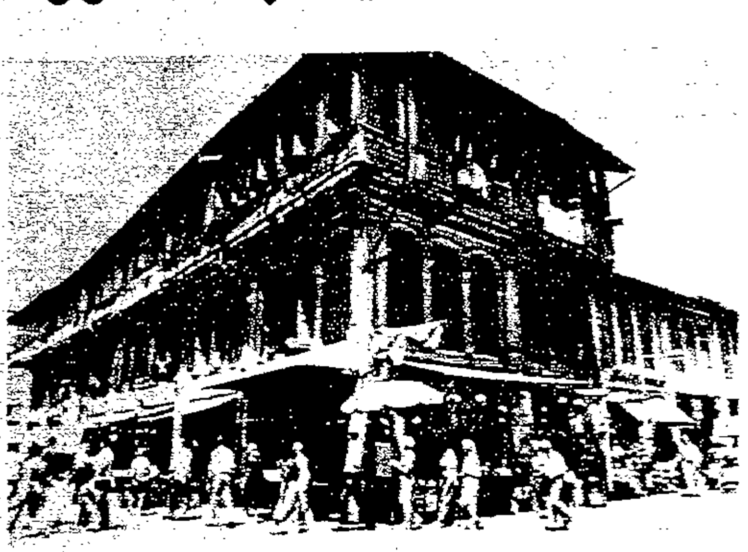
ـ عمليات تداول الأوراق المالية في مرحلة الاكتتاب الأولي بما في ذلك الاكتتاب العام عند زيادة رأس المال من قبل الشركات المساهمة.

ـ عمليات تداول الأوراق المالية التي تتم ما بين الزوجين أو ما بين الاقارب من الدرجة الأولى والتي تتم دون مقابل مادي.

ـ عمليات التحويل الارثي وعمليات التحويل التي تتم وفق أوامر قضائية وعمليات التداول في الأوراق المالية الخاصة بالشركات المساهمة البحرينية التي تتم في البورصات خارج دولة البحرين بتصريح من مجلس ادارة السوق.

ويكون للسوق ميزانية سنوية تعد على النمط التجاري وتبدأ السنة المالية للسوق من أول يناير وتنتهي في ٣١ ديسمبر من كل عام على ان تبدأ السنة المالية الأولى من تاريخ العمل بالقانون الخاص بتأسيس سوق البحرين للأوراق المالية وتنتهي في آخر ديسمبر من العام التالي وتعد ادارة السوق ميزانية تقديرية للايرادات والمصروفات وتعتمد من قبل مجلس ادارة السوق قبل ثلاثة أشهر على الاقل من بداية السنة المالية.

٢٨٥ مليون دولار للحفاظ على المناطق السياحية بسنغافورة



سواح اجانب يتجولون قرب احد المحلات التجارية القديمة في بلدة تشين بسنغافورة.

وهذه البلدة تاتي ضمن منطقة خصصت لها حكومة سنغافورة مبلغ ٢٥٨ مليون دولار اميركي للحفاظ على المناطق التقليدية ذات الطابع التراثي التي تجلب السياح.

الدولار بـ ٥٢٥ ليرة لبنانية

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان ان سعر صرف الليرة اللبنانية في مقابل الدولار الاميركي اقفل امس الخميس على ٥٢٥ ـ ٥٢٧ بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول الاربعاء وهو ٥٢٩ ـ ٥٣١.

بورصات العالم

- نيكاي داو جونز الصناعي: —
- معدل الفايننشال تايمز الصناعي: —
- معدل الفايننشال تايمز العام: ٩٢٢,٥١
- معدل الداو جونز الصناعي: ٢١٦٦,٦١
- مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة): ٢٧٧,٠٨
- حجم التداول في نيويورك: ١١٠٦٣٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١٢/٢٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اس.سي.كورب	٣٢ ٣/٤	٥/٨+
٢) تاقستار	٥	—
٣) غاتنح	١٠٥ ٣/٤	١٧ ١/٤+
٤) سافينك باس	١١ ٢/٣	١/٣٢
٥) باسيفيك	٣٠ ١/٢	١/٤-
٦) تواست بور	٣٢ ٥/٨	٥/٨-
٧) ايه.تي.تي	٢٨ ٧/٨	—
٨) يو.اس.اف	٢٨ ٣/٤	١/٤-
٩) كومولايد	٣٢ ٣/٤	١/٨+
١٠) ازركو	٣٣ ١/٢	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٤	٠,٢٨٣٦	١,٣١٦٠	٦,٠٩٥٠	١,٢٥٦٠	١,٥١١٠	٠,٥٥٨٣	١,٧٨٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٠	٠,٧٤٩٧	٣,٤٩٠٧	١٦,١٦٧١	٣,٣٣١٥	٤,٠٠٧٩	١,٤٨١٠	٤,٧٣٤٧
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٦٩	٠,٣٥٨٣	١,٦٥٩٨	٠,٣٤٢٠	٠,٤١١٤	٠,١٥٢٠	٠,٤٨٦١
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٥٣	٠,٣٥٠٩	١,٦٢٥١	,٣٣٤٩	٠,٤٠٢٦	٠,١٤٨٨	٠,٤٧٥٩
دينار كويتي	٣,٥٣٧٩	١,٣٣٣٨	١٢,٩٩١٣	١٣,٢٦٨٧	—	٤,٦٥٥٩	٢١,٥٦٣٧	٤,٤٤٣٦	٥,٣٤٥٨	١,٩٧٥٤	٦,٣١٥٢
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٥٩٩	٠,٢٨٦٤	٢,٧٩٠٢	٢,٨٤٩٨	٠,٢١٤٧	—	٤,٦٣١٤	٠,٩٥٤٤	١,١٤٨١	٠,٤٢٤٢	١,٣٥٦٣
فرنك فرنسي	٠,١٦٤٠	٠,٠٦١٨	٠,٦٠٢٤	٠,٦١٥٣	٠,٠٤٦٣	٠,٢١٥٩	—	٠,٢٠٦٠	,٢٤٧٩	,٠٩١٦	,٢٩٢٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٩٦١	٠,٣٠٠١	٢,٩٢٣٥	٢,٩٨٥٩	٠,٢٢٥٠	١,٠٤٧٧	٤,٨٥٢٧	—	١,٢٠٣٠	٠,٤٤٤٥	١,٤٢١١
فرنك سويسري	٠,٦٦١٨	٠,٢٤٩٥	٢,٤٣٠١	٢,٤٨٢٠	٠,١٨٧٠	٠,٨٧٠٩	٤,٠٣٣٧	,٨٣١٢	—	٠,٣٦٩٥	١,١٨١٣
جنيه استرليني	١,٧٩١٠	٠,٦٧٥٢	٦,٥٧٦٥	٦,٧١٦٩	٠,٥٠٦٢	٢,٣٥٦٩	١٠,٩١٦١	٢,٢٤٩٠	٢,٧٠٦٢	—	٣,١٩٦٩
مارك الماني	٠,٥٦٠٢	٠,٢١١٢	٢,٠٥٧١	٢,١٠١٠	٠,١٥٨٣	٠,٧٣٠٩	٣,٤١٤٥	٠,٧٠٣٦	٠,٨٤٦٥	٠,٣١٢٨	—

سوق السندات

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٢/١٢/٢	١٠٠,٢٤	١٠١,٠٢		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٤/١٢/٣	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٢٥	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢٦	١٠٠,٠٤		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٧٥	٩١/١٢/٩	١٠٠,٠٦	١٠٠,١٦		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٣٧٥	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٩		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٨٧٥	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,١	١٠٠,٢		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٨٩/٢/٤	٩٩,٢٨	٩٩,٣٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩٠/٣/١٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩١/٣/٩	٩٨,١٣	٩٨,٢٣		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٩٢/٣/٩	٩٧,٢٨	٩٨,٠٦		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,١٢٥	٩٣/٣/٩	٩٧,١٠	٩٧,٢٠		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٩٠/٦/١٧	٩٨,٢٨	٩٩,٠٦		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩١/٣/١٦	٩٨,٠٤	٩٨,١٤		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٦	٩٧,٢٦		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٢٥	٨٩/٣/٣٠	٩٩,١٩	٩٩,٢٢		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,٠٥		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٢٥	٨٩/١٢/١٠	٩٨,٠٩	٩٨,٥٩		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٢٥	٨٩/١٢/٣	٩٨,٠٩	٩٨,٥٩		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٢٥	٨٩/١٢/١٧	٩٨,٠٩	٩٨,٥٩		
	المجموع الكلي						

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١٢/٢٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩,٦
بوردن انك	٥٨,٦
يونيسيز كوربوريشن	٣١ ١/٨
داتا جنرال	١٧ ٧/٨
كاتربيلر	٦٣ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٢٨ ٥/٨
كرايزلر	٢٦ ١/٨
سيتي كورب	٢٥ ١/٨
كلوريكس	٣٠ ٧/٨
دير اند كومباني	٤٧ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٩٦ ١/٨
دو كيميكالز	٨٦ ١/٢
دويوند	٨٨ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٥ ٣/٤
ايكسون	٤٥ ١/٨
فلور كوربوريشن	٢٢ ٣/٤
فوستر ويلير	١٤ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٤٤ ٥/٨
جنرال موتورز	٨٥ ١/٤
جنرال داينامكس	٥٠ ١/٤
كوديير	٥١ ١/٢
هاليبرتون	٢٧ ١/٢
هيلت اند باكارد	٥٣ ١/٨
هيلتون هوتيل	٥٢ ٣/٨
هوليداي ان	١٢٥ ٧/٨
هوندا موتورز	١٦٤
اي بي ام	١٢٢,٢
اي تي تي	٥٠,٤
جونسون ـ جونسون	٨٤,٦
ليتون اندستريز	٧١,٦
ماكدونيل دوغلاس	٧٥,١
مينسوتا ماينينغ	٦٢,٥
جيه بي مورغان	٣٤,٥
ان سي ار كوربوريشن	٥٣,٧
اوكسيدنتال بيتي	٢٥,٤
بان اميركان	٢,٣
بيبسي كومباني	٣٩
بولارويد	٣٥,٦
شلومبرغر	٣٣
يونيسيز	٢٧,٧
سوني كوربوريشن	١٠,٥
سكويب	٦٥
سينتكس	٤٠,٦
تيليداين	٣٣٠,٤
تكساسكو	٥٠,٥
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٦ ١/٨
اب جونز	٢٩
وستنغ هاوس	٥٤,١
مؤشر داو	٢١٦٦,٦١
حجم التعامل بالملايين	١١٠,٦٣

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
أبي لايف	٨٨	٢
ايه.بي.الكتريك	٦٧	٣
الايد بنك	٤٠	٤
امستردا	٧٤	١
اميك	٢٤	٣
اميرشام	١٣	٥
بي.ايه.ايه	٧٠	٢
باركليز بنك	٠٩	[illegible]
بي. اكي. اس. اس	—	٨
بي. بي	٥١	٢
بيتشام	٦٤	٤
بريست أويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٣٠	٤
بريتيش تيليكوم	٥٥	٢
برنتواكر	١٥	٣
انجليش تشاينا كليز	٥٢	٤
جلاسكو	٧٢	١٠
غراند مي	٢٩	٤
هانسون ترست	٥٣	١
اي. سي. اي	٦٦	١٠
جاكوار	٦٩	٢
لادبروك	٣٦	٤
ليغال اند جنرال	٩١	٢
لندن سيكيوريتيز	٤٨	٥
لوكاس	١٨	٥
ميدلاند بنك	١٢	٤
رولز رويس	٣٢	١
رتز	١٥	٤
روثمانز	٢٦	٤
ت. اس. بي	٠٩	١
يونيجيت	٤٦	٣
وارد وايت	٩٧	١
وايت بريد	٠٠	٣
وول وورث	٣٣	٢
مؤشر الفاينتشال تايمز	١,٧٨٧,٧	

بورصة طوكيو

١٩٨٨/١٢/٢٩

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماكتيكال	٢٩٧٠
ايساي ليمتد	٢٠٩٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٢٠
شن ايتسو كيميكال	١٦٧٠
نومورا سيكيوريتي	٣٧٣٠
دايوا سيكيوريتي	٢٤٤٠
سوميتومو بنك	٣٩٦٠
فوجي بنك	٣٦٩٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٤٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٢٠٠
هيتاشي ليمتد	١٥٧٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٥٤٠
سوني كوربوريشن	٧٢٧٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٥٠
طوكيو الكتريك	٧٠٥٠
فانوك ليمتد	٥٩٥٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٦٥٠
تايجن كوربوريشن	١٣٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٥٠
كاشيون	١٤٩٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠,١٥٩,٠٠
حجم التعامل بالمليون	٤٠٠

١٩٨٨.. عام التمرد والفوضى في الاسواق المالية



● ضمن نشاطها في مجال الاستثمارات الخارجية انشأت الكويت مصنعا لانتاج عبوات اللبن الرائب في فرنسا افتتحه الرئيس فرانسوا ميتيران.

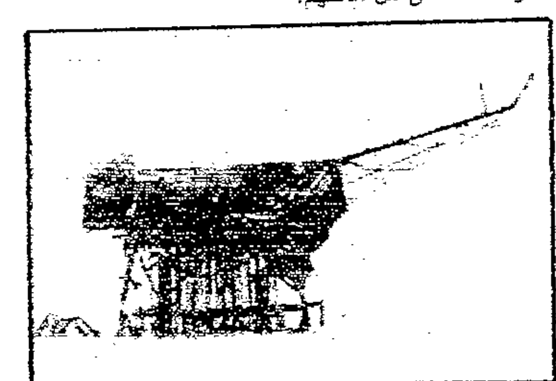


● وادى نشاط مكتب الاستثمار الكويتي في اسبانيا الى تحويل بورصة مدريد من «الريفية» الى «المعاصرة».

● قرار بريطاني بتخفيض حصة الكويت في «بريتش بتروليوم» من ٢٢٫٥٪ ـ اقل من ١٠٪ وامهال الكويت ٣ سنوات للتخلص من الاسهم.

● عام الفوضى المالية وفقدان الاتجاه لمعظم المستثمرين في العالم.

● وواصلت شركة البترول الكويتية العالمية «Q8» زيادة قدرتها التسويقية في اوروبا حيث استحوذت على ١٠٪ من الاستثمارات النفطية في ايطاليا وطرحت خدمة بطاقات الائتمان لتعبئة الوقود لاول مرة في الخارج وضمن نشاطاتها لتعزيز شعارها صممت كعكة لعام ٨٨ تحمل شعارها الذكي.



● في السابع من يوليو احترقت منصة النفط البريطانية العملاقة «الفا» وادت الى مقتل ١٦٠ من العاملين عليها وخفضت انتاج بريطانيا النفطي بشكل حاد.



● الالمان تظاهروا باسم الفقراء المكبلين بالديون ضد سياسات صندوق النقد والبنك الدوليين اثناء اجتماعاتهم السنوية في برلين في الثامن والعشرين من سبتمبر.







● «اوبك» تمكنت من استعادة وحدتها وتوصلت لاتفاق شامل على حصص الانتاج في نهاية نوفمبر الماضي وذلك بعد ان نجحت في تجاوز الخلافات السياسية التي اوشكت ان تدفعها للانهيار حيث وافق العراق وايران على حصص متساوية.



● في تورنتو تجاهل زعماء الدول الصناعية مشاكل الدول النامية.

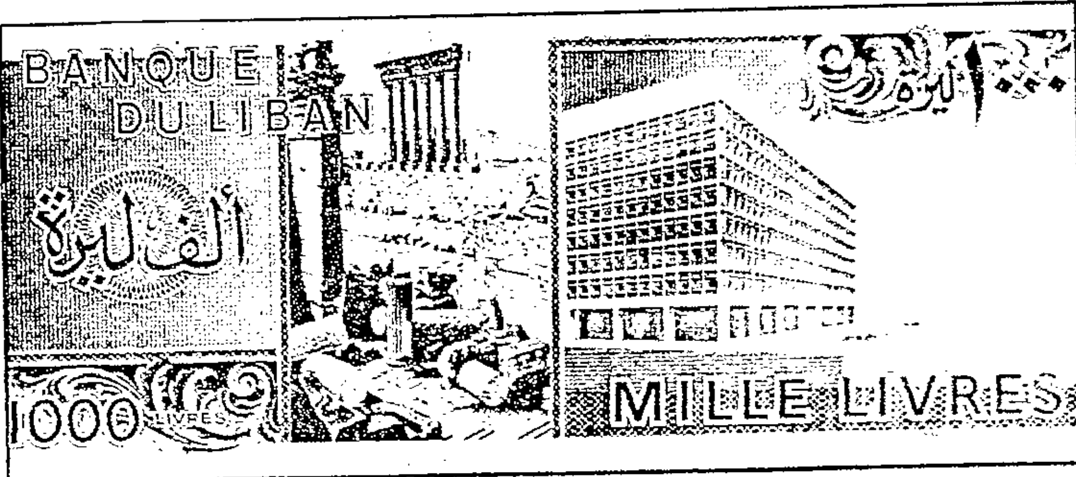


● اسعار الاسهم اليابانية انهت العام برقم قياسي لمؤشرها الرئيسي الذي بلغ في اخر يوم تداول ٣٠١٥٩ نقطة لتحقق ارتفاعا اجماليا مقداره ٤٠٪.



● رؤساء أوروبا تمكنوا من تجاوز الخلافات باجتماعات رودس في الثالث من ديسمبر واكدوا الايجابيات مستمرين في سعيهم لتحقيق الوحدة الاوروبية بحلول عام ١٩٩٢.





● تفجرت ازمة شركات توظيف الاموال المصرية التي تهدد ودائع ومدخرات عشرات الالاف من المواطنين المصريين.







● فضيحة اسهم شركة «ريكروت» اليابانية ادت الى تغيير وزاري شامل في اليابان اطاح بوزير المالية كيتشي ميازاوا.

● اشتعلت مضاربات على الدينار العراقي اثر التوصل لاتفاق وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

● شهد العام انخفاض سعر صرف عملتين عربيتين هما الليرة اللبنانية اثر فشل انتخاب رئيس للجمهورية وادت التطورات الاقتصادية الى انهيار سعر صرف الدينار الاردني.

البنك المركزي المصري أتم مناقشة ميزانية بنوك القطاع العام

اجتمع مجلس ادارة البنك المركزي المصري بتاريخ ٢٩ ديسمبر ١٩٨٨، على هيئة جمعية عامة برئاسة السيد الدكتور/ محمود صلاح الدين حامد محافظ البنك المركزي المصري حيث نوقشت ميزانيات بنوك القطاع العام في نهاية يونيو ١٩٨٨ ونتائج اعمالها عن السنة المالية ١٩٨٨/٨٧ وتم اعتمادها. وقد بلغ الفائض القابل للتوزيع لبنوك القطاع العام عن السنة المالية ١٩٨٩/٨٧، ١٤٢٫٩ مليون جنيه وذلك مقابل ١٢٩٫٣ مليون جنيه عن السنة المالية ١٩٨٧/٨٦.

بنوك القطاع العام التجارية :

ارتفع مجموع ميزانيات بنوك القطاع العام التجارية في نهاية يونيو ١٩٨٨ عنه في نهاية يونيو ١٩٨٧ بمبلغ ٩٫٣٣١٫٩ ملايين جنيه بنسبة ٢٩٫٨٪ ليصل الى ٤٠٫٦٩٨٫٦ مليون جنيه في نهاية يونيو ١٩٨٨، وفيما يلي أهم مؤشرات ميزانيات هذه البنوك:

١ـ بلغت الزيادة في أرصدة الودائع ٧٫١٢٫٧ ملايين جنيه بنسبة ٣١٫١٪ لتصل الى ٣٠٫٠٢٤٫٤ مليون جنيه (منها ١١٫٩٩٦٫٠ مليون جنيه بالعملات الاجنبية) وذلك مقابل ٢٢٫٩٠١٫٧ مليون جنيه (منها ٦٫٧٢٩٫٢ ملايين جنيه بالعملات الاجنبية) في نهاية يونيو ١٩٨٧.

٢ـ جاء قطاع العائلات في مقدمة القطاعات التي ساعدت على تحقيق الزيادة في أرصدة الودائع، حيث تصاعدت ارصدة ابداعاته بمبلغ ٣٫٧٣٠٫٨ ملايين جنيه يليه وحدات القطاع العام تبعا لتصاعد أرصدة ايداعاتهما بمبلغ ٢٫٤٠٢٫١ مليون جنيه.

٣ـ بالنسبة لتطور أرصدة التوظيف (القروض، الاستثمارات المالية، والمساهمات) فقد ارتفعت هذه الارصدة بمبلغ ٤٫٤٦٠٫٧ ملايين جنيه بمعدل نمو قدره ٢٢٫٩٪ لتصل الى ٢٣٫٩٧٤٫٢ مليون جنيه في نهاية يونيو ١٩٨٨ (منها ٣٫٣١٢٫٥ ملايين جنيه بالعملات الاجنبية) وذلك مقابل ١٩٫٥١٣٫٥ مليون جنيه في نهاية يونيو ١٩٨٧ (منها ٢٫٠٢٠٫٠ مليون جنيه بالعملات الاجنبية).

هذا، وقد استأثر قطاع الصناعة بالجانب الاكبر من الزيادة في أرصدة القروض، حيث بلغت الزيادة في أرصدة القروض الممنوحة لهذا القطاع ١٫٥٤٥٫٩ مليون جنيه ما يعادل ٧٢٪ من اجمالي الزيادة في أرصدة القروض.

بنوك القطاع العام العقارية والصناعية:

ساهمت بنوك القطاع العام العقارية والصناعية بمبلغ ٢٫٦١٣٫٨ مليون جنيه لتمويل قطاعات النشاط العقاري والصناعي ممثلا في ما تقدمه هذه البنوك من قروض لاغراض الاسكان الاقتصادي والتعاوني، وتمويل الحرفيين والصناعات الصغيرة، وذلك مقابل ٢٫١٤٦٫٩ مليون جنيه في نهاية يونيو ١٩٨٧ بزيادة قدرها ٤٦٦٫٩ مليون جنيه بنسبة ٢١٫٧٪.

وقد وافقت الجمعية العامة على ان يصرف للعاملين الحد الاقصى المقرر للارباح، كما اعتمدت الجمعية منح العاملين بالبنوك العلاوات عن عام ١٩٨٩/٨٨ بنسبة ١٠٠٪.

بعد مضي ٤٨ ساعة فقط على اعلانه

فضيحة اسهم ريكروت تلاحق التشكيل الوزاري الياباني الجديد

يواجه رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشتا ازمة جديدة بعد مضي أقل من ٤٨ ساعة على تشكيله الوزارة الثانية خلال ١٣ شهرا من تسلمه مهام منصبه.

وكشفت المعارضة اليابانية المتشددة أمس فضيحة حصول وزير العدل الجديد تاكاشي هاسيغاوا على تبرع سياسي من شركة «ريكروت» المثقلة بالفضائح والرشاوى وطالب الاشتراكيون بطرده.

وقد بادر تاكيشتا الى تطويق الازمة وانبرى للدفاع عن هاسيغاوا قائلا «انه لم يكن يعلم شيئا عن حصول جماعته على اموال من «ريكروت» ولكن المعارضة غير مقتنعة وتطالب باقالة «الوزير المتورط».

وبعد مشاورات عاجلة مع اقطاب حزبه قرر تاكيشتا رفض مطلب أحزاب المعارضة بطرد وزير العدل وقال «ان اهمالا كان من جانب هاسيغاوا حين لم يعلم بحصول جماعته على مثل هذا التبرع من ريكروت.

وقد تبين ان جماعة تساند هاسيغاوا قد حصلت على تبرع مالي في اكتوبر الماضي حين كانت فضيحة اسهم «ريكروت» تناقش في البرلمان «الدايت».

ويبدو ان هاسيغاوا (٧٦ عاما) بات الان في مركز حرج بعد تشديد المعارضة ضغطها عليه ويسود الاعتقاد انه قد يستبدل بشخص اخر تخفيفا لحدة الازمة الوزارية.

تمهيدا لزيارة رئيس وزرائها للمنطقة

اليابان تتجه لزيادة اعتمادها على نفط الشرق الاوسط

دعا الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان امس الى ضرورة زيادة الاستيراد للنفط على اساس عقود مباشرة وتدعيم التعاون مع الشرق الاوسط.

وقد ضمنت هذه الدعوة في تقرير بعنوان «اقتراحات من اجل التعاون مع الشرق الاوسط في مجالات الطاقة» من اعداد لجنة الحزب المختصة بدراسة سياسات الطاقة.

واشار التقرير الى ان استيراد اليابان للنفط الخام على اساس عقود مباشرة من الشركات الوطنية بدول الشرق الاوسط المنتجة للبترول قد زاد الى ٦٠ بالمائة من اجمالي واردات اليابان النفطية.

وقد اكدت لجنة حزب المحافظين كذلك على وجوب اعطاء مزيد من الاهتمام بمنطقة الشرق الاوسط وزيادة الاعتماد على امدادات الطاقة من المنطقة.

كما يقترح واضعو التقرير انه يتعين الاهتمام بالمنتجات البتروكيماوية وليس فقط النفط الخام.

وفي الوقت نفسه يدعون الى العمل على المستوى الحكومي.

وقد اقفل سوق النفط الخام الفوري امس بارتفاع سعر نفط دبي الى ١٣٫٦٠ دولارا للبرميل مسجلا زيادة مقدارها ٠٫٤٥ دولار فكان اعلى مستوى منذ التاسع من اغسطس الماضي.

ويذكر ان سعر النفط الخام اخذ يتجه لاعلى منذ منتصف شهر نوفمبر الماضي وبات متوقعا ان يتعزز السعر اكثر في مطلع العام المقبل نتيجة لخطط الدول المنتجة للبترول الهادفة الى اقتطاع الانتاج.

زيارة المنطقة

ومن الاسباب الاخرى حسب راي مصادر الصناعة في طوكيو توقع زيادة الاسعار النفطية بعد الحادث في بئر نفطي ببحر الشمال الذي يقدر بان يفضي الى انخفاض في الانتاج بنسبة ١٢ بالمائة.

وكان سعر نفط بحر الشمال قد بلغ ١٥٫٦٧ دولارا للبرميل في سوق طوكيو وذلك يمثل زيادة مقدارها ٠٫٤٠ دولار عن السعر في الثامن والعشرين من يوليو الماضي.

ويعتقد المراقبون ان تقرير لجنة الحزب الذي يرأسه رئيس الوزارة نوبورو تاكيشتا حول زيادة الاعتماد على نفط الشرق الاوسط قد اتخذ تنبية للمساعي الذي يبذلها شخصيا للتقرب من الدول الشرق اوسطية وذلك من قبيل التمهيد لزيارته للمنطقة خلال الفترة الاولى من العام الجديد.

لوموند

■ تحت الحاح السعودية والاردن

سوريا تتجه نحو القبول بعودة مصر للحظيرة العربية

صرح الرئيس حسني مبارك يوم الاحد ٢٥ ديسمبر بانه على استعداد لاعادة «الحوار مع سوريا، ولكن دون شروط مسبقة». واكد الرئيس حافظ الاسد من جانبه امام اتحاد المحامين العرب في الاسبوع الماضي ان «التعاون بين دمشق والقاهرة من مصلحتهما المشتركة ومن مصلحة الامة العربية».

واشاد الرئيس السوري «بتضحيات الشعب المصري في النضال العربي ضد العدو الاسرائيلي» وذكر ان العلاقات السورية - المصرية «تستتبع مسؤوليات على البلدين الاضطلاع بها». وبعد ثمان واربعين ساعة، ذكرت الاذاعة الرسمية السورية ان سوريا «على استعداد للاضطلاع بمسؤولياتها»، واكدت ان «الرئيس مبارك ليس مسؤولا عن افعال او سياسات انور السادات».

وقامت محاولات وساطة عديدة بين سوريا ومصر، وخاصة منذ القمة العربية التي عقدت في عمان في نوفمبر ١٩٨٧، والتي تركت لكل دولة عربية حرية اعادة العلاقات مع القاهرة، بل ان شائعات ترددت في اكثر من مناسبة بشأن وجود مبعوثين في البلدين. الا ان المناخ الجديد الناشيء عن توقف حرب الخليج، وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في شهر نوفمبر الماضي اتاحت للملك حسين فرصة تجديد وساطته متوجها الى كل من دمشق والقاهرة.

كما اتاح هذان الحدثان المهمان الفرصة للرئيس الاسد، الذي يواجه صعوبات بسبب الازمة اللبنانية، لان يظهر مرونة تجاه مصر، خاصة وان القاهرة باعترافها رسميا بالدولة الفلسطينية تحررت من «الجانب الفلسطيني» من اتفاقيات كمب دايفيد، التي لم يبق منها سوى معاهدة السلام مع مصر.

وبهذه المناسبة قامت سوريا، التي لم تعترف من جانبها بالدولة الفلسطينية، باول خطوة تجاه القاهرة، فوصفت الاعتراف المصري بانه «خطوة ايجابية بالرغم من محاولات اسرائيل فرض ارادتها وشروطها على مصر بمقتضى اتفاقات كمب دايفيد».

ويأتي هذا التعليق بعد يومين من زيارة قام بها الملك حسين لدمشق، وتم خلالها مناقشة العلاقات السورية - المصرية.

واوضح الملك حسين للرئيس السوري ان عودة مصر الى جامعة الدول العربية، واشتراكها في قمة محتملة امر يكاد يكون حتميا في الوقت الحالي، اذ يحظى بتأييد معظم الدول العربية، ولذلك فمن الافضل ان تتم هذه الخطوة، اي عودة مصر الى الحظيرة العربية، بموافقة سوريا. وكان الملك فهد، عاهل المملكة العربية السعودية، قد دافع عن نفس وجهة النظر خلال الزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس السوري للرياض في ١٣ ديسمبر الحالي.

ويعتبر الرفض السوري لعودة مصر الى جامعة الدول العربية احد النقاط التي تحول دون عقد القمة العربية العادية التي تؤجل كل عام منذ عام ١٩٨٣، بسبب الخلافات العربية.

ولا ترغب الرياض وعمان اللتان ترتبطان بعلاقات طيبة مع معظم العواصم العربية في عزل سوريا، التي يعتبر اشتراكها ضروريا للتوصل الى اي حل للازمات القائمة في الشرق الاوسط.

والرئيس الاسد الذي يعرف كيف يحسب مصالح بلاده، وخاصة في المواقف الحساسة، يرى بالتأكيد انه سيكسب اكثر اليوم من الموافقة على عودة مصر الى جامعة الدول العربية، بدلا من التمسك بموقف متشدد في هذا الصدد. فليبيا، التي تتطور هي ايضا، ولبنان الذي يشكل وضعا خاصا، هما الدولتان الوحيدتان اللتان لم تعيدا العلاقات الدبلوماسية مع مصر. كما ان الرئيس الاسد لا يكن اي عداء شخصي للرئيس حسني مبارك، كما هو الحال مع الرئيس العراقي صدام حسين، او ياسر عرفات. فالرجلان، وكلاهما التحقا بسلاح الطيران، يعرفان بعضهما البعض منذ فترة طويلة. ويقال ان ثمة تقديرا متبادلا بينهما.

وكان الرئيس حسني مبارك قد اشار بالحاح في حديث نشرته صحيفة الاهرام المصرية الى «العلاقات الخاصة» التي تربطه بالرئيس الاسد. وتقابل الرئيسان ودار بينهما نقاش قصير خلال مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الكويت في يناير ١٩٨٧. ويمكن لسوريا التي تؤكد منذ عدة اسابيع، وخاصة منذ فوز اسحق شامير في الانتخابات الاسرائيلية، على ضرورة القيام بعمل عربي موحد في مواجهة «العدو الصهيوني» ان تبرر تقاربها مع القاهرة، وتخليها عن موقفها الرافض لاشتراك مصر في قمة عربية، بضرورة ضم الصفوف العربية. الا ان هذا لا يعني ان دمشق ستوافق غدا على رفع علمها في دولة عربية يرتفع فيها العلم الاسرائيلي.

فرانسواز شيير



■ عن الكريستيان سينس مونيتور ■

كريستيان مونيتور

■ أبرز ملامحه الانفتاح السوفيتي

الموقف الدولي شهد تحولا حاسما عام ١٩٨٨

فيما يتعلق بالشؤون العالمية، كان عام ١٩٨٨ احد الاعوام النادرة التي يمكن ان يقال عنها فعلا انها تعتبر نهاية فترة وبداية لفترة اخرى. وهو عام فاصل بكل المعاني وا لمعايير، حيث كان نهاية عام تهيمن عليه قوتان، وبداية عالم متعدد القوى. وليس معنى هذا ان الحرب الباردة قد انتهت، ولكن الظروف التي ولدت الحرب الباردة في انتهت، واخلت المجال لظروف جديدة لن تظل فيها «القوى العظمى» قوى عظمى.

وتوفر المفتاح للتغيرات العظيمة التي شهدها عام ١٩٨٨ في وقت مبكر من العام. ففي السادس من يناير قال وزير الخارجية السوفيتية ادوارد شيفاردنادزه في بيان علني للشعب الافغاني «اننا نود ان يكون عام ١٩٨٨ آخر عام بالنسبة لوجود القوات السوفيتية في بلادكم».

ولم تخرج جميع هذه القوات بعد، ولكن الكثير منها قد ذهب. ومن المتوقع ان يغادر ما تبقى منها قريبا. وربما كانت الاشارة الواضحة التي جاءت في المؤتمر الصحفي لشيفاردنادزه في السادس من يناير، والتي قال فيها ان الانسحاب ليس مشروطا بضمانات لبقاء نظام نجيب الله «الدمية» بنفس قدر اهمية اعلان انسحاب القوات المزمع من افغانستان.

وسيأخذ نظام نجيب الله فرصة البقاء بعد الانسحاب السوفيتي معتمدا على مصادره الذاتية، تماما كما حدث مع النظام الذي دعمته الولايات المتحدة في فيتنام، عندما انسحبت آخر القوات الاميركية منها عائدة الى الولايات المتحدة.

ويفترض بشكل عام ان يكون خط نظام نجيب الله افضل من سجل الفيتناميين الجنوبيين فيستمر في البقاء اسابيع قليلة، او حتى اشهر قليلة. ولكنه لا بد وان يسقط ان عاجلا او آجلا. وتقبلت موسكو حقائق فقدانها لنفوذها في افغانستان، تماما كما تقبلت ذلك اميركا في نهاية الامر في فيتنام.

وحققت القوتان العظميان تكافؤا جديدا في ١٩٨٨ فمع نهاية العام اعترفت القوتان بحدود نطاق قوتهما المادية، وجربتا كلتاهما اخفاقات مهينة في السياسة الخارجية.

وكان الانسحاب السوفيتي من افغانستان مجرد البداية فقط لانسحابات اخرى. فخلال العام، خفضت موسكو قواتها المنتشرة على طول الحدود الصينية. وخفضت عدد قواتها في منغوليا، واقنعت فيتنام بالبدء بسحب قواتها من كمبوديا، ورفضت ان تعطي النظام الساندينى في نيكاراغوا الطائرات المقاتلة والاسلحة الهجومية الاخرى التي ظل دانييل اورتيغا يطالب بها منذ سنوات، بل ان السوفيت خفضوا حتى امدادات الوقود، لدرجة حالت عمليا دون ملاحقة الساندينيين لمتمردي «الكونترا» المنسحبين الى قواعدهم في هندوراس. وفي نهاية العام، كان اورتيغا يطالب حتى بمصالحة مع واشنطن. ومع نهاية العام ايضا، وقعت اتفاقيات تدعو الى انسحاب متبادل للقوات الكوبية، وقوات جنوب افريقيا من انغولا.

والحقيقة انني لا استطيع ان اجد في التاريخ قوة امبريالية عظمى تقلص امبراطوريتها من تلقاء ذاتها وطواعية بهذا القدر في غضون عام واحد. فقد استغرق سقوط الامبراطورية الرومانية على ايدي القوى الخارجية فترة بلغت حوالي الف عام تقريبا. وتفككت الامبراطورية البريطانية تدريجيا طوال فترة بلغت حوالي اربعين عاما. وتمثل التقلص الاول الكبير في منح الاستقلال للهند عام ١٩٤٧. ومنذ ذلك الحين ذهب معظم الامبراطورية، ولكن لا تزال هناك بقايا مبعثرة حول العالم، من ضمنها هونغ كونغ، التي هي الآن في حالة انتقال تدريجي للصين.

والآن، وخلال فترة عام واحد، شهد الاتحاد السوفيتي انحسارا في آسيا، وفي الشرق الاوسط، وفي وسط اوروبا، وافريقيا، وفي الاميركيتين ايضا (بقدر قليل).

وعكس التغيير في السلوك الفعلي على الارض تغييرا في الموقف تجاه العالم الخارجي. فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى نهاية حكم ليونيد بريجنيف، ادارت موسكو سياستها الخارجية ضمن اطار الافتراض الايديولوجي بان جميع القوى الرأسمالية معادلة للعامل «الاشتراكي»، وانه يجب ان تكون هناك دائما حالة عداء بين العالمين.

واصبح هذا الاطار الايديولوجي منهكا وباليا في نهاية عهد بريجنيف، حيث تصرف الكثيرون من المسؤولين السوفيت سرا كما لو ان الايديولوجية لم تعد اكثر من صورة ومظهر خارجي. ولكن سلوك موسكو ظل قائما على افتراض ان الدول «الاشتراكية» اخلاقية، بينما الدول «الرأسمالية» غير اخلاقية وعدائية بصورة اساسية.

ولكن في عام ١٩٨٨، لم تتحدث موسكو ولم تعمل انطلاقا من ذلك الاطار الايديولوجي القديم، وقام ميخائيل غورباتشيف بزيارات للعالم الرأسمالي كما لو ان حكومات هذا العالم اخلاقية مثل الحكومات الاشتراكية تقريبا. وزار غورباتشيف واشنطن كما لو انه ورونالدريغن اعضاء في نادي رؤساء الحكومات، ولم يعودوا مبعوثين لمعسكرين معادين يراهنان تحت علم هدنة خلال حرب دينية كبرى.

وخلال عام ١٩٨٨، تخلى الاتحاد السوفيتي عن الانعزالية التي ولدت في عهد ستالين وسعى الى ان يصبح - واصبح فعلا بطرق عديدة - عضوا في الاسرة الدولية.

جوزيف هارش

التايمز

■ فيما اتخذ بيريز أول اجراء لمعالجة المصاعب المالية

شامير يتحدث عن مبادرة اسرائيلية تتضمن دورا حيويا للاردن

بعد خمسة ايام فقط من تسلمه منصبه كوزير جديد للمالية الاسرائيلية اتخذ شمعون بيريز يوم الثلاثاء الماضي اول خطوة حاسمة باتجاه السيطرة على مشاكل البلاد الاقتصادية وخفض الشيكل خمسة بالمائة.

وجاء عمله هذا في الوقت الذي ارسل فيه موشيه ارينز وزير الخارجية الاسرائيلية الجديد رسالة الى ملك الاردن الملك حسين حول تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

وهدفت حركة بيريز زعيم حزب العمل الى اظهار ان اسرائيل ستتبع سياسة اقتصادية يكون تدخل الحكومة فيها اكثر من السياسة التي سارت عليها حين كان سلفه موشيه نسيم وهو من حزب الليكود وزيرا للمالية.

وخلال العامين اللذين تولى فيهما نسيم منصب وزير المالية نفذ سياسة متشددة بصورة منفردة كان هدفها الرئيسي ابقاء معدل التضخم تحت عشرين بالمائة. وفي الوقت الذي حقق فيه نسيم هذا الهدف اتهمه النقاد بان تحقيقه للهدف كان على حساب تعميق الركود وازدياد مقلق ومزعج في البطالة. ودعا الصناعيون بشكل خاص - مدعومين من قبل بنك اسرائيل - خلال الشهرين الماضيين الى تخفيض قيمة العملة الاسرائيلية وذلك من اجل تخفيض تكاليف الاجور الحقيقية بصورة اساسية ومن اجل تعزيز تنافسية الصادرات المتدهورة.

واوضح بيريز الذي عقد سلسلة طويلة من المشاورات مع ممثلين من جميع قطاعات الاقتصاد منذ توليه منصب وزير المالية انه يعارض تخفيض العملة الاسرائيلية الا حين يكون هذا التخفيض جزءا من مجموعة اجراءات من بينها تخفيضات هائلة في الانفاق العام.

لكن التوقع واسع الانتشار لتخفيض الشيكل ادى الى عزوف هائل عن الشيكل خلال الاشهر القليلة الماضية اشترى الاسرائيليون خلالها عملات اجنبية تساوي اكثر من مليارى دولار (١ر١ مليار جنيه استرليني).

ويوم الثلاثاء الماضي وحده اشترى الاسرائيليون مبلغا قياسيا من العملات الاجنبية بلغ ١٧٠ مليون دولار. ويبدو ان هذا التحول عن الشيكل الى عملات اجنبية هو الذي دفع بيريز الى التحرك يوم الثلاثاء مفاجئا بذلك معظم المراقبين الذين توقعوا الا يتحرك قبل ان ينتهي من وضع تفاصيل برنامج اقتصادي شامل مع رجال الصناعة والنقابات والاتحادات في البلاد.

وقيل ان تخفيض العملة يوم الثلاثاء ربما يكون اجراء موقتا يهدف الى انهاء المضاربات العامة وايقاف الهرب والتحول عن الشيكل. وان تخفيضا اكبر محتملا سيحدث قريبا.

وسعى بنك اسرائيل الى تخفيض قدره ١٥ بالمائة يرافقه تخفيض بمقدار مليار دولار في الانفاق العام، وهو مطلب يؤيده رجال الصناعة.

واوضح بيريز بشكل جلي ان نهج نسيم الثابت، والقائم على عدم التدخل، ليس نهجه، وان خطوات حاسمة سوف تتخذ.

وادعى زعيم حزب العمل لنفسه الفضل في تخليص اسرائيل من ازمة اقتصادية اكثر خطرا من تلك التي واجهتها قبل اربع سنوات، وذلك عندما اشرف بصفته رئيسا للوزراء خلال العامين الاولين من عمر الحكومة السابقة على اجراءات خفضت التضخم من اكثر من ٤٠٠ بالمائة سنويا الى المستوياته الحالية التي دون العشرين بالمائة. ومن جهة اخرى، ارسل وزير الخارجية الاسرائيلية موشيه ارينز رسالة الى الملك حسين حول تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط.

وتؤكد هذه الحركة ان مبادرة السلام الجديدة التي تخططلها اسرائيل تعتمد في جزء منها على اعادة الملك حسين من جديد الى عملية السلام. ولكن من ناحية ثانية خبت الامال بقيام الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة اسرائيل عندما قال مسؤول مصري كبير ان هذه الزيارة مشروطة بموافقة اسرائيل على اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقد رفض ائتلاف الليكود - العمل الجديد اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتؤكد رسالة ارينز الى الملك حسين اهمية الدور الذي يلعبه العاهل الاردني في المنطقة. وتقول الرسالة التي نقلها السيناتور الاميركي الديمقراطي جابي وتقلر، من ويست فرجينيا ان اسرائيل تدرس المواقف الاردنية بعناية كما ذكر شامير خلال اجتماعه مع السيناتور الاميركي روكفلر ان اسرائيل ستطلق مبادرة سياسية حول السلام في الشرق الاوسط قريبا. واضاف ان هذه المبادرة ستكون بعيدة ومختلفة جدا عن الافكار التي اعلنها ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي يسعى الاقامة دولة فلسطينية كما اخبره شامير ايضا ان اسرائيل ستسعى لاقناع الولايات المتحدة بالتخلي عن حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية وذكر ان المبادرة الاسرائيلية تتضمن اقتراحات بتشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك في محادثات السلام المستقبلية.

● شمعون بيريز

دايفيد برنشتاين



■ حفاوتهم بعرفات عكست اغتباطهم بمواقفه الجديدة

الزعماء الايطاليون امتدحوا «تعديل» ميثاق منظمة التحرير

باهتمام كبير وملفت للنظر على المستويين الحكومي والشعبي حل زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ضيفا على الحكومة الايطالية، يوم الجمعة الماضي، وذلك بعد وقت قصير من التطورات الايجابية التي طرأت على مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، وفي ضوء التحول الجذري في مواقف منظمة التحرير الفلسطينية من التعايش مع اسرائيل، والذي ادى الى جعل الولايات المتحدة تعلن عن موافقتها على الدخول في حوار مباشر مع زعمائها بهدف التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط.

فعلى الصعيد الرسمي كان رئيس وزراء ايطاليا دي ميتا، وكذلك البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان، في مقدمة المهتمين والمتحمسين للالتقاء بالزعيم الفلسطيني والتحدث معه حول مجمل التطورات الايجابية المتعلقة بالصراع العربي - الاسرائيلي، وذلك اضافة الى المسؤولين الآخرين من امثال وزير الخارجية الديمقراطي المسيحي جوليو اندريوتي، والاشتراكي نائب رئيس الوزراء ميشيليس.

واما بالنسبة للقاء عرفات مع البابا يوحنا بولس الثاني، والذي جاء تلبية لرغبة من الجانبين، فانه يعتبر الاجتماع الثاني الذي يعقد بينهما منذ سبتمبر عام ١٩٨٢.

وهذا الاهتمام الكبير من جانب الايطاليين عبر عنه دي ميتا واندريوتي قبل ايام من وصول عرفات الى روما حين قالا انهما يتطلعان باهتمام الى هذه الزيارة والى اجراء محادثات معه. واعاد دي ميتال واندريوتي الى الاذهان الموقف الثابت لايطاليا من الصراع العربي - الاسرائيلي. وقالا ان ايطاليا كانت وما زالت تنادي بضرورة الاسراع في ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط من خلال المفاوضات، وترى ان الوقت قد حان لايجاد مثل هذه التسوية من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره كافة الاطراف المعنية، بما في ذلك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية التي لا يوجد بديل عنها لتمثيل الفلسطينيين في المفاوضات، وخاصة بعد الانجازات الكبيرة التي حققتها، والثقة الكبيرة التي حصلت عليها نتيجة لمواقفها المتعلقة الاخيرة. واضافا ان زيارة عرفات لروما «للالتقاء معنا» لا يكتنفه اي غموض، وان «موقفنا» لم يتغير من حيث ضرورة الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وحقه في تقرير المصير، وحق اسرائيل في الوجود كدولة ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

ومنذ زمن طويل تدعو ايطاليا اسرائيل الى الدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير باعتبارها الممثل الوحيد لهذا الشعب وخاصة بعد ان قطع الاردن كل روابطه الادارية والقانونية مع الضفة الغربية المحتلة، يؤيدها في ذلك غالبية دول المجموعة الاوروبية وخاصة فرنسا.

واما على الصعيد الشعبي فان الايطاليين يتعاطفون مع الفلسطينيين. وازداد هذا التعاطف بعد الممارسات اللاانسانية للقوات الاسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين، الذين دخلت انتفاضتهم الشعبية في الاراضي الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي عامها الثاني. ولكن بالرغم من هذا التعاطف الشعبي مع الفلسطينيين الا ان الايطاليين يؤيدون وجود دولة اسرائيل، ويعترفون بها.

ويعتقد المراقبون السياسيون ان زعيم منظمة التحرير نجح الى حد كبير في كسب تعاطف الايطاليين للقضية الفلسطينية بعد ان تأثر هذا التعاطف خلال السنوات القليلة الماضية، وخاصة بعد سلسلة الهجمات التي شنها فلسطينيون في العديد من العواصم الاوروبية، وعلى وجه الخصوص حادث اختطاف سفينة الركاب الايطالية اكيل لورو في اكتوبر من عام ١٩٨٥.

وبالنسبة للفاتيكان فانه لا يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل كما انه لا يقيم علاقات رسمية مع منظمة التحرير الفلسطينية وانما يعترف فقط بحق تقرير المصير للفلسطينيين.

وقد اعرب العديد من المسؤولين في ايطاليا والفاتيكان عن سرورهم العميق للتحول الايجابي في استراتيجية و«ميثاق» منظمة التحرير الفلسطينية.

فالميثاق الذي وضعته المنظمة في سنواتها الاولى عام ١٩٦٤ كان يشكل مصدر حرج لعرفات. ولكن بعد ان تم «تغيير» هذا الميثاق في ضوء التحول الجديد، فان عرفات بدأ يطوف في عواصم الدول الصديقة لكسب التأييد للخطوات الاخيرة التي اتخذتها المنظمة، ولكي يساعدوه في دعوته للسلام مع اسرائيل.

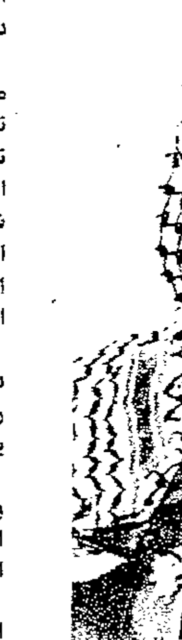
وباستثناء عرفات فان كبار مساعديه يتجنبون في الغالب الحديث عن الميثاق الوطني الفلسطيني الذي يدعو الى تدمير اسرائيل وعدم التفاوض معها، والى انتهاج اسلوب الكفاح المسلح لارجاع عقارب الساعة الى الوراء لعصر ما قبل بدء الاستيطان اليهودي الجماعي في النصف الاول من القرن العشرين.

وهذا الميثاق يعتبر دستور الحركة الفلسطينية. ولكن من الواضح ان برنامجه الذي يقوم على انشاء دولة فلسطينية من خلال تحرير فلسطين بشكل تام من الصهيونية والعدوان والاستعمار، لا يتفق مع التوجه الجديد لمنظمة التحرير الفلسطينية نحو حل يرتكز على قيام دولتين بموجب قرار التقسيم للامم المتحدة لعام ١٩٤٧، احداهما عربية والثانية يهودية.

وربما يكون المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى) قد عدل هذا الميثاق في دورته الاخيرة الطارئة في الجزائر والتي اعلن فيها عن قيام الدولة الفلسطينية، ليتناسق ويتفق مع الاستراتيجية الجديدة لمنظمة التحرير. ورغم ان الرجل الثاني في المنظمة صلاح خلف (ابو اياد) لمح الى ان المجلس الوطني الفلسطيني قد عدل الميثاق، الا انه لم يصدر اي تأييد رسمي له من جانب عرفات، مما جعل اكبر تجمع لزعماء اليهود الاميركيين يثيرون هذه المسألة مرة ثانية خلال لقائهم مع عرفات، وليؤكدوا له انه لن يتحقق اي تقدم في الشرق الاوسط اذا ما ظلت منظمة التحرير متمسكة بالميثاق القديم الذي يرفض قرار التقسيم، ويعتبر فلسطين بحدودها اثناء الانتداب البريطاني وحدة جغرافية لا تتجزأ، ويؤكد على ان الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين، كما يتحدث عن تدمير الصهيونية وان كان لا يعني اسرائيل بصورة مباشرة.

وباستثناء المنظمات الفلسطينية المتحالفة مع سوريا، فان الغالبية العظمى من المنظمات الاخرى اقرت ووافقت على الاستراتيجية الجديدة، واعلنت وقوفها وراء منظمة فتح، كبرى هذه المنظمات، والتي يتزعمها ياسر عرفات.

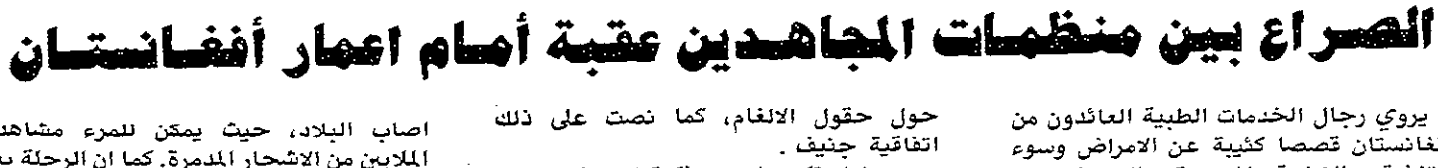
وفي بداية التحرك الفلسطيني على جبهة اوروبا الغربية، طالب عرفات المسؤولين الايطاليين بتقديم الدعم له في تحركاته الجديدة، كما دعاهم الى الاتصال مع الاميركيين والاسرائيليين للتجاوب مع هذه التحركات، لكي يكون عام ١٩٨٨ عام السلام العالمي.



● ياسر عرفات

اندبندانت

■ بعد ان دمرت الحرب بنيتها الاقتصادية



يروي رجال الخدمات الطبية العائدون من افغانستان قصصا كئيبة عن الامراض وسوء التغذية والزراعة المدمرة والصراع بين مجموعات المجاهدين. ويقولون ان قليلا من اللاجئين عادوا الى افغانستان فعلا، ولا يتوقع عودة الكثير منهم مستقبلا بانتظار تحسن الظروف بصورة دراماتيكية.

ويقول جيف بولسن، المراقب الطبي للجنة السويدية في افغانستان، والذي قاد بعثة لتقصي الحقائق في ستة اقاليم افغانية. «البنية الاقتصادية للبلاد تقوضت، فحوالي ٩٠ ٪ من الزراعة دمرت، والقنوات نسفت، والحيوانات قتلت، والمياه تكاد تكون معدومة».

ويرافق بولسن، احد العمال الطبيين البلجيكيين ويدعى رودي ساينيف، ومرشد افغاني في جولة لمدة ٧٨ يوما زاروا خلالها ٨٥ عيادة ومستشفى مدعومة من الخارج، وقاموا بعملية مسح مكثفة للاحوال الطبية والصحية اثناء الحرب، وخلصوا الى ان «الظروف في معظم مناطق افغانستان مخيفة، ومن غير المتوقع عودة المهاجرين»، كما يقول ساينيف.

ومن الاخطار التي يواجهها الناس هناك الالغام المزروعة في التلال والاودية، حيث وقع الكثير من اللاجئين البالغ عددهم اكثر من خمسة ملايين لاجيء والذين فروا من البلاد، فريسة لهذه الالغام، وخصوصا تلك الالغام البلاستيكية المصنوعة على شكل فراشة، والتي يتم اسقاطها من الجو. ويقدر المجاهدون عدد الالغام المنتشرة في مختلف انحاء البلاد بحوالي عشرة الى ثلاثين مليون لغما، مما جعل من كل حقل، او ممر، او طريق، مصدرا محتملا للخطر، وحتى لو انتهت الحرب بمعجزة بعد الانسحاب السوفيتي، فان الكثير من الافغانيين سيموتون او يجرحون ولفترة طويلة قادمة، بسبب هذه الالغام.

وفشل السوفيت في اعداد الخرائط والوثائق حول حقول الالغام، كما نصت على ذلك اتفاقية جنيف.

وربما لا تكون لديهم فكرة اين تقع معظم حقول الالغام التي القت بها الطائرات بشكل عشوائي على الارض.

وبذلت الامم المتحدة الجهود لتذليل هذه المشكلة، كما يهتم زعماء المجاهدين بتزويد قواتهم بالخبرة التقنية لازالة الالغام.

ويستمر القتال في محيط كابول ليلا ونهارا، حيث يقوم المجاهدون بقصف المدينة من التلال الجبلية، وترد القوات السوفيتية والحكومية على القصف بالمدفعية ومدافع المورتر.

وعلى بعد اقل من عشرة اميال الى الغرب من العاصمة، تقع البلدة الصغيرة «باغمان»، التي يقول المجاهدون انهم «حرروها» في اكتوبر الماضي. ولكن ذلك لم يكن سوى «انسحاب استراتيجي» من جانب القوات السوفيتية، بعد ان غير الكثيرون من الجنود الافغان ولاءهم، ومع ان ذلك اعتبر نصرا عظيما، الا انه كان في الواقع انتصارا اجوف. كذلك تقوم الطائرات السوفيتية من طراز «ميغ ٢٧» بقصف هذه البلدة دون رحمة صباح كل يوم تقريبا، كما تقصفها المدافع الحكومية من التلال المحيطة بالعاصمة، الامر الذي حول هذه البلدة الى كومة من الركام. ومن السخرية ان انتصار المجاهدين الذين يقاتلون من اجل الشعب، جعل ابناء هذا الشعب يهربون من محيط القرية. وعلى بعد عشرين ميلا الى الغرب من كابول، وعلى سلسلتين جبليتين، تقع مدينة ميدانسهار التي تخضع لحصار المجاهدين، وتقع فيها اصابات كبيرة في الارواح.

ويدير العمليات التي يقوم بها المجاهدون حول مدينة ميدانسهار،قلب الدين حكمتيار، وذلك من موقعه الذي يبعد قليلا عن المدينة. وتكشف زيارة «وادي بانشير» الدمار الذي اصاب البلاد، حيث يمكن للمرء مشاهدة الملايين من الاشجار المدمرة. كما ان الرحلة بين كابول والمدينة الجنوبية «قندهار» كانت اشبه «بالسفر الى القمر حيث تنتشر الحفر على مرمى بصرك» كما يقول بولسن.

ويطالب زعماء الجماعات المسلحة عموما، بالاسحلة او الاموال عندما تمر وحدات منافسة من المناطق التي يسيطرون عليها. فالجماعات الفقيرة التي تعيش في وسط افغانستان تكره الجماعات الايسر حالا منها، وهكذا تقع المصادمات، كما تعم القصص عن اعمال الخطف والاغتيال.

ويقول بولسن : «كل ما تسمعه من زعماء الجماعات في بيشاور يتركز على الانسجام والاخوة، ولكن داخل افغانستان فان الامر مختلف تماما. فالزعماء والامراء المحليون يتقاتلون من اجل السلطة، وهذه الاحداث ليست وشيكة التوقف نتيجة الانسحاب السوفيتي».

وشاعت مثل هذه الصراعات عندما شعر قادة المجاهدين والزعماء السياسيين بقرب سقوط نظام الحكم العسكري في كابول. وزيادة الصراعات الداخلية سيجعل من مهمة اعادة بناء افغانستان بعد الحرب اكثر صعوبة.

ويقدر عمال الاغاثة ان افغانستان ستكون بحاجة الى ما بين ٥ و ١٠ سنوات للعودة الى الوضع الذي كانت عليه قبل الحرب. وقد ورد في تقرير اعده بولسن لتقديمه الى ثلاث عشرة هيئة اغاثة تعمل في افغانستان قوله : «حتى يتم ايجاد اتفاق بين مختلف القوى (في افغانستان)، فان تركيز وتنسيق الخدمات، بما فيها العناية الصحية، ستكون غير مجدية».

واليوم يبدو مثل هذا الوفاق بعيدا اكثر من اي وقت مضى.

ريتشارد ايفانز

خبير أميركي: هو الوحيد القادر على صنع هذه القنابل

«أبو ابراهيم» فجّر الاميركية

■ واشنطن لا تتهم احدا ... والخبراء اشاروا الى جهات شرق أوسطية عديدة

■ الخطة قضت بتفجير الطائرة فوق المحيط ... لكنها انفجرت قبل الموعد

واشنطن - لندن - الوكالات - بعد ان تاكد ان تحطم الطائرة الاميركية فوق الاراضي الاسكتلندية يوم الاربعاء الماضي كان نتيجة عبوة ناسفة زرعت في احدى مقصورات الامتعة في الطائرة، تعكف السلطات البريطانية والاميركية حاليا على اجراء تحقيقات مكثفة لمعرفة والكشف عن هويات الجناة في الوقت الذي رفضت وزارة الخارجية الاميركية تحديد الجهة الملومة ورصدت مكافأة قدرها نصف مليون دولار لمن يرشد عن الجناة او يدلي بمعلومات تساعد الحكومة الاميركية بالتعرف عليهم.

وقد تحول اهتمام جهات التحقيق البريطانية والاميركية - بعد اعلان وزير النقل البريطاني رسميا امس بان تحطم الطائرة ناجم عن انفجار قنبلة - من البحث عن سبب تحطم الطائرة الى البحث عمن وضع القنبلة على متنها. وتتجه انظار المحققين الاميركيين الى الشرق الاوسط للبحث عن المشتبه بهم. وقال مسؤول حكومي اميركي طلب عدم الافصاح عن اسمه ان القنبلة - التي حدد الخبراء نوعها بـ«سيمتكس» وهي سوفيتية الصنع - بالغة التعقيد والتقدم تبدو من صنع اما «ابوابراهيم» الذي وصفه بانه خبير اسطوري في صنع القنابل يقيم في بيروت واما شخص ما له مثل مهارته.

وقال ان ابوابراهيم قام بتدريب اشخاص عديدين على صناعة القنابل دون اهتمام يذكر بعقائدهم ويعرف عنه قدرته على تصميم متفجرات يمكن اخفاؤها بسهولة ومأمونة بالنسبة لمن يقوم بزرعها وتنفجر في التوقيت او الارتفاع المحدد لها بدقة.

وعدد متخصص اخر في «شؤون الارهاب» احتمالات عديدة منها جماعات فلسطينية راديكالية معارضة للحوار الاميركي - الفلسطيني الاخير، ولها صلة بحكومتي سوريا وليبيا، واحتمال تورط جماعات موالية لايران بينها جماعة «حراس الثورة الاسلامية» الوحيدة التي اعلنت مسؤوليتها عن الحادث الا ان مسؤولي المخابرات الاميركية يجمعون على احتمال الا تكون لهذه الجماعة صلة بالحادث وانه يعتقد انها تفتقر الى مهارات زرع القنابل التي يتطلبها الهجوم، واخيرا رجح الخبير الاميركي احتمال تورط جماعات ثوار في اوروبا ولكنه اضاف ان اي مشتبه فيه غير مستبعد، بما في ذلك احتمال الانتقام الشخصي.

وقال روبرت كبرمان المتخصص في مجال الارهاب في المركز الخاص للدراسات الاستراتيجية والدولية ان الجماعات الراديكالية المؤيدة لايران ربما كان لديها دافع هو احباط الخطوات تجاه تسوية الخلافات بين ايران وحكومات غربية منها بريطانيا. وقد نفت ايران بشدة اي تورط لها في الحادث.

ويقول مسؤولون اميركيون ان عربيا اتصل تليفونيا بالسفارة الاميركية في هلسنكي في الخامس من الشهر الحالي وقال ان اشخاصا لهم صلة «بابونضال» سيحاولون تفجير طائرة لشركة «بان اميركان» تقوم من فرانكفورت الى الولايات المتحدة.

وصرحت اوكلي ان السلطات الفنلندية توصلت الى ان هذا الاتصال ليس له علاقة بهذا الاعتداء «ونحن متفقون مع الشرطة الفنلندية».

ومن جانبها ظلت وزارة الخارجية الاميركية غير راغبة في تحديد الجهة الملومة وقالت الناطقة بلسان الوزارة فيليس اوكلي بعد ساعات من اعلان وزير المواصلات البريطاني عن تحطم الطائرة بسبب عبوة ناسفة «لقد عملنا عن كثب مع التحقيقات البريطانية ونحن نتفق مع نتائج هذه التحقيقات».

وشددت اوكلي على انه لا احد يعرف اي مجموعة او افراد مسؤولين عن تحطم الطائرة. كما انها لم تشر الى اي دولة. ومضت تقول «ان تحقيقا دقيقا يجرى حاليا لمعرفة الكيفية التي تم بها ادخال المتفجرات الى الطائرة».

ولم تجب اوكلي على سؤال حول ما اذا كانت اميركا ستقدم على عملية انتقامية ضد سوريا او ايران اذا اقتنعت بتورطهما في العملية واكتفت بالقول «انني ببساطة لا اعطي توقعات على هذا النوع من الاسئلة». الا انها قالت «ان الاشخاص المسؤولين عن عمليات ارهابية وعن تفجيرات مثل هذه يجب ان يقدموا للعدالة».

ورفضت اوكلي التكهن بما اذا كانت واشنطن ستوقف حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا ما توصل التحقيق الى ان بعض العناصر المنشقة عن زعامتها كانت وراء حادث تحطم الاميركية.

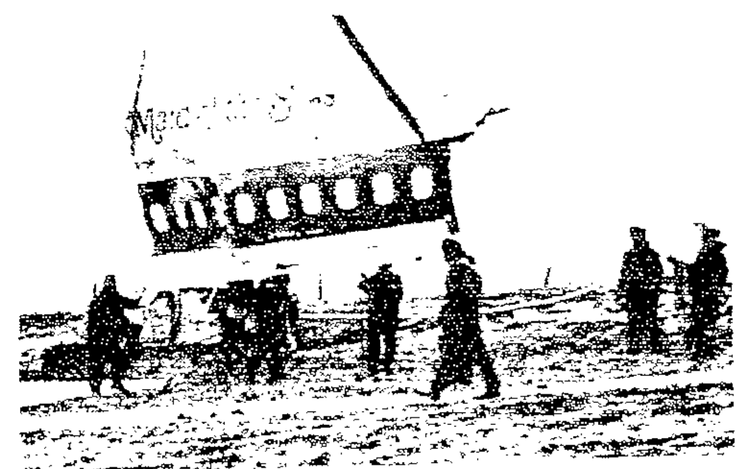
وقد تحدثت اوكلي عن ثلاث جهات زعمت حتى الان مسؤوليتها عن تفجير الطائرة احداها المؤيدة لايران وتطلق على نفسها «حراس الثورة الاسلامية» وامتنعت عن تحديد الجماعتين الاخريين.

وقد عرضت الولايات المتحدة جائزة قدرها ٥٦٠ الف دولار لكل شخص او جهة تتمكن من ادلاء معلومات تؤدي الى القبض على مسببي حادث الانفجار.

وقد اسهم وقوع حادث الطائرة في تعزيز سلطات المطارات البريطانية وخصوصا مطار هيثرو الدولي من اجراءاتها الامنية والتشديد في تفتيش امتعة وحقائب المسافرين المغادرين عبر هذه المطارات بعد ان كشفت وسائل الاعلام المرئية في الافلام التي عرضتها عن مطار هيثرو بان الاجراءات الامنية كانت دون المستوى المطلوب. وذكرت فيليس اوكلي ان هذا الاعتداء «يؤكد ضرورة ان يتخذ المجتمع الدولي اجراءات امنية اكثر صراحة في مجال الملاحة الجوية» واعلنت ان الولايات المتحدة ستناقش هذه المسالة مع مختلف الحكومات والمنظمة الدولية للطيران المدني عندما تتضح تفاصيل هذا الاعتداء.

وتحدثت وسائل الاعلام البريطانية امس عن «الراكب الشبح» الذي هرب قنبلة زنتها ٤٤ رطلا ليضعها على متن الطائرة وقالت انه من المحتمل ان يكون المخرب وضع المتفجرات على متن الطائرة في المرحلة الاولى من رحلتها وهي في فرانكفورت.

وقالت صحيفة «الـفايننشال تايمز» امس ان محققين اميركيين يشتبهون بان خللا في جهاز التوقيت سبب انفجار القنبلة قبل الموعد المحدد لها مما ادى الى وقوع الانفجار فوق اسكتلندا وليس فوق المحيط كما ربما يكون واضعو القنبلة قد خططوا. وقال تقرير الصحيفة الذي لم يمكن التأكد من صحته على الفور انه لو كانت الطائرة قد سقطت في المحيط لاصبح من المستحيل تقريبا العثور على دليل على وقوع الانفجار.



● عمال انقاذ ومحققون يرفعون جزءا من الطائرة المنكوبة (رويتر)

تحذير من خطف طائرة اسيوية

امستردام - رويتر - ذكرت صحيفة فولكسكرانت الهولندية امس ان الخطوط الجوية الفلبينية حذرت السلطات الهولندية من ان خاطفين عربا او يابانيين قد يحاولون خطف طائرة تابعة لشركة طيران اسيوية في وقت ما قبل العاشر من يناير المقبل.

تعطل محرك «جمبو» لـ«بان اميركان» فوق الاطلسي

نيويورك - الوكالات - اعلنت شركة «بان اميركان» ان احدى طائراتها من طراز «بوينغ ٧٤٧» جمبو عادت الى نيويورك بسلام امس بعد تحليقها فوق المحيط الاطلسي وهي في طريقها الى لندن عندما تعطل احد محركاتها الاربعة.

وقالت ان الطائرة هبطت بمطار كنيدي بعد ٩٠ دقيقة من اقلاعها وتم تحويل ركابها البالغ عددهم ٢٣١ شخصا الى رحلات اخرى.

معرفة هوية المسؤول اولا

لندن - أ ف ب - استبعد السفير الاميركي في لندن تشارلز برايس ان تلجأ الولايات المتحدة الى الرد الانتقامي ما لم تحدد هوية المسؤول عن تفجير طائرة الـ«بان اميركان» فوق سكوتلندا. وقال قبل توجهه الى نيويورك «لا علم لي بوجود مشاريع تتضمن باي شكل من الاشكال ردود فعل انتقامية من جانبنا ولا يمكنني التصور ان ذلك يمكن ان يحدث». واضاف «انا واثق ان ما يهم الولايات المتحدة بالدرجة الاولى هو معرفة كيف وضعت القنبلة على متن الطائرة ومن قبل من واين وضعت».

اقارب الضحايا يقاضون الحكومة الاميركية والشركة

نيويورك - الوكالات - قال محامون يمثلون ضحايا طائرة الركاب الاميركية التابعة لشركة «بان اميركان» التي تحطمت الاسبوع الماضي انهم سيقاضون الحكومة الاميركية وشركة «بان اميركان» لفشلهما في تحذير المسافرين بشأن تهديد بوضع قنبلة على احدى طائرات الشركة في رحلة تبدأ من فرانكفورت. واضاف المحامون ان قيام الحكومة الاميركية بتحذير مسؤولين في وزارة الخارجية دون تحذير مسافري شركة «بان اميركان» قد يجعل الحكومة عرضة لدفع ملايين من الدولارات كتعويض عن الاضرار سيطالب بها اقارب الضحايا.

الغموض يحيط بارملة ماو

بكين - رويتر - ازداد الغموض الذي يحيط بجيانغ جينغ ارملة ماوتسي تونغ السجينة عندما نفى مسؤولون نبأ نشرته صحيفة تشاينا ديلي عن مرضها مرضا خطيرا.

وقال متحدث باسم وزارة العدل لوكالة رويتر «ان جيانغ جينغ تعاني من امراض الشيخوخة العادية وحالتها ليست خطيرة».

ونفى المتحدث ايضا ما قالته صحيفة رسمية اخرى في وقت سابق هذا الشهر عن ان السيدة جيانغ ٧٤ عاما لم تعد سجينة وانها تعالج في المستشفى لاصابتها بسرطان الحنجرة. واضاف انها لا تزال في السجن.

وتجنب مسؤولون في الحكومة الادلاء بمعلومات صريحة عن حالتها او مكان وجودها ولكن مسؤولا كبيرا في الحزب الشيوعي قال في تعليق غير رسمي ان مرضها خطير وانها تعالج خارج السجن.

بعد اطلاق سراح نيكولا

طهران سمحت لدبلوماسي بريطاني بزيارة كوبر

■ لجنة فرنسية لانقاذ اسبير

لندن - الوكالات - قالت وزارة الخارجية البريطانية ان القائم بالاعمال البريطاني في طهران زار امس الاول رجل اعمال بريطانيا مسجونا في ايران منذ اكثر من ثلاثة اعوام بتهمة التجسس.

وهذا هو اول اتصال قنصلي مباشر مع روجر كوبر «٥٣ عاما» منذ اب اغسطس الماضي ويأتي في اعقاب الافراج عن بريطاني اخر يدعى نيكولاس نيكولا من سجن في طهران يوم الثلاثاء الماضي.

وقال متحدث باسم الوزارة ان القائم بالاعمال غوردن بيري اعطى كوبر رسائل وبطاقات تهنئة عائلية بمناسبة عيد الميلاد وكتبا وفاكهة.

ويمثل الافراج عن نيكولا والسماح بزيارة كوبر علامة على تحسن الروابط بين بريطانيا وايران اللتين استأنفتا العلاقات الدبلوماسية الكاملة الشهر الماضي بعد سلسلة عمليات طرد متبادلة للدبلوماسيين في العام الماضي.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية انها ترحب بزيارة القائم بالاعمال لكوبر ولكنها ستواصل حث السلطات الايرانية على الاسراع بالافراج عنه.

وفي باريس اعلن عن تشكيل لجنة فرنسية لانقاذ حياة السيدة الفرنسية اني اسبير المعتقلة حاليا في احد السجون الايرانية.

واشار بيان وزعته اللجنة امس الاول الى انها تضم في عضويتها عددا كبيرا من البرلمانيين واعضاء في مجلس الشيوخ الفرنسي يمثلون مختلف التيارات والاحزاب السياسية الفرنسية.

ودعا حسن حبيبي زوج السيدة الفرنسية المعتقلة في مؤتمر صحفي وزير الخارجية الفرنسية رولان دوما الى تأجيل زيارته المقبلة الى ايران حتى اطلاق سراح اسبير وتحسين حقوق الانسان في ايران.

وكانت السلطات الايرانية قد اعتقلت اسبير في شهر تموز الماضي ونقلتها الى احد السجون السرية بالقرب من العاصمة طهران بعد ان تعرضت لعمليات تعذيب لحملها على الادلاء بمعلومات عن المعارضة الايرانية التي ينتمي اليها زوجها الايراني.

سري لانكا: بريماداسا يشكل حكومة انتقالية

كولومبو - رويتر - قالت مصادر سياسية انه من المتوقع ان يعين الرئيس السري لانكي المنتخب راناسينغ بريماداسا حكومة موقتة بعد تنصيبه في الاسبوع المقبل.

وقالت المصادر ان من المتوقع ان يخرج من الحكومة الجديدة بعض الوزراء الحاليين الذين يمثلون دوائر انتخابية خسر فيها الحزب الوطني المتحد الحاكم انتخابات الرئاسة في ١٩ كانون الاول ديسمبر الحالي ووزراء اخرون يريدون التقاعد.

واضافت المصادر قولها ان الحكومة الموقتة - التي يتوقع ان تكون اصغر من الحكومة الحالية التي تضم ٢٩ وزيرا - ستتولى الحكم الى ان يتم تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات العامة في ١٥ شباط فبراير.

وكان بريماداسا «٦٤ سنة» قد انتخب رئيسا للدولة بحصوله على ٥٠,٤٣ بالمائة من الاصوات في مقابل ٤٤,٩ بالمائة حصلت عليها منافسته الرئيسية السيدة سيريمافو بندرانايكة زعيمة حزب الحرية.

ومن المقرر ان يحلف اليمين القانونية يوم الاثنين.

وكان الرئيس جونيوس جايواردين الذي توجه امس الى باكستان لحضور اجتماع قمة للدول السبع الاعضاء في رابطة جنوب اسيا للتعاون الاقليمي قد قال انه سيتقاعد من الحياة العامة بعد تنصيب الرئيس الجديد.

وسيكون اخر ظهور للرئيس جايواردين «٨٢ سنة» على المسرح الدولي عندما يخطب في اجتماع القمة السنوي الرابع لرابطة جنوب اسيا الذي يعقد في اسلام اباد.

ولقي احد عشر شخصا بينهم جندي سري لانكي واخر هندي مصرعهم اثر موجة عنف سياسية جديدة في شمال وشرق سري لانكا.

سابع لقاء فاشل بين نواب الكوريتين

«رسالة سلام» من روه تاي الى غورباتشيف

بانمونجوم - الوكالات - التقى نواب من الكوريتين للاعداد لمحادثات برلمانية شاملة بين بيونغ يانغ وسيئول، لكن المجتمعين فشلوا في التوصل الى اتفاق لان كوريا الشمالية طالبت بالغاء مناورات عسكرية سنوية مع الولايات المتحدة تقوم بها «الشقيقة» كوريا الجنوبية.

والتقى المجتمعون الذين ضم كل فريق ٥ نواب من كل جانب لمدة ٣ ساعات وهذا هو الاجتماع السابع بين الجانبين منذ سبتمبر الماضي.

وفي سيئول تحدثت انباء عن ان الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو تبادل رسائل تدعو الى علاقات سلمية مع الزعيم السوفيتي وذلك في خطوة لم يسبق لها مثيل لاقامة علاقات بين سيئول وموسكو.

قالت الانباء ان رسالة تاي وو سلمت الى الكرملين لدى زيارة مساعد الرئيس باولو شول اون موسكو بصورة سرية لمدة عشرة ايام في اغسطس الماضي.

وذكر ان رسالة غورباتشيف سلمت الى روه هذا الشهر عندما زار موفد سوفيتي العاصمة الكورية الجنوبية.

ولا موجد علاقات رسمية بين الدولتين.

وذكر ان روه قال في رسالته لغورباتشيف ان كوريا الجنوبية ترغب في علاقات سلمية مع الاتحاد السوفيتي واشار الزعيم السوفيتي في رسالته الى وجود تحرك نحو السلام العالمي وان العلاقات يجب ان تكون ممكنة.

وتحدثت انباء سيئول عن ان مكاتب تجارية لكل من الاتحاد السوفيتي وكوريا الجنوبية ستفتتح في كل من سيئول وموسكو العام المقبل وان هذه المكاتب ستختص بالاعمال القنصلية والعلاقات الاقتصادية واعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية في خطوة لم يسبق لها مثيل ان كوريا الشمالية تتفوق عسكريا على كوريا الجنوبية في القوات والمعدات العسكرية.

وتحدث عن ان كوريا الشمالية قادرة على تعبئة ٨٧٠ الف جندي نظامي و٩٦ الفا من الكوماندوز مقارنة بكوريا الجنوبية التي تستطيع تعبئة ٦٥٠ الف جندي فقط.

وفق عقد مع سلاح الجو الاميركي «بوينغ» تصمم صواريخ اطلاق فضائية ثقيلة

سياتل - أ ف ب - حصلت شركة «بوينغ ايروسبيس» على عقد بقيمة ٨٣ مليون دولار لمتابعة عملها على تصميم جيل جديد من صواريخ الاطلاق الفضائية الثقيلة التي يحتاج اليها سلاح الجو الاميركي ووكالة الفضاء في شكل ملح.

وكانت «بوينغ ايروسبيس» التابعة لعملاق الصناعة الجوية قامت بالدراسات التمهيدية المتعلقة بجيل الصواريخ الجديد هذا بموجب عقد اول بقيمة خمسة ملايين دولار. وسيسمح العقد الجديد للشركة باجراء دراسات اوسع واعمق وبالقيام بتجارب على نماذج.

وهكذا اصبحت «بوينغ ايروسبيس» في موقع جيد يسمح لها بالحصول على حصة الاسد في برنامج صنع الصواريخ الجديدة التي اطلق عليها اسم «اي ال اس» اي «ادفانسد لاونش سيستم» نظام الاطلاق المتطور.

وفي بيان اذيع امس الاول صرح احد مسؤولي الشركة فينس كاليوري ان برنامج «اي ال اس» يشكل بداية اعادة بناء اسس البرنامج الفضائي الاميركي.

واوضح ان هذه الصواريخ استنادا الى تصميم شركة بوينغ يجب ان تكون قادرة على نقل حمولات ضخمة الى الفضاء بكلفة ادنى بعشر مرات من كلفة صواريخ الاطلاق الحالية.

واضاف كاليوري ان الشركة تدرس تصاميم وانواعا عديدة ذكر منها مكوك من دون رائد فضاء يمكن استخدامه اكثر من مرة واسترجاع اجزاء من محركات صاروخ الاطلاق بواسطة مظلات ووضع هذه المحركات خارج جسم الصاروخ.

دراسة تحذر بوش من تخفيض المساعدات ١٠,٣٪ من الاميركيين .... فقراء

واشنطن - كونا - ذكرت دراسة نشرت في واشنطن ان نسبة ١٠,٣ بالمائة من الاميركيين يعيشون في ظروف الفقر بينما دعت من جهة ثانية الى ضرورة الابقاء على برامج المساعدات والضمان الاجتماعي.

وحذرت من محاولات ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش المقبلة تخفيض العجز في الميزانية الفيدرالية من خلال تخفيض برامج المساعدات الاجتماعية الامر الذي سيلحق ضررا بالغا في هؤلاء الفقراء ويزيدهم فقرا.

واكد مكتب الاحصاء الاميركي في دراسة له حول ظروف الفقراء الاميركيين اهمية برامج المساعدات الاجتماعية المخصصة للفقراء.

واظهرت هذه الدراسة ان اجمالي المساعدات الاجتماعية الحكومية للافراد عام ١٩٨٦ بلغ ٢٩٩ بليون دولار وذلك يزيد بشكل طفيف عن نصف حجم الضرائب التي تم جمعها في العام نفسه.

واشارت الى انه في عام ١٩٨٦ كانت الاسرة المؤلفة من اربعة افراد فقيرة تعتبر فقيرة اذا كان دخلها السنوي يقل عن ١١٢٠٢ دولار.

واوضحت احصائيات المكتب ان المساعدات التي تم تقديمها عام ١٩٨٦ ساعدت ١٥,١ مليون اميركي على الخروج من دائرة الفقر والحاجة وقللت عدد الفقراء الاميركيين من ٥٠,٦ مليونا الى ٣٥,٥ مليونا.

احتجاجا على الاعدامات السياسية

انصار «خلق» اعتصموا بوزارة العدل الايرانية

بغداد - رويتر - قالت «منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة امس ان اقارب بعض المؤيدين لها الذين اعدموا في طهران نظموا اعتصاما في وزارة العدل الايرانية.

وقالت المنظمة في بيان «ارسل النظام الايراني على الفور حراسه وعملاء القمع لديه» لتفريق المحتجين خلال مظاهرة يوم الثلاثاء».

وكانت منظمة «مجاهدي خلق» قد اعلنت عن اسماء ٧٠٠ شخص ضمن ١٢ الف شخص قالت ان حكومة طهران اعدمتهم منذ وقف اطلاق النار في اب اغسطس الماضي في الحرب العراقية - الايرانية.

وقالت ايضا ان الزعيم الايراني الخميني امر باعادة اعتقال جميع المؤيدين لمجاهدي خلق الذين افرج عنهم منذ عام ١٩٨١.

وكان هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني قد قال في السابع من الشهر الحالي انه تم «معاقبة» ثوار اسروا خلال هجوم لهم على ايران من العراق في تموز يوليو الماضي.

طهران تعترف بدمار الغارات العراقية على منشآتها النفطية

باريس - واع - اعترف غلام رضا اغا زاده وزير النفط الايراني ان الهجمات التي شنها الطيران العراقي خلال الحرب الحقت دمارا كبيرا بالمنشات الاقتصادية والنفطية الايرانية.

وكشف الوزير الايراني ان ايران نتيجة لهذا الدمار الذي الحقته الطائرات العراقية بالمنشات النفطية تقوم حاليا بتكرير ٢٣٠ الف برميل من النفط الخام يوميا في الخارج.

«نريد الرحيل من هنا»

طالب سوداني: الصينيون يبصقون على الافارقة

■ بكين تحقق وتعاقب المذنبين

نانجينغ - ي.ب - رويتر - نقلت «اليونايتدبرس» عن شهود عيان ان شبانا صينيين «بصقوا» على طلبة افريقيين امس عندما حاولوا العودة الى فصولهم الدراسية بعد حوالي اربعة ايام من احتجاجات معادية للافارقة.

وجرح شخصان على الاقل من قبل قوات البوليس التي حاولت فض مظاهرة نظمها الوف من الصينيين يطالبون بمعاقبة الطلبة الافارقة. وفي بكين اعترفت وزارة الخارجية الصينية بوجود «سوء تفاهم». وقالت ان السلطات تحقق بالحوادث. وقال الناطق باسم الخارجية «ان الحادث الذي وقع في نانجينغ قضية منعزلة ولا علاقة له بقضية تمييز عنصري». صلاح كمال (٢٤ سنة) وهو طالب سوداني قال ان الصينيين بصقوا علي وتهكموا وهزأوا مني». واضاف «ان الصينيين يريدون تخويف الطلبة الافارقة». وقال طالب من الكاميرون ان أوامر طلبت من الطلبة الافارقة. وقال: «انني لا اشعر بالامان هنا» واريد ان أعود الى بلادي». المسؤولون في نانجينغ دعوا الى الهدوء، لكن رئيس جامعة هيهاي حيث وقعت الحوادث شرق الصين اتهم الطلبة الافارقة بالتحريض والمسؤولية عن اعمال العنف التي وقعت. وقال ان المذنبين سيعاقبون.

رويتر نقلت عن طالب افريقي قوله امس ان معظم الطلبة الافارقة البالغ عددهم ١٣٠ طالبا المحتجزين في احد بيوت الضيافة في مدينة نانجينغ بعد مصادمات عرقية وقعت في مطلع الاسبوع الحالي يريدون مغادرة الصين.

واضاف ان الافارقة يعيشون في ظروف سجن حقيقية غير قادرين على الاتصال بالعالم الخارجي بعد منعهم بالقوة من مغادرة المدينة ومعاملتهم «مثل الحيوانات» من جانب الشرطة الصينية.

وكان الوف من الصينيين قد نزلوا الى شوارع نانجينغ على مدى الايام الاربعة الماضية في مظاهرات ضد الافارقة بعد حادث شغب خاض الطلبة السود خلاله معركة ضارية مع الصينيين.

وقال طالب يدعى برهان يدرس الالكترونيات انه سمح له بمغادرة بيت الضيافة والعودة الى مكان اقامته بالكلية التي يدرس بها بسبب عمل شخصي عاجل.

وقال لرويتر في مقابلة جرت في غرفته وقد اسدلت الستائر حتى لا يعرف احد انه عاد «معظمهم - الطلبة الافارقة - يريد مغادرة الصين كلها».

وقال الطالب ان الافارقة لا يسمح لهم باجراء اي مكالمات تليفونية ووضعت اسلاك شائكة امام مبنى بيت الضيافة وعندما سمح له بمغادرة المكان قيل له انه لا يمكنه العودة مرة أخرى فيما وصفه بانه محاولة من جانب المسؤولين الصينيين لمنع تبادل المعلومات بين الذين داخل المبنى والذين خارجه.

وسافر دبلوماسيون من سفارات افريقية في بكين على رأسهم سفير الكونغو امس الى نانجينغ لمقابلة الطلبة. وقال السيد برهان ان الشرطة منعت الطلبة السود بالقوة من ان يستقلوا قطارا لمغادرة المدينة مساء الاثنين.

● طلبه افارقة يتخذون محطة قطارات ملجأ بعد حوادث العنف (رويتر)

الـ لايما قد يثور

اجلاء ٥٠٠ قروي من منطقة لونكيماي

تيموكو - شيلي - تم اجلاء حوالي ٥٠٠ قروي من منطقة بركان لونكيماي الذي يقذف بالحمم والدخان منذ يوم الاحد الماضي.

وتخشى السلطات ان تصبح ثورة البركان اكثر شدة في الايام القليلة المقبلة. وكانت المنطقة المحيطة بالبركان تتعرض لهزات ارضية قوية بصورة يومية.

وتتخوف السلطات من ان تمتد ثورة لونكيماي الى بركان الـ لايما الذي يبعد ١٤٠كم عن لونكيماي.

● حمم يقذفها البركان (رويتر)

بعد القرار الاميركي فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية

مقابل اطلاق المعتقلين وتوقف الابعاد وانتخابات حرة

تل ابيب: «قيادة الداخل» عرضت وقف الانتفاضة !!

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - أصيب عشرات المواطنين الفلسطينيين بجروح خلال مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما سربت اسرائيل معلومات الى وسائل الاعلام تقول ان الفلسطينيين طرحوا فكرة الدعوة الا ما اسمته بهدنة مشروطة في انتفاضتهم ضد الاحتلال والمستمرة منذ اكثر من عام.

وذكرت وكالات الانباء ان ٤١ فلسطينيا بينهم ١٢ طفلا أصيبوا بجروح وكسور وتسمم خلال مجابهات مع قوات الاحتلال في معظم مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتركزت المواجهات في مخيمات جباليا والشاطىء والنصيرات ورفح والبريج وحي الزيتون في غزة حيث اصيب ١٨ مواطنا فلسطينيا بينما أصيب ٢٣ مواطنا في طولكرم والخليل ونابلس ومخيمي بلاطة وعين بيت الماء وقباطية وجنين ومخيم الدهيشة وعبوين وبيت لحم.

وشهدت بلدة بيت ساحور مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال اسفرت عن اصابة عدد من المواطنين اقامت هذه القوات بعدها حواجز عسكرية على مدخل البلدة لمنع نقل المصابين للمستشفيات القريبة.

وواصلت السلطات الصهيونية فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة وعبوين والشاطىء وجباليا ورفح وخان يونس وحي الشابورة في رفح كما اغلقت مسجدا بحي الرمال في غزة بحجة تحريض المصلين على مهاجمة الدوريات الصهيونية واغلقت ثلاث مدارس في غزة.

ونفذ أهالي مدينة نابلس اضرابا عاما أمس حدادا على سقوط شهيد آخر برصاص قوات الاحتلال في المدينة امس الاول.

وذكرت مصادر فلسطينية انه تم اعتقال اربعين فلسطينيا في بلدة الظاهرية لمنطقة الخليل مساء امس الاول اثناء عملية تمشيط فيها.

واوردت المصادر انه تم اقفال مدرستين في مخيم طولكرم تديرهما وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بامر من السلطات العسكرية الاسرائيلية اثر صدامات عنيفة جرت بين التلامذة والعسكريين. كما جرت مصادمات مع قوات الاحتلال في قرية عنبتا قرب نابلس. وفرض حظر التجول في القرية اثر هذه الصدامات.

■ ٤١ جريحاً فلسطينياً في الضفة والقطاع

وفي مخيم الدهيشة قرب بيت لحم حيث فرض حظر التجول منذ أمس الاول اعلنت المصادر الفلسطينية ان الجيش الاسرائيلي يقوم بعمليات تفتيش منتظمة للبيوت بهدف العثور على «مشبوهين» فارين.

وكالة «رويتر» نسبت الى مصادر فلسطينية واسرائيلية قولها ان زعماء فلسطينيين من الضفة الغربية طرحوا فكرة اعلان هدنة في الانتفاضة خلال محادثات مع دبلوماسيين اجانب وفي اتصالات غير مباشرة مع ما يسمى بالادارة المدنية الاسرائيلية.

وقالت المصادر ان زعماء الانتفاضة سيبحثون في وقفها اذا افرجت اسرائيل عن نحو ١٥٠٠ فلسطيني معتقلين دون محاكمة وسمحت باجراء انتخابات حرة للمجالس البلدية في الاراضي المحتلة.

وقال مصدر فلسطيني على علم بالاتصالات ان زعماء الانتفاضة حاولوا جس النبض بشان فكرة اعلان نوع من الهدنة الا ان هذه الفكرة لا تزال في طور أولي.

وصرح يائير تساباني العضو اليساري في البرلمان وعضو حزب مابام لرويتر بانه قابل الزعيم الفلسطيني المعتقل فيصل الحسيني في احد السجون الاسرائيلية وناقش معه مسألة الانتخابات واعلان هدنة.

ونقل تساباني عن السيد الحسيني قوله «ان الفلسطينيين حريصون على الخروج من الدائرة المفرغة من أعمال العنف التي يقوم بها الجانبان لكن لا يمكن ايقاف العنف من جانب واحد».

واضاف قوله انه اذا أوجدت الحكومة الاسرائيلية الظروف التي تمكن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة من مواصلة كفاحهم الوطني بوسائل غير عنيفة فان ذلك سيكون مفيدا.

وقالت المصادر ان المطالب الفلسطينية مقابل الهدنة تتضمن الافراج عن المعتقلين واغلاق معسكرات الاعتقال والغاء قرارات الترحيل وسحب القوات الاسرائيلية من المراكز السكانية في الاراضي المحتلة واعادة فتح الجامعات الفلسطينية واجراء انتخابات للمجالس البلدية.

وقال تساباني ان السيد الحسيني يؤيد اجراء انتخابات على مستوى الاراضي المحتلة لانتخاب ممثلين فلسطينيين يمكنهم اجراء محادثات مع السلطات الاسرائيلية. واشار الى ان الفائزين بالانتخابات سيطالبون حتما بضم المنظمة للمفاوضات.

وقال فلسطينيون انه من شبه المؤكد ان اي ممثلين تسفر انتخابات بلدية أو انتخابات على مستوى الاراضي المحتلة عن انتخابهم سيكونون من انصار منظمة التحرير الفلسطينية.

واضافوا ان اسرائيل لم ترد بعد على فكرة الهدنة.

وكالة «فرانس برس» قالت ان الدبلوماسيين الغربيين يعتقدون بان تأييد الحسيني لاجراء انتخابات يؤكد «ان شيئا ما يجري بين اسرائيل والفلسطينيين».

ونقلت عن مصدر اسرائيلي قوله ان موفدين فلسطينيين زاروا تونس وعادوا الى الارض المحتلة مع موافقة منظمة التحرير بان يتقدم عدد من الشخصيات في الاراضي المحتلة معروفين بتاييدهم للمنظمة الى الانتخابات المحتملة. واضاف المصدر ان السلطات الاسرائيلية «على علم بذلك».

ردا على عملية «المنارة» الثانية

غارة اسرائيلية على مواقع لـ«أمل» في الجنوب

■ تل ابيب: ضربنا قاعدة انطلق منها فدائيون فلسطينيون

■ شامير: الحوار الاميركي - الفلسطيني صعد الهجمات ضدنا

جنوب لبنان - الوكالات - شنت طائرات هليكوبتر عسكرية اسرائيلية عدوانا على مواقع تابعة لميليشيات حركة «امل» اللبنانية بالقرب من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان ردا حسب ما اعلنته قيادة الجيش الاسرائيلي على عملية نفذتها مجموعة فدائية فلسطينية في منطقة الجليل بشمال فلسطين المحتلة على بعد عشرات الامتار من الحدود مع لبنان امس الاول.

وقالت مصادر حركة «امل» ان طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية اغارت على مواقع للحركة في تلة رأس النقار قرب قرية السلطانية شمالي المنطقة التي تحتلها القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني.

واضافت المصادر ان ٨ اشخاص من عناصر ميليشيات حركة «امل» جرحوا نتيجة الغارة.

وقالت المصادر ان طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية من طراز «كوبرا» كانت لا تزال تحوم فوق المنطقة المستهدفة دون أن تقوم بعمليات قصف.

واضافت تقول ان اليات حربية اسرائيلية شوهدت في الجهة المقابلة لقرية السلطانية المواجهة «للمنطقة الامنية» التي اعلنتها اسرائيل في جنوب لبنان.

وتقوم ميليشيات حركة امل بدور امني رئيسي في مناطق كبيرة من جنوب لبنان.

ونفى متحدث باسم الحركة في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان تكون المواقع التي استهدفتها الغارة تستخدم كقاعدة انطلاق للقيام بعمليات عسكرية ضد القوات الاسرائيلية.

وتسود الجنوب والمخيمات حالة من الحذر والاستنفار تحسبا لعمليات عسكرية اسرائيلية محتملة بعد تكاثر عمليات اختراق ثوار المقاومة الوطنية اللبنانية والفدائيين الفلسطينيين لـ«الجيب الامني» والحدود الدولية ومهاجمة المستوطنات الاسرائيلية.

وفي القدس المحتلة قالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان طائرات الهليكوبتر قامت بالغارة «لان حركة امل ساعدت مسلحين فلسطينيين حاولوا التسلل الى اسرائيل».

واضافت المتحدثة الاسرائيلية تقول ان ثلاثة مسلحين من جبهة التحرير الفلسطينية قتلوا برصاص القوات الاسرائيلية عند السياج الواقع على الحدود بين اسرائيل ولبنان امس الاول قد انطلقوا من احد مواقع حركة «امل».

وكان الجنرال يوسي بيليد قائد المنطقة الشمالية قد هدد امس الاول بالقيام بعمل عسكري ضد حركة امل اذا اكتشفت اسرائيل ان هذه الجماعة ساعدت ثوار جبهة التحرير الفسطينية.

وقال بعد ان قتلت القوات الاسرائيلية المسلحين بالقرب من مستعمرة المنارة الاسرائيلية «اذا توصلنا الى انه يوجد تعاون فاننا سنتعامل معهم باسلوب عسكري».

وهذه هي المرة الثانية خلال ثلاثة ايام التي يحاول فيها مسلحون عرب التسلل عبر الحدود.

وقال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي امس الاول ان قرار واشنطن ببدء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية شجع على زيادة الهجمات عبر الحدود في الاونة الاخيرة.

وقال شامير للصحافيين «انها حقيقة ان القرار الاميركي الاخير بشان عقد محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية شجع الاتجاه الى القيام باعمال عنف ضد اسرائيل».

وقد انهت واشنطن في الشهر الحالي حظرا استمر ١٣ عاما على المحادثات مع المنظمة بعد ان اعترف السيد عرفات باسرائيل وندد بالارهاب.

وقال معلقون وسياسيون اسرائيليون ان الهجمات اظهرت ان السيد عرفات لا يمكنه السيطرة على كل الجماعات الفلسطينية ومن بينها جبهة التحرير الفلسطينية التي اعلنت المسؤولية عن هجوم امس الاول.

وقال بنيامين بن اليعازر عضو البرلمان عن حزب العمل لراديو الجيش «اعتقد اننا نشهد في الوقت الراهن محاولات عديدة .... تقع لاثبات ان عرفات لا يمثل الشعب الفلسطيني كله وثانيا ان عرفات ليس له سيطرة على جميع منظمات الارهاب».

وكانت تقارير من لبنان قد قالت ان حركة امل ومنظمة التحرير اللتين خاضتا حروبا للسيطرة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان توصلتا الى وقف لاطلاق النار في الاسبوع الماضي وانهما تبحثان التعاون فيما بينهما.

ونفذ طيران حربي اسرائيلي عمليات تمشيط واسعة في جنوب لبنان امس وشن غارات وهمية فوق المخيمات الفلسطينية وجوبه بنيران المضادات الارضية.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان طائرات مروحية اسرائيلية من طراز «كوبرا» اميركية الصنع بدأت في ساعة مبكرة عمليات تمشيط للاودية والاحراج الواقعة بين المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل في لبنان وبين المناطق المحررة.

واستخدمت الطائرات نيران اسلحتها الرشاشة وقذائف صاروخية موجهة وتسببت باشتعال حرائق في الاحراج.

وذكرت مصادر امنية ان الطائرات ركزت رماياتها على «ممرات قسرية محتملة» يفترض ان يسلكها ثوار المقاومة الوطنية اللبنانية في شن هجماتهم على مواقع القوات الاسرائيلية والميليشيات العاملة معها.

ولاحظت المصادر ان حملات التمشيط التي شملت القطاعين الاوسط والغربي جاءت اثر تكاثر عمليات الاختراق التي يقوم بها ثوار لبنانيون وفدائيون فلسطينيون لـ«الجيب الامني» في محاذاة الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة.

واشارت المصادر الى ان عشرين مواطنا لبنانيا على الاقل اعتقلوا نتيجة حملة التمشيط والمداهمة التي نفذها جنود اسرائيليون في قرى ميس الجبل ومركبا وحولا المحاذية للحدود في قطاع مرجعيون.

ووجهت قوات الاحتلال تهديدات الى اهالي هذه القرى «بالطرد» بحجة انهم يقدمون تسهيلات للثوار والفدائيين في تسللهم الى الاراضي المحتلة.

عطلة المدارس حالت دون وقوع كارثة

انفجار سيارة ملغومة قرب موقع سوري في «الغربية»

بيروت - الوكالات - انفجرت سيارة ملغومة قرب موقع للقوات السورية في القطاع الغربي من بيروت مما اسفر عن اصابة شخصين بجروح ووقوع اضرار مادية.

وذكرت مصادر امنية ان الانفجار وقع في منطقة الكولا السكنية على طريق المدينة الرياضية التي تربط بيروت بجنوب لبنان حيث توجد عدة حواجز للقوات السورية.

وقال جنود سوريون لوكالة فرانس برس ان السيارة انفجرت في موقف يقع على مسافة ٣٠ مترا من حاجز للقوات السورية في المنطقة.

وقال شهود عيان ان الانفجار ادى الى وقوع اضرار في ٦ سيارات على الاقل.

وقطعت القوات السورية الطرق المؤدية الى مكان انفجار السيارة التي قالت مصادر امنية انها من نوع «رينو ١٢».

وقالت المصادر الامنية ان الانفجار ادى الى تطاير شظايا كثيرة نتيجة على ما يبدو لوجود قذائف داخل السيارة الملغومة مربوطة بكمية من الديناميت بواسطة جهاز توقيت.

وتوجهت الى مكان الانفجار فور وقوعه سيارات اسعاف وسيارات اطفاء كاجراء احتياطي وابلغ مصدر امني وكالة الانباء الكويتية ان السيارة كانت مفخخة باربعين كيلوغراما من مادة «تي. ان. تي» شديدة الانفجار ومتوقفة في قطعة ارض تستخدم كمعرض للسيارات القديمة المعروضة للبيع.

ويحاذي مكان الانفجار مدرسة فخر الدين في منطقة الكولا.

ولاحظ المصدر ان الحادث وقع بينما طلاب المدرسة في اجازة مما حال دون حصول كارثة.

واشار المصدر الى ان حافلة نقل عام تصادف مرورها قرب مكان الانفجار لحظة وقوعه قد اصيب سائقها واحد الركاب بجروح.

وقال ان خسائر مادية جسيمة نتجت عن الحادث ودمرت واحترقت غالبية السيارات الموجودة في المعرض كما تحطم زجاج الابنية المحاورة في دائرة قطرها ١٥٠ مترا.

ووقع اخر انفجار في تلك المنطقة في ٢٥ ديسمبر الحالي عندما انفجر اصبع ديناميت تحت سيارة دون ان يؤدي الى وقوع اصابات.

وقد سقط في لبنان ١١٥ قتيلا في انفجار سيارات ملغومة خلال العام الحالي.

فرجيني وماري - لور في ليبيا وموفد فرنسي لاستلامهما

طرابلس الغرب - الوكالات - اعلنت وكالة الانباء الليبية انه تم اطلاق سراح الطفلتين الفرنسيتين اللتين كانتا محتجزتين مع والدتهما لدى حركة فتح «المجلس الثوري» في لبنان.

وقالت الوكالة ان الطفلتين فرجيني وماري - لور وصلتا الى بنغازي وان اجراءات اتخذت لتسليمهما الى مندوب عن الحكومة الفرنسية وذويهم.

وقالت الوكالة الليبية ان الافراج جاء ردا على نداء بمناسبة عيد الميلاد صدر عن الزعيم الليبي معمر القذافي.

وكانت ماري - لور «سبعة اعوام» واختها فرجيني «ست سنوات» قد احتجزتا مع والدتهما جاكلين فالنت وخمسة بلجيكيين على ايدي حركة فتح - المجلس الثوري - التي يتزعمها ابونضال على متن يخت في البحر الابيض المتوسط.

واصدرت حركة فتح - المجلس الثوري بيانا في توفمبر عام ١٩٨٧ يقول انها اسرتهم قبالة ساحل قطاع غزة الذي تحتله اسرائيل واتهمتهم بانهم يهود يتجسسون لصالح اسرائيل.

وقال مسؤول في الحركة لدى سؤاله عن نبأ الوكالة الليبية ان المجموعة ليس لديها اي بيان تدلي به في هذه المرحلة.

وكان الناطق باسم الحركة في بيروت وليد خالد قد اعلن الافراج عن الاختين يوم الاثنين الماضي.

وقال ان الافراج عنهما كان بادرة في عيد الميلاد ردا على نداء من الزعيم الليبي الذي يؤيد المجموعة.

وكان والد الفتاتين جاك بتيل وجدتهما بريجيت فالنت وعمهما اندريه ميترال قد زاروا بيروت الاسبوع الماضي ووعدهما السيد خالد بالافراج عن الطفلتين في وقت قريب بعد نقلهما الى مكان امن خارج لبنان.

واصدرت حركة فتح - المجلس الثوري بيانا يوم الثلاثاء الماضي يقول ان ابونضال بنفسه ودع الفتاتين في موقع سري في لبنان وتمنى لهما رحلة سالمة الى عائلتهما.

وكان السيد خالد قد ابلغ «رويتر» قبل قليل من نبأ الوكالة الليبية عن الافراج ان الفتاتين «بصحة ممتازة».

وقال ان قرار الافراج عنهما هو «قرار انساني وجاء ردا على نداء انساني».

وقال انه اتخذ تأييدا لليبيا التي تواجه تهديدات واتهامات اميركية بانها تبني مصنعا للاسلحة الكيماوية.

ولدى سؤاله عن مصير السيدة جاكلين فالنت والبلجيكيين الخمسة قال السيد خالد «انها قضية مختلفة. وهم مجموعة مرتبطة بنشاطات سلاح الاستخبارات الاسرائيلية الموساد. وان مهمتهم الاساسية كانت موجهة ضد شعبنا وثورتنا».

ولدى سؤاله عما اذا كانت حركة فتح - المجلس الثوري لديها اية مطالب مقابل الافراج عن الاسرى الاوروبيين قال «لم نعلن اية مطالب حتى الان. وسنقوم بذلك في الوقت المناسب».

وقال ان طبيبا يزور الاسرى بشكل منتظم.

وبعد الافراج عن الفتاتين يظل في الاسر جاكلين فالنت وصديقها البلجيكي فرنان وشقيقه ايمانويل هوتكيتز وزوجته جودلييف وولداهما المراهقان لوران وفاليري.

إيران: تسريح المجندين والمتطوعين وتخفيض مدة الخدمة العسكرية

نيقوسيا - رويتر - اصدرت محكمة ايرانية امس الاول حكما بالاعدام على مليونير ايراني لادانته بتهمة الفساد وامرت ايضا بجلده هو وامرأة لارتكابهما الزنا.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان المتهم واسمه سيد علي موسوي - وهو مدرس سابق - انشأ مؤسسة للاقراض بدون فوائد واصبح مليونيرا بعد الثورة عام ١٩٧٩.

وامرت المحكمة ايضا بان يدفع موسوي ١,٢١ مليار ريال - ١٧,٨ مليون دولار لسبعة عشر دائنا.

وقالت الوكالة ان موسوي ادين ايضا بممارسة الجنس في الحرام مع امرأة وان المحكمة حكمت بجلد كل منهما ٧٤ جلدة.

وسيحال الحكم الان على مجلس القضاء الاعلى الذي يمكنه الموافقة عليه او رفضه او طلب اعادة المحاكمة.

وقالت الوكالة انه نظر الى محاكمة موسوي على انها اختبار لمدى القدرة على التصدي لعدد من منظمات الاقراض والادخار انتشر نشاطها بعد الثورة وقدمت بديلا للنظام المصرفي الرسمي.

واصدرت المحكمة احكاما بالسجن لمدد تتراوح بين ستة اشهر وعامين على ستة اشخاص اخرين وجهت اليهم تهما تتصل بالقضية وبرأت ساحة ثلاثة اخرين.

وقالت الوكالة ان موسوي كان قد القي القبض عليه في ايلول سبتمبر عام ١٩٨٧. وبدأت محاكمته في الثامن من تشرين الاول اكتوبر من العام الحالي واستمرت اكثر من ستة اسابيع.

مستشارو بوش يدرسون استضافة قمة ثلاثية

واشنطن تسعى لاقناع مبارك بقبول دعوة شامير

■ الباز: المقترحات الاسرائيلية بشأن الانتخابات مسخرة

■ قدومي حذر من احتمال تراجع اميركا عن قرار الحوار مع المنظمة

عواصم - القبس والوكالات - علمت «القبس» من مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان الولايات المتحدة كلفت سفيرها لدى مصر فرانك ويزنر باجراء اتصالات مع الرئيس حسني مبارك لاستطلاع امكانية اقناعه بقبول دعوة من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لزيارة اسرائيل فيما حذر مسؤول فلسطيني كبير من احتمال تراجع الولايات المتحدة عن قرارها اجراء حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية واكدت ان حرب الاستنزاف الفلسطينية ضد اسرائيل ستستمر.

المصادر الدبلوماسية ابلغت «القبس» بان الادارة الاميركية اصدرت تعليمات الى سفيرها في القاهرة عقب اعلان الرئيس المصري عن استعداده لزيارة اسرائيل بان يسعى لاقناع الرئيس مبارك بقبول دعوة شامير على ان يتم تحديد موعد الزيارة فيما بعد وعقب تولي الرئيس المنتخب جورج بوش مهام منصبه رسميا في العشرين من شهر يناير المقبل.

وقد ابلغ السفير الاميركي عددا من المسؤولين بوزارة الخارجية المصرية ومستشاري الرئيس مبارك بان اعلان قبول الدعوة سوف يساعد في دفع الموقف الاسرائيلي الى الاعتدال تجاه قضية الحوار الاميركي - الفلسطيني والتخلي عن محاولات عرقلة هذا الحوار عقب تولي الرئيس المنتخب مهام منصبه.

وفي الوقت نفسه اشارت تقارير السفارة المصرية في واشنطن الى ان مستشاري بوش يدرسون حاليا امكانية قيام بوش عقب توليه الحكم بتوجيه دعوة لكل من الرئيس مبارك وشامير لزيارة واشنطن وعقد قمة ثلاثية بهدف ازالة الجمود في العلاقات المصرية - الاسرائيلية.

واوضحت التقارير ان مستشاري بوش لا يتوقعون قبول شامير للشروط التي وضعها الرئيس مبارك بشان استعداده لزيارة اسرائيل الى جانب صعوبة احتمال قيام الرئيس المصري بهذه الزيارة مع استمرار الاوضاع الراهنة داخل الاراضي المحتلة وقبل عقد القمة العربية المقبلة والمنتظر ان يحضرها الرئيس مبارك.

وكان المستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور أسامة الباز قد اعلن ان على اسرائيل الموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط واجراء مفاوضات مع منظمة التحرير في اطاره قبل ان يصبح ممكنا قيام الرئيس مبارك بزيارة لتل ابيب.

وقال ان مقترحات اسرائيل الاخيرة حول احلال السلام في المنطقة غير جادة وانها تستهدف تحويل انتباه العالم عن القضايا الحقيقية في الصراع العربي - الاسرائيلي.

وقال الدكتور الباز ان المقترحات الاسرائيلية الجديدة التي تقوم على تعديلات في اتفاقيتي كمب دايفيد تهدف الى «اعطاء انطباع زائف بان هناك في الواقع موقفا اسرائيليا جديدا».

واضاف قوله «اذا كان ما نسمعه صحيحا فان ما يناقش في اسرائيل يعود الى صيغة الحكم الذاتي التي تجاوزتها الاحداث وعطلتها الاعمال والسياسات الاسرائيلية او الى فكرة اجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة».

وقال «ان فكرة اجراء انتخابات تحت الاحتلال الاسرائيلي ستكون مهزلة».

واضاف الدكتور الباز قوله ان منظمة التحرير فعلت اقصى ما يمكن توقعه منها لدفع عملية السلام الى الامام وحث اسرائيل على الرد بالمثل.

وقال «على اسرائيل ان تعترف بدولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة وان تتعايش معها وتوقف كل اشكال القمع».

وذكرت مصادر اسرائيلية في القدس المحتلة امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد موشي ارينز سيجتمع مع نظيره المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد في باريس في ٨ يناير المقبل على هامش مؤتمر سيعقد هناك حول الاسلحة الكيماوية.

وقالت ان اتصالات تجري حاليا كذلك لترتيب اجتماع بين ارينز ووزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه.

صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية نشرت ما قالت انه تفاصيل «مقترحات سلام» يعتزم شامير طرحها على مصر خلال الاسابيع المقبلة.

وقالت الصحيفة ان شامير قد يوافق على اجراء محادثات مع مؤيدين لمنظمة التحرير وغير اعضاء في مؤسساتها. واضافت ان المقترحات تلزم اسرائيل بمنح الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حكما ذاتيا لفترة انتقالية مقابل وقف الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال تماما.

رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير السيد فاروق قدومي وصف مقترحات شامير بانها مؤامرة ضد الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وندد بالتعنت الاسرائيلي وقال «ان كل ما يقوله شامير كرجل ارهابي صاحب تاريخ اسود هو ان يسد الباب امام كل مبادرة دولية».

وقال «ان الصراع مستمر وسيبقى لان حكام اسرائيل لا يرغبون مطلقا في السلام بل على العكس من ذلك انهم يريدون ان يزيلوا شعبنا الفلسطيني من الوجود».

واكد على ان من حق الشعب الفلسطيني كشعب مناضل ان يستمر في المواجهة الساخنة وفي انتفاضته المباركة ليجتث الاحتلال الاسرائيلي من جذوره.

واستبعد ابو اللطف احتمالات قيام اسرائيل باتخاذ خطوات نحو السلام وقال «انا لست متفائلا مادامت هذه العقلية الكولونيالية التي زرعت من خلال الحركة الصهيونية في قلب الامة العربية».

ووصف الانتفاضة الفلسطينية بانها «حرب استنزاف جديدة ضد اسرائيل».

وندد بردود الفعل الاسرائيلية الاميركية ازاء المرونة التي ابدتها منظمة التحرير مؤخرا لتحقيق السلام وقال «ان حكام اسرائيل يعتقدون ان هذه المرونة تنطلق من ضعف فلذلك يستمرون في المزيد من المطالب والمزيد من المطامع وفي استمرار سياستهم العدوانية والتوسعية ولا يقسرون ذلك على حقيقته» وقال «ان ردود الفعل هذه توجب علينا الحذر والحذر الشديد في التعامل مع هذا الكيان الصهيوني وفي التعامل مع الولايات المتحدة».

ولم يستبعد قدومي ان تغير الادارة الاميركية من موقفها تجاه اجراء الحوار مع المنظمة مستشهدا بما حصل للبيان الاميركي - السوفيتي الذي صدر في اكتوبر عام ٧٧ والغي بعد ٤٨ ساعة.

وتساءل قائلا «اذا كان بيان لدولة كبرى قد الغي خلال ٤٨ ساعة فكيف تكون العلاقة الاميركية الفلسطينية» ومضى الى القول «ان طريق جهنم معبدة بذوي النوايا الحسنة».

واعرب المسؤول الفلسطيني عن شكه في مستقبل الحوار الفلسطيني الاميركي وامكانية تحقيق نتائج ايجابية وقال «انا لست متفائلا» وان عدم التفاؤل نابع من التجارب الطويلة عبر التاريخ مؤكدا على «ان اميركا وافقت على فتح حوار وليس تفاوض مع المنظمة كما ان الادارة الاميركية لم تقل بحق تقرير المصير ولا الاعتراف به ولا بدولة فلسطينية مستقلة».

فنلندا تدعو عرفات رسمياً لزيارتها

هلسنكي - رويتر - قالت وزارة الخارجية الفنلندية امس ان فنلندا وجهت دعوة للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لزيارتها ولكنها لا تعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه بالجزائر في الشهر الماضي.

وقال بيرتي تورستيلا المسؤول بوزارة الخارجية «هذه الدعوة رسمية. وهي موجهة من الحكومة وموقعة من وزير الخارجية. ولكنها لا تعني باي حال تغيرا في سياسة فنلندا».

واكد تورستيلا ان فنلندا تعترف تقليديا بالدول القائمة فقط.

وقد ارسلت الدعوة الى السيد عرفات عن طريق مكتب منظمة التحرير في هلسنكي امس الاول. وقال ممثل المنظمة زهير الوزير في التلفزيون الفنلندي ان السيد عرفات قبل الدعوة على الفور في برقية بعث بها من بغداد.

وقال تورستيلا انه لم يتم بعد اعداد تفاصيل الزيارة او يحدد موعدها. وقال انه يتوقع ان تتم هذه الزيارة خلال الشهر المقبل.

وقال تورستيلا ان الدعوة لا تؤثر على العلاقات الجيدة بين فنلندا واسرائيل. واضاف قوله «ستحافظ بالطبع على اتصالاتنا الوثيقة مع الاسرائيليين».

القاسم وابو مازن ناقشا تطورات القضية الفلسطينية

عمان - رويتر - اجتمع السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني امس مع السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة بحضور السيدين ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية وعبدالرزاق اليحيى ممثل المنظمة لدى الاردن.

جرى خلال اللقاء «عرض أهم التطورات والمستجدات التي تشهدها القضية الفلسطينية التي دخلت مرحلة مهمة بعد الانجازات التي تحققت على الساحة الدولية وضرورة تكثيف الجهود لبناء موقف عربي فعال يمكن من التحرك للاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام».

وتناولت المناقشات ايضا الاوضاع في الاراضي المحتلة «والتأكيد على الاستمرار في دعم صمود الشعب الفلسطيني وتمكينه من الثبات على أرضه».

وكان الوفد الفلسطيني قد وصل الى عمان يوم الاثنين الماضي واجتمع في اليوم التالي الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وبحث معه آخر تطورات الموقف في منطقة الشرق الاوسط وسبل مواصلة التعاون والتنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير.

كوليك: لن نسمح بتقسيم او تدويل القدس

بون - رويتر - قال تيدي كوليك رئيس بلدية القدس المحتلة في حديث نشر هنا امس ان اسرائيل لن تسمح بتدويل القدس ولا بتقسيمها الى مدينة عربية واخرى يهودية.

وقال كوليك في حديث لصحيفة ابندلاتي التي تصدر في هامبورغ بالمانيا الغربية انه لا توجد ادنى فرصة للنجاح امام الاقتراح الفلسطيني بتقسيم القدس وجعل القسم الشرقي منها عاصمة لدولة فلسطينية.

واضاف قوله «نرى ان مدينة كبيرة موحدة ستحل مشكلاتها افضل من مدينة مقسمة. ولن نقبل التقسيم تحت اي ظرف».

وقال كوليك ايضا ان خطة الفاتيكان لتدويل القدس لا يمكن ان تحمل على محمل الجد كما رفض فكرة ان تكون المدينة موحدة تحت حكم ثنائي بحيث يكون لها حاكمان يتمتع كل منهما بالسيادة ووصفها بانها فكرة غير قابلة للتنفيذ عمليا.

واضاف قوله «ان اي مدينة اما ان تكون موحدة او مقسمة يفصل سور بين شطريها ولا يوجد امر وسط».

وقال كوليك «لو كان العرب قد تفاوضوا معنا بعد حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ بدلا من اصرارهم على ان يقولوا لا دائما لتمكنا من التوصل الى اتفاق في ذلك الوقت».

ريغن: محاورة المنظمة ليس قبولا بالدولة

تل ابيب - الوكالات - جدد الرئيس الاميركي رونالد ريغن وقوف الولايات المتحدة وتأييدها الكامل لاسرائيل مشيرا الى ان قرار واشنطن اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لن يضعف باي شكل من الاشكال التزامها بالمحافظة على «امن اسرائيل» ولا يعني قبولا باقامة دولة فلسطينية.

جاء ذلك في رسالة تلقاها اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ردا على رسالة كان قد بعث بها مؤخرا للرئيس ريغن اعرب فيها عن قلقه ازاء خطورة الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير.

وقال ريغن في رسالته «انه يعتقد ان اجراء حوار مع منظمة التحرير من شانه ان يشجع الاعتدال والواقعية في الزعامة الفلسطينية مما يمكن معه المساهمة بايجاد حل للنزاع العربي الاسرائيلي يتم في نطاقه الحفاظ على امن اسرائيل على المدى البعيد».

واشارت الرسالة الى ان الادارة الاميركية الجديدة ستواصل تعزيز علاقاتها مع اسرائيل «لتحقيق الاهداف المشتركة».

واشاد شامير برسالة ريغن لكنه هاجم في الوقت نفسه القرار الاميركي اجراء حوار مع منظمة التحرير ووصفه بانه «خطوة غير عادلة». وقال ان اسرائيل تأمل بأن تتراجع الولايات المتحدة عن ذلك القرار.

الرفاعي اجتمع بالسناتور روكفلر

عمان - ق ن ا - اجتمع زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن امس مع السناتور روكفلر عضو الكونغرس الاميركي الذي يزور عمان حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض تطورات الوضع في المنطقة والجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

عدد الضحايا انخفض الى النصف

موسكو: ١٣ مليار دولار خسائر كارثة زلزال ارمينيا

موسكو - ا.ف.ب - اعلنت وكالة أنباء تاس السوفيتية ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي الذي عقد اول اجتماع له منذ كارثة زلزال ارمينيا في السابع من الشهر الجاري قدر الخسائر المادية التي خلفها الزلزال بـ ٥ر٨ مليارات روبل «١٣ر٦ مليار دولار».

وكانت الحكومة السوفيتية قد اعلنت السبت الماضي ان كلفة اعادة بناء ما دمره الزلزال قدرت رسميا بحوالي ١٠ مليارات دولار.

وذكر المكتب السياسي ان اعادة البناء هذه ستسمح في غضون سنتين في اعادة «القدرة الاجتماعية الاقتصادية في المناطق المصابة» عبر بناء «منازل من ثلاث او اربع طبقات ومنازل مستقلة» تتبع فيها مقاييس شديدة لمواجهة الزلازل في لينيناكان وكيروفان «ثاني وثالث مدينتين في جمهورية ارمينيا قبل الزلزال».

واوضح المكتب السياسي ايضا ان مرحلة «اعمال الانقاذ تنتهي بمجملها». وانه انقذ من بين الانقاض ١٥٢٥٤ شخصا حيا في حين انتشلت ٢٤٣٩٠ جثة وتوفي ٤٢٧ جريحا في المستشفيات.

وقال مسؤولون سوفيت ان عدد ضحايا زلزال ارمينيا النهائي يصل الى نصف التقديرات الاولية وهو ٥٥ الف قتيل.

وقال عضو الحكومة يوري شابليجين ان عدد القتلى الاكيدين بلغ مساء الاربعاء ٢٤٨٥٤ قتيلا.

■ غيراسيموف: سنطور الخدمة القنصلية في الخارج



● اطفال سوفيت فقدوا اهاليهم في الزلزال يحتفلون بعيد الميلاد - رويتر

من ناحية ثانية عقدت وزارة الخارجية السوفيتية اجتماعا موسعا كرس لمناقشة سبل تطوير الخدمة القنصلية السوفيتية لتنسجم مع سياسة البيروسترويكا.

وافاد المتحدث الرسمي السوفيتي غينادي غيراسيموف اثناء مؤتمر صحفي ان الهدف تركز على اعطاء وجه انساني للخدمة القنصلية في الخارج.

واضاف غيراسيموف ان وزير الخارجية السوفيتية ادوارد شيفاردنادزة قدم تقريرا امام الاجتماع حول المهام الجديدة للسلك القنصلي السوفيتي.

وقال غيراسيموف «يجب على الخدمة القنصلية السوفيتية ان لا تعيق سياسة اعادة البناء في الاتحاد السوفيتي مشيرا الى ان تطوير العلاقات الاقتصادية يتطلب مرونة كبيرة «اذ لا يجوز ان يقضي رجال الاعمال اسابيع في انتظار منحهم تاشيرات دخول للاتحاد السوفيتي»، واضاف انه على الكثير من موظفي القنصليات السوفيتية في الخارج عدم تصور المواطنين السوفيت الذين اختاروا الاقامة في الخارج على انهم «خونة».

ومضى في القول ان ٢٠٠ الف مواطن سوفيتي يعملون في الخارج اضافة الى ١٥٠ الف مواطن يقيمون هناك بصورة دائمة مؤكدا على ان كل هؤلاء بحاجة الى رعاية قنصلية انسانية.

واستطرد غيراسيموف «ان ٢٠ مليونا من ابناء البلاد مهاجرون في الخارج ويظهرون اهتماما واسعا بالتطورات في بلادهم ويقدمون خدمات طيبة لوطنهم ولا بد من مقابلتهم بوجه انساني».

واكد غيراسيموف على انه لا عودة لوسائل التحقير والنيل من الكرامة الانسانية في عمل القنصليات في الخارج.

على صعيد اخر اصبحت عربات اطلاق الصواريخ الروسية طراز «اس.اس.٢٠» مهددة بالتحول الى خردة ما لم يجر استنباط استخدامات جديدة لها وذلك بعد توصل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى اتفاق لازالة الصواريخ متوسطة المدى من اوروبا.

وذكرت مصادر ان الاتحاد السوفيتي اهتدى الى فكرة من شانها ان تخدم غرضين اثنين في آن واحد وهما توفير الاموال واعطاء دليل ملموس عن عزم الروس التقيد باتفاقية ازالة الصواريخ انفة الذكر فقد قرر الروس تحويل هذه العربات الى حاملات رافعات ضخمة.

وقد عهدت الحكومة السوفيتية الى شركة انتاج ماكينات ومعدات البناء الالمانية الغربية «ليبير» التي مقرها في ولاية بادين ورتيمبيرغ باجراء التحويرات اللازمة في اول عربتين من عربات الصواريخ المذكورة الى عربات حاملة للرافعات وذلك بمبلغ ٩٠٠ر٠٠٠ مارك الماني لكل عربة.

وكانت الشركة الالمانية قد توجت اعمالها التجارية المتنامية في الكتلة الشرقية بتأسيس مصنع لتجميع الرافعات في اوديسا بالاتحاد السوفيتي.

انتهت بعض الحروب الكبرى

٢٢ حربا نشبت في عام ١٩٨٨

واشنطن - كونا - ذكرت دراسة نشرت في واشنطن انه مع اقتراب نهاية عام ١٩٨٨ واطلالة عام ١٩٨٩ فان هناك اخبارا سارة واخرى سيئة في جبهات القتال في العالم.

وتقول الدراسة التي اشرف عليها مختبر «لينتز» البحوث السلمية الذي يتخذ من مدينة سانت لويس الاميركية مقرا له واعدها وليم ايكهارت ان الاخبار السيئة هي ان ٢٢ حربا في انحاء العالم دارت رحاها هذا العام واسفرت عن مقتل ٤١٦١١١ شخصا تقريبا معظمهم من المدنيين.

واشارت الدراسة الى ان الاخبار السارة هي ان بعض الحروب الكبرى في العالم كالحرب العراقية الايرانية والافغانية والانغولية اما انها انتهت او اوشكت على الانتهاء.

وعرف ايكهارت الحرب بانها صراع تتورط فيه حكومة واحدة على الاقل ويروح ضحيته ١٠٠٠ شخص على الاقل في السنة.

وقالت الدراسة ان الحرب التي تصدرت القائمة لاول مرة هذا العام كانت في افريقيا وبالتحديد في بروندي حيث زعم ان الحكومة هناك قتلت ٥٠٠٠ مدني في مصادمات عرقية وفي الصومال حيث اسفرت حرب اهلية في الشمال عن مقتل عشرة الاف شخص.

والحروب التي لم يتجاوز عدد ضحاياها ١٠٠٠ شخص في عام ١٩٨٨ وذلك حسب تعريف ايكهارت للحرب هي تلك الدائرة في نيكاراغوا وفيتنام وجنوب افريقيا واوغندا.

واقدم حرب ما زالت دائرة حتى الان شملتها الدراسة تلك الدائرة في غواتيمالا حيث لا يزال القتال مستمرا بين المتمردين اليساريين والحكومة منذ عام ١٩٦٦.

وافادت الدراسة ان عام ١٩٨٧ سجل رقما قياسيا في عدد الحروب الدائرة في العالم.

بوش اختار غيتس مساعداً لمستشاره لشؤون الأمن القومي

واشنطن - أ ف ب - اعلن الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش انه اختار الرجل الثاني في وكالة الاستخبارات المركزية «سي اي اي» روبرت غيتس ليكون مساعدا لمستشاره لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت.

وكان الرئيس الاميركي الحالي رونالد ريغن اختار غيتس في العام ١٩٨٧ ليحل مكان وليام كايسي على رأس وكالة الاستخبارات المركزية فور وفاة هذا الاخير. الا انه عاد عن قراره بعد ان اثيرت تساؤلات عدة حول دور غيتس في فضيحة ايرانغيت.

وفي تلك الفترة اعتبر العديد من النواب بمن فيهم نواب جمهوريون انه كان من الافضل ان لا يبقى غيتس في وكالة الاستخبارات بعد الكشف عن انه ساعد كايسي في تحضير شهادته حول ايرانغيت امام الكونغرس وهي شهادة اعتبرها عديدون بانها كاذبة. وتفي غيتس انه حاول هو او وكالة الاستخبارات المركزية الاخفاء عن الكونغرس اشتراك الوكالة في عمليات بيع اسلحة اميركية الى ايران.

ويذكر ان غيتس كان عضوا في مجلس الامن القومي بين العامين ١٩٧٤ و١٩٧٩. وهو لا يحتاج الى مصادقة الكونغرس لتولي منصبه كمساعد لمستشار الامن القومي.

بسبب رشيد والزمر

العلاقات الاميركية - اليونانية «متوترة جداً» .. ومرشحة «للغليان»

واشنطن - كونا - وصف مسؤولون اميركيون العلاقات الاميركية اليونانية بانها «متوترة جدا» إزاء طريقة معالجة الحكومة اليونانية لموضوع الارهاب.

وقال مسؤول اميركي رفض الكشف عن هويته ان الولايات المتحدة غاضبة ازاء احتجاز شاب فلسطيني تريد الولايات المتحدة محاكمته بزعم انه المسؤول عن تفجير طائرة اميركية اثناء احدى رحلاتها.

وكانت الحكومة اليونانية قد رفضت تسليم الشاب المذكور ويدعى محمد رشيد الى السلطات الاميركية واعتبرت المطالبة بتسليمه بمثابة تدخل في الشؤون اليونانية الداخلية.

وتوقع المسؤولون الاميركيون ان يؤدي اصرار الحكومة اليونانية على عدم تسليم محمد رشيد الى زيادة توتر العلاقات مع اليونان وبلوغها مرحلة الغليان.

وتضاف مسألة الخلافات هذه بين الولايات المتحدة واليونان الى مسألة المفاوضات الصعبة الجارية بين الجانبين حول مستقبل القواعد الاميركية في اليونان.

ويقول موظفون مساعدون في الكونغرس الاميركي ان قرار اليونان في أوائل الشهر الجاري اطلاق سراح شخص آخر مطلوب في ايطاليا قد اثار غضب واستياء جميع اعضاء الكونغرس الاميركي.

وكانت الحكومة اليونانية قد اطلقت سراح اسامة الزمر المطلوب في ايطاليا بتهمة القاء قنبلة على كنيس يهودي في ايطاليا عام ١٩٨٢ وسمحت له بالسفر الى ليبيا.

اطلاق نار حول مقر المهدي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واعرب البيان عن مسؤولية الخيار الحكومي في السعي نحو التماس موارد حقيقية ضرائبية للوفاء بتكلفة زيادات الاجور التي اعلنت عنها يوم السبت الماضي والبالغة نحو بليوني جنيه استرليني اي ٤٤٠ مليون دولار وذلك لتجنب السحب من البنك المركزي دون غطاء مما سيدفع الى ظاهرة تضخمية خطيرة تاكل كل قيمة دخول العاملين وتدمر الاقتصاد الوطني.

ونسبت الوكالة السودانية الى وزير الاعلام السوداني عبدالله محمد احمد قوله ان رئيس الوزراء الصادق المهدي قد تلقى رسالة من الحزب الاتحادي الديمقراطي المؤتلف في الحكومة يعلن فيها انسحابه منها.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان اطلاق نار كثيفا اندلع في مناطق مختلفة من العاصمة السودانية وخاصة عند مقر مجلس الوزراء في الخرطوم.

ولم تعط الوكالة العراقية اي تفصيلات اخرى في الحال لكنها نقلت عن مراسلها في الخرطوم اشارته الى اندلاع مظاهرات في العاصمة السودانية صباح امس وهي تندد بالحكومة واجراءاتها الاخيرة فيما انتشرت قوات ضخمة من الشرطة في شوارع العاصمة وساحاتها تحسبا لاي طارئ.

وقد قطعت جميع الاتصالات السلكية واللاسلكية بين السودان وخارجه بينما توقفت اذاعة الخرطوم عن البث منذ صباح امس تنفيذا للاضراب العام والشامل الذي دعا اليه الاتحاد العام لنقابات العمال واتحاد الموظفين احتجاجا على رفع الاسعار حيث توقفت حركة العمل والانتاج واغلقت جميع المؤسسات والدوائر والمحال التجارية.

الزهاوي والشاهين بحثا مسائل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الطرفين ذكر المسؤول العراقي ان من المفروض ان يتم ذلك بموجب الاتفاق الذي توصلا اليه في جنيف ... وكذلك بموجب اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ بشان معاملة اسرى الحرب ... بصورة شاملة وفور التوقف الفعلي للعمليات الحربية.

واشار الى ان العمليات الحربية توقفت فعلا، الا ان الجانب الايراني لم يلتزم ببنود ونصوص الاتفاقية ... كما لم يلتزم بالنص الوارد في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بشان الاسرى.

وقال ان القرار المذكور يستخدم نفس اللغة الواردة في اتفاقية جنيف .. كما ينص على تبادل الاسرى فور التوقف الفعلي للعمليات الحربية.

واعرب الزهاوي عن امله في ان تتولى لجنة الصليب الاحمر الدولي متابعة هذا الامر مع الجانب الايراني وتنفيذ الاتفاق المبرم بين الطرفين.

وكان في استقباله كذلك السفير العراقي عاصم يعقوب يوسف ومدير ادارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية ضرار رزوقي ويوسف السلطان من ادارة المراسم.

تدريب المرأة

في بغداد اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والقائد العام للجيش الشعبي في العراق ان تدريب المرأة العراقية في الجيش الشعبي سيستمر.

وقال في كلمة القاها الليلة قبل الماضية في المؤتمر السنوي لآمرات قواطع الجيش الشعبي انه سيتم اعتماد خطة جديدة في تدريب المقاتلات تستند الى العديد من الجوانب التي تسهم في زيادة القدرات التدريبية للمرأة واكسابها المعلومات ذات العلاقة بالاسعافات الاولية التي لا تقل اهمية عن الجوانب التدريبية.

كما اكد تجربة تدريب المرأة على السلاح لانها اتاحت الفرصة لنسبة كبيرة من نساء العراق في التعرف على الاسلحة واساليب استخدامها وساهمت بشكل مباشر في اعداد المرأة المقاتلة اسوة بالرجل.

قوائم

وفي طهران قالت وكالة الامن الايرانية انه سيتم الغاء قوائم العسكريين في الخدمة الاحتياطية في مارس المقبل وسيتم تخفيض مدة التدريب العسكري الالزامي من ٢٨ شهرا الى ٢٤ شهرا اعتبارا من الشهر المقبل.

ونسبت وكالة الانباء الايرانية الى مسؤول عسكري ايراني كبير قوله «ان هذا القرار اتخذ بناء على الوضع الهادئ في الجبهات».

ويعتبر القرار الايراني الاول من نوعه منذ اندلاع الحرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٠.

ويقول المراقبون ان القرار الايراني دليل على متانة قرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران الذي سرى مفعوله في ٢٠ اغسطس الماضي.

وقال راديو طهران ان القائد الاعلى للقوات المسلحة الايرانية بالانابة هاشمي رفسنجاني وقع القرار.

وينص القرار على ان المجندين والمتطوعين الذين اكملوا سنتين في الخدمة العسكرية سيسرحون فورا ولن يسجلوا كاحتياط لاربعة اشهر اخرى وذلك ابتداء من ٢١ مارس المقبل وهو بداية السنة الفارسية الجديدة.

٣ اجتماعات بين راجيف وبنازير

غاندي: حان الوقت لتعاون اقليمي جاد .. ولنحطم كل الحواجز

● رئيسة وزراء باكستان في استقبال الضيف الهندي (رويتر)

اسلام اباد - رويتر - وصل راجيف غاندي الى اسلام اباد امس وهو يبتسم في اول زيارة يقوم بها الى باكستان رئيس وزراء هندي منذ ٢٨ سنة لاجراء محادثات يتوقع ان تؤدي الى علاقة ودية جديدة بين البلدين.

واستقبلت السيدة بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان التي كانت تبتسم ايضا غاندي لدى نزوله من الطائرة الهندية التي اقلته من نيودلهي ورافقته الى سيارته.

وكان هذا اول اجتماع بين جيل جديد من الزعماء الهنود والباكستانيين لا تشوبه ذكريات اراقة الدماء التي احدثها تقسيم شبه القارة الهندية في سنة ١٩٤٧ عندما اصبح البلدان مستقلين عن بريطانيا.

وقالت السيدة بوتو (٣٥ عاما) التي اصبحت اول امرأة منتخبة تقود دولة اسلامية في وقت سابق من الشهر الحالي «اهلا بكم في باكستان». وامتنع غاندي والسيدة بوتو عن التحدث الى الصحافيين.

ويعقد غاندي (٤٤ عاما) والسيدة بوتو ٣ اجتماعات على الاقل خلال مؤتمر قمة رابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي التي بدأت في العاصمة الباكستانية في وقت لاحق امس.

وتضم رابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي وهي بنغلادش وبوتان والهند ومالديف ونيبال وباكستان وسري لانكا.

ورحب غاندي باحتمال حلول الصداقة مع باكستان مكان العداء في اعقاب تنصيب حكومة منتخبة ديمقراطيا في اسلام اباد.

وقال في خطاب جرى تحضيره لالقائه في اول زيارة عمل يقوم بها رئيس وزراء هندي الى باكستان «احمل تحيات الى شعب باكستان من شقيقاته واشقائه في الهند».

ومضى قائلا «اننا نبتهج لاحتمال الصداقة والتعاون بين الهند وباكستان».

وقال غاندي انه مسرور لوجوده في اسلام اباد واثنى على الانتخابات الباكستانية في تشرين الثاني نوفمبر التي اوصلت بوتو الى السلطة كرئيسة للوزراء.

وكانت زيارة غاندي قد ادت الى اثارة كبيرة في المؤتمر الاقليمي الذي يحضره.

وقال غاندي في خطابه ان الوقت قد حان ليس لعلاقات افضل بين الهند وباكستان فحسب ولكن لتعاون اقليمي جدي.

وقال «لنحطم كل الحواجز» ودعا الى تعاون اقتصادي والى مشاريع مشتركة لمعالجة مشاكل البيئة والى المزيد من التبادل الثقافي والرياضي.

واضاف قوله «ان جنوب آسيا يلتفت الى الداخل على نفسه وينشغل بمشاحنات ثانوية هو ليس جنوب اسيا يمكنه ان يلبي تعهداته الى شعوبه».

وتضم الرابطة التي شكلت قبل ثلاث سنوات حوالي خمس سكان العالم والملايين منهم من بين افقر سكانه.

وقال مسؤول كبير من واحدة من الدول الاعضاء الاصغر مشيرا الى التقارب الهندي - الباكستاني «انه لامر رائع .. وانه لامر رائع للرابطة لانه يحصل في اطار اقليمي ومن شانه ان يعطي دعما للمنظمة الاقليمية».

وقال مسؤولون هنود وباكستانيون انهم يعملون على تحضير عدد من الاتفاقات ستعطي كيانا للكلمات الحارة بشأن احتمال علاقات ثنائية افضل.

وقالوا ان اتفاقا يمكن ان يوقعه غاندي وبوتو هذا الاسبوع سيمنع الهجمات على المنشآت النووية في الدولتين.

وكانت القضية النووية واحدة من العديد من القضايا التي اثارت شكوكا عميقة بين البلدين. وكانت الهند قد فجرت قنبلة نووية في عام ١٩٧٤ ولكنها لم تجر تجربة أخرى منذ ذلك الوقت.

وقالوا ان احد العناصر سيكون ابقاء المناورات العسكرية - التي ادت الى مخاوف من وقوع حرب في الماضي - بعيدة عن الحدود.

وقد اعد مسؤولون حكوميون ووزراء خارجية جدول اعمال من عشرة بنود لمؤتمر القمة الذي سيفتتح في وقت لاحق امس ويستمر ثلاثة ايام وسيحضره ملكان وثلاثة رؤساء ورئيسان للوزراء.

وتهدف الرابطة الى اعادة ترتيب خطط لمكافحة الارهاب وفقا لميثاق بشأن الارهاب كان قد تم الاتفاق عليه في اجتماع السنة الماضية في نيبال.

وقال مسؤولون ان بعض البنود تحتاج الى تشريع جديد.

وفي منطقة تضم ١,٢٦ مليار نسمة حيث ينتشر الفقر فان تامين احتياطيات من الغذاء قضية اخرى لها اولوية. وسيعرض مؤتمر القمة مدى التقدم بشأن اتفاق للامن الغذائي.

وقال مسؤولون ان هناك قضايا مهمة اخرى هي القضاء على تجارة المخدرات ومعالجة الكوارث الطبيعية وخاصة الفيضانات التي تضرب بنغلادش.

بوش: سننتقم بعد أن نحدد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاشعة اكتشافها.

وعلى اثر هذا النبأ سارع ناجي علوش رئيس حركة «التحرير الشعبي العربي» الى نفي اية علاقة له بالتفجير موضحا انه وان كان اسمه «ابو ابراهيم»، فان هناك شخصا اخر يحمل هذا الاسم ويرأس «حركة ١٥ مايو». كما اعلن طلال ناجي الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يرأسها احمد جبريل انه لا علاقة له بهذا الاعتداء موضحا ان اسرائيل وحدها هي المستفيدة من الجريمة وان الموساد له مصلحة في ارتكاب اعمال ارهابية والصاقها بالشعب الفلسطيني للاضرار بسمعته في وقت يتمتع فيه بتضامن دولي. وقال: «لن نسوي خلافاتنا مع ياسر عرفات بالاعتداء على مواطنين ابرياء».

سيمتكس

وقال خبراء متفجرات ان مادة تسمى «سيمتكس» استخدمت في تفجير طائرة الـ «بان اميركان» فوق سكوتلندا. واضافوا ان هذه المادة برتقالية اللون ويقوم بانتاجها مصنع في تشكوسلوفاكيا، وهي تتحدى جميع وسائل الكشف سواء كانت اشعة اكس او الكلاب البوليسية او اية وسائل اخرى ويمكن ان تتخذ اي شكل مثل اطار صورة او رقائق بحيث لا تثير الشبهات. وقالوا ان هذه المادة رخيصة رغم هذه المزايا التي تتمتع بها.

جهتان

فيليس اوكلي الناطقة بلسان وزارة الخارجية الاميركية قالت ان شخصا قال انه ينتمي الى حرس الثورة الايراني اعلن مسؤوليته عن الحادث فور وقوعه، وان جهتين اخريين اعلنتا مسؤوليتهما، لكنها امتنعت عن تحديدهما مشيرة الى ان التحقيق مستمر لمعرفة الجهة التي فجرت الطائرة.

بوش يهدد

جورج بوش نائب الرئيس والرئيس الاميركي المنتخب قال ان ادارته سوف ترد على تفجير الطائرة عندما تحدد المسؤول عن ذلك. واضاف «سوف نسعى بجد ونعاقب بشكل صارم وحاسم هؤلاء الذين فعلوا ذلك اذا استطعنا ان نعثر عليهم».

ورفض الرئيس الاميركي المنتخب الادلاء بالمزيد من التفاصيل عن الاجراءات المحتملة التي يمكن ان تتخذها ادارته في هذا الشأن قائلا «ليس من الحكمة ان اناقش علانية ما هو نوع الاجراء الذي سنتخذه او الذي لا نتخذه» واضاف قائلا «ما اعنيه هو اننا سنعاقبهم بشدة».

وذكر بوش ان ادارته سوف تفعل كل شيء في استطاعتها بما في ذلك تحسين وسائل المخابرات وجمع المعلومات لتنفيذ ما وصفه بافضل سياسة ممكنة لمكافحة الارهاب .. ولكنه اشار الى ان من «المستحيل تقريبا ضمان عدم عمل ارهابي اخر في المستقبل» ووصف الارهاب الدولي بانه «تهديد صعب جدا وخطر جديد جدا يسعى اصحابه الى احداث تغيير سياسي بارتكاب اعمال ارهابية».

ليس من فرانكفورت

في فرانكفورت قال محققون انهم يستبعدون ان تكون الشحنة الناسفة التي فجرت طائرة الـ «بان اميركان» قد وضعت في الطائرة لدى توقفها في مطار فرانكفورت لكن السلطات الالمانية شددت اجراءات الامن في المطار. ونفت وزارة الخارجية الالمانية الغربية انباء بان حكومة بون ستطلب من الولايات المتحدة عدم القيام بعملية انتقامية ضد ليبيا بعد اسقاط طائرة الـ «بان اميركان» وقال متحدث باسم الوزارة «ان المانيا الغربية لا تعتزم توجيه نداء الى الولايات المتحدة على غرار ما فعلت ايطاليا».

خطف ونسف

وعلمت القبس من مصادر اميركية وثيقة الاطلاع ان السلطات الاميركية المختصة تلقت معلومات جديدة عن خطط لخطف طائرة اسيوية ونسف طائرة اوروبية خلال الايام القليلة المقبلة.

وقالت المصادر ان العمليتين يجرى التخطيط لتنفيذهما خلال الايام القليلة المقبلة وبالتحديد بين نهاية هذا الاسبوع ومطلع الاسبوع المقبل. العملية الاولى تستهدف خطف طائرة ركاب تابعة لدولة اسيوية خلال رحلة تقوم بها بين البلد الذي تنتمي اليه وعاصمة دولة اوروبية غربية. والعملية الثانية تستهدف تفجير طائرة ركاب تابعة لشركة اوروبية غربية خلال رحلة تقوم بها بين لندن ومدينة اميركية كبرى.

هل ستقوم الولايات المتحدة وبريطانيا بعملية عسكرية انتقامية بعدما تأكد ان عبوة متفجرة قوية هي التي نسفت طائرة الركاب الاميركية؟

يبدو واضحا من المعلومات التي يسربها المسؤولون الاميركيون والبريطانيون الى الصحف ووسائل الاعلام يبدو واضحا منها ان الولايات المتحدة وبريطانيا تعطيان الانطباع بانهما لا يملكان حتى الان ادلة نهائية قاطعة وحاسمة يمكن الاعتماد عليها بصورة جدية لتوجيه الاتهام الى دولة معينة او جهة محددة او تنظيم ما وتحميل هذه الدولة او الجهة او التنظيم مسؤولية تفجير الطائرة الاميركية مع ما يترتب على ذلك من اجراءات وخطوات انتقامية. كما ان السلطات الاميركية والبريطانية تعطي الانطباع بانه لن يتم تنفيذ اية عملية انتقامية ضد هذه الجهة او تلك ما لم تكن هناك ادلة نهائية وقاطعة حول تورط هذه الجهة في عملية تفجير الطائرة الاميركية.

وفي هذا الاطار تدور الشبهات الاميركية والبريطانية حتى الان حول عدة جهات لا حول جهة معينة. فهناك من يشتبه بقوى ايرانية معادية للتيار الذي يقوده علي اكبر رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني والراغب في تطوير علاقات ايران مع دول العالم ووقف تصدير الثورة الايرانية الى الخارج.

معلومات خاصة

وقد تجمعت لدى القبس معلومات خاصة من مصادر اوروبية غربية تتابع عن كثب تطورات قضية الطائرة الاميركية وهذه المعلومات تكشف امورا مثيرة للاهتمام في ما يتعلق بهذه العملية، حيث طلب المسؤولون الاميركيون والبريطانيون الذين يتعاونون بصورة وثيقة في هذه القضية مساعدة عدة دول اوروبية غربية وعربية اضافة الى مساعدة اسرائيل لتجميع اكبر قدر ممكن من المعلومات والادلة عن الجهة التي تقف وراء تفجير الطائرة الاميركية.

برغم ان الموقف الرسمي الاميركي والبريطاني هو ان لا مجال للقيام باية اجراءات انتقامية قبل التأكد بصورة قاطعة بمسؤولية جهة معينة الا ان هناك مخاوف جدية لدى بعض الجهات الاوروبية الغربية من ان تقوم الولايات المتحدة قبل نهاية عهد ريغن بعملية عسكرية كبيرة اما وحدها او بالتعاون مع بريطانيا ضد جهة شرق اوسطية معينة تحملها مسؤولية تفجير الطائرة الاميركية حتى ولو لم تكن هناك ادلة نهائية وقاطعة بهذا الشان ولا تخفي هذه المصادر الاوروبية من ان الرئيس ريغن يفضل ضرب ليبيا او ضرب اهداف معينة بليبيا وتحميل الليبيين مسؤولية تفجير الطائرة الاميركية ويحاول الربط بين عملية الطائرة الاميركية وبين مسألة وجود مصنع كبير لانتاج الاسلحة الكيميائية على مسافة ٦٠ كيلومترا من طرابلس على حد مزاعم واشنطن.

لكن وفقا لهذه المصادر الاوروبية فان كل الاحتمالات واردة الان وهناك مخاوف جدية من ان يقوم الرئيس ريغن بعملية عسكرية ضد جهة معينة في الشرق الاوسط قبل العشرين من كانون الثاني/ يناير المقبل.

«ابو نصال» ينفي

بيروت - أ ب - نفت حركة فتح - المجلس الثوري - التي يتزعمها ابو نضال ان يكون لها علاقة بحادث تفجير طائرة الـ «بان اميركان». وقالت انها «حزينة ومتألمة» لسقوط الطائرة.

وكان ابو نضال قد اعرب عن تعازيه بضحايا الطائرة.

الجامعة ابلغت اعضاءها بحث الوضع اللبناني في ١١ يناير

تونس - ق.ن.أ - ابلغت الامانة العامة لجامعة الدول العربية رسميا الدول الاعضاء بالموعد الجديد للاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة المخصص لبحث مجمل الازمة اللبنانية وهو يوم الحادي عشر من شهر يناير المقبل بدلا من الثالث من الشهر نفسه.

وقد تقرر هذا التاجيل بناء على طلب احدى الدول الاعضاء وموافقة اغلبية الدول عليه.

زايد يستقبل نائب امير البحرين

العين - ق.ن.أ - استقبل الشيخ زايد ابن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مساء امس الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة نائب امير دولة البحرين الذي يزور الامارات حاليا.

وجرى خلال المقابلة مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين.

ضباط اردنيون مع «الدوليين» في انغولا

عمان - الوكالات - قال مصدر عسكري هنا امس انه تقرر انتداب ضباط اردنيين للمشاركة في قوات حفظ السلام الدولية التي ستشرف على انسحاب القوات الكوبية من انغولا وذلك في اول حدث من نوعه تشارك فيه احدى الدول العربية.

واضاف المصدر ان انتداب الضباط جاء بناء على طلب رسمي تقدم به السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

طالب مصر بالتوسط مع العرب.. والفلسطينيين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

التصريح بينما ترأس السيد ياسر عرفات اجتماعا في العاصمة العراقية للجنة العليا لدعم الانتفاضة.

وقال الناطق باسم منظمة التحرير السيد احمد عبدالرحمن ان عرفات سيزور كلا من الاردن والسعودية الاسبوع المقبل. واعلنت الحكومة الفنلندية انها وجهت دعوة رسمية الى السيد عرفات لزيارة فنلندا.

وقال احمد عبدالرحمن ان منظمة التحرير رفضت رسميا وبشكل قاطع «المشروع الاسرائيلي الجديد» الذي يعتزم اسحق شامير طرحه كمبادرة سلام.

ووصف المشروع بانه يهدف الى تكريس الاحتلال باقنعة مزيفة جديدة. وقال لا خيار سوى الاعتراف بالحقوق الفلسطينية التي اعترف بها العالم». واكد ان الانتفاضة ستستمر وهي قادرة على اسقاط كل البدائل الصهيونية المزيفة.

في القدس المحتلة قال شامير انه يأمل بان يقوم خلال شهرين بمبادرة سلمية تعطي مصر دور الوسيط في محادثات مع الدول العربية والفلسطينيين تحت رعاية الدولتين الكبريين.

واضاف شامير قوله في حديث ادلى به لرويتر انه سينظر في السماح للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بانتخاب ممثلين لهم في محادثات سلام في حالة انهائهم الانتفاضة.

وقال شامير الذي كان يتحدث بعد اسبوع واحد من تشكيل حكومة جديدة في اسرائيل «يمكن لمصر ان تلعب دورا مهما ... فمصر هي اهم دولة عربية ويمكنها بما لها من نفوذ وخبرة ان تشجع الاطراف العربية الاخرى على الاشتراك في اي مشروع سلام مع اسرائيل».

واضاف شامير قوله انه لا يزال متفائلا بشان ترتيب اجتماع مع الرئيس حسني مبارك الذي قال في الاسبوع الماضي انه مستعد لزيارة اسرائيل في حالة اذا كان عقد اجتماع قمة سيحقق نتائج تفيد جهود احلال السلام.

وتزامن حديث شامير مع تصريح لمصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة لـ القبس ان الولايات المتحدة كلفت سفيرها لدى مصر فرانك ويزنر باجراء اتصالات مع الرئيس مبارك بهدف اقناعه بقبول دعوة شامير لزيارة اسرائيل.

ريغن مدد العقوبات الاقتصادية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ونشرت في لوس انجلوس «ولاية كاليفورنيا» حيث يمضي عطلة نهاية السنة ان «الحكومة الليبية لا تزال تستخدم الارهاب الدولي وتدعمه منتهكة بذلك القوانين الدولية» مما «يشكل تهديدا غير عادي للامن القومي» للولايات المتحدة.

ولم يشر ريغن في بيانه الى التهديدات السابقة التي وجهها باللجوء الى عمل عسكري ضد ليبيا «لبنائها مصنعا ينتج الغازات السامة». علما بان اطرافا عديدة بينها الجزائر اكدت ان المصنع ينتج الادوية لا المواد الكيماوية، او الغازات السامة.

السفير الليبي في تونس قال في مقابلة نشرت امس ان العلاقات بين واشنطن وطرابلس يمكن ان تتحسن في القريب العاجل بعد ان تتولى ادارة الرئيس جورج بوش الحكم. واضاف في المقابلة التي نشرتها مجلة تونسية ان ليبيا مستعدة لفتح حوار مع واشنطن لتحسين العلاقات بين البلدين.

وقال ان مثل هذا الحوار غير ممكن في عهد ريغن، ولكنه قد يصبح ممكنا في عهد بوش، وكرر السفير نفي اتهامات اميركا حول المصنع الذي قال انه لا ينتج سوى الادوية وسيفتح ابوابه في غضون ثلاثة اشهر.

واضاف ان ما تهدف اليه واشنطن من ترديد هذه الاتهامات هو تشويه صورة ليبيا.

نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام عاد الى دمشق امس في ختام زيارة عمل قصيرة الى ليبيا سلم خلالها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد.

واكد خدام قبيل مغادرته طرابلس وقوف سوريا الى جانب ليبيا ضد اي عدوان قد تتعرض له. واضاف ان سوريا ستبقى دائما الى جانب الشقيقة ليبيا في مواجهة الاخطار التي تهددها وهي الاخطار التي تهدد الامة العربية.

وقال راديو دمشق ان رسالة الاسد للقذافي انما تؤكد وقوف سوريا الى جانب ليبيا في مواجهة التهديدات الاميركية التي تتعرض لها بحجة امتلاكها مصنعا للاسلحة الكيماوية وهو امر نفته طرابلس بشدة.

● اكد الرئيس الصومالي محمد سياد بري لمعمر القذافي في اتصال هاتفي اجراه معه «دعم الصومال في مواجهة التهديدات الاميركية لليبيا».

● تسلم سفير الجماهيرية الليبية في بيروت رسالة تاييد وتضامن لبلاده من الحكومة اللبنانية ازاء التهديدات الاميركية ضد طرابلس الغرب.

الامير سلمان يرعى افتتاح سفارة فلسطين في الرياض

الرياض - كونا - اعلن رسميا هنا امس ان امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبدالعزيز سيرعى يوم الاحد المقبل احتفالا خاصا برفع علم دولة فلسطين على مبنى السفارة الفلسطينية هنا.

وقال راديو الرياض ان الامير سلمان سيفتتح «بعد ذلك مبنى السفارة الفلسطينية المقدم هدية من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والواقع في الحي الدبلوماسي في مدينة الرياض».

وكانت المملكة العربية السعودية قد قررت امس الاول اعتبار مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هنا سفارة اعتبارا من الاول من يناير المقبل وكذلك اعتبار ممثل المنظمة في السعودية سفيرا لدولة فلسطين المستقلة لديها.

رسالة من عزيز لوزير خارجية البحرين

المنامة - واخ - تلقى وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة رسالة من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز تتعلق بالتطورات الراهنة على الساحة العربية ومنطقة الخليج.

ونقل الرسالة وكيل وزارة الخارجية العراقي وسام الزهاوي خلال اجتماع وزير الخارجية البحريني معه أمس.

وحضر الاجتماع السفير العراقي لدى البحرين طه محمود القيسي.

الاردن: هليكوبتر لمكافحة تهريب المخدرات

عمان - واخ - بدأ الاردن باستخدام اول طائرة من نوع هليكوبتر في اعمال مكافحة تهريب المخدرات وتنظيم حركة السير ومراقبة الحدود.

غرق سفينة قبرصية قبالة سواحل ماساتشوستس

بوسطن - الوكالات - اعلن حرس الشواطئ الاميركية ان سفينة شحن مسجلة في قبرص غرقت وسط عاصفة قوية مساء امس الاول قبالة شواطئ ولاية ماساتشوستس بشمال شرق الولايات المتحدة وانه تم انقاذ اثنين من بحارتها الـ ١١.

وارسلت طائرة هليكوبتر لانقاذ البحارة الذين ذكر انهم تمكنوا من مغادرة السفينة في اللحظات الاخيرة على متن قاربي نجاة.

واوضح متحدث باسم حرس الشواطئ ان ربان السفينة ابلغ لاسلكيا بأن سفينته تغرق وسط عاصفة ورياح قوية وامواج وصل علوها الى ٧ امتار وذلك على بعد ٢٠٠ ميل من جنوب نانتاكت.

وذكر ان السفينة وطولها ٧٦ مترا كانت في طريقها الى نيويورك.

وقال المتحدث باسم حرس الشواطئ انه لم يتم العثور على مركبي النجاة واوضح ان احدى طائرات الانقاذ رصدت ٣ بحارة يقاومون الامواج وانتشلت سفينة تجارية في المنطقة اثنين منهم بعد ان سقط الثالث في مياه المحيط عندما تم رفعه للسفينة ولم يعثر له على اثر.

وقال المتحدث ان عمليات البحث ستستمر واعرب عن اعتقاده بان البحارة الثمانية ربما كانوا على مركب نجاة واحد.

الدعيج يبحث

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

كما اجتمع السفير الكويتي مع رئيس دائرة العلاقات الاقتصادية مع البلدان الاسيوية في وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية نافع يعقوبوف ودار الحديث حول سبل تنشيط التبادل التجاري بين الكويت والاتحاد السوفيتي اضافة الى بحث مسائل متعلقة بزيارة وفد نفطي كويتي الى موسكو في العاشر من شهر يناير المقبل وكذلك زيارة وفد تجاري سوفيتي الى الكويت في نفس الفترة لاستطلاع مجالات التعاون التجاري.

عودة الامير سلطان من الجزائر

الظهران - كونا - اختتم الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي زيارة خاصة للجزائر وعاد الى بلاده ليلة الاربعاء الماضي.

واجتمع المسؤول السعودي قبيل مغادرته الجزائر بالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حيث بحث معه العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

وكان في استقبال الامير سلطان لدى وصوله الى هنا امير المنطقة الشرقية الامير محمد بن فهد وعدد من كبار المسؤولين السعوديين.

كلمة السر

اعداد: حسن حسين المؤذن

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «١١» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر لبناني.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	خ	ا	ع	ي	ا	ا	ل	د	ه	ر	ا	ن	ف	ل
٢	ا	ث	ن	ا	ن	ك	ب	ل	ي	ه	م	ا	و	ب
٣	ن	ش	ت	ا	ق	ه	ا	ة	ا	ل	ذ	ي	ق	ن
٤	ر	ف	ي	ص	ل	ا	و	ل	م	ا	ل	ا	و	ا
٥	ف	ي	ج	ل	ت	ل	ا	و	ه	ي	و	ذ	ل	ن
٦	ه	ض	ا	ب	ه	و	ن	ح	ب	ه	ف	ق	ا	ل
٧	و	ا	د	ي	ه	ي	ي	ل	ك	ي	ه	ا	ذ	ه
٨	ل	س	ا	ل	و	ا	و	ا	ل	ش	ع	ر	و	ق
٩	ا	ل	ج	م	ا	ل	م	ن	ه	ا	ه	ي	ف	ا
١٠	ب	ن	ي	ت	ع	ر	ش	ي	ا	ل	ه	و	ى	ل
١١	س	ا	ل	و	ا	ف	ا	ج	ا	ب	ا	ج	م	ل
١٢	ا	س	ت	ل	ه	م	ت	ا	ل	غ	و	ا	ن	ي
١٣	ك	ل	ا	ل	ح	و	ر	م	ا	ي	ع	ن	ي	ه
١٤	ل	ب	ن	ا	ن	م	ا	ب	ر	ا	ي	ت	ر	ش

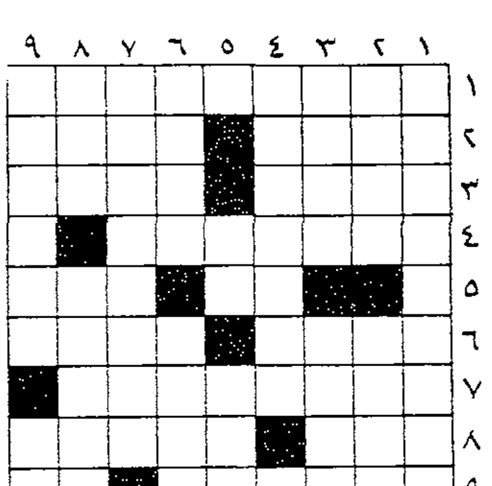
اثنان - اعيا الدهر - ان - يليهما - لبنان - والامل - الذي - لذويه - نشتاقه - والصيف - فوق - هضابه - وتحبه - والثلج - في - واديه - سألوا - الجمال - فقال - هذا - هيكلي - والشعر - قال - بنيت - عرشي - فيه - سألوا - الهوى - فأجاب - منه - استلهمت - كل - الغواني - الحور - ما - يعنيه - لبنان - اجمل - ما - رأيت..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« جرير »

كلمات متقاطعة

اعداد: ميسون ادوار



افقياً وعمودياً:

١ - مطربة مصرية راحلة، ٢ - اغنية لعبدالحليم حافظ - يضجر، ٣ - يُظهر - تأوّه، ٤ - ممثل مصري قدير «راحل»، ٥ - بين اثنين - صفاء، ٦ - علامات - وسيلة انتقال، ٧ - ممثل مصري، ٨ - لي بالانكليزية - الاسم الاول لممثلة مصرية، ٩ - مدينة مصرية - اقرض.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ - الارجنتين، ٢ - لبنان - لدي. ٣ - ان - ي ي ي ي، ٤ - رأي - ن ن - ما، ٥ - جنين - ليل، ٦ - ين - طبل، ٧ - تلي - لبنان، ٨ - يد - ميلانو، ٩ - نيبال - نوح.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الإتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): تعود المياه الى مجاريها مع شريكة حياتك.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): احترس من الدخلاء واجتهد في عملك.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): دراسة لكي تحقق ما تريد.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): رسالة او مكالمة تسعدك آخر النهار.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): يعود المسافر وتحقق معه ما تريد.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): هدية قيمة في طريقها اليك.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): توفق في العمل وتجني ثمار ما زرعت.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): الاهل في حيرة بينك وبين تصرفاتك فاطع ضميرك.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): مال في طريقه اليك من عدة جهات مختلفة.
- الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): تجمع اراء الجميع في موضوع يهمك امره وبالرغم من هذا تصمم على رأيك.
- الدلو (٢١/١-١٩/٢): تتملك شيئا ثمينا وازمة مالية تحل.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): تكتسب رضا الجميع وتنال مركزا مرموقا.

الهاتف

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة،كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١		
عجمان	٠٠٩٧١٦	تونس	٠٠٢١٦١
الشارقة	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
		نيويورك	٠٠١٢١٢
القاهرة	٠٠٢٠٢	باريس	٠٠٣٣١
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	لندن	٠٠٤٤١
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	مدريد	٠٠٣٤١
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	بلباو	٠٠٣٤٤٤
طنطا	٠٠٢٠٤٠	سويسرا	٠٠٤١
مسقط	٠٠٩٦٨	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البحرين	٠٠٩٧٣	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
الرياض	٠٠٩٦٦١	تايلاند	٠٠٦٦
مكة	٠٠٩٦٦٢	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
جدة	٠٠٩٦٦٢	روما	٠٠٣٩٦
بغداد	٠٠٩٦٤١	باكستان	٠٠٩٢
البصرة	٠٠٩٦٤٤	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الامين - ٢٤٢٨٨٩٤ - شارع جابر المبارك.
- الكويت: صيدلية المعجل - ٢٤٢٧٨٦٠ - شارع عبدالله المبارك.
- حولي والنقرة: صيدلية الصباح - ٢٥١٢٦٠٣ - النقرة - شارع العثمان.
- السالمية والرميثية: صيدلية رزان - شارع الرازي - ملك فهد الحمد الخالد.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاحمدي - ٣٩٨٠٨٢٦ - الاحمدي - سوق الاحمدي.
- الفروانية: صيدلية الجزيرة - ٤٧١١٤٧١ - الشارع الرئيسي.
- الجهراء: صيدلية الخالد - ٤٧٧١٨٥١ - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٥٠٠٨

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/١٢/٢٩

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/١٢/٣٠

- الكويت: طقس بارد بشكل ملحوظ والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس بارد والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- أبوظبي: طقس معتدل والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة وتظهر كميات من السحب.
- مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية الى متقلبة خفيفة السرعة.
- الرياض: طقس بارد والرياح شمالية شرقية تتحول تدريجيا الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم أمس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١٤	صحو	القاهرة	١٧	غائم
المنامة	١٧	غائم	الاسكندرية	١٤	غائم
الدوحة	١٨	غائم	الخرطوم		
أبوظبي	١٩	غائم	طرابلس الغرب	١٥	غائم
مسقط	٢٣	غبار	تونس	١٦	غائم
الرياض	١٣	غبار	الجزائر	١٥	غائم
مكة المكرمة	٢٨	غائم	الرباط	١٧	غائم
جدة	٣٠	غبار	كراتشي	٢٥	صحو
المدينة المنورة	٢٠	غبار	بومبي	٢٨	صحو
صنعاء	١٧	ضباب	نيودلهي	١٩	غائم
عدن	٢٨	غبار	كولمبو	٣٠	غائم
صلالة	٣٦	غبار	بانكوك		
بغداد	٩	غائم	مانيلا		
طهران			طوكيو	٦	غائم
عمان	١٠	غائم	انقرة	٢	ممطر
دمشق	٥	غائم	استانبول	٦	غائم
اثينا	١١	صحو	لارنكا	١٣	ممطر
لندن	٩	ضباب	باريس	٧	غائم
فرانكفورت	٧	غائم	جنيف	٢	ضباب
روما	٥	غائم	فيينا	٨	صحو
مدريد	٤	ضباب	موسكو	١٢-	صحو
كوبنهاغن	٩	ضباب	اوسلو	١	غائم
استكهولم	٦	غائم	امستردام	٧	ضباب
براغ	٤	ضباب	بلغراد	٢	صحو

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٣٠ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الصينية	بكين	١,٠٠ صباحا	الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
الهنغارية	بودابست	٦,٥٠ صباحا	العراقية	بغداد	١١,٢٠ صباحا
الهندية	ترافنديوم	٨,٠٠ صباحا	اليمدا	عدن	٣,٣٠ عصرا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	السورية	دمشق	٧,١٠ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
الاردنية	عمان	٩,٣٠ صباحا			
العراقية	بغداد	١٢,٣٠ ظهرا			
اليمدا	الريان - عدن	٤,٣٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ مساء
السورية	دمشق	٨,١٠ مساء	الهندية	ترافنديوم	٩,٣٠ مساء
الصينية	بكين	٨,٣٠ مساء			
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٣٠ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٢٥ صباحا	البريطانية	كراتشي	١٢,١٥ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٠٥ صباحا	الكويتية	دبي	١,٢٥ صباحا
الكويتية	لارنكا - اثينا	٩,٠٠ صباحا	الكويتية	القاهرة	٣,٠٠ صباحا
البريطانية	مدراس	٩,٠٥ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٢٥ صباحا
الكويتية	دبي	٩,٢٠ صباحا	البريطانية	لندن	٨,٠٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا	الكويتية	كراتشي - دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	دمشق - استانبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	بومباي - ابوظبي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية	ابوظبي - دبي	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	كولومبو	١٠,٤٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	داكا	١١,١٠ صباحا
الكويتية	فرانكفورت - لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	دبي	١,٢٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٢٠ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	ابو ظبي - دبي	٥,٤٥ مساء
الكويتية	الرياض	٣,٢٠ عصرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	السعودية	الرياض - الظهران	٦,٣٠ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٤٥ مساء	الكويتية	الرياض	٦,٤٥ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٧,٤٥ مساء	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٧,٠٠ مساء
الخليج	الدوحة	٧,٥٠ مساء	الكويتية	نيويورك - لندن	٧,٢٥ مساء
الكويتية	البحرين	٨,٤٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مساء	الكويتية	باريس - روما	٧,٤٥ مساء
الخليج	الشارقة - مسقط	٩,٠٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	الخليج	مسقط - الشارقة	٨,١٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
الكويتية	رأس الخيمة - كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	فرانكفورت - جنيف	٨,٣٠ مساء
السعودية	الظهران - الرياض	١٠,٢٥ مساء	الكويتية	تونس - طرابلس	٨,٥٠ مساء
الكويتية	دبي - ابوظبي	١٠,٣٠ مساء	السعودية	جدة	٩,٠٠ مساء
الكويتية	بومباي	١١,٠٠ مساء	الكويتية	اثينا - لارنكا	٩,١٠ مساء
			الكويتية	استانبول - دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,١٥ مساء	الخليج	البحرين	١١,٠٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٤٥ مساء	الكويتية	بغداد	١١,١٥ مساء
			الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء

البحر

حالة البحر: معتدل الموج في الكويت

المد: ٥,٠٧ مساء

الجزر: ١٠,٠٠ صباحا — ١١,٠٠ مساء

العيادات الخاصة

- عيادة الميدان (عيادات تخصصية في امراض الفم والاسنان) ت: ٢٤٧٤٨٨٨/٢٤٧٤٢٢٢
- د. وسناء سليمان الحصّان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
- د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٢٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان-حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٨٠٧٧١
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٤٣١٠١٨٧
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
- د. نجمة ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ — ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠ - ١٠٥
الادارة العامة للاطفاء	٢٤٣٢١١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠
	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
	٤٨٣٨٥٦٨

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

القدس: عبد ابراهيم عودة «ابوابراهيم»، سعدو سعيد البيطار «ابوسمير»، موسى محمود الشهابي «ابوخالد»، القدس - ابوديس: عبدالله احمد حماد عياد «ابواحمد»، بيرا ماعين - مخيم شعفاط: الحاجة فاطمة ابراهيم خضر «ام محمود»، بيت لحم: نجيب سليمان اللوصي «ابوسليمان»، البيرة - حمزو: الحاج محمود محمد حبيبة، نابلس: الشهيد محمد نصر جمال هواش، طولكرم - شويكة: الحاج يوسف نمر تايه «ابوجميل»، طولكرم - بلعا: الصيدلي صبحي ابراهيم ابوشقرة، جنين - جلبون: زكية يوسف حمدان ابوالرب «ام سليمان»، جنين - كفر راعي: فاطمة صالح جابر، جنين - كفر قود: علي حسين علي عويس، الخليل: الحاج حافظ فياض الكركي «ابونبيل»، الحاج عيد عبدالكريم ابوعيد النتشة «ابوعبدالكريم»، الحاج عدنان صادق ابوصباح «ابوخالد»، عزات سعيد محمود الجعبري «ابوالسعيد»، خانيونس: الحاج شعبان منصور وافي «ابويوسف»، غزة - الحاجة رشيقة الوزني، غزة: الحاجة ريا الشيخ يوسف عوكل «ام محمود»، قلقيلية - هاشم سعيد موسى عودة، طولكرم - بيت ليد: احمد قاسم عويدات «ابو محمد»، البيرة: موسى عبداللطيف طاهر الداتيالي، القدس: الحاجة فوزية عبدالرحيم الحرباوي، طولكرم: الحاج علي يوسف ابوحبلة، بيت جالا: جورج شحادة الشاعر «ابوشحادة».

الاردن

الحاجة اميرة عبدالحليم علي عيد، الحاج شافع عبدالحفيظ سلهب التميمي، امنة ابراهيم سلطان عبيدات، جميل محمود النوباني، اسكندره عودة حنا، الحاج خالد محمد خالد صاقي، احمد علي نهار غرايبة، الحاج محمد الحسن الياسين العثامنة، عماد موسى احمد النجار، الحاج فارع راغب الصبيحي، الحاجة زكية علي محمود الحسن، الحاج محمد عبدالله عرابي، جهاد نافع خليل حمدان

لبنان

تديم فرنسيس حبيقة، كمال محمد سلام، محمود عبدالكريم داغر، هيلانة جبرايل الخوري، الحاج حسين علي صالح بزي، فاطمة طاهر فضل الله، رفول جبران بيضة.

الإسعاف

- الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
- اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
- اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
- اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
- اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
- اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
- اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
- اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
- اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
- اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
- اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
- اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
- اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
- طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
- انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
- انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
- اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
- اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
- اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
- اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
- انقاذ النويصيب ٢٩٥٠١١٤
- انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
- اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
- اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: في رحاب القرآن الكريم، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ ثلاث اغنيات، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٤١ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج: غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ قصيدة عتاب للعنود، صوت: يا خالق الخلق لمحمود الكويتي، ١٠,٥٤ حديث، ١١,١٨ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٠ ابتهال، ١٢,١٥ قراءة فقرات البرنامج، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ الهودلك لسعدون جابر، مرت بي القدرة لسعود الراشد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ برنامج: عيون الميكرفون، ٢,٣٠ ابتهال، ٢,٣٦ القرآن الكريم، ٢,٤٢ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٤٧ حديث، عيد النظر لغازي العطار، ٣,٠٠ برنامج: البحرين جناح العروبة وقلب الخليج، ٣,١٥ واشقى قلب لعبدالكريم عبدالقادر، يا كرم العلالي لفيروز، ٣,٣٠ اسأل الاذاعة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ تحت انا لوابرا لعبدالمحسن المهنا، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٥,٠٠ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٠٥ دعاء، ٥,١٣ ثلاث اغنيات، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ لوحة شعبية: غطاوي لطالبات مدرسة غرناطة المشتركة، ٦,١٦ دعاء، ٦,٢٢ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢٧ برنامج: نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ حبيبي طال غيابك لشادي الخليج، عايزة احب لوردة الجزائرية، الدنيا ما تسوى الزعل لياس خضر، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ مجلة المنوعات، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ القرآن الكريم، ٣,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ ياسين شحراوي سلامة، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: فضل العلم والعلماء في الاسلام، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ عبدالله الخياط، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة: للشيخ زكي الداغستاني، ٦,٤٦ برنامج: امهات المؤمنين، ٧,٠١ الحديث القدسي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ حديث الاسلام والمرأة، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمود خليل الحصري، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

مواقيت الصلاة	د. س
ظهر	١١:٥٠
عصر	٢:٤٢
مغرب	٥:٠٠
عشاء	٦:٢٢
فجر	٥:١٧
شروق	٦:٤١

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ رسوم متحركة، ٩,٤٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ البرنامج المحلي: مجلة الاطفال، ١٠,٣٠ المسلسل العربي: فايز التوش، ١٠,٥٥ برنامج ديني: الاحاديث الموضوعة، ١١,١٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٣٠ فيلم ثقافي: من تجارب الشعوب، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٤٠ البرنامج المحلي: نحن اصدقاؤك، ١,٥٠ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,٥٠ المسلسل العربي: غاوي مشاكل، ٣,٣٥ البرنامج المنوع كيف واخواتها، ٥,٢٥ تسجيل لحفل تخريج الدفعة ١٨ من الطلبة الضباط المجندين، ٧,٠٠ البرنامج الاخباري المحلي: الكويت في اسبوع، ٨,٠٠ البرنامج المحلي: مع الاسرة، ٨,٤٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٥ السهرة: المسرحية العربية القشاش، تمثيل: سيد زيان، وحيد سيف وميمي جمال، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ الختام بالنشيد الوطني والقرآن الكريم.

البرنامج الثاني

٣,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣,١٠ المسلسل الكارتوني: الصقر الفضي، ٣,٤٥ الانتقال الى ستاد القاهرة بجمهورية مصر العربية الشقيقة لنقل مهرجان ومباراة كرة القدم بين فريقي الاهلي والزمالك، ٦,٣٦ المسلسل الثقافي: الحياة في الجزر، ٧,١٤ مسلسل الاطفال الخيالي: ستارترك، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٤٥ المسلسل الاجنبي: الحياة على ارض الواقع، ٩,٢٧ البرنامج المنوع: نهاية الاسبوع، ٩,٥٧ مسلسل المغامرات: الثنائي المتالق، ١٠,٥٣ فيلم السهرة الاجنبي: المبارزة، ١٠,٢٤ موجز الانباء بالانكليزية، ١٢,٢٩ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

أهم أحداث ٨٨ الرياضية في صور



● سيئول : مساعد مدرب كوريا الجنوبية للملاكمة لي تشونغ ها (لليسار) يضرب الحكم النيوزيلندي كيث وولكر (الثاني من اليمين) في دورة الالعاب الاولمبية بعد خسارة الملاكم الكوري بيون جونغ ال .



● سيئول : الرومانية دانييلا سيليفاش (لاعبة جمباز) التي سجلت علامات كاملة اثناء بطولة السيدات في الالعاب الاولمبية يوم ١٩/٩/٨٨ .



● البرتا - كندا : المتزلج السويسري بريمن تسور بريغن نجم اولمبياد كالغاري الشتوي ١٩٨٨ .



● البرتا - كندا : الايطالي البيرتو تومبا يصرخ من الفرح عقب فوزه بثاني ذهبية في سباقات التزلج في اولمبياد كالغاري الشتوي يوم ٢٧/ ٢/ ١٩٨٨ .

● ميونخ - المانيا الغربية : اللاعب الهولندي رود خوليت يكاد يطير فرحا بعد ان سجل هدف فريقه الاول بمرمى الاتحاد السوفيتي يوم ٢٥/٦/٨٨ في المانيا الغربية، ويذكر ان خوليت قاد هولندا للفوز بالكاس (رويتر)

اختيار السباح سالينكوف أفضل رياضي سوفيتي لعام ٨٨

قائمة أفضل عشرة رياضيين تضم لاعبين في ثماني لعبات

اختار اتحاد الصحافة الرياضية السوفيتية السباح الاولمبي فلاديمير سالينكوف على رأس قائمة افضل عشرة رياضيين في الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٨٨ . وجاء في تقرير اعدته وكالة «نوفوستي» للانباء انه تم اختيار سالينكوف «٢٨ عاما» رياضي العام حيث ترك هذا السباح الذي يمثل نادي الجيش الرياضي في موسكو، ترك انطباعا كبيرا بفوزه بذهبية سباق ١٥٠٠ متر حرة في اولمبياد سيئول بعد ان كان قد فاز بثلاث ميداليات ذهبية في اولمبياد موسكو عام ١٩٨٠، ومع الزمن بدأ نجمه بالافول حتى انه فكر بالاعتزال، وقامت زوجته مارينا بمساعدته لاعادته كنجم من نجوم السباحة العالمية اذ اصبحت مدربته واعادت له ثقته بنفسه فكان انجازه الكبير في سيئول.

بوبكا ثانيا

ورغم ان عددا كبيرا من بلدان العالم قد رشح سيرغي بوبكا كافضل رياضي في العالم، الا انه حل في المركز الثاني في الاتحاد السوفيتي.

وبوبكا «٢٥ عاما» حطم في الموسم المنصرم الرقم القياسي العالمي في الوثب بالزانة مرتين رغم ان فوزه بالميدالية الذهبية في اولمبياد سيئول كلفه عناء كبيرا الامر الذي ترك اثره على بوبكا خلال مسابقات الموسم المنصرم.

سابونيس المنقذ.. ثالثا

رفيداس روماس سابونيس الذي اطفأ في ١٩ ديسمبر «كانون الاول» شمعته الرابعة والعشرين، من اسطع نجوم كرة السلة. وصنفه الصحافيون السوفيت ثالثا، بينما وصفته جريدة «غزيتا ديلو سبورت» الايطالية بانه افضل لاعب لكرة السلة في اوروبا. وعولج سابونيس - وهو مهندس الزراعة من مدينة كاوناس - طيلة الموسم تقريبا بعدما اجريت له عدة عمليات في الوتر العقبي. ولم يستعد قلب هجوم المنتخب السوفيتي «طول قامته ٢٢٠سم» كامل قواه قبل الاولمبياد. وكان هذا بلا شك من اسباب هزيمة المنتخب السوفيتي امام المنتخب اليوغسلافي في بداية المسابقة الاولمبية في سيئول. ولكن سابونيس استعاد لياقته البدنية المعهودة بسرعة. واجمع المراقبون على انه لولا سابونيس لما تمكن الفريق الاولمبي السوفيتي من الفوز على المنتخب الاميركي في الدور قبل النهائي، وعلى يوغسلافيا في المباراة النهائية على الميداليات الذهبية.

ارتيموف والاستقرار

وحل في المركز الرابع فلاديمير ارتيموف، وقد وصل لاعب الجمباز فلاديمير ارتيموف «٢٤ سنة» الى سيئول وفي جعبته ثلاث ميداليات ذهبية احرزها في بطولات العالم ولكنها كانت من غنائم الفريق السوفيتي العامة او حصيلة مشاركته في سباقات الفردي. ولهذا خصص له الدور الثالث في الفريق الاولمبي بعد بطلي العالم المطلقين ديمتري بيلوزير تشيف ويوري كوريلوف. ولكن ارتيموف لم يترك فرصته الذهبية تفوت اذ احرز المركز الاول في الفردي العام واثنين من سباقات الفردي المتفرقة. وكشف ابن مدينة فلاديمير السوفيتية القديمة في سيئول عما كان ينقصه في السابق وهو الاستقرار النفسي.

اما المهارات الفنية فلديه فيض منها على الدوام.

وحل خامسا الرباع يوري زاخاريفيتشي الرياضي الفذ الذي تمكن من احراز البطولة العالمية في ثلاث دورات متتالية قبل بلوغ الخامسة والعشرين من عمره. وكان المدربون يعلقون الامال عليه حينما كان في بداية طريق الشباب. ولكنه اصيب اصابة تجبر عادة على اعتزال الرياضة. وعاد يوري الى الحلبة وبده ينقصها عدد من الاوتار الحية وحلت محلها خيوط اصطناعية.. وقبل الاولمبياد في سيئول وعد العملاق من مدينة ديميتروفغراد بانه سيرفع «٤٥٠كلغ» في الرفعتين في وزن ١١٠ كلغ، ولكنه رفع ٤٥٥كلغ محطما الرقم العالمي.

السادس والسابع

والمركزان السادس والسابع بين افضل عشرة رياضيين سوفيت اقتسمهما لاعب كرة القدم ولاعبة جمباز.

«اليكسي ميخائيلتشينكو «٢٥ سنة» كان يلعب منذ سنتين في فريق الظل لدينامو كييف فيما اصبح اليوم افضل لاعب لكرة القدم في البلاد بلا شك. ومن الصعب تصنيفه من وجهة نظر «اختصاصات» لاعب كرة القدم.. اذ نراه في الوقت المناسب يساعد عن طيب خاطر وباقتدار المدافعين ويجيد قيادة الهجمات كما انه يسجل الكثير من الاهداف بنفسه. وفاز ميخائيلتشينكو مع رفاقه في المنتخب السوفيتي بالميدالية الفضية في بطولة اوروبا عام ١٩٨٨، تم احراز البطولة الاولمبية في سيئول. ويضاف الى ذلك ان ميخائيلتشينكو خاض كل المباريات تقريبا التي اجراها ناديه في دوري الاتحاد السوفيتي حيث حل في المركز الثاني في نهاية المطاف. ومن الواضح ان هذا اللاعب تحمل الاعباء الكثيرة. ومع ذلك لم يستسلم للتعب في نهاية الموسم وان كان لم يدخر جهدا في سباقه.

اما يلينا شوشونوفا فاحرزت بطولة العالم في الجمباز في الدورتين الاخيرتين. ومع ذلك لم ينظروا اليها في سيئول كالنجمة الاولى اذ كانت النجمة الرومانية دانييلا سيليفاش اسطع بلا شك. بالاضافة الى ان شوشونوفا «١٩ سنة» تعتبر «كهلة» في عالم جمباز السيدات المعاصر. ولكن شوشونوفا كان لها رأي آخر في هذا الصدد. فقد خاضت جميع المسابقات بوتيرة ثابتة مدهشة وكان تألقها لا تشوبه شائبة.

وقالت الطالبة من لينينغراد انها لن تسارع الان لاعتزال الرياضة بالتاكيد.

ساموييلنكو بالمركز الثامن

وفازت العداءة تاتيانا ساموييلنكو الفائزة بميدالية ذهبية واخرى برونزية في سيئول بالمركز الثامن. وتجدر الاشارة الى ان هذه الطالبة «٢٧ سنة» من زابوروجيه تبدي عزيمة واصرارا تحسد عليهما في الركض وراء الميداليات. فقد احرزت ساموييلنكو منذ سنة في روما بطولة العالم في سباقات ١٥٠٠م و٣٠٠٠م وها هي تخطف الاضواء مرة جديدة في سباق ٣٠٠٠م في سيئول فيما حلت في المركز الثالث في سباق ١٥٠٠م ويمكن القول ان لساموييلنكو مدربين احدهما الرسمي نيكولاي مالتسيف وثانيهما زوجها فلاديمير ساموييلنكو الذي كان يسجل نتائج لا بأس بها في قطع المسافات المتوسطة عدوا في الماضي غير البعيد. بالاضافة الى ان تاتيانا ساموييلنكو حالها حال بوبكا وزاخاريفيتشي كانت في عداد افضل عشرة رياضيين سوفيت عام ١٩٨٧ ايضا.

ويبدو ان نجاح الرياضيين السوفيت الباهر في الالعاب الاولمبية الصيفية في سيئول حيث احرزوا ٥٥ ميدالية ذهبية وحدها طمس الذكريات الطيبة عن الدورة الاولمبية الشتوية في كالغاري رغم ان مبعوثي الاتحاد السوفيتي استحقوا كل الاطراء هناك ايضا. ومع ذلك لا نرى بين افضل عشرة رياضيين سوفيت سوى رياضية واحدة تمثل انواع الرياضة الشتوية علما بان ترتيبها جاء تاسعافقط، وهي تامارا تيخونوفا «التزحلق على الجليد». وكانوا يعتبرون الطالبة «٢٤ عاما» من ايجيفسك قبل الدورة الاولمبية الشتوية في كالغاري بديلة للبطلات الشهيرات وان كانت قد فازت بميدالية ذهبية لبطولة العالم في سباق التتابع. واحرزت تيخونوفا مع زميلاتها البطولة الاولمبية ايضا في هذا النوع من السباقات مع انها اضافت الى ذخيرتها ميدالية ذهبية اولمبية اخرى فازت بها في السباق الفردي لـ ٢٠كلم. وترعرعت تيخونوفا في احدى قرى جمهورية اودمورتيا ذاتية الحكم وعرفت التزحلق على الجليد منذ نعومة الاظفار.

اوماراس العاشر

غينتاوتاس اوماراس «٢٥ سنة» هو حاله حال سابونيس، ابن مدينة كاوناس. ولكن هذه المدينة لا يوجد فيها مضمار لسباق الدراجات

ويتسابق هواة رياضة الدراجات على الطرق فقط. لهذا انتقل اوماراس الذي فضل السباق في المضمار الى مدينة ليتوانية اخرى - كلايبيدا حيث يعيش

الان. وهذا الرياضي طويل القامة «١٨٧سم» قوي البنية «وزنه ٨٤كغم» الذي يتخصص في سباق المطاردة بالدراجات لمسافة اربعة كم

تقدم بسرعة الا انه بقي ظلا للرياضي السوفيتي فيتشيسلاف يكيموف الذي كانت حظوظه اقوى خلال فترة طويلة. واستطاع اوماراس ان يتقدم على منافسه الازلي في بطولة العالم عام ١٩٨٧ فقط، فيما حجز في الموسم التالي المكان الوحيد في القطار الاولمبي.

وفي سيئول بدا اوماراس منافسا كفوءا للرياضيين الاجانب. واصبح اوماراس اول رياضي سوفيتي يفوز في سباق المطاردة ٤كلم في الالعاب الاولمبية مع العلم ان احراز المراكز المتقدمة في سباقات الدراجات في الدورات الاولمبية يعتبر من ابهر النجاحات في عالم الرياضة.

وهكذا نجد في القائمة اسماء افضل عشرة رياضيين سوفيت لعام ١٩٨٨ اثنين ممن يتخصصون في كل من العاب القوى والجمباز وممثلا واحدا لكل من رياضة رفع الاثقال وكرة القدم وكرة السلة والسباحة والدراجات والتزحلق على الجليد.



● ميخائيلتشنكو



● يلينا شوشونوفا



● فلاديمير سالينكوف

● سيرجي بوبكا

فضيحة بن جونسون واولمبياد سيئول

أهم أحداث عام ١٩٨٨ الرياضية

نيويورك - أ ب - من المؤكد ان ملك سباقات السرعة بن جونسون سوف يقضي بقية عمره «يجرب» الهروب من ذكرى ثوان مؤلمة في سيئول عندما جرد من زمنه القياسي والميدالية الذهبية لسباق ١٠٠م عقب اكتشاف تعاطيه عقاقير منشطة ممنوعة.

وفي اقتراع بين الكتاب والمحررين الرياضيين الاميركيين نالت هذه القضية المركز الاول بين اهم احداث العالم الرياضية لعام ١٩٨٨، وفي استفتاء مماثل قامت به وكالة الاسوشيتدبرس بين محرريها العاملين «عدا اميركا الشمالية» اختير للمرتبة الاولى موضوع تعاطي الرياضيين للمنشطات الذي جسدته فضيحة بن جونسون.

وجاء بالمرتبة الثانية بعد موضوع جونسون حسب الاستفتاء الاميركي انتصارات اوريل هيرشايزر المذهلة في لعبة البيسبول ثم الانتقال الاسطوري للاعب هوكي الجليد وين جيريتسكي

من ادمنتون اويلرز الى لوس انجلوس كنغز، تلاه قيام كيرك غيبسون بقيادة فريق دودجرز للفوز بالبطولة العالمية بالبيسبول «وورلد سيريس»، وبعد ذلك حكايات بطل الملاكمة مايك تايسون داخل وخارج الحلبة ثم تحطيم العداءة فلورنس غريفيث

جوينر للارقام القياسية في سيئول، واحراز الالمانية شتيفي غراف للبطولات الاربع الكبار بالتنس «غراند سلام» ونجاح داغ ويليامز بقيادة فريق واشنطن للفوز في مباراة السوبر بول بنهائي دوري كرة القدم الاميركية، تلا ذلك فوز فريق كانساس بدوري الجامعات الاميركية لكرة السلة ثم وضعه تحت المراقبة والاختبار، واخيرا بالمركز العاشر انجازات خوزيه كانسيكو القياسية في لعبة البيسبول.

وبالنسبة للاستفتاء العالمي فقد جاء بالمرتبة الثانية بعد قضية العقاقير موضوع اولمبياد سيئول ثم انجازات غراف بالتنس والازمنة القياسية التي سجلتها فلورنس جوينر في سيئول، وجاء فوز هولندا ببطولة امم اوروبا لكرة القدم بالمركز الخامس.

واحتل المرتبة السادسة موضوع انتصارات تايسون داخل الحلبة ومشاكله خارجها، تلاه فوز البرازيلي ايرتون سينا بجائزة افضل سائق بسباقات «فورمولا وان» للسيارات ثم انجاز العداء الاميركي هاري رينولدز بتحطيم الزمن القياسي لسباق ٤٠٠م، ثم احراز الملاكم شوغار راي ليونارد اللقب الخامس في خمسة اوزان مختلفة، وجاء بالمركز العاشر تسجيل ٦,٠٦م بالوثب العالمي بواسطة السوفيتي سيرغي بوبكا.

● بن جونسون

● شتيفي غراف

● ايرتون سينا

فوز وتعادل بكأس الاتحاد القطري للكرة

الدوحة - ق.ن.أ - اقيمت مساء امس الاول مباراتان في كاس الاتحاد لكرة القدم اسفرت نتائجهما عن فوز نادي الوكرة على نادي الشمال باربعة اهداف مقابل هدفين، وذلك ضمن تصفيات المجموعة الاولى، وتعادل التعاون والشمال بهدف لكل منهما ضمن تصفيات المجموعة الثانية.

واقيمت امس مباراتان على استاد الوكرة ضمن بطولة كاس الاتحاد لكرة القدم حيث التقى في المباراة الاولى فريقا قطر والعرب واعقبها لقاء بين فريقي الاتحاد والنهضة وذلك ضمن تصفيات المجموعة الثانية.

ويشارك في بطولة كاس الاتحاد لكرة القدم ١٢ ناديا قطريا قسمت الى مجموعتين تضم الاولى اندية الريان والشمال والوكرة والاهلي والسد والنصر، فيما تضم الثانية اندية التعاون والاتحاد والنهضة وقطر والعربي والتضامن.

فريق الظهر يفوز بكأس مدير هيئة الاسكان



● الفريق الفائز بالبطولة

فاز فريق مشروع الظهر، ٢/صفر في المباراة النهائية على فريق غرب القنطاس وحصل على كاس مدير عام الهيئة العامة للاسكان الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين، وكانت المباراة قد اقيمت على ملعب جمعية الاصلاح الاجتماعي بالروضة، وفي نهاية المباراة تسلم الفريق الفائز كاس البطولة ووزعت الهدايا على لاعبي الفريقين الاول والثاني، ويذكر ان الهيئة العامة للاسكان تقيم هذه الدورة سنويا بين اداراتها المختلفة لاختيار الفريق الذي يمثل الهيئة في دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية في كرة القدم.

خالص العزاء

القسم الرياضي في القبس يتقدم بخالص العزاء الى كل من لاعبي العاب القوى عبداللطيف وعيسى عباس لوفاة المرحوم والدهما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم أهله وذويه الصبر والسلوان، انا لله وانا اليه راجعون.

الرياضة ٣ صفحات
٢١ و٢٢ و٢٣

المركزي اللبناني ينظم دورة لكرة السلة

بيروت - كونا - ينظم فريق لبناني في كرة السلة دورة دولية تشارك فيها فرق اجنبية ومحلية.

وذكر الاتحاد اللبناني لكرة السلة امس ان «النادي المركزي» في مدينة جونية الساحلية شمالي العاصمة بيروت سينظم هذه الدورة بمشاركة فرق بلغارية وسوفيتية.

وبدأ النادي المركزي اتصالاته مع الفرق المدعوة لتنظيم اقامتها في لبنان وبرنامج الدورة التي ستقام العابها في شهر ابريل المقبل.

من جهة ثانية تلقى رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة طوني خوري تهنئة من كل من رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز، ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية، ورئيس اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية في العالم لمناسبة انتخابه رئيسا للجنة الاولمبية اللبنانية.

اللجنة المنظمة العليا لكأس أمم آسيا التاسعة

تكرم اللجان العاملة من الشباب والشخصيات الرياضية

الدوحة - ق.ن.أ - اقام العقيد الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية ورئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة كاس اسيا التاسعة لكرة القدم التي اختتمت بالدوحة يوم ١٨ ديسمبر الحالي حفل تكريم بفندق شيراتون الدوحة للشباب المتطوع الذي ساهم في تنظيم البطولة.

وحضر الحفل اعضاء اللجنة المنظمة العليا للبطولة والشباب المكرم وعدد من الشخصيات الرياضية القطرية حيث تم تكريم ٢٠٩ من الشباب الذين عملوا في اللجان المختلفة للبطولة وهي لجنة المراسم والملاعب واللجنة الاعلامية ولجنة العلاقات العامة ولجنة السكرتارية واللجنة الامنية واللجنة الطبية حيث قام رئيس اللجنة الاولمبية بمنحهم شهادات تقدير وهدايا تذكارية.

وكان العقيد الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني قد القى كلمة في بداية الحفل قال فيها: يسعدني باسمي وباسم الاخوة اعضاء اللجنة المنظمة العليا للبطولة ان اتقدم لكم بالشكر الجزيل ويسرني ان التقي بكم في هذا الحفل لاعرب لكم عن خالص امتناني وتقديري لكم في تلبيتكم نداء التطوع للعمل في لجان التنظيم وعلى ما بذلتموه من عمل شهد على نجاحه الوفود المشاركة ووكالات الانباء العالمية.

ايها الاخوة.. لقد خطونا بحمدالله وفضله خطوة رائدة في مجال العمل التطوعي والدعم الذاتي وبفضل جهودكم المثمرة فقد نجحت التجربه وهذا يدل دلالة واضحة على ما بثته ابناء هذه الارض الطيبة من محبة لوطنهم والسعي قدما لرفع اسم قطر عاليا في المحافل الدولية.

وباسمكم جميعا ارفع اسمى ايات الشكر والعرفان الى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير البلاد المفدى والى سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع ورئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب متمنيا من الله العلي القدير ان يسدد خطانا جميعا لكي ننهض بهذا الوطن المعطاء ونكون خير مثل في العمل الجاد والمخلص وان يكون التعاون بيننا مستمرا في جميع المجالات.

هذا واكرر شكري لكم جميعا راجيا ان نلتقي على الخير دائما «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» .



● الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني

القادسية يكرم العميد الحجي ويمنحه العضوية الشرفية
المخلد: رياضيو القادسية أبوا إلا تكريم الحجي

● كتب عزالدين البالول:

أقام نادي القادسية الرياضي في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاربعاء الماضي حفلا على شرف العميد عبدالحميد الحجي تكريما له على الخدمات الجليلة والعطاء السخي في خدمة الرياضة والرياضيين في الكويت. وقد حضر الحفل عبدالعزيز المخلد رئيس مجلس ادارة نادي القادسية ويوسف المشاري رئيس نادي القادسية سابقا واعضاء مجلس ادارة النادي.

وفي بداية الحفل قام عبدالعزيز المخلد بالقاء كلمة النادي حيث رحب فيها بالحضور وقال بان هذه المناسبة عزيزة علينا كرياضيين وعلى الاخص رياضيي نادي القادسية الذين ابوا الا ان يكرموا العميد الحجي الذي كانت له اياد بيضاء في مجال لعبة السباحة واعطى من وقته الكثير الكثير. فمنذ نشاة الاتحاد وحتى الان وهو يكرس كل وقته وجهده في سبيل تطوير وخدمة هذه اللعبة.

واضاف المخلد ان القادسية يشرفه ان يمنح العميد الحجي عضوية النادي الشرفية تقديرا لما بذله ونتمنى له التوفيق في حياته.


● العضوية الشرفية من المخلد الى الحجي


● العميد يوسف المشاري يقدم الصورة للعميد الحجي


● حديث بين الحجي والمخلد والمشاري والغيث

العضوية تتويج لخدمتي

وبعد ذلك قام العميد الحجي بالقاء كلمة شكر فيها رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي القادسية وقال انني كنت دائما من محبي هذا النادي العريق لما فيه من رجال اعطوا الكثير للرياضة الكويتية وكانوا خير عون لنا في اتحاد السباحة ولم يحدث والحمدلله طوال ٢٥ سنة لنا بالاتحاد ان واجهنا مشاكل مع هذا النادي وانا سعيد ان اكون عضو شرف بالنادي واعتبر ذلك تتويجا لخدمتي بالاتحاد واتمنى ان يكون نادي القادسية بمقدمة الاندية الكويتية ويستمر بعطائه لخدمة الرياضة.

ثم قام عبدالعزيز المخلد بتسليم هدية تذكارية مقدمة من النادي، للعميد الحجي، كما سلمه العضوية الشرفية واهداه العميد يوسف المشاري صورة خاصة من احدى المناسبات الرياضية ودعي الجميع بعدها الى حفل شاي بهذه المناسبة.

وفد كاظمة لكرة اليد بدأ معسكره في البحرين
٤ مباريات ودية للفريق أولها الأحد أمام المحرق

بدأ فريق نادي كاظمة لكرة اليد تدريباته امس في مستهل معسكره التدريبي المقام في البحرين حتى يوم الجمعة المقبل استعدادا لبطولة الاندية ابطال الكؤوس في كرة اليد بدول مجلس التعاون التي ستقام في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٨ الى ١٨ يناير المقبل.

وكان وفد نادي كاظمة برئاسة عيسى بورحمة امين السر المساعد للنادي قد وصل الى البحرين يوم امس الاول حيث كان في استقباله اعضاء مجلسي ادارتي الاتحاد البحريني لكرة اليد ونادي المحرق الذين قاموا بتوفير جميع مستلزمات المعسكر من اقامة وصالات للتدريب ولقاءات ودية مع الاندية البحرينية الشقيقة.

٤ مباريات ودية

هذا وسيخوض فريق نادي كاظمة خلال فترة معسكره ٤ مباريات ودية تجريبية استعدادا لبطولة مجلس التعاون.

وستكون اول مباراة لكاظمة امام فريق نادي المحرق يوم الاحد المقبل، كما سيلعب كاظمة مباراة ثانية مع الفريق نفسه في اليوم التالي، بينما سيتقابل يوم الثلاثاء المقبل مع فريق نادي البحرين.

ويختتم مبارياته بلقاء مع فريق نادي القادسية البحريني يوم الاربعاء المقبل، علما بان فريق كاظمة يتدرب على فترتين صباحية ومسائية على صالتي نادي المحرق والشباب.

وكان الراشد الزير اداري وفد نادي كاظمة قد غادر الكويت امس متوجها الى دبي لحضور قرعة بطولة ابطال الكؤوس بدول مجلس التعاون التي من المقرر ان تكون قد اجريت مساء امس.

من جهة اخرى يغادر البلاد غدا عبدالله جاسم وهاني الخنفر لاعبا نادي كاظمة متوجهين الى البحرين للالتحاق بالوفد بعد الانتهاء من تادية الامتحانات الدراسية.

● فريق نادي كاظمة لكرة اليد

نيتس سحق بيسرز ٨٠/١١٨ بدوري السلة

نيويورك - رويتر - بفارق ٢٤ نقطة فاز كليفلاند كافاليرز بدوري السلة الاميركي مساء الاربعاء ٩٨/١٢٢ على شارلوت هورنيتس، واستطاع ديترويت بيستونز ان يفوز ١٠٦/١٠٠ على فينكس صنز، وسحق نيوجيرزي نيتس خصمه انديانا بيسرز بفارق ٣٨ نقطة وذلك بنتيجة ٨٠/١١٨.

عساكم من عواده

تسلم القسم الرياضي في «القبس» عددا من بطاقات التهنئة والبرقيات والرسائل لمناسبة حلول رأس السنة الميلادية من عدد من الشخصيات الرياضية والاندية والاتحادات والزملاء مهنئين بالعام الجديد.. ونحن بدورنا نقول للجميع.. شكرا وعساكم من عواده...

عزل وزير الرياضة الصيني بسبب النتائج الضعيفة في سيئول

بكين - رويتر - عزل السيد لي مينجوا عن منصب وزير الرياضة ويبدو ان سبب ذلك المستوى الضعيف الذي ظهرت به الصين في دورة سيئول الاولمبية.

وحل السيد وو شاوزو (٤٩ عاما) محل السيد لي (٦٦ عاما) الذي شغل منصبه منذ عام ١٩٨١.

ولم تعلق وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية التي اوردت النبأ على القرار ولكن دبلوماسيين غربيين قالوا ان السيد لي يلقى عليه اللوم على الارجح لمستوى الصين في الاولمبياد.

وقد فازت الصين بخمس ميداليات ذهبية فقط في الاولمبياد بعد ان حصلت على ١٥ ميدالية ذهبية في اولمبياد لوس انجلوس عام ١٩٨٤ كما ان نجمها في الجمباز لي نينغ الذي حصل على ثلاث ميداليات ذهبية في لوس انجلوس لم يحصل على ميدالية واحدة في سيئول وقد اعلن بعد الدورة مباشرة اعتزاله.

ونقلت الوكالة عن السيد وو قوله انه يريد من الرياضيين زيادة التدريب والتركيز على الجانب العلمي.

كايتز يهزم ديفيتو بالقاضية ويقابل هيل بوزن خفيف الثقيل

فورت مايرز - فلوريدا - ا ب - تغلب البطل السابق بوبي كايتز بالضربة القاضية في الجولة السابعة على مواطنه الاميركي مايك ديفيتو وتاهل لمقابلة فيرجيل هيل على لقب الاتحاد العالمي للملاكمة بوزن خفيف الثقيل في مارس المقبل. وكان كايتز يحمل لقب وزن خفيف الثقيل حسب لائحة اتحاد الملاكمة الدولية، وقد هيمن على النزال منذ البداية حتى اسقط ديفيتو بعد دقيقة و ١٨ ثانية من الجولة السابقة وفي مباراة اخرى بالوزن الثقيل فاز ارت تيري بالقاضية على جيمس باري بالجولة الاولى، بالوزن المتوسط حقق جوني غوتيريز فوزا بالضربة الفنية القاضية، بالجولة السابعة على بول تورن، وفي وزن دون المتوسط فاز بول نيوبيري بالنقط على روني سوريت.

المتنبي تحرز بطولة المرحلة المتوسطة للعاصمة في كرة الطاولة



● د.جاسم الجيماز

بحضور مدير منطقة العاصمة التعليمية خالد الصليهم ومدير ادارة التربية البدنية والكشافة الدكتور جاسم الجيماز، اقيمت على صالة مدرسة العديلية المتوسطة للبنين البطولة العامة لكرة الطاولة لمدارس المرحلة المتوسطة للبنين بمنطقة العاصمة، كما حضر مباريات البطولة عباس الزيد الموجه الفني الاول للتربية البدنية بالمنطقة والموجهون ورئيس قسم التعليم الابتدائي محمد الديبان وحسين جاسم ناظر مدرسة العديلية.

وشارك في البطولة ٥٥ طالبا يمثلون احدى عشرة مدرسة، ووصل للمباراة النهائية مدرستا المتنبي والشويخ، وقد اسفرت نتيجة اللقاء عن فوز المتنبي ٣/صفر وحصلت على كأس البطولة.

وحصل اللاعب مصطفى النجاتي من مدرسة المتنبي على كأس افضل لاعب بالبطولة، بينما حصل على كاس مماثل اللاعب طلال العسعوسي من مدرسة الفيحاء المتوسطة.

هذا وفي نهاية البطولة قام مدير منطقة العاصمة خالد الصليهم والموجه الفني الاول عباس الزيد وناظر العديلية بتوزيع الكؤوس والميداليات على اللاعبين الفائزين.

خوليت اثبت لياقته بتسجيل هدفين ضد بافيا

ميلانو (ي ب) : اثبت رود خوليت اكتمال لياقته للعودة للملاعب بعد غياب ٣ اشهر وسجل هدفين بفوز ايه سي ميلانو وديا ٦/١ على نادي بافيا، واعلن طبيب الفريق : ان خوليت جاهز طبيا، واصبح امر اشراكه بيد المدرب.

وقال خوليت انه سعيد لانه استعاد الشعور باللياقة.

خوليت يعود لميلانو غداً أمام سامبدوريا
لقاء حاسم بين سبورتنغ وبورتو بالدوري البرتغالي


● ماركوفان باستن ● مارادونا ● كاريكا

يرحب فريق ميلانو الحاصل على بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم الموسم الماضي بعودة رود خوليت بعد غيابه بسبب الاصابة وذلك في المباراة التي تقام على ارضه مع فريق سامبدوريا الذي يحتل المركز الثالث في دوري الدرجة الاولى يوم غد السبت.

وقد غاب النجم الهولندي لمعظم الموسم لاصابته في ساقه ولم يفز فريق ميلانو الا باربع مباريات من بين عشر مباريات.

وكان خوليت قد احرز هدفين يوم الاربعاء الماضي في مباراة مع فريق بافيا فاز فيها ميلانو ٦/١ فتصدر عنوان «عودة خوليت» الصفحات الرياضية في صحف ايطاليا.

وحصل مواطنه ماركو فان باستن زميله في نادي ميلانو الذي سجل هدفين في مرمى تورينو فخرج ميلانو بنقطة بعد تعادله خارج ارضه على لقب احسن لاعب في اوروبا لهذا العام في الاسبوع الحالي.

وربما تحفز عودة خوليت فريق ميلانو الذي يحتل المركز السابع عندما يقابل سامبدوريا الذي يتمتع بواحد من اقوى خطوط الدفاع في اندية دوري الدرجة الاولى الايطالي.

ويلعب انترناسيونالي الذي يتصدر قائمة الدوري خارج ارضه مع ليتشي ولا يتوقع ان يواجه صعوبة كبيرة ليفوز بالمباراة.

فقد اصابت الانفلونزا «الصينية» التي تجتاح ايطاليا معظم لاعبي ليتشي وهم يشعرون بشيء من الضعف.

مهمة صعبة لنابولي

ويبدو ان نابولي الذي يحتل المركز الثاني ستكون امامه مهمة اصعب من مهمة ميلانو عندما يلعب خارج ارضه مع فريق روما.

فالنجم الارجنتيني دييغو مارادونا كابتن نابولي لم يتدرب هذا الاسبوع بسبب الام في ظهره ولكن من المتوقع ان يلعب في المباراة التي تقام غدا السبت. كما ان البرازيليين كاريكا واليماو قد قضيا عيد الميلاد في بلدهما ولكنهما عادا امس الاول الى ايطاليا.

ولا يحتمل ان يكون البرازيلي ريناتو لاعب روما في كامل لياقته ولكنه اذا اشترك فسيكون روما في كامل قوته.

ويعود الى يوفنتوس عندما يلعب على ارضه مع تورينو اللاعب الدانمركي مايكل لودروب بعد ان غاب ثلاثة اسابيع بسبب الام في ركبته.

دوري اسبانيا

وفي اسبانيا يستأنف الدوري بعد توقف دام اسبوعين بمباراتين لا بد وان تتضح على اثرهما صورة قائمة الدوري بشكل اكبر.

ففي يوم غد السبت يلعب ريال مدريد الذي يتصدر القائمة مع اسبانيول الذي لم يفز الا في مباراتين من بين ١٥ مباراة لعبها.

وجميع لاعبي ريال مدريد مكتملو اللياقة الا ان حارس المرمى فرانشيسكو بويو سيغيب عنه بسبب ايقافه ثلاث مباريات بسبب سلوكه غير الرياضي في مباراة بين ريال مدريد واتلتيكو مدريد قبل اربعة اسابيع.

ويلعب اتلتيكو مدريد على ارضه مع برشلونة يوم الاحد ويغيب عنه المهاجمان باولو فوتري ومونولو سانشيز بسبب سلوكهما في المباراة نفسها.

ويحتل اتلتيكو المركز الثالث في القائمة بفارق ثلاث نقاط عن ريال مدريد كما ان برشلونة سيبذل كل ما لديه ليفوز ويحصل على نقطتين ويتساوى مع ريال مدريد في النقاط اذا ما حقق اسبانيول مفاجأة وفاز على ريال مدريد يوم السبت.

مباراة حاسمة بالبرتغال

وفي البرتغال يختتم النصف الاول من برنامج الدوري بمباراة حاسمة يوم غد السبت بين سبورتنغ وبورتو وهما المنافسان الوحيدان لفريق بنفيكا الذي يحتل مركز الصدارة.

ولفريق سبورتنغ الذي يحتل المركز الثالث وتفصل بينه وبين بنفيكا ثماني نقاط ميزة اللعب على ارضه واي نتيجة غير الفوز قد تقضي على اماله بالفوز بالبطولة.

كما ان بورتو الذي يقل رصيده اربع نقاط عن بنفيكا بدا انه يستعيد المستوى الذي جعله يفوز بالبطولة في الموسم الماضي ولا بد وان يحصل على نقطة على الاقل ليحتفظ بتحديه لبنفيكا في العام الجديد.

ويلعب بنفيكا اليوم الجمعة وكله ثقة بالفوز على بوافيستا الذي يحتل منتصف القائمة خاصة وان المباراة ستقام في ملعب محايد عقابا لبوافيستا على احداث شغب من جانب مشجعيه وقعت في الاونة الاخيرة على ملعبه.

■ استئناف الدوري الاسباني غداً بمباراتين

محنة كرة القدم وابتعاد الجماهير تتمخض عن قانون جديد للاعبين الاجانب لانقاذ الكرة البرتغالية

لشبونة - رويتر - ليس من الضروري ان تكون اجنبيا لتلعب كرة القدم في البرتغال. ولكن من المؤكد ان ذلك سوف يساعدك. على الاقل هذا هو الوضع الحالي حيث ان نصف الاندية تقريبا من بين ٢٠ ناديا بالدرجة الاولى تستطيع اشراك فريق كامل من اللاعبين الاجانب «معظمهم من البرازيل»، ولكن اعتبارا من اليوم الاول للعام الجديد يدخل الى حيز التطبيق قانون جديد يحدد العدد الاقصى بستة لاعبين فقط، مع استمرار المسجلين قبل ١٩٨٨/١٢/٣١ حتى نهاية عقودهم.

ويقول انتيرو سيلفا ريزندي رئيس الاتحاد البرتغالي لكرة القدم: هذه خطوة تاريخية للكرة البرتغالية، وقد جاءت استجابة للضغوط الشعبية بعد اخفاق المنتخب البرتغالي وتدني مستوى الاندية البرتغالية في مسابقات الاندية الاوروبية.

ولم تتاهل البرتغال بتاريخها لنهائيات كاس العالم بكرة القدم الا مرتين اثنتين، وبدأت رحلة تصفيات البطولة المقبلة بفوز هزيل الشهر الماضي ١/صفر على فريق لوكسمبورغ الضعيف، كذلك فقد خرجت جميع الاندية الخمسة من المسابقات الاوروبية، ويقول البيرتو سيلفا رئيس نادي براغا البرتغالي: ان كرتنا في محنة، واعتقد ان الاجراءات الوقائية التي اعلنها الاتحاد مطلوبة للغاية.

الكرة في محنة

ومحنة الكرة البرتغالية التي تحدث عنها سيلفا امر معروف وشائع وتنعكس آثارها في هبوط اعداد المشجعين والمشاكل المالية التي تتعرض لها الاندية وهجرة النجوم المحليين مثل باولو فوتري والشعور العام بالاستياء وعدم الرضا بين اللاعبين والمشجعين على حد سواء.

والقانون الجديد ليس عدائيا ضد اللاعبين البرازيليين، ويقول رئيس اتحاد اللاعبين المحترفين وحارس مرمى نادي بنفيكا السابق خوزيه ديلغادو: نحن لسنا ضد البرازيليين، ولكن تدفق هجراتهم يضر الكرة البرتغالية من اساسها.

ومن ابرز الانتقادات التي توجه للكرة البرتغالية بان الاندية اكثر حرصا على «شراء» الخبرة الكروية بدلا من انفاق المال والجهد لخلق المواهب المحلية، ويقول ديلغادو: الفضيحة ان لا يوجد لاعب من بين اللاعبين الذين كانوا ضمن منتخب البرتغال تحت ١٨ سنة الذي جاء ثانيا ببطولة اوروبا تتنافس عليه اندية الدرجة الاولى.

ولم يمر القانون الجديد دون احتجاج من قبل البرازيليين الذين يعتبرون «مواطني شرف» في الكرة البرتغالية، وقد جاءت صياغة القانون الجديد لتقول بان قاعدة تسجيل ٦ تنطبق على جميع اللاعبين الذين لا يحق لهم اللعب مع منتخب البرتغال، ولا يسمح للنادي الا باشراك ٤ منهم بالمباراة.

وقد احتج السفير البرازيلي بالبرتغال مشيرا الى ان هذا القانون يخالف الاتفاق بين البلدين في عام ١٩٧٢، وقال اللاعب الدولي البرازيلي ريكاردو من نادي بنفيكا ان القانون سوف يؤذي العديد من الناس، ولكنه اعترف بأن مستقبل الكرة البرتغالية في خطر.

وتتضمن اندية الدرجة الاولى في البرتغال ١١٠ لاعبين برازيليين من بينهم عدد قليل من النجوم مثل موزر وجيرالدو مع نادي بورتو، وحيث ان الاجور تعتبر منخفضة مقارنة بالمستويات الاوروبية الا ان اغلبية اللاعبين حضروا لان مستوى الحياة في البرتغال يفوق كثيرا ما يعانون منه في بلادهم.

● مونوز

● منتخب البرتغال لكرة القدم

كوسيتشي يهزم كيريليا بدورة شينغلر للهوكي

داقوس - سويسرا - أ.ب - بالدور الثالث لبطولة كاس شينغلر للهوكي على الجليد فاز فريق كوسيتشي التشيكي ٥/٢ على كيريليا موسكو السوفيتي، وسجل كل من بيتر سلانيا وفلاديمير سفينك هدفين للفريق التشيكي علما بان سلانيا قد لعب ١٨ مباراة دولية مع المنتخب التشيكي، وسجل ايفان اقدينو هدفين للفريق السوفيتي. ويتصدر البطولة الخماسية الفريق الاميركي بعد فوزه ٨/٣ على الفريق الكندي.

جواد يمتلكه الامير تشارلز تناول المنشطات

لندن - رويتر - كشف النقاب في العاصمة البريطانية امس ان جوادا يمتلكه الامير تشارلز نجل الملكة اليزابيث الثانية قد فشل في اختبار العقاقير اثر فوزه بسباق الموانع في ورشيستر يوم الخامس من ديسمبر الجاري، وكان هذا اول فوز للجياد من انتاج الامير تشارلز.

وقد اكد المدرب نيك غاسيلي بان مسؤولا من نادي الجوكية قد زار الاسطبل للتحقيق في امر وجود عينات من المواد الممنوعة (كافين وتيوبرومين وتيوفيلين) في العينة التي اخذت من الجواد، ديفلز ايليوكوع الشيطان. وقد اخذ المحقق عينات من الغذاء لتحليلها، وقد تم ابلاغ الامير تشارلز بالموضوع. وقال متحدث باسم نادي الجوكية: تستمر ادارة التحقيقات بعملها من اجل تحديد مصدر المواد الممنوعة، وهناك سوابق بتواجدها في اغذية ملوثة، ومن المبكر التكهن عن نتيجة التحقيق.

ويذكر ان اعطاء منشطات للجياد يعاقب عليها بغرامة قدرها مائة جنيه استرليني على الاقل في حين يعتبر ما حققه الجواد خلال المباراة لاغيا.

ناشىء استرالي اول لاعب اجنبي ينضم لفريق ردستار اليوغسلافي

سيدني - رويتر - اصبح الاسترالي رامون نيكوليتش البالغ من العمر ١٥ عاما اول لاعب اجنبي يوقع عقدا مع فريق رد ستار بلغراد اليوغسلافي لكرة القدم.

وسيغادر نيكوليتش وهو من اصل يوغسلافي سيدني في شباط (فبراير) المقبل بعد ان اختبره فريق رد ستار في ايلول (سبتمبر) الماضي، وقد سجل المهاجم الناشىء تسعة اهداف في خمس مباريات.

وقال نيكوليتش لصحيفة سيدني ديلي ميدور «لقد طلبني فريق رد ستار لدرجة ان والدي اضطر ليتحدث تليفونيا من هناك وارسلت اليه شهادة ميلادي في الصباح نفسه».

وقال «لقد كرست كل وقتي لكرة القدم في الاعوام الثمانية الماضية وكان حلمي دائما هو اللعب لفريق رد ستار».

ولن يتمكن نيكوليتش وهو استرالي من اب يوغسلافي من التوقيع على عقد كمحترف قبل أن يتم عمره ١٦ عاما.

اول فوز للجيتس بعد ٥ خسائر متتالية

بفلو - نيويورك - ا ب - في اول مباراة له بعد ان ترك شيكاغو وانتقل الى بفلو سجل ريك فيف هدفا وساهم بتسجيل هدف ثان بتغلب فريق بفلو سيبرز ٤/١ على ديترويت ريد وينغز، وسجل ديل هاورتشوك هدفين بفوز وينيبغ جيتس ٦/٢ على سانت لويس بلوز وذلك في اول فوز لفريق جيتس بعد ٥ خسائر متتالية بدوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي وفي بقية مباريات الاربعاء فاز شيكاغو بلاك هوكس ٤/٣ على منسوتا نورث ستارز وتعادل هارتفورد ويلرز ٤/٤ على كيبيك نورديكس.

بيرغ النرويجي يوقع للعب مع ايلتشي

اوسلو - ي ب - وقع اللاعب الدولي النرويجي يان بيرغ للعب مع نادي ايلتشي بالدوري الاسباني مقابل ١٥٠ الف دولار.

وقد مثل بيرغ (٢٣ سنة) منتخب النرويج في ١٩ مباراة دولية، وعقده لمدة عام واحد قابل للتجديد لعامين، ويحتل ايلتشي المركز الاخير بدوري الدرجة الاولى ويامل ان يتمكن بيرغ من اللعب في المباراة ضد ريال مدريد المتصدر يوم ٣ يناير. ويضم ايلتشي لاعبين اجنبيين اخرين هما البرازيلي تاتو واليوغسلافي براشون.

نجوم الفروسية الدوليون يشاركون في استعراض دبي





دبي - تبدأ يوم ١٨ يناير المقبل منافسات الاستعراض السنوي للفروسية على أرض الاستعراض بفندق دبي ميتروبوليتان. ويشارك في هذا الاستعراض، الذي يعد الاضخم من نوعه في الشرق الأوسط نجوم الفروسية الكويتيون مع النجوم الدوليين والخليجيين.

وقد تم توسيع استعراض دبي السادس للفروسية ليمتد اربعة أيام، مع جوائز مالية تبلغ ١٢٥ ألف درهم، وتجعل منه أغنى استعراض في تاريخ هذا الحدث السنوي الكبير.

ويحضر هذا الاستعراض الكابتن مارك فيليبس زوج الاميرة آن واعضاء الفريق البريطاني الاولمبي لعام ١٩٨٨.

وقد اجتذب استعراض دبي للخيول، الذي يلتزم بانظمة الاتحاد الدولي للفروسية، عددا من الفرسان من بينهم فرسان كثيرون من الامارات العربية المتحدة والدول الخليجية الاخرى فضلا عن فريق الشرطة الكويتي للفروسية.

ومن بين الفرسان المشاركين، الاسترالي المخضرم كيفن باكون والنجمة الاولمبية الاميركية آن كورسينسكي. ويحاول كل منهما الفوز بكاس «دانهيل» في المنافسة الرئيسية بالاستعراض.

وستشهد المنافسات أيضا نجوما من انجلترا، المانيا، الولايات المتحدة الاميركية وايرلندا، ويضمن هؤلاء الفارس الايرلندي بول داراغ والالماني اكسيل ووكينر.

وقال مجيد خليل، منظم الاستعراض والمدير العام لفندق دبي ميتروبوليتان: «خلال السنوات الخمس الماضية، كان الاستعراض يستغرق ثلاثة أيام فقط، ولكن في عام ١٩٨٩ سيمتد الى اربعة أيام بسبب تزايد عدد المشاركين».

ويامل الفرسان الكويتيون في ان يشكلوا تحديا قويا في المنافسات على الجوائز والالعاب، وكانوا قد حققوا نجاحا ممتازا في العام الماضي، ويشاركهم في هذه المنافسات نجوم دوليون من جميع انحاء الخليج ويضمن هؤلاء فرق الشرطة من قطر وأبوظبي.

بمشاركة سمير ومحبوب والدخيل والحساوي

مصر تكرم الخطيب اليوم في مهرجان رياضي كبير
الكويت وقطر مع مصر في دورة ثلاثية بالقاهرة

القاهرة - القبس

تكرم مصر اليوم المع نجومها التي شهدتها سماء الكرة المصرية والذي اعلن اعتزاله للكرة لعبا من عام مضى، وذلك من خلال مهرجان رياضي كبير جديد على الملاعب المصرية تقديرا لنجمها الاول الكابتن محمود الخطيب كابتن المنتخب القومي والنادي الاهلي في كرة القدم بعد عطاء متصل استمر قرابة ١٨ عاما اعطى خلالها النجم المتوج على عرش الكرة مصريا وعربيا وافريقيا بلا حدود من خلال موهبته الفذة وامكاناته الهائلة التي قلما وجدت في هذا الزمان ونادرا ما تجود به الملاعب الخضراء على مر العصور.

من اجل ذلك فان مهرجان تكريم الخطيب اليوم قد اعد كعيد من اعياد الرياضة تبارت فيه كل الهيئات بالمشاركة خلاله.

فقرات البرنامج

ومهرجان اليوم يشهد عدة فقرات رياضية من بينها لقاء بين البراعم، شباب المستقبل والذين يرتجي منهم اكثر من خطيب عوضا عن تركه الملاعب اليوم.. كما يتضمن اهم فقرة فيه وهو اللقاء الكبير بين قطبي الكرة المصرية (الاهلي والزمالك) على كاس خاصة مقدمة باسم الخطيب على ان تسفر المباراة بينهما عن فائز حتى لو ادى الامر للجوء الى ضربات الجزاء الترجيحية لو انتهى وقت المباراة الاصلي بالتعادل.

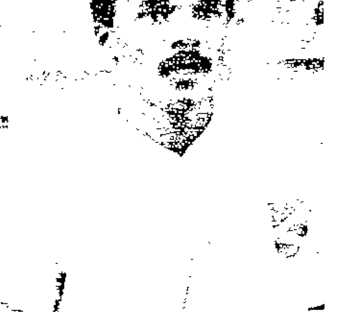
يلعب مع الفريقين

وتدعيما للعلاقة بين الناديين الكبيرين، وتاصيلا لدعوة الخطيب الدائمة لنبذ التعصب بين جماهير الناديين، فقد قرر الخطيب ان يبدأ المباراة بين صفوف الزمالك لمدة ربع ساعة، ينتقل بعدها الى صفوف النادي الاهلي الذي عشقه واعطاه كل ما يملك طوال ١٨ عاما وذلك حتى قبيل انتهاء المباراة بربع ساعة يخرج منها الخطيب متيحا الفرصة للناشىء وليد صلاح الدين الذي يتوسم فيه الخطيب ان يكون خليفة له في الملاعب، وبعد نهاية المباراة يعلن الخطيب لحظة اعتزاله حيث يدور حول الملعب لتحية جماهيره التي من المنتظر ان تزحف اليوم بعشرات الالاف نحو استاد القاهرة الذي يقام المهرجان على ملعبه الرئيسي.

وقد وجه محمود الخطيب دعوة حضور مهرجانه الى عدد من المسؤولين الرياضيين في مصر والدول العربية وفي مقدمتهم الرئيس المصري محمد حسني مبارك الذي من المنتظر ان يوفد مندوبا عنه لحضور المهرجان تكريما للخطيب، كما يحضره الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وعدد من الوزراء، ومجموعة من نجوم منتخب الكويت في مقدمتهم الدخيل، ومحبوب جمعة، وعادل عباس، وصلاح الحساوي.

● محمود الخطيب

● الشيخ احمد اليوسف



● محبوب جمعة

● سمير سعيد

وفي مساء اليوم نفسه يقام حفل كبير يتم فيه تكريم الرياضة المصرية ممثلا في عدد من الرياضيين من كافة الالعاب، والذين حققوا انجازات ظاهرة للرياضة المصرية.

لآخر مرة

ومحمود الخطيب الذي تكرمه مصر اليوم بعد عام كامل من اعلان اعتزال الكرة في يوم مشهود، بدأ حياته الكروية منذ طفولته من خلال مرحلة تعليمه الابتدائي والتي انضم بعدها الى نادي النصر ثم الاهلي الذي استقر في ملعبه بعد دخوله المدرسة الثانوية الرياضية.

وسوف يرتدي الخطيب اليوم رقمه المحبب لاخر مرة وهو رقم عشرة الذي يحمل معه ذكريات عديدة بدأت معه منذ ان ولد في احد ايام شهر اكتوبر، وان يكون ترتيبه العاشر بين اخوته من بين ١٣ اخا واختا.

وعلى الرغم من استمرار الخطيب في عطائه المتواصل بعد اعتزاله من خلال ادارته لمنتخب مصر القومي وحصوله على ثقة اعضاء النادي الاهلي لتمثيلهم داخل ادارة النادي الجديد، الا انه صرح مؤخرا ان الكرة ما زالت تداعب اقدامه التي عرفتها منذ ان تعلم السير عليها، وانه يتمنى لو ان الزمان قد عاد به للوراء ليعيش من جديد لاعبا وعاشقا لكرة القدم التي ارتبط بها حتى وصل الامر به لاحتضانها في ليله والجري وراءها في نهاره.

والخطيب، الذي رزقه الله تعالى بثلاث بنات (رنا وندا واخيرا نورالله) الا انه يتمنى ان يرزقه الله بولد ليصول ويجول في الملاعب على الرغم من العناء الذي عاشه حتى وصل الى هذه المكانة الرفيعة التي لم يبلغها اي لاعب عربي وافريقي من قبل، وذلك من خلال قائمة الالقاب والبطولات والجوائز التي احرزها خلال مشواره الطويل.

تصريحات لاعبي الكويت

هذا وعقد محمد عبده صالح الوحش رئيس النادي الاهلي مؤتمرا صحفيا بعد ظهر امس حضره اعضاء مجلس ادارة النادي الاهلي والشيخ احمد اليوسف عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة الكويتي بمناسبة اقامة مهرجان تكريم الخطيب اليوم... كما حضره لاعبو الكويت محبوب جمعة وسمير سعيد وصلاح الحساوي وعادل عباس وفيصل الدخيل.

شرح الوحش ترتيبات مهرجان الخطيب اليوم واعلن الوفد الكويتي انه جاء لتكريم واحد من ابرز النجوم العرب المحبوبين والمعروفين بخلقهم الرياضي الرفيع وموهبتهم الفريدة وقد اعرب كل لاعب على حدة عن انطباعاته عن المشاركة في مهرجان تكريم الخطيب.

وكان الشيخ فهد الاحمد قد اعتذر عن حضور المهرجان لظروف خاصة واوفد الشيخ احمد اليوسف سعود الصباح نيابة عنه لحضور المهرجان وتقديم التحية للخطيب في يوم تكريمه.

هذا ومن المنتظر ان يشارك في المهرجان ماجد عبدالله من السعودية وعدنان درجال من العراق.

الدورة الثلاثية

قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعه امس تحديد يوم ٢٨مارس المقبل موعدا لعقد الجمعية العمومية للاتحاد واجراء انتخابات مجلس الادارة الجديد بعد التعديلات الاخيرة على قانون ولائحة الاتحادات الرياضية، كما تقرر توجيه الدعوة للاندية الاعضاء يوم ١٤ يناير المقبل.

ووافق المجلس على تنظيم دورة ثلاثية كروية خلال الصيف المقبل تشترك فيها منتخبات مصر والكويت وقطر.

كما تقرر الموافقة على تاجيل الاحتفال بيوم التضامن من الاولمبي العربي الى يوم ٢٦ مايو المقبل بدلا من ١٣ يناير والذي تجري خلاله مباراة بين المنتخبين العربي الاسيوي والعربي الافريقي... ولن يشارك لاعبو الزمالك الدوليون لانشغالهم مع ناديهم في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري.

ووافق المجلس على حضور منتخب شيلي لاداء مباراة ودية مع المنتخب القومي المصري يوم ١٦ يونيو المقبل.

مجدي عبدالغني في القاهرة ٢٠ يوما

تلقى اتحاد كرة القدم المصري برقية من الاتحاد البرتغالي تؤكد على حضور مجدي عبدالغني المحترف في نادي بيرامار الى القاهرة للاشتراك مع المنتخب القومي المصري في مباراتي ليبيريا وملاوي وبقائه بالقاهرة في الفترة من ١ الى ٢١ يناير المقبل...

وعندما حولت البرقية للمدير الفني محمود الجوهري طلب ارسال برقية اخرى للبرتغال بمد الفترة الى ٢٥ يوما بدلا من ٢٠ يوما حتى يتمكن مجدي عبدالغني من السفر الى مالاوي وخصوصا وان الفريق سيعود من هناك يوم ٢٤ يناير على اقل تقدير!!

من جهة اخرى حصل لاعبو المنتخب على راحة يومين بعد تدريب الفريق صباح امس على ان يستانف المعسكر المغلق صباح غد.

دعوة وزير الشباب العراقي لزيارة القاهرة

القاهرة - أ ش أ - بحث الدكتور عبدالاحد جمال الدين مع السيد نبيل نجم سفير العراق لدى القاهرة سبل تدعيم العلاقات الشبابية والرياضية بين البلدين.

وقد وجه الدكتور عبد الاحد الدعوة لوزير الشباب العراقي لزيارة القاهرة.

واكد السفير العراقي على ضرورة تمثيل مصر في مؤتمرات وزراء الشباب والرياضة العرب.

مارادونا مهرج لصالح الاطفال بالسيرك

نابولي (ي ب): ارتدى كابتن نابولي الارجنتيني دييغو مارادونا ملابس المهرجين وقام بتسلية ٣٠٠٠ طفل في سيرك محلي حضرته طفلته ديلما وامها كلاوديا.

ولم يقبل مارادونا دخول قفص السباع لكنه اذهل المشاهدين بمهارته بالتلاعب بالكرة، وقال: لقد اديت هذا العرض من اجل طفلتي واطفال العالم، وقد تم تسجيل العرض وسوف يعرض في البرنامج الاسبوعي التلفزيوني الذي يقدمه مارادونا.

كريستي يطالب بعودة جونسون

لندن - رويتر - يعتقد العداء البريطاني لينفورد كريستي الحائز على فضية ١٠٠ م في اولمبياد سيئول بانه يجب السماح للكندي بن جونسون باستئناف حياته الرياضية بعد ان جرد من ذهبية السباق بسبب ثبوت تعاطيه للمنشطات.

وقال كريستي في مقابلة اذاعية ان عقوبة جونسون والاجراءات التي تعرض لها فوق ما يتعرض له المتهمون بالقتل، ولا بد من اعطائه فرصة ثانية.

ويذكر ان كريستي اخفق في اجتياز اختبار العقاقير في سباق التتابع لكنه لم يعاقب حيث قبلت اللجنة الاولمبية الدولية حجته بتعاطي دواء يتضمن مادة محظورة دون قصد.

كيرسوسن بدأ رحلة حول العالم.. منفردا

بريست - فرنسا - ي ب - بدأ اوليفير دو كيرسوسون امس الاول (الاربعاء) رحلة من شاني بريتاني على قاربه المسمى تريماران (٩٠ قدما) في محاولة لتحطيم الزمن القياسي العالمي بالدوران منفردا حول العالم البالغ ١٢٩ يوما.

وكان دوكيرسوسون (٤٥ سنة) يخطط لهذه الرحلة منذ ٣ سنوات ويتطلع لتحطيم الزمن السابق الذي سجله فيليب مونيه الذي انطلق عام ١٩٨٧ من ميناء بريست ايضا. وسبق ان لف دوكيرسوسن حول العالم مرتين ولكنه لم يكن وحيدا.

نيبيولو ينفي التقارير عن استقالته من الرئاسة

روما - رويتر - نفى بريمو نيبيولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة تقارير صحفية ذكرت بانه سوف يستقيل خلال الايام القليلة المقبلة من رئاسة الاتحاد الايطالي للعبة بسبب الفضائح التي لحقت بالاتحاد مؤخرا واثرت على سمعته.

وقال نيبيولو (٦٥ سنة) والذي انتخب لفترة رئاسية رابعة الشهر الماضي ان موضوع الاستقالة لم يناقش على الاطلاق في الاجتماع الاخير للاتحاد الذي عقد مساء الاربعاء واكد انه لا ينوي التخلي عن منصبه في المستقبل المنظور.

وكانت الصحف الايطالية قد ذكرت الاسبوع الماضي بان اللجنة الاولمبية الايطالية قد اعطت نيبيولو فرصة لتقديم استقالته طوعيا قبل ١٠ يناير المقبل، واذا لم يلتزم سوف تقيله اللجنة وتنصب رئيسها لادارة شؤون الاتحاد.

شاب استرالي اول اجنبي مع ريد ستار

سيدني - رويتر - اصبح الشاب الاسترالي (من اصل يوغسلافي) رامون نيكوليتش (١٥ سنة) اول لاعب اجنبي يوقع عقده مع نادي ريد ستار بلغراد الشهير، وسوف يغادر سيدني للالتحاق بناديه الجديد خلال فبراير المقبل بعد ان تدرب معه في سبتمبر الماضي حيث سجل ٩ اهداف في ٥ مباريات.

اهدى الفوز لوالديه
فان باستن: الكرة الذهبية اعتراف بتفوق هولندا

ميلانو - ايطاليا - ا ب - قال الهداف الهولندي ماركو فان باستن انه «سعيد وفخور» لاحرازه جائزة الكرة الذهبية كاحسن لاعب كرة قدم اوروبي لعام ١٩٨٨ باستفتاء مجلة «فرانس فوتبول». وقد تلقى فان باستن تهاني الزملاء في نادي ايه سي ميلانو مساء الثلاثاء عندما استانف الفريق تدريباته عقب عطلة عيد الميلاد.

ويقول فان باستن ان الجائزة تحمل طابعا خاصا بعد ان جاءت عقب موسم صعب واجه فيه خليطا من الحلاوة والمرارة، لدرجة انه كاد يفقد الامل بالاستمرار بلعب كرة القدم بسبب الاصابات في كاحله.

اهدى فان باستن الجائزة لوالديه وقال انه يعتبرها رد فعل على حظه السيىء. اما اريغو ساكي مدرب نادي ايه سي ميلانو فقال ان اختياره اعتراف بتفوق الكرة الهولندية التي فازت بلقب امم اوروبا وبان لاعبيها افضل لاعبين بالقارة، وان جميع الاهداف التي سجلها فان باستن لصالح ميلانو تعتبر حاسمة في منحه الجائزة.

اما رود خوليت ثاني هذا الموسم واول الموسم الماضي فقال انه سعيد لهيمنة لاعبي هولندا (فان باستن وخوليت ورايكارد) على ترتيب افضل اللاعبين.

بطولة الصداقة الثانية لكرة اليد
الرشيد يتعادل مع القادسية ١٩/١٩ ويتوج بطلا
تعادل خيطان مع العربي ٢٥/٢٥ فجاء ثانياً

كتب عبدالمحسن سليم:

احرز الرشيد العراقي بطولة الصداقة الثانية لكرة اليد التي نظمها نادي القادسية الرياضي في الفترة من ٢٦ حتى ٢٩ ديسمبر الجاري وجاء خيطان في المركز الثاني بفارق الاهداف عن العربي الذي تساوى معه في النقاط، واحتل القادسية المركز الرابع.

وقد اختتمت البطولة امس حيث اقيم لقاءان بين العربي وخيطان والرشيد والقادسية، وانتهى لقاء العربي وخيطان بالتعادل ٢٥/٢٥ وجاءت نتيجة الشوط الاول ١٣/١٤ لصالح العربي، وقد قدم الفريقان عرضا جيدا خلال شوطي المباراة التي اتسمت بالندية والحماس وكان العربي متقدما بالنتيجة خلال الشوط الاول خاصة بعد تعادل الفريقين بنتيجة ٦/٦ بعدها لم يستطع خيطان تحقيق التعادل لينتهي الشوط الاول بتقدم العربي.

وفي الشوط الثاني نشط خيطان وذلك بعد ان تحرك اسماعيل عبدالقدوس وجليل البلوشي واجادا فتح الثغرات في دفاع العربي واستطاع خالد عبدالقدوس ان يخترق الدفاع من خلال هذه الثغرات ليحقق خيطان التعادل ١٧/١٧، وتقدم حتى ٢٢/٢٣ ويتعادل العربي ٢٣/٢٣ ويتقدم ٢٤/٢٥ ثم يسجل اسماعيل عبدالقدوس هدف التعادل لخيطان في اخر ثانيتين.

لعب الفريقان في الهجوم ٣-٣ وفي الدفاع لعب خيطان ٦ - صفر اما العربي لعب ٤-٢، ٥-١ لرقابة جليل البلوشي واسماعيل عبدالقدوس، وتسببت طريقة ٤-٢ الدفاعية التي طبقها العربي في بداية الشوط الثاني في قلة عدد المدافعين على دائرة مرماهم مما اتاح الفرصة لخالد عبدالقدوس من التصويب والتسديد على المرمى بسهولة، ولولا تالق سليمان بولند حارس مرمى العربي لحقق خيطان فوزا سهلا.

تعادل الرشيد والقادسية

وفي اللقاء الثاني بين الرشيد والقادسية والذي انتهى بالتعادل ايضا بنتيجة ١٩/١٩، وجاءت نتيجة الشوط الاول ٨/١٠ لصالح القادسية، قدم فيه الفريقان اجمل عرض في البطولة، ورغم تقدم القادسية في بداية الشوط الاول بنتيجة ٥/١ حيث استطاع ان يربك دفاع الرشيد بالضغط المكثف في الهجوم، كما اجاد صالح مهنا التصويب من خارج الدائرة، الا ان الرشيد سرعان ما نظم دفاعه وبدل طريقة ٦ - صفر الى ٥-١ لرقابة نجم القادسية صالح مهنا، وحقق اول تعادل له في هذا الشوط بنتيجة ٨/٨ ثم تقدم القادسية لينهي الشوط لصالحه بفارق نقطتين.

وفي الشوط الثاني تقدم القادسية ١٠/١١ وظل متقدما حتى حقق الرشيد التعادل الثاني في هذا الشوط بنتيجة ١٧/١٧ بعدها تقدم الرشيد ١٨/١٩، وحقق القادسية التعادل في اخر ثانية من المباراة ١٩/١٩، وقد اهدر القادسية الفوز في هذا اللقاء بعد ان كان متقدما طوال الشوطين بفارق هدفين واحيانا ثلاثة، ولكن لياقته لم تساعده فقد هبط اداؤه خاصة في الـ١٥ دقيقة من الشوط الثاني وذلك لانه بذل مجهودا واضحت منذ بدء المباراة ولم يوزع مجهوده على مدار الشوطين.

وكان دفاع القادسية وحارس مرماه الى جانب هجوم الرشيد نجوما في المباراة.

ادار اللقاء الحكمان علي عباس ومحمود الحسينان.

وفي الختام قام خالد الغيث نائب رئيس نادي القادسية، وممثل السفارة العراقية بتسليم كأس البطولة الى الفريق العراقي وتقليد اللاعبين ميداليات المركزين الاول والثاني.

● قتيبة احمد كابتن الرشيد يتسلم كأس البطولة من خالد الغيث

● بطل الدورة والوصيف يتوسطهم الغيث وممثل السفارة العراقية



عام ٨٨ مخيب لآمال ايفان لندل
ويطمح لاستعادة القابه بالعام الجديد

سالامندر باي (استراليا) - رويتر - يود ايفان لندل ان ينسى ما حدث عام ١٩٨٨ ويبدأ بداية جديدة مع حلول العام الجديد.

ففي مثل هذا الوقت من العام الماضي كان لندل قد قدم الى استراليا وهو يتحدث عن فوزه بكل بطولة ضمن البطولات الاربع الكبرى «الغراند سلام» بدءا ببطولة استراليا المفتوحة.

ولكن عام ١٩٨٨ تحول الى عام مخيب للامال باقل انجازات حققها لندل في مسابقات التنس الرئيسية. فقد تعذر على التشيكي الفوز باي من بطولات الغراند سلام كما ان السويدي ماتس فيلاندر انتزع منه مركز اللاعب الاول على العالم.

وقد لحقت بلندل سلسلة من الاصابات كما انه فاز بثلاثة القاب فقط وهو اقل انجاز له منذ الاحتراف ولم يتجاوز حد المليون دولار في ايراداته وذلك لاول مرة منذ سبع سنوات.

وعاد لندل امس الاول الى استراليا وقد بدت عليه وهو يتحدث عند حمام سباحة في الشمس علامات الحزن ولكن دون ان يتسرب اليه اليأس بسبب انجازات عام ١٩٨٨ الضعيفة.

وقال «انها مسالة قليل من الحظ وهذا في الحقيقة كل ما في الامر. يمكن ان تكون للاعب خبرة عشر سنوات او ١١ سنة ولكنه يحتاج لقليل من الحظ».

اقسى هزيمة من كاش

ويقول لندل ان هزيمته من الاسترالي بات كاش في الدور قبل النهائي لبطولة استراليا المفتوحة المته اكثر من اي هزيمة مني بها عام ١٩٨٨.

وقال «كنت اشعر حينذاك ان امامي فرصة قوية حقيقة وكنت اشعر بانني في حالة جيدة جدا وانا ذاهب الى البطولة. لقد اصبت بخيبة الامل اكثر من مرة من قبل واعتقد ان لدي الخبرة لمواجهة ذلك».

وقال ايضا «لم ابدأ قط بداية جيدة في اي عام. ولا اتذكر اخر مرة بدأت فيها عاما بداية جيدة وسيكون تغيرا طيبا اذا بدأت عام ١٩٨٩ بداية جيدة».

ويرى لندل ان مثابرته ستؤتي ثمارها مع محاولته الفوز ببطولتي استراليا وويمبلدون اللتين لم يسبق له ان فاز باي منهما ولكنه فاز ببطولة فرنسا ثلاث مرات وببطولة الولايات المتحدة ثلاث مرات. وتؤلف هذه المسابقات الاربع بطولة الغراند سلام.



● ايفان لندل

ولم تعد الاصابة في كتف لندل اليمنى والتي تطلبت اجراء جراحة في اكتوبر الماضي تؤرقه وهو يستعد مع توني روش مدربه منذ اربع سنوات في منتجع سالامندر باي الاسترالي الذي تقطعه السيارة في ساعتين من مدينة سيدني.

وقال عن بطولة استراليا المفتوحة «لو لم تكن امامي فرصة للفوز لما كنت هنا».

الاجتماع الثالث عشر لجمعية فروسية الأحمدي
«عمشة» تفوز بكأس سلمان الدبوس للجياد المبتدئات
ايقاف ثلاثة فرسان عن المشاركة بالاجتماع المقبل

أحرزت الفرس «عمشة» كأس سلمان عبدالله الدبوس للجياد المبتدئات بعد فوزها بالشوط الرابع الرئيسي بالاجتماع الثالث عشر لفروسية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية الذي أقيم امس على مضمار سباق الخيل للجمعية بالاحمدي.

وقطعت عمشة مسافة السباق وقدرها ١٦٠٠ متر في زمن وقدره ١,٥٠ق وبفارق بعيد عن بنت الخليج التي جاءت في المركز الثاني وبفارق طول عن قلبي الذي احتل المركز الثالث.

وعقب نهاية الشوط قام عصام سلمان الدبوس بتسليم الكأس لسلطان سعود ثويران صاحب الفرس الفائزة.

وكانت نتائج الاشواط التي اشتمل عليها الاجتماع قد أسفرت عن التالي:

* الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة لمسافة ١٤٠٠ متر: الاول عفران لسالم العجمي بالفارس محمد عبدالله وقطع المسافة في زمن وقدره ١,٣٣ق وبفارق خمسة أطوال، الثاني الاشقر لماجد الدوسري بالفارس عمر عبدالله، الثالث بسمة لوائل خالد عبداللطيف.
* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠متر: الاول لولوة ملك عبدالعزيز راضي العازمي بالفارس رزاق جاسم وقطع مسافة السباق في زمن وقدره ١,٤٩ق وبفارق ٤ أطوال، الثاني دارت الايام لمبارك الهاجري بالفارس ناصر الرشيدي، الثالث العاصي لاحمد الشمري بالفارس زيدان حنون.
* الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى لمسافة ١٢٠٠متر: الاول شلغان لمتعب راضي العازمي بالفارس محمد عبدالله وقطع المسافة في زمن وقدره ١,١٩ق وبفارق طول، وجاء في المركز الثاني الجواد مشعل هادي ملك هادي محمد العتيبي بالفارس غضل عبدالرحمن بعد الغاء نتيجة الفارس ناصر الرشيدي بالجواد الذيب لعدم اهتمامه بالسباق، وكان مشعل هادي قد جاء في المركز الثالث.
* الشوط الرابع الرئيسي للجياد المبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر

والكأس والجوائز المقدمة من سلمان عبدالله الدبوس: الاول عمشة ملك سلطان سعود ثويران وقطعت المسافة في زمن وقدره ١,٥٠ق، وقد الغت لجنة المعتمدين النتائج من المركز الثاني وحتى الرابع وحرمانهم من الجوائز، بالاضافة الى ايقاف الفرسان من المشاركة في الاجتماع الرابع عشر، وذلك لتعمدهم جر الخيل والتنافس فقط على المركز الثاني.

وفي نهاية السباق قدم ثابت المهنا نائب رئيس جمعية الاحمدي للرماية والفروسية سيفا تذكاريا الى عصام سلمان الدبوس.

● الفائز بالكأس بعد تسلمها من عصام الدبوس

تنظيم كأس العالم ضار للسياحة بايطاليا

روما (ي ب): توقع سافيريو كولورا عضو المجلس البلدي للعاصمة الايطالية حدوث فوضى خلال اقامة بطولة كأس العالم لكرة القدم بسبب التاخير في مشاريع الطرق وغيرها من التحسينات المخطط لها ان ترافق البطولة عام ١٩٩٠.

وقال كولورا بانه باق على البطولة ٤٠٠ يوم وهذا ليس كافيا لاستكمال المشاريع، وتنبا بحدوث شلل تام بالحركة المرورية بسبب ضغط السياح وان ذلك سوف يعطي صورة سيئة عن ايطاليا مما يؤثر على معدلات السياحة خلال التسعينات.

نتائج البطولة التأهيلية للتنس بجمعية المهندسين

● الفائزون الاوائل

اختتمت مساء امس الاول على ملاعب جمعية المهندسين في بنيد القار البطولة التأهيلية وبطولة الترضية للتنس الارضي التي استمرت ثلاثة اسابيع، واسفرت النتائج عن فوز المهندس فيصل فضة بالمركز الاول للبطولة التأهيلية والمهندس خليل فضة بالمركز الثاني، وفي بطولة الترضية فاز المهندس محمد صفوت بالمركز الاول وجاء المهندس محمد صلاح بالمركز الثاني وقام مراقب النادي بتقديم الهدايا للفائزين.

عودة محمد السدرة عن قرار الاستقالة

● محمد السدرة

عدل محمد السدرة عن قرار الاستقالة من عضوية مجلس ادارة النادي العربي الرياضي .. وذلك نزولا عند رغبة معظم اعضاء النادي وكان محمد السدرة قد استقال بكتاب رسمي منذ اكثر من شهرين الا ان مجلس الادارة لم يوافق على كتابه وقام بعدة مساعي لاعادته واخيرا لبى محمد السدرة النداء لخدمة القلعة الخضراء.

الاجتماع الثالث عشر لفروسية جليب الشيوخ

يشهد مضمار سباق الخيل لجمعية فرسان جليب الشيوخ سباقات الاجتماع الثالث عشر للجمعية حيث يتنافس ٣٢ جوادا وفرسا على مدار اربعة اشواط خصص فيها الشوط الثالث رئيسيا لجياد الدرجة الاولى لمسافة ١٢٠٠ متر تتنافس فيه ٥ جياد على الكاس والجوائز المقدمة من جمعية جليب الشيوخ التعاونية .. ومن المتوقع ان يشهد هذا السباق منافسة قوية بين الجوادين رمح والبحر الهادي.

الرياضة ٣ صفحات
٢١ و٢٢ و٢٣

القبس
الجمعة ٣٠/١٢/١٩٨٨م
Friday, 30/12/1988
No. 5976 - العدد ٥٩٧٦
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٠٥١٩٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ — الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٦٨

الرأي الآخر

«قمة الثناء والعطاء» بحرينية بجميع المواصفات الخليجية



القمة الخليجية التاسعة التي عقدت في المنامة بالبحرين اطلق عليها «قمة الثناء والعطاء» وكانت متميزة عن غيرها اذا ما قيست بمواصفات خليجية بحتة.

هذه المواصفات او الخصوصيات الخليجية اظهرتها بشيء فريد لم نشاهده في معظم المؤتمرات السابقة التي عقدت.. الا في البحرين حيث كان كل شيء بحرينيا خالصا. فقد استطاع المواطن البحريني البسيط في حياته والكبير في تفكيره ان يساهم في جميع اعمال المؤتمر. كل من موقعه كان في خدمة وطنه وضيوف وطنه. لقد كان الشباب البحريني مستنفرا طوال ايام المؤتمر، بالابتسامة الجميلة التي لم تفارق الشفاه والترحيب الدائم بالاخوة وبالعمل الجاد والسهر من اجل راحة الضيوف جميعا.

فحتى رجال الامن الذين كانت تقع عليهم مسؤولية كبيرة ما ان تقترب منهم حتى يبتسموا في وجهك.. الم نقل ان قمة البحرين كانت متميزة ؟!

في الفندق حيث كان يعسكر الصحافيون. كانت موظفة الاستقبال «جميلة» اسما وشكلا حاضرة دائما لخدمة الصحافيين على مختلف لغاتهم. فالابتسامة لم تفارقها ابدا. حقا انها علامة مسجلة للبحرين فقط!

موظفو العلاقات العامة التابعون لوزارة الاعلام البحرينية كانوا دائمي الابتسامة والحضور ايضا،

الملفت فعلا ان معظم موظفي الفندق كانوا بحرينيين حتى الجرسون وحامل الحقائب وسواهما. الكل في موقعه، مراسلة احدى الوكالات العالمية ايضا كانت بحرينية لتساهم بنقل اخبار قمة «الثناء والعطاء» الى الخارج.

وامام مدخل مقر شيراتون كان يقف الحرس الاميري وهو يرتدي العقال و«الجماغ» رمز البحرين

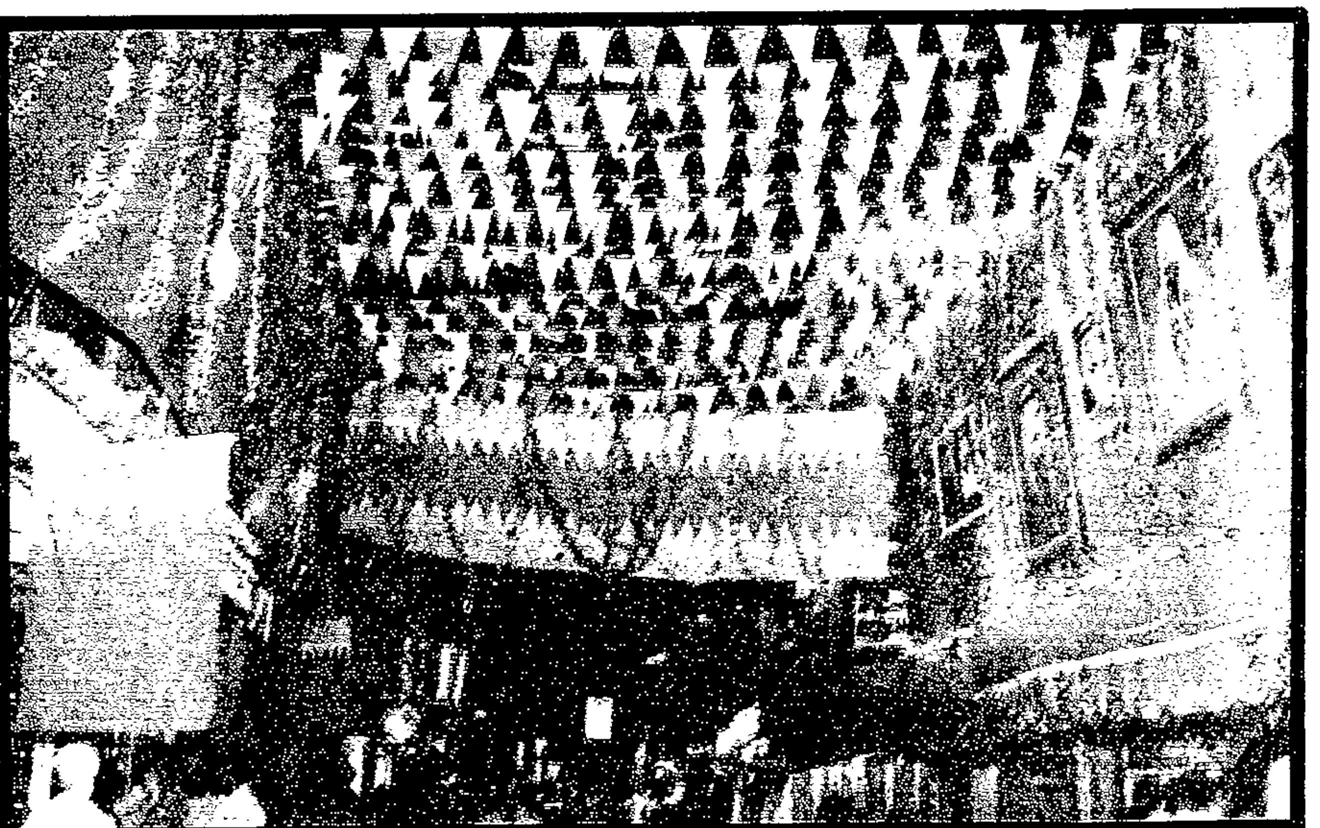
يحرس المدخل ويمسك بيده اليمنى الرمح مزينا بعلم «ديلمون».

اينما كنا نولي شطر وجهنا اثناء القمة التاسعة في المنامة كان العطاء البحريني هناك يساهم في انجاح هذه القمة المتميزة بكل المواصفات الخليجية وكان الثناء الخليجي على هذا العطاء كبيرا.. فاستحقت قمة المنامة ان تدعى «قمة الثناء والعطاء».

● انا البحريني !



● تحية وسلاما..



● الزينة رفعت في الشوارع

● جميلة اسما وابتسامة



● طاقم بحريني للاستقبال في الفندق.



● مراسلة وكالة انباء اجنبية.. بحرينية ايضا..



● الحرس بحريني



(تصوير: محمد قميحة)